

## إردوغان يحكم قبضته على الحكومة تمهيداً للنظام الرئاسي

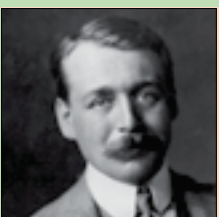
(ص 13)

## رئيس الأركان الفرنسي يتنحى بعد خلافه مع ماكرون

(ص 12)

## سيرة سايكس أحد «صانعي» الشرق الأوسط الحديث بقلم حفيده

(كتب)



طبعة السعودية . 32 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 26 شوال - 20 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14114  
London - Thursday - 20 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14114

الشرق الأوسط مجلة تصاعلية جديدة



www.aawsat.com



## تقرير الخارجية الأميركية قال إن «داعش» و«حزب الله» و«النصرة» أبرز التهديدات

# واشنطن: إيران الراعي الأول للإرهاب في العالم

واشنطن، معاذ العمري

تهديدا لمصالح الولايات المتحدة وحلفائها، رغم تعزيز العقوبات المالية والقانونية بحقها. وأكد التقرير أن تنظيم داعش تصدر قائمة الجماعات الإرهابية في العالم عام 2016، وأن تنظيم «القاعدة» وفروعه الإقليمية لا تزال «صامدة» وتشكل تهديداً في عدد

من المناطق التي تفققر إلى سيطرة مؤسسات الدولة، فيما تواصل «جبهة النصرة» فرع القاعدة في بلاد الشام استغلال النزاع المسلح شمال غربي سوريا. وأشاد التقرير بالسعودية، واستمرار علاقتها القوية مع واشنطن على صعيد مكافحة

الإرهاب، وقال إن المملكة تبقى عضواً رئيسياً ونشطاً في التحالف الدولي ضد «داعش»، لافتاً إلى أنها استمرت في بناء قدراتها لمواجهة الإرهاب والأبديولوجيات المتطرفة العنيفة. ولفت التقرير إلى أن عدد الهجمات الإرهابية في العالم انخفض عام 2016، بنسبة 9 في المائة

مقارنة بعام 2015، فيما انخفض عدد القتلى الذي سببته هذه الهجمات 13 في المائة. وأرجع التقرير ذلك إلى تراجع عدد الهجمات والقتلى في كل من أفغانستان وسوريا ونيجيريا وباكستان واليمن. وفيما استهدفت الهجمات الإرهابية 104 دول عبر العالم في 2016، فإنها كانت مركزاً

جغرافياً على عدد محدود منها. وشهدت كل من العراق وأفغانستان والهند وباكستان والفلبين 55 في المائة من إجمالي الهجمات الإرهابية في 2016، في حين قتل 75 في المائة من إجمالي الضحايا الناجمة عن هذه الاعتداءات في العراق وأفغانستان والهند وباكستان. (تفاصيل ص 3)

## السودان يثمن جهود السعودية لرفع العقوبات الأميركية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في حدة، أول من أمس، استجابته لطلب السعودية الاستمرار في الخواصل الإيجابية مع الحكومة الأميركية من أجل الرفع النهائي للعقوبات المفروضة على السودان، إضافة إلى رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحبة للإرهاب. وأكد مسؤول سوداني رفيع لـ«الشرق الأوسط»، أن المحادثات السودانية -السعودية ركزت على الدعم السعودي لرفع العقوبات الأميركية عن الخرطوم. وبدوره، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن جهود بلاده مستمرة لرفع العقوبات، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراحبة للإرهاب. (تفاصيل ص 2)

فتح الرحمن يوسف  
تقن السودان أمس الجهود التي تبذلها السعودية لرفع العقوبات الأميركية عنه. وعبر وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، عن امتنان بلاده، للقيادة السعودية وشعبها على ما يقدمونه للمسلمين في العالم وللسودان، مشيراً إلى أن «هذه الجهود الجليية هي محل تقدير من القيادة السودانية والشعب السوداني».

وكان الرئيس السوداني عمر حسن البشير قد أعلن بعد المحادثات التي أجراها مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز،

## مسؤول فلسطيني لـ«الشرق الأوسط»: حل وسط يقضي بإزالة البوابات الإلكترونية مع إبقاء التفتيش

# مساع لإعادة فتح الأقصى قبل «جمعة النضير»

رام الله، كنان زيون

كشف مسؤولون فلسطينيون عن بذل مساع عربية وأميركية لإعادة فتح المسجد الأقصى أمام المصلين الفلسطينيين قبل غد (الجمعة)، وهو اليوم الذي دعا فلسطينيون إلى التظاهر فيه، وسموه «جمعة النضير». وقال مسؤول ملف القدس في حركة فتح ووزيرها السابق حاتم عبد القادر إن صفقة تتبلور لإزالة البوابات الإلكترونية من أبواب المسجد الأقصى، مؤكداً أن ضغطاً كبيراً مارسته السعودية والأردن، مصحوباً بزخم شعبي متصاعد وضغوط على إسرائيل، أدى إلى تدخل أميركي مباشر.

وأضاف عبد القادر لـ«الشرق الأوسط»، أنه «جرت خلال الساعات الـ24 الماضية اتصالات مكثفة، ضغطت خلالها السعودية على واشنطن، كما ضغط الأردن على إسرائيل، وطلباً بإنهاء الأزمة قبل يوم الجمعة»، وتابع: «حسب المعلومات المتوفرة لدينا، أعطيت إسرائيل مهلة حتى مساء الخميس لإزالة البوابات». وأوضح عبد القادر أن «الأميركيين ضغطوا على إسرائيل، وطرحوا حلاً وسطاً يقضي بإزالة البوابات الإلكترونية مقابل إبقاء

## قطر تتصل من مشاركتها في حرب اليمن

جدة، عبد الهادي حبتور

باليمن، مجبرة، تظهر أن القرار القطري بالانضمام إلى التحالف المصالح الخليجية وإنما من واقع المصالح، ولذلك تتسائل: كم قرأنا اتخذته على أساس الجاملات خاند العلية لوكالة أنباء تركية مساء أول من أمس، وأبدى فيها محاولة قطرية للتصل من المشاركة في التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية.

استغرب محللون عسكريون في منطقة الخليج أمس، التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع القطري خالد العتيق لوكالة أنباء تركية مساء أول من أمس، وأبدى فيها محاولة قطرية للتصل من المشاركة في التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية. وقال فهد الشليمي، رئيس المتحدث الخليجي للأمن والسلام، لـ«الشرق الأوسط»: «إن تصريحات العتيق التي أشار فيها إلى أن قطر شاركت في تحالف دعم الشرعية



القوات الإسرائيلية تعتقل فلسطينياً خارج المسجد الأقصى أمس (أ.ب.)

## 96 تجاوزوا 150 ألف إسترليني سنوياً وانتقادات للهوة بين الجنسين

# رواتب نجوم «بي بي سي» تثير ضجة



كريس إيفانز



كلوديا وينكلمان

هول بتسريع الجهود وتخصيفها لتقليص هذه الهوة، مؤكداً نيته تحقيق المساواة في الأجور بين الرجال والنساء بحلول 2020.

وكما كانت «بي بي سي» قد اعترضت بداية على نشر رواتب موظفيها، بحجة أن هذه الخطوة تسمح لمنافستها بجذب نجومها، مع عرض رواتب أعلى لهم، لكنها اضطرت في نهاية المطاف للقيام بذلك إثر إصلاح حكومي اعتمد في سبتمبر (أيلول) 2016.

واعترفت وزيرة الثقافة كارين برادلي أن تعميم «بي بي سي» قائمة رواتبها يسمح لها بالامتثال لمعايير الشفافية المفروضة على الهيئات العامة، وأملت في أن تسمح هذه الخطوة للمجموعة بتقليص النفقات، واستثمار الموارد «في برامج أكثر نجاحاً».

وقال توني هول، المدير العام للهيئة، إن «بي بي سي» تنتج بعضاً من البرامج التلفزيونية والإذاعية الأكثر شعبية، والأخبار الأكثر مصداقية، وذلك في الوقت الذي تعمل فيه في سوق مفعمة بالمنافسين، مثل «سكاى واي تي في» و«نتفليكس» و«أمازون»، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف: «من المعروف أن 372 مليون شخص خلال العام المالي الأخير. وأضافت «بي بي سي» أن الدخل السنوي لـ 96 من مذيعيها تجاوز 150 ألف جنيه إسترليني. كما دافعت الهيئة عن بعض الأرقام المرتفعة، وقالت إنها تعكس الحاجة لإرضاء مطالب الجمهور برؤية «أفضل النجوم على (بي بي سي)».

لندن، «الشرق الأوسط»  
تسبب نشر هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، لأول مرة، الرواتب السنوية لنجومها وأبرز مذيعيها، بضجة في البلاد. وتصدر القائمة المقدم الإذاعي والتلفزيوني كريس إيفانز، براتب قدره 2,2 مليون جنيه إسترليني (2,9 مليون دولار).

وجاء في التقرير السنوي لـ«بي بي سي» أن المذيع الرياضي غاري لينكر حل في المرتبة الثانية، براتب يزيد على 1,75 مليون جنيه إسترليني. أما غراهام نورتن، فحاز المرتبة الثالثة، براتب 850 ألف جنيه إسترليني. وتضمنت قائمة الـ14 مشاهدي قناة «بي بي سي» أسبوعياً حول العالم ارتفع إلى 372 مليون شخص خلال العام المالي الأخير. وأضافت «بي بي سي» أن الدخل السنوي لـ 96 من مذيعيها تجاوز 150 ألف جنيه إسترليني.

كما دافعت الهيئة عن بعض الأرقام المرتفعة، وقالت إنها تعكس الحاجة لإرضاء مطالب الجمهور برؤية «أفضل النجوم على (بي بي سي)».

## قتلى في معارك استخدم فيها السلاح الثقيل... وعشر قواعد عسكرية أميركية في مناطق أكراد سوريا

# احتدام «حرب الفصائل» في إدلب... وأنقرة تلوح بالتدخل

من جهة أخرى، أفادت وكالة الأناضول التركية، بأن الجيش الأميركي أقام 10 قواعد في شمال شرقي سوريا، مشيرة إلى أن القوات الأميركية تستمر منذ عام 2015، في توسيع وجودها العسكري في المناطق الخاضعة لتحالف قوات سوريا الديمقراطية، التي تشمل في هيكلها العسكري الأساسي وحدات حماية الشعب الكردية». (تفاصيل ص 7)

وفي المقابل، سعت «النصرة» للمتمركز في منطقة جغرافية تصعب مهمة القوات التركية في حال قررت دخول إدلب لإنهاء وجودها وفرض «خفض التصعيد». وذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن الاقتتال أسفر عن مقتل 14 شخصاً على الأقل، مضيفاً أن «هذه الاشتباكات هي الأعمق والأوسع بين الطرفين. وتابع: «على ما يبدو إنها معركة إنهاء وجود»، وأشار «المركز» من جهة أخرى، إلى مقتل 40 على الأقل بينهم 3 ضباط من قوات النظام في معارك ضد «داعش» في البادية بين ريفي حماة وحمص ودير الزور.

حدودية، مؤكداً أن «حدة المواجهات توحى بقرار لدى كل من الطرفين بإنهاء خصمه». وبينما لم تتخرب فصائل «الجيش الحر» في الاقتتال، قال قيادي فيه لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن أنقرة بلغت فصائل «درع الفرات» في شمال حلب بالاستعداد للانتقال إلى ريف حلب لمواجهة «النصرة»، وإن مسؤولين اتراكاً أكدوا الاستعداد لتوفير الذخيرة والأسلحة الثقيلة لدعم الفصائل في ريف إدلب المشمول في اتفاق أستانة، لـ«خفض التصعيد»، علماً بأن الحكومة التركية أغلقت معبر الحدود مع إدلب.

في بلدة حزارين التي تربط ريف حماة الشمالي بجبل الزاوية، مساء أول من أمس، حين أقدمت «النصرة» على مهاجمة مقرات ومواقع وحواجز «أحرار الشام» واعتقال وقتل عدد من عناصرها.

وقال مصدر في «الجيش الحر»، في إدلب لـ«الشرق الأوسط»، إنه «بعد شهر من التوتر بينهما، وقع الطرفان قبل أربعة أيام اتفاقاً لضمان عدم الاقتتال، لكن (النصرة) ما لبحت أن انقضت على الاتفاق ما أدى إلى انفجار الوضع بينهما على نطاق واسع». وأضاف أن الاشتباكات امتدت إلى جبل الزاوية وريف إدلب الشمالي ومناطق

بيروت، يولا أطيح  
لندن، «الشرق الأوسط»  
استعنت أمس «حرب الفصائل» في ريف إدلب شمال غربي سوريا بين «هيئة تحرير الشام» التي تضم فصائل، بينها «فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً) من جهة، و«حركة أحرار الشام» من جهة ثانية، وسط سقوط قتلى في معارك استخدمت فيها أسلحة ثقيلة. وبدوا واضحاً أن المعركة بين «أحرار الشام» و«تحرير الشام» معركة «إنهاء وجود»، قد تجول كل الأنظار إلى إدلب في الأيام المقبلة. واندلعت المواجهات بين الطرفين

## جدل في أميركا بسبب جلسة «غير معلنة» بين ترمب وبوتين

واشنطن، «الشرق الأوسط»

عقدت جلسة «غير معلنة»، غير لقاؤها الرسمي، على هامش عشاء قادة دول مجموعة العشرين في مدينة هامبورغ الألمانية مطلع الشهر الحالي. وأشار هذا اللقاء المفترض الذي لم يكشف عن مضمونه، كثيراً من الجدل وعلامات الاستفهام حول أسباب إبقائه طي الكتمان طوال هذا الوقت وهوية الأشخاص الذين شاركوا فيه والمدة التي استغرقتها. وكان ترمب وبوتين تحدثا

لبرهة في مستهل قمة العشرين، قبل أن يعقدا اجتماعاً استمر أكثر من ساعتين وشارك فيه وزيراً خارجية البلدين. لكن الرئيسين التقيا مجدداً في الليلة الأخيرة للقاء خلال عشاء أقيم على شرف رؤساء الوفود المشاركة وزوجاتهم. عن مسؤول في الصحافة الفرنسية، عن مسؤول في الرئاسة الأميركية لم تسمه، قوله: «أقيم عشاء طابعه اجتماعي بحث للزواج في قمة مجموعة العشرين»،

مضيفاً: «قرابة النهاية، تحدث الرئيس مع بوتين على العشاء». وسارع ترمب، مساء أول من أمس، إلى الرد على موقع «تويتر»، ملقاً أن «هذه القصة الكاذبة بشأن عشاء سري (مقرزة)، دعي أعضاء مجموعة العشرين وأزواجهم إلى المستثمارية الألمانية، والصحافة كانت تعلم بذلك». ويواجه الرئيس الأميركي ضغوطاً شديدة بسبب شبكات

مضيفاً: «قرابة النهاية، تحدث الرئيس مع بوتين على العشاء». وسارع ترمب، مساء أول من أمس، إلى الرد على موقع «تويتر»، ملقاً أن «هذه القصة الكاذبة بشأن عشاء سري (مقرزة)، دعي أعضاء مجموعة العشرين وأزواجهم إلى المستثمارية الألمانية، والصحافة كانت تعلم بذلك». ويواجه الرئيس الأميركي ضغوطاً شديدة بسبب شبكات



صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية  
قد تكون الرباح للجائزة الكبرى 100,000 ريال  
فقط تتسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

www.samba.com

طريقة المشاركة لدمج

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25PESO) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US (New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



استقبل أمراء وعلماء وجمعاً من المواطنين في جدة

## خادم الحرمين يوجه بتسمية المشروع السكني في مكة بـ«الفيصلية» تقديراً للملك فيصل



الملك سلمان يتحدث إلى أعضاء هيئة كبار العلماء في السعودية خلال استقباله لهم في جدة أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين متوسلاً الأمراء خالد الفيصل وعبد العزيز بن سعود وعبد الله بن بندر في صورة تذكارية بعد اطلاعه على المشروع السكني الإداري بمكة المكرمة... فيما يبدو الوزير عبد اللطيف آل الشيخ ومحمد بن تنن ومحافظ جدة هاني أبو رأس (واس)

الأمراء والعلماء، وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه. وفي بداية الاستقبال، أنصت الجميع لتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

الله عز وجل أن يوفقنا لما يحب ويرضى ويوفق الأمير خالد كما هو موفق دائماً لخدمة دينه وبلاده وشعبه». من جهة أخرى، استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر السلام بجدة أمس،

قبل أن تكون خدماتاً للحرمين الشريفين، ومن خدم الحرمين الشريفين خدم الإسلام والمسلمين... بلدنا والحمد لله منطلق الإسلام ومنطلق العربية، وتشرفنا الله بأن أنزل كتابه على نبي عربي، أسأل

فوالده الملك فيصل - رحمه الله - كان نائب الملك في الحجاز، وهذا دليل على اهتمام هذه الدولة بالحرمين الشريفين بمكة والمدينة». وأضاف الملك سلمان: «يشرفني كما تشرف من

بهذه المناسبة، بالأمير خالد الفيصل لجهوده في مكة المكرمة وتطوير المنطقة ككل، وقال: «أنا شاكر للأمير خالد جهوده في مكة وتطوير المنطقة ككل، وهذه المدينة ضمن التطوير بين مكة وجدة، وليس غريباً عن خالد

رفعه الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، حيث شاهد أهداف المشروع ومكوناته والخدمات التي يقدمها المشروع للمنطقة. وأشاد الملك سلمان في كلمة

«السليمانية»، وتقديراً وعرافناً منه باهتمام الملك فيصل - رحمه الله - بمنطقة مكة المكرمة. سلمان في قصر السلام بجدة، أول من أمس، على مجسم وعرض مرئي للمشروع الذي

جدة، «الشرق الأوسط»

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتسمية المشروع السكني الإداري بمنطقة مكة المكرمة بـ«الفيصلية»، بعد أن كان اسمه

الداخلية تؤكد أنهم ما زالوا في البلاد وتحذر من إيوائهم

## الكويت: اختفاء 16 محكوماً في خلية «العبدلي»

وفي الأول من سبتمبر (أيلول) 2015، وجهت المحكمة إلى المتهمين فيما بات يعرف بـ«العبدي» تهمة «ارتكاب أفعال من شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت وتهمة السعي والتخابر مع إيران، ومع جماعة (حزب الله) التي تعمل لمصلحتها للقيام بأعمال عدائية ضد دولة الكويت».

وأصدرت محكمة الجنايات الكويتية في 12 يناير (كانون الثاني) 2016 حكماً بإعدام كويتي الخلية إلى 13 أغسطس (آب) 2015، وتعود أحداث القبض على هذه الخلية إلى 5 سنوات.

بإسم وزارة الداخلية، قال في مداخلة تلفزيونية، إن معلومات وزارة الداخلية تؤكد من خلال السجلات الرسمية أن أعضاء الخلية الـ16 ما زالوا داخل الكويت، ولكنهم متوارون عن الأنظار.

وأفاد بأن من بين الأعضاء منهم إيراني الجنسية «عبد الرضا حيدر دهقاني» الذي صدر عليه حكم بالإعدام غيابياً، ومنهم آخر كويتي الجنسية صدر بحقه حكم بالسجن 15 عاماً، و11 متهمًا كويتياً صدرت بحقهم أحكاماً بالسجن 10 سنوات، و3 متهمين صدرت بحقهم أحكاماً بالسجن 5 سنوات.

وكانت محكمة التمييز قد أبطلت أحكاماً بالبراءة على 15 متهمًا والحكم مجدداً بحبسهم 10 سنوات في قضية خلية «العبدلي»، وهي القضية المتهم فيها 26 كويتياً وإيراني واحد بتهمته حيازة أسلحة والتخابر مع إيران وحزب الله، العميد عادل الحشاش المتحدث

بإسم وزارة الداخلية، قال في مداخلة تلفزيونية، إن معلومات وزارة الداخلية تؤكد من خلال السجلات الرسمية أن أعضاء الخلية الـ16 ما زالوا داخل الكويت، ولكنهم متوارون عن الأنظار.

وأفاد بأن من بين الأعضاء منهم إيراني الجنسية «عبد الرضا حيدر دهقاني» الذي صدر عليه حكم بالإعدام غيابياً، ومنهم آخر كويتي الجنسية صدر بحقه حكم بالسجن 15 عاماً، و11 متهمًا كويتياً صدرت بحقهم أحكاماً بالسجن 10 سنوات، و3 متهمين صدرت بحقهم أحكاماً بالسجن 5 سنوات.

جدة، «الشرق الأوسط»

اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في جدة، أول من أمس، مع وزير الداخلية العراقي قاسم محمد الأعرجي. وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى تطورات الأحداث المتعلقة بمكافحة الإرهاب.



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لدى استقباله الوزير العراقي قاسم الأعرجي في جدة أول من أمس (واس)

كما ترأس الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية، في وقت لاحق أول من أمس، اجتماع المجلس، حيث جرى خلاله الاستماع إلى إيجاز سياسي وأمني حول عدد من الموضوعات، بالإضافة إلى عدد من تطورات الأحداث الإقليمية والدولية، واتخذ المجلس بشأنها التوصيات اللازمة.

وأصدرت محكمة الجنايات الكويتية في 12 يناير (كانون الثاني) 2016 حكماً بإعدام كويتي الخلية إلى 13 أغسطس (آب) 2015، وتعود أحداث القبض على هذه الخلية إلى 5 سنوات.

وأكدت وزارة الداخلية أن الحكومة الـ16 ما زالوا في البلاد، ولم يتأكد فرارهم للخارج، وقالت: «تحت الأجهزة الأمنية وجود المحكومين داخل البلاد طبقاً للسجلات الرسمية للمنفذ».

وأكدت وزارة الداخلية أن الحكومة الـ16 ما زالوا في البلاد، ولم يتأكد فرارهم للخارج، وقالت: «تحت الأجهزة الأمنية وجود المحكومين داخل البلاد طبقاً للسجلات الرسمية للمنفذ».

وأكدت وزارة الداخلية أن الحكومة الـ16 ما زالوا في البلاد، ولم يتأكد فرارهم للخارج، وقالت: «تحت الأجهزة الأمنية وجود المحكومين داخل البلاد طبقاً للسجلات الرسمية للمنفذ».

الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لدى استقباله الوزير العراقي قاسم الأعرجي في جدة أول من أمس (واس)

الجيبر: جهودنا مستمرة مع واشنطن لشطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب

## البشير يثمن المساعي السعودية لرفع العقوبات الأميركية عن الخرطوم

ومن جهته، قال عبد الباسط بدوي السنوسي، السفير السوداني لدى السعودية، في اتصال هاتفي من مكة لـ«الشرق الأوسط»: إن بلاده استوفت كل الشروط والمطلوبات الأميركية، التي رهن بها رفع العقوبات على الخرطوم، التي حددت 5 مسارات بشأنها، موضحاً أن بلاده نفذت كل تلك المسارات، إذ إنها عملت على تحسين إمكانية دخول المنظمات المساعدات الإنسانية للمتضررين في مناطق النزاعات، والمساعدة في عملية السلام بدولة جنوب السودان.

وأضاف أن بلاده أوفقت كل أشكال القتال في مختلف أنحاء السودان، خصوصاً مناطق النزاع، بما في ذلك الأجزاء من دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان، فضلاً عن أن بلاده ليس مستجدة الخطة التشغيلية للمكتب التي أعدها لخدمة جميع حجاج البيت الحرام الوافدين من خارج البلاد ل أداء مناسك حج هذا الموسم، وذلك بتوزيع ماء زمزم عليهم في مركزي الاستقبال والتوجيه والتفويج عند الوصول بواسطة 7 مجموعات من مختلف أنحاء العالم، وشهد وزير الحج والعمرة، في نهاية الجولات التفقدية، على أهمية تقديم خدمات ريفية ومتقدمة، تعكس حجم الرعاية الكبيرة التي توليها حكومة

السعودية وشعبها على ما يقدمونه للمسلمين في كل أنحاء العالم وللسودان، مشيراً إلى أن هذه الجهود الجليلة هي محل تقدير من القيادة السودانية والشعب السوداني الذي يكن جناً وتقديراً خاصاً للسعودية وأجرها مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، تناولت العلاقات الثنائية، وتم الاتفاق على مواصلة الحوار في العاصمة السودانية الخرطوم.

السودان مع الولايات المتحدة، ورفع العقوبات المفروضة على السودان، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال الجبير: «نعتقد أن السودان حقق مجازات كبيرة للوصول إلى رفع هذه العقوبات، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ونحن مستمرون في جهودنا بالتنسيق مع الأشقاء في السودان، وغيرهم من الأشقاء في المنطقة، لإيجاد حل لهذا الوضع، لكي يعود إلى وضعه الطبيعي، ولكي يستطيع السودان أن يركز على التنمية، وعلى الاقتصاد، وعلى الأزهار».

وأكد الجبير، في تصريحات صحافية مشتركة مع نظيره السوداني إبراهيم غندور، أن بلاده مستمرة في جهودها لرفع العقوبات الأميركية عن السودان، مشيراً إلى أن المباحثات بين الطرفين تناولت قضايا المنطقة، والعلاقات الثنائية، ومواجهة أفة الإرهاب والتطرف.

وأوضح الجبير أن البلدين شريكان أساسيان في التحالف الإسلامي لمواجهة الإرهاب والتطرف، وشركاء في التحالف من أجل دعم الشرعية في اليمن، كما أن البلدين شريكان في العمل لمواجهة الإرهاب والتطرف وتمويله في المجالات كافة، مشيراً إلى أن الرياض والخرطوم تربطهما علاقات تاريخية واستراتيجية في كل المجالات.

وتوه بتقدير بلاده لمواقف السودان الإيجابية الداعمة للمملكة العربية السعودية، مؤكداً أن هذا أمر لا يستغرب بين بلدين شقيقين، مشيراً إلى أن الرياض ستعمل إلى جانب الخرطوم لتحسين علاقات بلاده مستمرة لرفع العقوبات، وفي تصريحاته صحافية مشتركة مع نظيره السوداني إبراهيم غندور، أن بلاده مستمرة في جهودها لرفع العقوبات الأميركية عن السودان، مشيراً إلى أن المباحثات بين

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير استجابته لطلب السعودية الاستمرار في التوصل الإيجابي مع الحكومة والأجهزة الرسمية الأميركية خلال الفترة المقبلة من أجل رفع النهائي للعقوبات المفروضة على السودان، بالإضافة إلى رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وحل كل الإشكالات القائمة بين البلدين، معرباً عن شكره وتقديره للقيادة السعودية على تلك الجهود.

ووفقاً لبيان صادر أول من أمس، أكد الجانب السوداني على أهمية محاربة الإرهاب والتطرف المطوف الدكتور طلال قطب رئيس إدارة المؤسسة الأهلية لطوفي حجاج إيران.

وركن الوزير بنتن، على مقترحات التطوير للخدمات التي تقدمها المؤسسة لضيوف الرحمن من الحجاج الإيرانيين الوافدين

## السعودية تتابع برامج الخطط التشغيلية لاستقبال 83,8 ألف حاج إيراني

جدة، أسماء الغابري ناقش الدكتور محمد بنتن، وزير الحج والعمرة بالسعودية، برامج عمل الخطط التشغيلية التي أعدت للحجاج من إيران لموسم حج العام الحالي، وذلك مع المطوف الدكتور طلال قطب رئيس إدارة المؤسسة الأهلية لطوفي حجاج إيران.

وركن الوزير بنتن، على مقترحات التطوير للخدمات التي تقدمها المؤسسة لضيوف الرحمن من الحجاج الإيرانيين الوافدين

جدة، أسماء الغابري ناقش الدكتور محمد بنتن، وزير الحج والعمرة بالسعودية، برامج عمل الخطط التشغيلية التي أعدت للحجاج من إيران لموسم حج العام الحالي، وذلك مع المطوف الدكتور طلال قطب رئيس إدارة المؤسسة الأهلية لطوفي حجاج إيران.

وركن الوزير بنتن، على مقترحات التطوير للخدمات التي تقدمها المؤسسة لضيوف الرحمن من الحجاج الإيرانيين الوافدين

جدة، أسماء الغابري ناقش الدكتور محمد بنتن، وزير الحج والعمرة بالسعودية، برامج عمل الخطط التشغيلية التي أعدت للحجاج من إيران لموسم حج العام الحالي، وذلك مع المطوف الدكتور طلال قطب رئيس إدارة المؤسسة الأهلية لطوفي حجاج إيران.

وركن الوزير بنتن، على مقترحات التطوير للخدمات التي تقدمها المؤسسة لضيوف الرحمن من الحجاج الإيرانيين الوافدين

جدة، أسماء الغابري ناقش الدكتور محمد بنتن، وزير الحج والعمرة بالسعودية، برامج عمل الخطط التشغيلية التي أعدت للحجاج من إيران لموسم حج العام الحالي، وذلك مع المطوف الدكتور طلال قطب رئيس إدارة المؤسسة الأهلية لطوفي حجاج إيران.

وركن الوزير بنتن، على مقترحات التطوير للخدمات التي تقدمها المؤسسة لضيوف الرحمن من الحجاج الإيرانيين الوافدين











## القدس تغلق مساجدها الجمعة احتجاجاً والصلاة خارج الأقصى... ومصر تحذر... وعباس يقطع جولته الخارجية

## مسؤول فلسطيني يكشف عن صفقة تتبلم لإزالة البوابات الإلكترونية

من جانبها، حذرت مصر إسرائيل، أمس، من عواقب التصعيد في المسجد الأقصى، وخطورة التداعيات المترتبة على ذلك، التي نتج عنها إصابات خطيرة بين صفوف الفلسطينيين وتعرض حياة إمام المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري لمخاطر جسيمة.

وطالبت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها إسرائيل بوقف العنف واحترام حرية العبادة والمقدسات الدينية، وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة شعائره الدينية في حرية وأمان، وعدم اتخاذ مزيد من الإجراءات التي من شأنها تاجيح الصراع، واستنارة المشاعر الدينية وزيادة حالة الاحتقان بين أبناء الشعب الفلسطيني، بما يقوض من فرص التوصل إلى سلام عادل وشامل تأسيساً على حل الدولتين.

وئد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، باستخدام السلطات الإسرائيلية العنف وإجراءات تعسفية أخرى بحق الفلسطينيين. وحذر الأمين العام من خطورة الخطوات التصعيدية الإسرائيلية، مشيراً إلى أنها تمثل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان، الذي يُعدّ الحق في حرية ممارسة الشعائر الدينية أحد حقوقه الرئيسية، كما أنها لن تؤدي سوى إلى المزيد من التوتر وتاجيح الصراع في المنطقة، واستنارة مشاعر المسلمين بشكل عام، وستلقي بظلالها على العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، مما يهدد جهودنا في إيجاد حل عادل وشامل لتسوية القضية الفلسطينية والإسرائيليين خلال الفترة الحالية.

الفلسطيني، مضيفاً: «إنه هدوء يخفي خلفه غضب متفجر ستتمثل إسرائيل مسؤوليته كل التداعيات الخطيرة التي ستنتج عنه». ويؤكد أمام الأقصى، إضافة إلى رجال الدين والمسؤولين السياسيين، أعضاء من الكنيسة الإسرائيلي ومواطنون.

ومع تصاعد التوترات، قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قطع جولة خارجية كان يقوم بها، والعودة لعقد اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة: «الرئيس محمود عباس، قرر قطع زيارته الخارجية، والعودة إلى أرض الوطن، لمخاطبة تطورات الأوضاع في مدينة القدس المحتلة، خصوصاً المسجد الأقصى المبارك». وأضاف أنه «سيعد فور وصوله إلى أرض الوطن، إلى اجتماع عاجل للقيادة الفلسطينية، لبحث الاعتداءات على مدينة القدس والمسجد الأقصى، والخطوات الواجب اتخاذها للتصدي لهذه الإجراءات».

وأشار أبو ردينة إلى أن الرئيس عباس يجري سلسلة اتصالات عربية ودولية لمنع تدور الأوضاع، ولم يرد تعليق فوري من إسرائيل حول وجود صفقة قريبة. لكن الموقع الإلكتروني للقيادة الفلسطينية الثانية، قال إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يجري مشاورات أمنية حول مصر البوابات الإلكترونية. وقالت مصادر إسرائيلية إن أجهزة الأمن الإسرائيلية تؤيد إزالة البوابات الإلكترونية لكن الشرطة تعارض ذلك. ورد مكتب نتانياهو أنه غير موجود في البلاد الآن لإجراء هذه المشاورات. فيما أكد نفتالي بينيت، زعيم حزب البيت اليهودي ووزير



فلسطينيون يؤدون الصلاة أمام باب الأسباط (باب الأسود) في القدس القديمة لليوم الرابع على التوالي (إ.ب.أ)

الأمن بالحجارة». وانتقلت المواجهات أمس، إلى مناطق أوسع في يوم الغضب الذي شهد مظاهرات وتجمعات واسعة في الضفة الغربية. وقال عبد القادر إن وجود المصلين بأعداد كبيرة على أبواب المسجد، هي رسالة للاحتلال بالإصرار على الرض المطلق لوضع البوابات الإلكترونية على مداخله وما تمثله من خطورة في تغيير الوضع القائم. وحذر عبد القادر إسرائيل من المراهنة على الهدوء النسبي الذي تشهده القدس والشراع

بشكل جزئي، ووضعت أبواباً إلكترونية للتفتيش على بوابتين فتحتهما من بين 9 أخريات، لكن المقدسين اختاروا الصلاة عند باب الأسباط بدل الدخول عبر البوابات. وكانت إسرائيل أغلقت المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضي بشكل كامل أمام المصلين، بعد هجوم مسلح قرب أحد أبوابه، نفذه 3 شبان من مدينة أم الفحم، وأسفر عن مقتل شريطين إسرائيليين، والفلسطينيين الثلاثة.

وقالت مصادر طبية إن 34 شخصاً على الأقل أصيبوا، بينهم

أنهم يعتبرون الاستيطان في القدس وفي الضفة الغربية استيطاناً واحداً. وطالبوا بأن يكون الرد الإسرائيلي على أية عملية فلسطينية مسلحة بمزيد من الاستيطان. وتأتي تصريحات جعفري بعد نحو 3 أيام على تصريحات قائد الأركان محمد باقرى الذي لوح بضرب القواعد والقوات الصواريخ التابعة للحرس الثوري وبرنامج الصواريخ الباليستية، فضلاً عن العقوبات 7 كياناً و5 أفراد للمشاركة في أنشطة الحرس الثوري، وتستهدف تحديداً إنتاج واختيار الصواريخ الباليستية وطائرات من دون طيار وزوارق سريعة تابعة لجبهة الحرس الثوري، إضافة إلى شبكة غير شرعية تقوم بأنشطة ذات طابع إجرامي. وأعربت الوزارة في بيان عن قلقها الشديد من تأثير أنشطة إيران على الاستقرار والتباعد في الشرق الأوسط.

وقال عبد القادر إن «كل مساجد المدينة ستكون مغلقة وعلى الجميع التوجه للأقصى». وأضاف: «ندعو الناس للصلاة في الشوارع والأزقة وعند بوابات الأقصى، وفي كل مكان يمكن لهم أن يصلوا إليه».

وأضاف: «إنها مرحلة عض الأصابع، ونحن أكثر حزماً في قرار عدم العبور عبر البوابات الإلكترونية. لا أحد سيمر منها إلى الأقصى». وأصدرت دائرة الأوقاف الإسلامية بياناً أكدت فيه إغلاق المساجد كافة يوم الجمعة. وطلب مدير عام الأوقاف، غرام الخطيب، من أئمة المساجد التوجه إلى محيط الأقصى لإلقاء الخطب في الجماهير التي يتوقع أن تكون بالآلاف». ورفض الخطيب جمع الإجراءات الإسرائيلية في الأقصى، موجهاً رسالة للحكومة الإسرائيلية: «لا تلعبوا بالأقصى، وهذه الأساليب الجديدة التي تتبعونها من إقامة بوابات إلكترونية ستضعف عملية السلام، لا سيما أن الشرطة الإسرائيلية قد عمدت إلى وضع مجسات وكاميرات فوق أسطح المساجد».

ولليوم الرابع على التوالي، صلى المقدسون أمام بوابات المسجد الأقصى رفضاً للبوابات الإلكترونية، فيما سمح لليهود بدخول المسجد برفقة الشرطة الإسرائيلية. وحاول متطرفون جهود إقامة صلوات تلمودية في المسجد أمس، فأخرجتهم الشرطة الإسرائيلية وأعلنت إغلاق المسجد ثم عادت وسمحت بدخولهم. وحضر إلى القدس الشرقية المحتلة، أمس، وفد يمثل قادة المستوطنات في الضفة الغربية، متزامنًا مع المستوطنين الذين أخذوا بالنظم، وراحوا يصلون بشكل علني استفزازي في باحات الأقصى. وأكدوا

## روحانياتهم إدارة ترمب بنقض روح «الاتفاق» بعد فرض عقوبات ضد البرنامج الصاروخي

## الحرس الثوري: على أميركا إبعاد قواعدها ألف كيلومتر عن محيط إيران

## نتانياهو يشن هجوماً غير مسبوق على الاتحاد الأوروبي

الوحيدة الحريصة على مصالح أوروبا في المنطقة، وهم يعبرون ماذا أقصد. قولوا لهم إن يدعوا إسرائيل. اطلبوا منهم. الفتوا نظهم إلى أن سياساتهم تجعلهم مسلحين عن العصور. فاي منطق يرشدهم؟ إن التامر على إسرائيل يفضي في النهاية إلى المساس بأمن أوروبا». وراح نتانياهو أبعد من ذلك حين قال بلهجة تعليمية لا تخلو من غرور: «على أوروبا أن تقرر، فيما إن تعيش بوابدست، أمس، مع رؤساء حكومات مجموعة «فيزغراد»، التي تضم كل من هنغاريا (فيكتور أوربان)، وتشنخيا (بوشورسلاف سوبوتكو) وبولندا (بياتسا سيدلو) وسلوفاكيا (روبرت فيتسو). وتبين لاحقاً، أن ما يقوله نتانياهو يسم في قاعة المؤتمر الصحافيين. وقد لاحظ أحد ساعدي نتانياهو ذلك، فسارع ليخبر المنظمين المرجرين فأغلقوا السماعات فوراً.

ومما سمع من كلمة نتانياهو قوله: «الاتحاد الأوروبي هو الجسم السياسي الوحيد في العالم الذي يضع شروطاً على إسرائيل في التعامل الختامي معها، ويربط بين هذه العلاقات وبين الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. نحن نعطيهم تكنولوجيا وهم يعطوننا قيوداً ومعايير سياسية. لا يفعل هذا معنا أي جسم آخر. توجد لنا علاقات ممتازة مع الصين، ولكنها لا تشترط علينا شيئاً ولا تكتشر للمواضيع السياسية. توجد لنا علاقات ممتازة مع الهند. رئيس الوزراء مودي قال إنه يرى واجبه في الاهتمام بمصالح الهند. فابن يجد هذه المصالح؟ في رأه الله؟ روسيا أيضاً لا تفرض علينا شروطاً. ولا أفريقيا. فقط الاتحاد الأوروبي يفعل ذلك. وهذا جنون من طرفهم. بل إن هذا الموقف الأوروبي يتعارض مع مصالح أوروبا نفسها». وتوجه نتانياهو إلى رؤساء الحكومات المذكورين في مجموعة «فيزغراد» قائلاً: «انقلوا هذه الرسالة إلى نظراتكم في أوروبا. قولوا لهم إن عليهم ألا يتصرفوا ضد إسرائيل، فنحن الدولة

تشن، عادل السالبي

استمرت التهديدات والانتهاكات المتبادلة بين طهران وواشنطن حول عدم الالتزام بالاتفاق النووي في ذكرى مرور عامين على إعلانه، فأمس، قال قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري إن على أميركا إبعاد قواعدها العسكرية ألف كيلومتر عن محيط بلاده في حال أقربت عقوبات ضد الحرس الثوري وبرنامج الصواريخ الباليستية، وذلك غداة إعلان «الخزانة الأميركية» فرض عقوبات جديدة ضد كيانات تابعة للحرس الثوري، فيما اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني، واشنطن «بخرق نص الاتفاق النووي»، مضيفاً أنها تودي دفع بلاده لانسحاب أحادي الجانب من الاتفاق النووي عبر فرض العقوبات، متوعداً بمقاومة «خطوات الإدارة الأميركية».

ووجد قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري تهديدات وردت قبل يومين على لسان قائد الأركان المسلحة محمد باقرى باستهداف القوات الأميركية. وقال إن على أميركا أن «تتهي وجود قواعدها على عمق ألف كيلومتر من الأراضي الإيرانية» في أول رد على عقوبات استهدفت الحرس الثوري، أول من أمس.

وقال جعفري إنه «إذا أرادت أميركا أن تتابع موضوع العقوبات ضد الحرس الثوري والبرنامج الدفاعي (الصاروخي) فيجب أن تبعد قواعدها عن الأراضي الإيرانية إلى بعد ألف كيلومتر من جوار إيران»، مضيفاً أن أميركا أن تعرف أن أخطأها في الحسابات لها فمن مرتفع ويجب أن تصححها وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم».

ورفض جعفري خلال خطاب له بمؤتمر قادة القوتن البرية في الحرس الثوري أن يكون برنامج الصواريخ الباليستية قابلاً للتفاوض أو المساومة، وقال إن قواته «تدافع عن البرنامج الصاروخي مثلما يدافع الرجال الغيورون عن الشرف».

جديدة ضد بلاده يهدف إلى دفع بلاده «إلى خروج أحادي الجانب من الاتفاق النووي والالتزامات الخارجية، لكي تثبت ادعائاتها عبر ذلك ضد إيران» حسب ما نقل عنه موقع الرئاسة الرسمي.

وفي إشارة إلى مشروع قانون جديد وافق عليه مجلس الشيوخ الأميركي الشهر الماضي، تحت عنوان: «مواجهة أنشطة إيران المهددة للاستقرار 2017»، قال روحاني إن الإدارة الأميركية بصدد «مؤامرة جديدة» حول الاتفاق النووي، وقال إنه «اتفاق متعدد الأطراف، ويؤيده مجلس الأمن، وليس اتفاقاً ثنائي الأطراف التي تعاد المفاوضات حوله».

ونقلت وسائل إعلام أميركية أول من أمس نقلاً عن مصادر في الخارجية الأميركية إن إدارة ترمب تفكر حالياً بإغلاق مكتب خاص بتنفيذ الاتفاقات النووي، كان وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري قد أمر بفتحه من أجل متابعة تنفيذ الاتفاق النووي.

وأعلنت الخارجية الإيرانية، أمس، عن عقد الاجتماع الثامن للجنة المشتركة في الاتفاق النووي بين إيران والمجموعة الدولية (5+1) في فيينا غدا الجمعة. وبحسب ما نقلت وكالة «إيسنا» فإن مساعدي وزير الخارجية عباس عراقجي ومجيد تخت روانتشني، سيمثلان إيران في الاجتماع المشترك.

وكشفت الوكالة عن عقد اجتماعات تمهيدية بين الجانبين على مستوى الخبراء في فندق «كوبورغ»، وهو المكان الذي توصل فيه الجانبان إلى إعلان الاتفاق النووي.

بدوره، اتهم المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي الإدارة الأميركية بعرقلة الاتفاق النووي، وقال ردا على تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأميركية، أمس، إن الإدارة الأميركية «إعلان الاتفاق النووي، في حين أن الإدارة الأميركية خلقت التوتر بخطوات وقرارات وسياسات اتخذتها خلال العامين الأخيرين»، مضيفاً أن «الإدارة الأميركية تصرفت خلاف تعهداتها في الاتفاق».

في ذراع الخارجية «فيلق القدس». وفي رد مماثل، أقر البرلمان الإيراني، أول من أمس، مشروع قانون عاجل تحت عنوان: «مواجهة أنشطة أميركا المهددة للإرهابية في المنطقة». بصوت 211 من نواب البرلمان له بينما عارضه 6 وامتنع عن التصويت نائب.

واقترح المشروع لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني، وقدم للتصويت بعدما وقع عليه 131 نائباً في البرلمان. وادعى الرئيس الإيراني أن بلاده «الزمت وتلتزم بالاتفاق النووي على خلاف الإدارة الأميركية». كما أشار روحاني إلى انسحاب إدارة ترمب من الاتفاقات الدولية، وأبدى شكوكه بقدره الإدارة الأميركية الجديدة على «نشر حقوق الإنسان وحرية القانون الاستقرار والحيات في العالم».

وأضاف: «البلد الذي لا يلتزم بتوقعه ولا يحترم القوانين، لا يمكنه دعوى الآخرين للاستقرار والأمن والهدوء». وحاول روحاني توضيح دوافع الإدارة الأميركية في فرض العقوبات ضد إيران، قائلاً إنها ليست راضية عن نتائج الاتفاق النووي، لأنها قلقة من تنمية العلاقات

تشن أميركا ضربة عسكرية على إيران، وقال إنها تعتبر الشروع في حرب جديدة مضراً لها. وأشار خلال كلمته إلى تطوير البرنامج الصاروخي في «البحر والبر والهواء»، مشيراً إلى إنتاج مكثف للصواريخ التي استخدمتها بلاده في ضرب مواقع «داعش».

وتأتي تصريحات جعفري بعد نحو 3 أيام على تصريحات قائد الأركان محمد باقرى الذي لوح بضرب القواعد والقوات الصواريخ التابعة للحرس الثوري وبرنامج الصواريخ الباليستية، فضلاً عن العقوبات 7 كياناً و5 أفراد للمشاركة في أنشطة الحرس الثوري، وتستهدف تحديداً إنتاج واختيار الصواريخ الباليستية وطائرات من دون طيار وزوارق سريعة تابعة لجبهة الحرس الثوري، إضافة إلى شبكة غير شرعية تقوم بأنشطة ذات طابع إجرامي. وأعربت الوزارة في بيان عن قلقها الشديد من تأثير أنشطة إيران على الاستقرار والتباعد في الشرق الأوسط.

جاء إعلان «الخزانة» بالتزامن مع بيان صادر من وزارة الخارجية الأميركية حول الاتفاق النووي، قالت فيه إن إيران لم تلتزم بروح الاتفاق النووي، لافتاً إلى أن طهران أرسلت أسلحة للحوثيين استخدمت ضد السعودية. وتوعدت الخارجية الأميركية بالصدى بقوة لعمليات إيران في المنطقة. كما ذكرت وزارة الخزانة أن إيران تواصل دعمها لنظام الأسد على الرغم من الكوارث

في دير الزور السورية.

وهذه أحدث عقوبات ضد الحرس الثوري الإيراني بعدما أطلقت إيران 6 صواريخ باليستية «أرض - أرض» من محافظتي كرمانشاه وكردستان على مواقع

في دير الزور السورية.

سياسات إدارة ترمب، وقال إن فرض عقوبات

## جنوب السودان يحجب مواقع إخبارية بدعوى نشر تقارير معادية للدولة

مدير تلفزيون جنوب السودان القومي عادل فارس، الذي اعتقل 10 أيام في جوبا بتهمة عدم بث المحطة خطاب الرئيس سلفا كير ميريديت بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال، إن قال كلي كان سريبر، مدير مكتب أفريقيا التابع للمنظمة: «ندعو الحكومة للإفراج الفوري عن الصحافي عادل فارس. فهذه الإجراءات التعسفية أصبحت متكررة من قبل أجهزة الأمن في جنوب السودان، وما يصحبها من إغلات من العقاب يقتل حرية وسائل الإعلام في هذا البلد».

في غضون ذلك، تستضيف جوبا الأحد المقبل اجتماعاً لوزراء خارجية دول الهيئة الحكومية للتخمينية في دول شرق أفريقيا (الإيقاد) المناقشة تقرير الية تقويم ومتابعة سير تنفيذ اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة والمعارضة المسلحة عام 2015.

وفيما قال وزير الإعلام مايكل مكواي إن رؤساء هيئة أركان جيوش الدول المشاركة في قوات الحماية الإقليمية، التي أقرها مجلس الأمن الدولي، سيعقدون اجتماعاً هذا الشهر،

أن الموقعين منذ الجمعة الماضي، بحجة أنها لا تريد أن تسمع أصواتاً أخرى في نقل ما يدور بالبلاد، وأنها «تريدنا أن نسمع جانبها فقط، وليست هناك حريات صحافية، إنه نظام معاد للصحافة والحريات».

وكانت هيئة الإعلام في جنوب السودان، قد نفت أول من أمس حجج الموقعين، موضحة أنها لم تخلق شكواي رسمية من قبل القراء والمستمعين. وفي المقابل دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى الإفراج فوراً عن

الإنجليزية، و«راديو تمازاج» الذي يبث من هولندا، جاء بسبب تغطيتها الإخبارية المعادية للدولة، مبرراً أن «هناك أخباراً ملققة يتم تداولها بالموقعين، كما يدعو نشرهما تقارير معادية للبلاد، وشددت على أن السلطة تملك حق القيام بذلك في إطار ما ينص عليه القانون.

وقال وزير الإعلام في جنوب السودان والمتحدث باسم الحكومة مايلك مكواي لـ«الشرق الأوسط»، إن سبب حجج موقع «سودان تريبيون» و«راديو تريبس» الذي يوجد مقره في بريس ويصدر باللغتين العربية

تندن، مصطفى سري

أكدت حكومة جنوب السودان حجبتها لموقعي «سودان تريبيون الإلكتروني» و«راديو تمازاج» بدعوى نشرهما تقارير معادية للبلاد، وشددت على أن السلطة تملك حق القيام بذلك في إطار ما ينص عليه القانون.

وقال وزير الإعلام في جنوب السودان والمتحدث باسم الحكومة مايلك مكواي لـ«الشرق الأوسط»، إن سبب حجج موقع «سودان تريبيون» و«راديو تريبس» الذي يوجد مقره في بريس ويصدر باللغتين العربية





**وتستمر أيام الخير**

**Ford**

تخصم 10,000 ريال من قيمة سعر السيارة النقدي - تطبيق الشروط والأحكام

**عدييات توكيلات الجزيرة**

**مستمرة على جميع فئات**

**فورد إدج 2016**

فورد رمضان

٠٥٥٩٩٩١٠٩٣ | ٩٢٠٠٠٢٩٩٩

aljazirahford.com

**هديتنا لكم**

**10,000 ريال\***

«المستقبل» و«الوطني الحر» خرجا عن القاعدة بتسمية 11 سفيرا

## الحكومة اللبنانية تقر اليوم تعيينات دبلوماسية... وترشيحات من خارج السلك



الرئيس اللبناني ميشال عون التقى وفداً من جمعية الإعلاميين الاقتصاديين أمس (دالتي ونهرا)

**الجميل: السلع سيرتفع سعرها بما بين 5 و10%**

### احتجاجات شعبية خجولة بعد إقرار البرلمان اللبناني سلسلة ضرائب

الذي رأيناه في الموازنة، لأن الكلام وحده لا يفيد»، مطالبا بـ«استبدال الـ (Tva) من خلال الوفر بالموازنة». وقال: «نحن صوتنا مع الضرائب على الشركات الكبيرة والأموال البحرية. وسنرفع تقريرنا حول الموازنة خلال أسبوع، ونتمنى خلال مناقشة الموازنة اتخاذ الرملاء النواب قرارا بتخفيض الضرائب على الناس».

أما النائب عن «حزب الله» علي فياض، فعز أن سلسلة الربح والرواتب أقرت «هي أفضل الممكن»، وأن الزيادات المقترحة ذات مستوى على الصعيد الاقتصادي والعيشي. ودعا الحكومة إلى التحرك عبر أجهزة الرقابة لوقف زيادة الأسعار لئلا تفرغ السلسلة من مخزونها نتيجة السياسات الجشعة، لافتا إلى أن «كثلة الوفاء للمقاومة» وترافقا مع انعقاد الجلسة التشريعية، شهدت «ساحة رياض الصلح» في وسط بيروت تحركا خجولا شاركت فيه مجموعات من الحراك المدني وحزبي «الكتائب» و«الأحرار»، «رفضاً لزيادة الضرائب العشوائية».

أداء المجلس النيابي، تولاها رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل الذي عدّ أن «الضرائب التي أقرت هدفها تمويل حملة السلطة الانتخابية وليس السلسلة». وفي مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب بعد انتهاء الجلسة التشريعية، لفت رئيس «الكتائب» إلى أن نواب السلطة أقرّوا أكثر من 15 ضريبة تطال مباشرة جميع المواطنين بحياتهم اليومية، محذرا من «أنا سنرى غلاء معيشة كبيرا يطال جميع فئات المجتمع»، وقال: «من قام بالأمور هو مجلس نواب مدد لنفسه 3 مرات ولا شرعية شعبية له ليقرب ضرائب، كما أنه لا دراسة اقتصادية تقدمت لنا عن تأثير الضرائب على التضخم والمطالبة والتأثير الاجتماعي والاقتصادي، كما أنه لا معلومات لدينا عن نتائج الضرائب».

وتحدث الجميل عن دراسات تؤكد أن السلع سيرتفع سعرها بما بين 5 و10 في المائة جراء الضرائب المفروضة، عاداً أن الضريبة الأخيرة ما يجب اللجوء إليه بعد استفاد الوسائل الأخرى.

من جهته، أكد أمين سر كتلة التغيير والإصلاح، رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، أن «أبلغ موقف ضد الضرائب هو العمل على تحقيق وفر من الهدر الموصوف

ويتحضر لها جيدا، يبدأ معركة مفتشا عن إمكانات وأدوات تمكنه من الفوز، وفي النهاية يخسر هذه المعركة، وبالتالي الحرب التي يخوضها». وأضاف: «من هنا كان يجب وضع دراسة لمعرفة تأثير هذه السلسلة على النمو الاقتصادي وعلى الإنتاج وعلى وضع لبنان المالي، لا سيما أن قيمة الدين العام بلغت 75 مليار دولار وقد ترتفع أكثر، بما سيؤثر بشكل كبير جدا على الوضع الاقتصادي».

ودعا عون إلى بذل جهد إضافي لتصحيح بعض النقاط الواردة في السلسلة، خصوصا أن الموضوع المالي له أهمية قصوى بالنسبة إلى توليفة الإنتاج، وهو القادر على تصحيح الوضع الاقتصادي ودعم الليرة، إذ لن تتمكن أي دولة من دعم عملتها الوطنية من خلال زيادة نسبة الدين العام».

وقرر الإعلان عن إقرار الزيادات الضريبية، طالب وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد نقولا تويني، التجار بالانتماء بنسب الأرباح قبل أن تعلن وزارة الداخلية عدم المشروعية، وعدم رفع الأسعار، خصوصا فيما يتعلق بالمواد الغذائية والطبية. وقال إن «أي مخافة ستعرض صاحبها للملاحقة القانونية، فمصلحة المواطن اللبناني فوق كل اعتبار آخر».

إلا أن الحملة الأوسع التي تم شنها على

أقر المجلس النيابي اللبناني، أمس، على وقع احتجاجات شعبية، مجموعة ضرائب لتغطية تكاليف سلسلة الربح والرواتب التي تم اعتمادها لزيادة رواتب موظفي القطاع العام والمدرسين. واعتصم العشرات في «ساحة رياض الصلح» بوسط بيروت، رفضا لزيادة هذه الضرائب التي وصفوها بـ«العشوائية»، مطالبين بتحويل السلسلة بوقف الهدر والفساد.

ووفق «الوكالة الوطنية للإعلام»، فإن من أبرز البنود الضريبية التي تم إقرارها، الأسماء الجارية التي يستوفي منها مليون دولار، وضريبة على الفوائد المصرفية، وعلى المسافرين، و«عقود البيع العقارية».

وعدّ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أنه «كان من الأفضل إقرار الموازنة أولاً، ومن ثم السلسلة بعد تحديد موارد تمويلها»، لافتا إلى أن «الجميع اليوم يصعد التفتيش عن إيرادات لهذا التمويل»، مستذكرا في هذا السياق دور القائد في الجيوش والمرحلة التي تولى فيها قيادة الجيش، فقال: «على القائد أن يتحضر معركة قبل الدخول فيها، كي يتمكن من تحقيق الانتصار، إلا أنه في حال لم يتنها

إلى أن «الوطني الحر» سيطر على كل من غايب عيسى، الناشط في التيار الوطني الحر والمقيم في أميركا ليكون سفيرا في واشنطن، واسم مدير مكتب وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، ورامي عدوان سفيرا في باريس. ويعتبر أيضا كانست بعض المحاولات لسحب سفير روسيا من حصّة «الحزب الاشتراكي»، وهو الأمر الذي رفضه النائب وليد جنبلاط، تم الاتفاق بحسب مصادره على إبقائها كما هي. وعلى خط نيار المستقبل، تشير المعلومات إلى أن التوجه هو لتعيين سفراء من خارج الملك في السعودية وأبوظبي ويعتبر لبنان في الأمم المتحدة «بوينيسكو»، في حين لم تبد «القوات اللبنانية» انقذارها مع اتفاق الذي سيسلك طريقه للإقرار اليوم.

في المقابل، انتقدت «حركة أمل» اعتماد صيغة التعيين من خارج الملك، وقالت مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري، لـ«الشرق الأوسط»، إن التعيينات الدبلوماسية على نار حامية، ومن المتوقع أن يقرها مجلس الوزراء في جلسة اليوم، قبل سفر رئيس الحكومة سعد الحريري إلى واشنطن.

وأضافت: «التعيينات الدبلوماسية ستعتمد من داخل الملك ومن خارجها، لأن هناك بعض القوى تصرّ على تسمية سفراء من خارج الملك، مراعاة لاعتبارات سياسية، خصوصا بالنسبة لبعض المراكز المارونية والسنية».

وعبرت المصادر عن أسفها لأن هذه التعيينات لم تلحظ في بعض النواحي معيار الترقية الوظيفية، خصوصا في وزارة الخارجية». وتساءلت: «اليس من الظلم تحييد أشخاص ترفعوا في وظائفهم وفق معيار الكفاءة، حتى باتوا مؤهلين لتولي منصب سفير، ثم هناك من باتي من خارج حصّة رئيس الجمهورية وهما من خارج الملك، بينما سيتم تعيين سفيرين جنيف وروما من داخل السلك الدبلوماسي بعد ترقيتهما. وقد أشارت المعلومات

بيروت، كارولين عاكوم يتجّه مجلس الوزراء اللبناني اليوم إلى إقرار سلة التعيينات الدبلوماسية بعد الاتفاق عليها من مختلف الأطراف السياسية رغم بعض التحفظات على تسمية سفراء من خارج الملك، الذي يعتبر خروجا عن القاعدة والأصول الدبلوماسية، علما بأنها ليست المرة الأولى التي يتم اللجوء إلى هذا الخيار بل كان قد اعتمد قبل ذلك، لا سيما أن اختيار السفراء لا يخضع لإرادة المعتمد في التعيينات الإدارية التي تمر عبر مجلس الخدمة المدنية ووزارة شؤون التنمية الإدارية. وفي حين أشارت مصادر المطلعة في المباحث لـ«الشرق الأوسط» إلى أن 11 سفيرا من أصل 44 موقعا شاغرا سيعينون من خارج السلك الدبلوماسي، مسويين على «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر» أي من الطائفتين السنية والمارونية، «كان هناك شبه إجماع على تجديد الخلافات وتجاوز المطالب والسباق من قبل الأحزاب، على أن تقر التعيينات الدبلوماسية المدنية للموافقة عليها قبل اليوم إذا لم يحدث ما لم يكن في الحسبان». وأشارت إلى أن التعيينات ستنتزع بين المناقشات والترقب والتعيين من خارج الملك، علما بأن المرشحين فقط من درجة إلى أخرى تحال أسماؤهم إلى مجلس الخدمة المدنية للموافقة عليها قبل طرحها في مجلس الوزراء على خلاف التعيينات من خارج الملك أو المناقشات التي يقدمها وزير الخارجية إلى الحكومة بعدما يكون كل حزب قدّم لائحة مرشحيه.

وحسب مصادر «الوطني الحر» لـ«الشرق الأوسط»، فإن اختيار بعض الأسماء من خارج الملك، هو بلا شك لانتمائهم السياسي، مشيرة إلى أنه تم الاتفاق على أن يكون كل من سفيرين واشنطن وباريس من حصّة رئيس الجمهورية وهما من خارج الملك، بينما سيتم تعيين سفيرين جنيف وروما من داخل السلك الدبلوماسي بعد ترقيتهما. وقد أشارت المعلومات

تمهيدا للنقاش الذي سيجريه مجلس الأمن اليوم

### إسرائيل تتهم جيش لبنان بتقديم معلومات عسكرية لـ«حزب الله»

يخرب بشكل منهجي القرار 1701 الدولي، وبخلاف مطلق معه، يحافظ على وجود عسكري حتى وإن كان يخفي ذلك في عشرات القرى البيعية جنوب اللداني. وادعت مصادر عسكرية في تل أبيب أن الجيش اللبناني وحكومته ليسا بريئين من نشاط إيران و«حزب الله»، وقالت إن «الجيش اللبناني يقوم بالتعاون مع «حزب الله» ويقدم له معلومات عسكرية تفيده في معركته ضد إسرائيل».

إلى مرمى حجر من الحدود تحت ستر تنظيم جودة البيئة». إلى ذلك، قال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال يوئيل ستروك، خلال مراسم استبدال قادة عصبة الجليل، إن «الجيش الإسرائيلي ليس معنا في الحرب مع «حزب الله» ولكن عبوتنا لا تجهل حقيقة أن إيران تحاول التسلل إلى لبنان وسوريا وإقامة قواعد واسعة للإرهاب، ولا نغفل عن عيوننا حقيقة أن تنظيم «حزب الله»

ويظهر في الشريط الثاني أكثر من 30 ناشطا من «حزب الله»، وهم يتجولون على مقربة من الحدود الإسرائيلية، حسب الشريط. وبيدعي الجيش أنه تمكن من تشخيص هؤلاء كمشطاء من «حزب الله» بواسطة حسابين على «فيسبوك» لمواطنين لبنانيين. وقد جاء هذا النشر تمهيدا للنقاش الذي سيجريه مجلس الأمن، اليوم الخميس، حول قراره 1701. وكان الجيش الإسرائيلي قد عرض

رجال «حزب الله» بالقرب من الحدود اللبنانية، بشكل يخرب قرار مجلس الأمن 1701. والذي يمنع وجودها في إسرائيل، حسب الشريط مرادف تابعة لجمعية «أخضر بلا حدود» التي تعمل من أجل تشجيع الزراعة، يبدعي الجيش الإسرائيلي بأنها تستخدم لجمع معلومات استخباراتية ضد إسرائيل. كما تم الادعاء بأن مشطاء «حزب الله» يوجدون في هذه المراسد من أجل جمع معلومات استخباراتية واستخدامها للمس بإسرائيل.

العسكرية الإسرائيلية في سوريا، وتطورا جديدا في السياسة الإسرائيلية التي امتدحت حتى الآن عن تهديد إيران مباشرة. فقد كانت العمليات الإسرائيلية في سوريا صرية بغالبيتها وتم نشرها عبر مصادر أجنبية، وامتدحت إسرائيل عن التأكيد أو النفي في كل مرة تدم فيها عمليات اغتيال أو غارات قصف. وكان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، قد نشر أمس، شريطين، يوثقان، حسب ادعائه، نشاطات

إسرائيل في المنطقة. وقال تخنيها، الذي كان يتحدث مع صحفيين في عاصمة المجر، بودابست، أمس الأربعاء، إن «إسرائيل وجهت عشرات الضربات لقوات ميليشيات إيران في سوريا خلال السنوات الأخيرة، وأكد أنها ستضرب بقوة أكبر النشاطات الإيرانية إذا لم تتوقف». واعتبرت مصادر سياسية هذا التهديد اعترافا غير مسبق بالغارات وغيرها من العمليات

القوى الأمنية أوقفت لبنانيين تعرضوا لسوري بالضرب

### تحذيرات من «فخ سياسي» في التصعيد بين اللبنانيين واللاجئين السوريين

اعاما الإعلام الطائفي في المنطقة حتى استحال علينا رؤية الإنسان السوري العالق بين مطرقة بشار وسندان (داعش)؟ الهارب من الطيران الروسي والسلاح الأميركي؟ هل ضاقت بنا السبل لأن نعلق كل سب أزماننا على أفراد لا يحملون الجنسية. وسال أخيرا هل الجيش عهده الجيش. إلا يخضع الجيش للقانون والمحاسبة؟ حتى العمليات العسكرية تخضع لقوانين دولية تمنع استهداف المدنيين وتفرض التحري في الوفيات وتمنع التعذيب».

الكراهية والحقد على مصراعيه ففاضت تلك الشباعة على مواقع التواصل الاجتماعي تهديدا وتخوينا وجزما وتشجعا». وطلب «المتدّى» من اللبنانيين التوقيع على رسالة إلى الشعب اللبناني حول قضية اللجوء الأساسية، هي: هل نسمح بنجاح هذا التكتيك اليوم، فتسود سنة انتخابية مشحونة بالكراهية والعنف؟ معتبرا فيها أن «قضية اللاجئين هي ورقة انتخابية تكاد في هذه الأشهر التي تسبق موعد الانتخابات النيابية». وأضاف: «هل نرضى بقمع التعبير عن رأي يتضامن مع اللاجئين؟ هل

العنصرية ولا حتى التهديدات التي انهمرت على رفاقنا ورفيقاتنا في المتدّى الاشتراكي، إنما تصاميم المضادة لجرد تنظيم ولفة تصاميم متواضعة مع اللاجئ السوري في لبنان، والتي - بلعبة سياسية - حوّرت الموضوع لترغم اللبنانيين على اتخاذ موقف لم يكن مطروحا أصلا: إما أنتم مع (داعش) أو مع الجيش اللبناني، أو على الاختيار بين ازدواجية لا منطق لها إما أنتم مع السوريين أو مع اللبنانيين». وأضاف: «رغم قساوة تلك الحملة المضادة للشائكة، إن أهم ما يدق ناقوس الخطر في قلوبنا هو تجاوزكم السريع مع هذا الفخ السياسي القديم الذي فتح باب

ومطالبة بأن تتم عبر الأمم المتحدة. في وقت ذهب بعضهم أكثر من ذلك محذرا من تكرار مشهد الحرب الأهلية في لبنان، وهو ما أشار إليه رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، قائلا: «لا للظواهرات حول موضوع النزاحين، لا لتجربة العامين 1975 و1967 التي أساءت للبلاد وقسمتها، نعم للتحذير بين الأرهاب واللاجئ السوري»، في إشارة إلى انقسام اللبنانيين حول قضية الفلسطينيين في السبعينات، وذلك بعدما ظهرت دعوات للظواهر دعما لظاهرة دعما للاجئين السوريين، الأسبوع الماضي. وتعليقا منه على التوتر المتفاقم

في مخيمات اللاجئين في عرسال، في البقاع حيث قام ثلاثة انتحاريين بتفجير أنفسهم، والإعلان بعد ذلك عن وفاة أربعة موقوفين لأسباب صحية، بحسب بيان الجيش، وهو الأمر الذي شككت فيه منظمات حقوقية مطالبة بالتحقيق. وترطب منظمات إنسانية ارتفاع منسوب العنصرية في لبنان بين السوريين واللبنانيين بالمواقف السياسية المطالبة بإعادة اللاجئين إلى سوريا، والتي ترافقت مع تقديم بعض الأحزاب خططا لهذه العودة التي تلقى انقسامًا سياسيا بشانها بين الأحزاب، وتحديدا بين تلك الداعية للتنسيق مع النظام السوري «حزب الله» وحلفائه وبين الرفضة هذا الأمر

المناطق اللبنانية التي اتخذت قرارا تمنع بوجهه تجول السوريين بعد الساعة الثامنة مساء. وإذا كان هذا الشريط ليس الأول من نوعه بعدما سبقته أعمال مماثلة مرات عدة، فإن ما وصلت إليه العلاقة بين المجتمع اللبناني والصوت محذرين من وصول الأمور إلى مرحلة يصعب العودة عنها، ومن الوفاق في «فخ سياسي». وكانت قضية اللاجئين قد عادت إلى الواجهة بشكل كبير قبل نحو الأسبوعين وتحديدا عند تنفيذ الجيش اللبناني عملية استباقية بيروت، والتي كانت من أولى



## استخدام للسلاح الثقيل واستنفار قرب حدود تركيا

## تجدد الاقتتال في ريف إدلب بين «جبهة النصرة» و«أحرار الشام»



..و«الناصر» ترفع علمها في إدلب (أخبار إدلب)



رفع علم الثورة السورية في أريحا أمس (أخبار أريحا)



تريحا تغلق المعبر الحدودي مع إدلب أمس (أخبار إدلب)

معبر باب الهوى الحدودي من الجانب التركي «جلفاكوز» بشكل كامل أمام حركة المسافرين والبضائع، يومي الجمعة والسبت، بسبب ما قالت إنها «متطلبات تعود للاشتباكات الدائرة بين «أحرار الشام» و«تحرير الشام» في ريف إدلب، والتي وصلت لمدينة سرمداء المعبر، فحاء الهوى يشكل كامل على خلفية التطورات الحاصلة. ولم يقتصر الاقتتال بين الطرفين على المواجهات المسلحة، إذ إن انفجار عنيف بلدة أرمناز بريف إدلب الشمالي الغربي، نجم عن تفجير استهدف مقر لـ«حركة أحرار الشام». وتضاربت المعلومات فيما إذا كان ناجما عن مفخخة أم نتيجة عبوة ناسفة قضى وأصيب على إثرها نحو 17 شخصا بينهم عناصر وأمنيين من «الأحرار».

وبلدة الدانا» لافتة إلى وجود «نقاط تفتيش أقامها الطرفان داخل مدينة إدلب وفي محيطها». أما وكالة الأنباء الألمانية، فنقلت عن مصدر في المعارضة السورية في محافظة إدلب، أن «حركة أحرار الشام سيطرت صباح الأربعاء على مدينة سرمداء بريف إدلب، والاتراب بريف حلب بعد اشتباكات مع هيئة تحرير الشام». وأضاف المصدر أن «المواجهات بين الفصائل توسعت وامتدت إلى كل من منطقة جبل الزاوية ومن سراقب والدانا، بالإضافة إلى منطقة سراقب والمخاضة لمعبر باب الهوى، وأن قياديا من حركة أحرار الشام وعرضين قتلوا خلال المواجهات الجارية في مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي. كما سقط قتيلان من هيئة تحرير الشام، أحدهما في مدينة سرمداء والأخر في الدانا». وتداركا للتطورات، أعلنت السلطات التركية الأربعاء، إغلاق

إما نأوا بأنفسهم عن المعارك ضد الأحرار وإما انشقوا وانضموا إلى «تحرير الشام». ووفق «المركز السوري لحقوق الإنسان» تسبب الاقتتال الداخلي بين الفصائل النافذين في شمال غربي سوريا بمقتل 14 شخصا على الأقل، غالبيتهم من المقاتلين. واعتبر مدير «المركز» رامي عبد الرحمن أن «هذه الاشتباكات هي الأضعف والأوسع» بين الطرفين، محدداً عن «معارك مستمرة في أنحاء عدة في المحافظة تخللها سيطرة متبادلة». وأضاف: «على ما يبدو أنها معركة جارية في منطقة إدلب وخصوصاً على الحدود التركية، ومن جهة أخرى تريد قطع خطوط إمداد المعارضة بالسيطرة على المنطقة الحدودية». وقال «الشرق الأوسط» إن «الناصر» لا تملك القدرة على الجسم وتعاني من رفض شعبي واسع ومتزايد كما من انقسام داخلي باعتبار أن بعض حلفائها

مناطق الشمال السوري، حيث أغلقت الأسواق وتعطلت الحركة بشكل كلي. ورجح قياديون في «الجيش الحر» في الشمال السوري أن يكون عدد عناصر «أحرار الشام» في الشمال 15 ألفاً مقابل 10 آلاف عنصر لـ«الناصر»، ما يؤشر إلى معركة طويلة وصعبة. وركزت «الحركة» في الساعات الماضية، بحسب مواقع المعارضة، على محاولة تأمين المنطقة الحدودية مع تركيا بحيث سيطرت على مدينتي الدانا وسرمداء بشكل كامل، وركزت قوتها الفعالة (أي أحرار الشام) وخروج العشرات من المدنيين يوم أمس في مظاهرات رفضاً لممارسات «الناصر» وتجعل رهان الجولاني خاسراً، والأرجح أنه سينقلب عليه». وحتى الساعة، لم تنخرط فصائل «الجيش الحر» في الاقتتال الحاصل، لكنها مستعدة توحى بقرار لدى كل من الطرفين بإنهاء خصمه». وتحدث المصدر عن تسريبات عن اجتماع عقده

«أبو محمد الجولاني» قائد «هيئة تحرير الشام»، لقيادات في الهيئة بلغهم فيه قراره بإنهاء وجود «الأحرار» إلا أن الفصائل المنضوية في الهيئة وأبرزها «حركة نور الدين الزنكي» أعلنت رفضها الانضمام إلى هذه المعركة فقرر الجولاني خوضها وحيدا بعناصر النصرة. وأضاف المصدر: «الجولاني يسعى لفرض نفسه ليعا وجيدا وأساسيا لذلك يحاول إنهاء وجود الفصيل الأكبر في الشمال أي الأحرار، لكن الائتلاف الشعبي في إدلب حولهم (أي أحرار الشام) وخروج العشرات من المدنيين يوم أمس في مظاهرات رفضاً لممارسات «الناصر» وتجعل رهان الجولاني خاسراً، والأرجح أنه سينقلب عليه». وحتى الساعة، لم تنخرط فصائل «الجيش الحر» في الاقتتال الحاصل، لكنها مستعدة توحى بقرار لدى كل من الطرفين بإنهاء خصمه». وتحدث المصدر عن تسريبات عن اجتماع عقده

بمحاولة لإخراج «الناصر» من المحافظة. واندلعت المواجهات بين الطرفين مساء الثلاثاء في بلدة حزارين التي تربط ريف حماة الشمالي في جبل الزاوية حين أقدمت «الناصر» على مهاجمة مقرات ومواقع وجواز «أحرار الشام» واعتقال وقتل عدد من عناصرها، كما أكد مصدر في «الجيش الحر» في إدلب، موضحاً أنه «بعد شهر من التوتر بين الطرفين وقعا قبل 4 أيام اتفاقاً لضمان عدم الاقتتال، لكن «الناصر» ما لبثت أن انقضت على هذا الاتفاق ما أدى لانفجار الوضع بينهما على نطاق واسع». وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن الاشتباكات امتدت أمس إلى جبل الزاوية وريف إدلب الشمالي ومناطق حدودية، مؤكدا أنهم لم يشهدوا يوماً على «مواجهات بهذه الحدة توحى بقرار لدى كل من الطرفين بإنهاء خصمه». وتحدث المصدر عن تسريبات عن اجتماع عقده

بمحاولة لإخراج «الناصر» من المحافظة. واندلعت المواجهات بين الطرفين مساء الثلاثاء في بلدة حزارين التي تربط ريف حماة الشمالي في جبل الزاوية حين أقدمت «الناصر» على مهاجمة مقرات ومواقع وجواز «أحرار الشام» واعتقال وقتل عدد من عناصرها، كما أكد مصدر في «الجيش الحر» في إدلب، موضحاً أنه «بعد شهر من التوتر بين الطرفين وقعا قبل 4 أيام اتفاقاً لضمان عدم الاقتتال، لكن «الناصر» ما لبثت أن انقضت على هذا الاتفاق ما أدى لانفجار الوضع بينهما على نطاق واسع». وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن الاشتباكات امتدت أمس إلى جبل الزاوية وريف إدلب الشمالي ومناطق حدودية، مؤكدا أنهم لم يشهدوا يوماً على «مواجهات بهذه الحدة توحى بقرار لدى كل من الطرفين بإنهاء خصمه». وتحدث المصدر عن تسريبات عن اجتماع عقده

بمحاولة لإخراج «الناصر» من المحافظة. واندلعت المواجهات بين الطرفين مساء الثلاثاء في بلدة حزارين التي تربط ريف حماة الشمالي في جبل الزاوية حين أقدمت «الناصر» على مهاجمة مقرات ومواقع وجواز «أحرار الشام» واعتقال وقتل عدد من عناصرها، كما أكد مصدر في «الجيش الحر» في إدلب، موضحاً أنه «بعد شهر من التوتر بين الطرفين وقعا قبل 4 أيام اتفاقاً لضمان عدم الاقتتال، لكن «الناصر» ما لبثت أن انقضت على هذا الاتفاق ما أدى لانفجار الوضع بينهما على نطاق واسع». وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن الاشتباكات امتدت أمس إلى جبل الزاوية وريف إدلب الشمالي ومناطق حدودية، مؤكدا أنهم لم يشهدوا يوماً على «مواجهات بهذه الحدة توحى بقرار لدى كل من الطرفين بإنهاء خصمه». وتحدث المصدر عن تسريبات عن اجتماع عقده

## تمويل أوروبي لألية دولية تحقق بجرائم الحرب في سوريا

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

## تمنح الاتفاقية الحصانة المطلقة لضباط والعسكريين الروس وأسرهم الاتحاد الروسي يصادق على استخدام مطار حميميم 49 عاماً

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

## عشرات القتلى من قوات النظام في المراكز مع «داعش»

## القتال يتراجع في الرقة... والطيران الروسي يرتكب مجزرتين بريفا

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.

وقال إيجور كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن الاتحاديات شملت التعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات، واطلع المشاركون على تنظيم عمليات الهجوم خلال اقتحام المناطق السكنية وإقامة تحصينات الدفاعية هناك. وأكد أن كل التدريبات باستخدام أحدث أنواع الأسلحة وسوائل الاتصال والرونا، جرت «مع الأخذ بالحسبان الخبرة القتالية الحقيقية التي حصلت عليها القوات أثناء العمليات في سوريا». وأشار إلى أن اجتماعات لكبار قادة الجيش الروسي انطلقت مؤخرا في الأكاديمية العسكرية الروسية التابعة لقيادة الأركان، والهدف من تلك الاجتماعات والتدريبات رفع كفاءة ووعي والتهيئة العسكرية لأركان القوات، وبالدرجة الأولى الاستفادة من الخبرة خلال العمليات في سوريا.



## هدفهن الانتقام من «داعش» بعد معاناة طويلة إيزيديات على جبهات القتال في الرقة... لتحرير سبايا



مقاتلتان لدى وصولهما إلى جبهة القتال ضد «داعش» في الرقة (أ. ف. ب)



إيزيديات في استراحة على مائدة طعام في الرقة (أ. ف. ب)

الرقة - الموصل، الشرق الأوسط،

كانت الشابة الإيزيدية هيزا «سبيلة» لدى تنظيهم لداعش، الذي خطفها من العراق وأتى بها إلى الرقة حيث أمضت أشهرها رهيبية في الأسر.

اليوم، عادت إلى المدينة بلباس عسكري وبنادق لتقاتل هؤلاء المخطفين، لاغية بالنار الآلاف النساء اللاتي عشن المأساة نفسها. في منزل اتخذته مقاتلات إيزيديات مقرًا في حي المشلب شرق الرقة، تقول هيزا: «حين حملت السلاح، أذحت بعض الهم عن قلبي، ولكن النار لا يزال داخله إلى أن يتحررن جميعاً».

هيزا، مثل شقيقتها وقربيات لها، عينة من آلاف النساء والفتيات الإيزيديات اللاتي احتجزهن تنظيم داعش سبايا إثر هجوم واسع في أغسطس (آب) عام 2014 في منطقة سنجار في العراق. وفر حينها عشرات آلاف الإيزيديين وقتل عدد كبير منهم. وتقول الشابة التي ترندي برزة عسكرية وتلف رأسها بشلال تقليدي

أخضر اللون، باللغة الكردية: «أنا إيزيدية من شنغال»، أي سنجار بالعربية، وتضيف وهي تتجول في شارع مدمر كغالبية الأحياء التي شهدت معارك في الرقة: «حين حصلت الإبادة بحق الإيزيديين، أصبحت النساء والفتيات بيد «داعش»، وأنا واحدة منهم. اعتقلونا وقاموا بقتل هيزا 10 أشهر في قبضة المخطفين، وحاولت خلالها مرات عدة الانتحار».

لدى سرد قصتها، يبدو الارتباك الشديد على الفتاة التي لم تبلغ العشرين من العمر بعد. وتقول: «أخذونا مثل

الغنم، شردونا في شوارع الرقة، كانوا يبيعوننا، يأتي أحدهم ويأخذ واحدة منا حتى حان دوري»، وتتحدث الفتاة السمرية بمساعدة، ونقلتها سراً إلى خارج المدينة في مايو (أيار) 2015. منذ ذلك الحين، بدأت هيزا تجربة مغامرة مع «الرفاق» على حد وصفها، في إشارة إلى المقاتلين الأكراد. عادت إلى سنجار حيث تلقت تدريبات عسكرية مكثفة مكنتها من حمل السلاح، لتتضمن إلى عداد «وحدات المرأة الشغالية» التي تأسست بعد هجوم سنجار.

تقول هيزا، وهو اسم حركي اتخذته لها ويعني «القوة»: «حين بدأت حملة الرقة، أردت

مرا، وتمكنت هيزا من الفرار من منزل نقلها المخطفون إليه في الرقة إلى سوق قريب، حيث التقت عائلة كردية تكفلت بمساعدتها، ونقلتها سراً إلى خارج المدينة في مايو (أيار) 2015. منذ ذلك الحين، بدأت هيزا تجربة مغامرة مع «الرفاق» على حد وصفها، في إشارة إلى المقاتلين الأكراد. عادت إلى سنجار حيث تلقت تدريبات عسكرية مكثفة مكنتها من حمل السلاح، لتتضمن إلى عداد «وحدات المرأة الشغالية» التي تأسست بعد هجوم سنجار.

تقول هيزا، وهو اسم حركي اتخذته لها ويعني «القوة»: «حين بدأت حملة الرقة، أردت

أن أشارك فيها من أجل الفتيات الإيزيديات اللاتي تم بيعهن هنا في شوارع الرقة»، مضيفة بانفعال: «هذه تحريرهن والنار لهن». قبل نحو 20 يوماً، دخلت هيزا للمرة الأولى إلى مدينة الرقة منذ فرارها منها، ضمن قوة تضم مقاتلات في «وحدات المرأة الشغالية». وانضمت هذه الوحدات إلى صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» (فصائل عربية وكردية)، التي تخوض معارك ضد ميليشيا «داعش»، داخل مدينة الرقة، معقل تنظيم داعش في سوريا.

وتقف هيزا أمام أسلحة وضعتها ريفقات لها على درج

منزل، وتقول: «حين دخلت الرقة تملكني شعور غريب لا أستطيع وصفه، رغم الوجود الكبير الذي أحمله، شعرت بالفرح». وتتحدث هيزا عن تفاصيل معاناتها لدى سجنائها، وتحرص هيزا والفتيات الإيزيديات الموجودات في منزل حي المشلب على نظافة المكان، فوضب إحداهن الأحذية أمام الباب، وأخرى تنشر الغسيل، وثالثة تمسح الأرض، بينما أخريات يتابعن في إحدى الغرف اتصالات حول الوضع على الأرض عبر جهاز لاسلكي.

وتنفذ تنظيم داعش، سلسلة إعدامات جماعية

بحق الإيزيديين طالت الرجال تحديداً، وخطفوا المئات منهم، بالإضافة إلى استبعاد واغتصاب النساء اللاتي اقتيد عدد كبير منهن سبايا لبيعهن على أنهن زوجات لعناصر التنظيم الإرهابي. ووصفت الإيزيديين بأنه يرقى إلى «محاولة إبادة جماعية»، ودفعت معاناة هيزا والآلاف من النساء في سنجار، الشابة الإيزيدية ميركان (20 عاماً) إلى المشاركة في قتال تنظيم داعش. ورغم أن هذه الفتاة متحدة من مدينة ماردين التركية، فقد عاشت حياتها في المنفى، لكن الهجوم على

سنجار غير أولوياتها. وتقول الشابة طويلة القامة بابتسامة لا تفارقها: «لم أكن أتوقع أن أمورا مماثلة تحصل فعلاً»، وتشير إلى عبارة كتبتها على أحد جدران المنزل وفيها: «نحن بصفتنا مقاتلات إيزيديات بقوة ونضال في الرقة، نثار لمجزرة الثالث من (آب)، ونثار للفتيات الإيزيديات». وتوضح: «توجعت حينها كثيراً، وبدأت وشقيقتي آرين نفكر بالانضمام إلى الرفاق دفاعاً عن سنجار». والتحققت ميركان في بداية عام 2015 بصصفو المقاتلات الإيزيديات بعد 3 أشهر من انضمام شقيقتها آرين (24 عاماً). وتقول: «لم يعد أمامي إلا هدف واحد هو تحرير النساء الإيزيديات وكل النساء اللاتي لا يزالن في قبضة «داعش»». وتضيف: «أخترت نمط حياتي. ما دام هناك لباس عسكري فسأرتديه. بالأمس كان هناك تنظيم القاعدة، واليوم «داعش»، ولا نعرف من سبأتي لاحقاً. أريد أن أذهب إلى كل مكان حل فيه ظلم»، في بيان في مجاورة، تكتفي زميلتها «سبيلة»، (اسم حركي) التي لا تتوقف عن التدخين، بالقول: «نحن تعرضنا لأبشع أنواع الظلم، وسيكون ثارتنا بكبر هذا الظلم».

### من خلال شهادات مفكرين عرب وأجانب حول أوضاعهم في عدد من الدول الأوروبية

## «أصيلة» تشخص نظرة الغرب إلى المسلمين المهاجرين عبر التاريخ

## الجزائر: احتدام الصراع بين رئيس الوزراء ومهولي حملات بوتفليقة الانتخابية

أصيلة، قضاء الصبري

الجزائر، الشرق الأوسط،

شخص نخبة من المفكرين والأكاديميين المغاربة والعرب والجاناب تاريخ وحاضر المسلمين، والتغيرات التي طرأت في النظرة لهم عبر العصور من طرف دول الغرب، وذلك خلال الجزء الثاني من ندوة «المسلمون في الغرب: الواقع والمأمول» المنعقدة في سبوتات موسم أصيلة الثقافي 39.

وتحدث أحمد المدني، الروائي والكاتب المغربي، في وضع المسلمين في فرنسا بداية من الثمانينات من خلال تجربته الشخصية هناك، وأوضح المدني أن الإسلام لم يقد له الاندماج في فرنسا، ولم تتناسك صورة التعايش بين المسلمين وبلدان الاستضافة، بفعل أسباب اقتصادية وأخرى ثقافية، هي عبارة عن نشوء رغبة متنامية لديهم بالتميز «هويانية»، فكانت العقيدة حاضرة فيها باستمرار، فتعمقت ليصبح الدين عبادة وطقوساً، هوية وعنواناً، أكثر منه فئاعة.

وبسراي المدني، فإن فكرة الإدماج في فرنسا فشلت في عقيدة جمهورية ترفض فكرة التجمعات المغلقة، حيث تستغل كل جالية بثقافتها ونمط عيش مخالف للجمعي، وهي مسؤولة إشكالية مشتركة صنعت شقوقاً تسربت منها نغمة العنصرية، وأيدولوجية أكثر من إسلام، انزعت في أوروبا وهي تحذر وتحترق عقائدها الأجنبية.

من جهته، قال أحمد عبد الملك، وهو أكاديمي وإعلامي قطري، إن هناك نوعين من المهاجرين المسلمين في الغرب: الأول هم المهاجرون الأوائل الذين أتوا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وهم يحمل رسالة إلى الدين الإسلامي، وهذا النوع لم يستطع الاندماج في المجتمع الذي يمارس طقوساً لا يقبلها المجتمع.

واستغرب عبد الملك وجود جماعة من المسلمين الشباب في بريطانيا يحملون لاقات ويدعون إلى مظاهرات ضد بريطانيا، في الوقت الذي لا يستطيعون فيه رفع

أضاف البيان موضحاً أن «تصرف السيد رئيس الوزراء (حداثة طرد حداد) ليلحق لا محالة ضرراً بروح ورسالة العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي للمو، الذي يعتبر لحظة أساسية في تجسيد ثقافة الحوار الاجتماعي بين الحكومة وشركائها الاجتماعيين والاقتصاديين. وإن هذا الحوار يعد ثمرة نقة بين كل الشركاء، وقد اطلقت ورعاية فخامة رئيس الجمهورية، ولكنه تعرض مؤخراً لضربة يصعب تقبلها. ومع ذلك نحن مقتنعون بأن الحوار وحده كفيل بضمان السلم والاستقرار الاجتماعي».

وجمل البيان إحياء مفاده بأن الرئيس لو كان على علم بما بدر من ثبوت الذين مولوا حملته الانتخابية منذ 1999، بدأ يشرف على نهايته، والافت في القبضة الحددية، بين الطرفين الدعم القوي، الذي منحه عبد المجيد سبدي السيد، أمين عام للجنة المركزية (الاتحاد العام للعمال الجزائريين) لأرباب العمل، وهو الذي عرف منذ 20 سنة بولائه الشديد لمنظآت، لدرجة أنه كان يمنع الإضرابات، ووقف حائلًا دون خروج العمال إلى الشارع للاحتجاج في مناسبات كثيرة، نزلوا عند رغبة الرئيس الذي طلب منه أن يساعده في تنفيذ سياساته الاقتصادية والاجتماعية «الم

دون منصات احتجاجات عالم الشغل». وعقد سبدي السيد اجتماعاً مع حداد وقادة خمسة تنظيمات لأرباب العمل أول من أسس بالعاصمة، بهدف بحث أشكال الرد على رئيس الوزراء، وانتهى اللقاء بإصدار بيان شديد اللهجة، جاء فيه «معتبر عن قلقنا حيال التصرفات التي صدرت ضد السيد على حداد يوم 15 يوليو (تموز) بالمدرسة العليا للضمان الاجتماعي»، في إشارة إلى طرد حداد من المعهد باهر من رئاسة الوزراء، بجهة أن اسمه غير مدرج ضمن المدعوين لحفل كان سيشرق عليه تيوب، في إطار زيارة قادته إلى مناريج بالعاصمة في اليوم نفسه، وتعبيراً عن تضامنه مع حداد غادر سبدي السيد المدرسة حيث كان حاضراً، وكانت هذه الحادثة بمثابة مؤثر على انفراد عقد بين الحكومة ومن كان يوصف حتى وقت قريب بـ«مدلل النظام».

جاناب من الندوة الختامية «المسلمون في الغرب: الواقع والمأمول» (الشرق الأوسط)



بفرنسا، وأمين عام المؤتمر الإسلامي الأوروبي، ورئيس معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية، فقال إن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما طرح في خطاب له بنيويورك سنة 2014 مصطلح التطرف الديني العنيف، قبل أن تتبناه الأمم المتحدة لاحقاً في خطاب لأمنيتها العام السابق في مون سنة 2016، مميّزا بين الإرهاب والتطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب. ونقل البشاري عن دراسة علمية أن «داعش» جذت بين سنتي 2014 و2015 نحو 50 ألف مقاتل، من بينهم 12 ألفاً من أوروبا و6 آلاف من روسيا، موضحاً أن 50 في المائة من هؤلاء المقاتلين من الأقليات من خارج العالم الإسلامي، وأن 85 من مقاتلي تنظيم القاعدة تم استقطابهم من داخل السجون والمساجد، والنسبة نفسها استقطبها تنظيم داعش عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

من جهة ثانية، نبه البشاري بأن أزيد من 20 في المائة من القتاتين الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة يبحثون عن المعلومة الدينية في مواقع التواصل الرقمي، مشيراً إلى أن هناك ما لا يقل عن 35 موقعاً جيش صغار السن وحيدويهم في القتال إلى جانب «داعش»، لإعادة دولة الخلافة الإسلامية».

وتضيف الدراسة، حسب مذهبها واضحة، وأن 65 في المائة من المستقطبين لم يطلعوا إلا على إيديولوجيا الدين الإسلامي، وبعضهم من أسر غنية ومثقفة قبل أن يتشربوا «بعقيدة الموت، والولاء المتعدد لغير الدولة الوطنية، وتكفير الدولة والمجتمع، وحلم الخلافة، ووهم إقامة العدالة الإلهية فوق الأرض، والالتحاق الفوري بنعيم الجنان».

من جهته، أبرز محمد بن صالح، مدير معهد غرناطة للبحوث والدراسات العليا بجامعة غرناطة، أنه بعد أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة، التي كان مرتكبوها من خريجي الجامعات الميسورين، ارتفع في الولايات المتحدة صوت «إما معنا أو ضدنا»، غياب الديمقراطية في بلدان في العالم، لتسعى واشنطن بعدها إلى تصدير الديمقراطية ولو بغرضها بالقوة.

السبعينات بعد الثورة الإيرانية التي أنتزعت منها الجانب المدني لتصبح ثورة دينية. وأضاف المصباحي أنه في فترة الثمانينات تبدل الوضع الإيجابي، وبدأ تقديم الإسلام على أنه هو الحل، وكثرت الموجات الأصولية التي أسفرت مثلاً عن عمليات عنف في أوروبا، ومن جهتها، بدأت الدول العربية الغنية تبني مساجد، ولم تفكر دولة عربية واحدة في بناء مركز ثقافي، إذ أصبح هناك خلط بين الدين والهوية، حسب رايه. من جهته أوضح إيرك بونس جيوفوري، أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة ستراسبورغ الفرنسية، أن «داعش» يستقطب مقاتليه ومسانديه من فكرة المظلومية لدى قطاعات واسعة من المسلمين، ولكن أيضاً من اعتقاد البعض بهوان الدنيا واقترب موعد فئانها وظهور علامات الساعة وعودة المهدي المنتظر، مضيفاً أنه من بين الأسباب أيضاً الرغبة النرجسية الدينية في الظهور بالبطولة واكتساب الاعتراف. أما محمد البشاري، رئيس الفيدرالية الوطنية للمسلمين

عن أحوال المسلمين في الغرب دون الإشارة إلى دونالد ترمب وسياسته ضد المسلمين، بدءاً من الحملة الانتخابية إلى توليه السلطة من خلال الخطابات والسياسات المليئة بالحدق والأفكار المغلوقة على الإسلام والمسلمين. لكن في رأي برون فإنه رغم الدعم الذي يحظى به ترمب من صفوف كبار المسؤولين ومن طرف الجمهور، فإن هؤلاء يمثلون ثلث سكان أميركا، بناء على استفتاء عام، أظهر أن هناك شرائح تبدي الحدق ضد الإسلام، لكن سائر الجمهور يدعمه، وأن هناك من يعترض على أي تمييز على اعتبارات دينية وربط الدين بالإرهاب.

المستوى البلاغي في الخطاب في بيئة أوروبية مختلفة. السياق نفسه، زكراً عن الدين عناية، السائد العلوم الإسلامية بجامعة روما، على وضع المسلمين في إيطاليا الذين يشكلون نحو مليونين، لكن مع ذلك تبقى الهجرة كانت العمود الجديد الذي أدى إلى عمرها 4 عقود، موضحاً أن أوائل المهاجرين المسلمين إلى إيطاليا كانوا من المغرب، ويشكلون تقريبا نصف مليون شخص، لذلك غلبت تسمية العرب هناك بـ«المغربي» لكنها في الدلالة العامة تعني المسلم، مشيراً إلى أن الإسلام في إيطاليا له صيغة عملية أصيلة، فرغم أن هناك جمعيات كثيرة أنشأت في العمل الديني بالخصوص، وفي المطالبة الحقوقية بشكل عام، فإن هذه الجمعيات تحاول أن تحضر في المجتمع الإيطالي من خلال تأسيس المساجد، حيث تبدو الجالية ذات إسلام بسيط، لكن داخل هذه الشبكية هناك ما يعرف باتحاد الجمعيات الإسلامية، وهو الأكثر نشاط والأكثر هيكلية. لكن هذا الاتحاد يبقى ياتمر خلفه إخوانية سياسية، في حين تنظر إليه الدولة الإيطالية نظرة ريبية.

من جهة ثانية، أوضح ديفيد بروك مدير مشروع «فكرة» بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى بواشنطن، أنه لا يمكن الحديث



## سامح شكري التقى العبادي في بغداد

## دعوة عراقية - مصرية لإيجاد رؤية دولية موحدة للتصدي للإرهاب

وأوضح المتحدث باسم الخارجية أن شكري هنا في بداية جولة الحوار نظيره العراقي بتحرير مدينة الموصل، مؤكداً في هذا الصدد دعم مصر السياسي الكامل للعراق في مواجهة «داعش»، واهتمامها بالمساهمة في مجالات التدريب، وبناء القدرات للجيش والشرطة العراقيين لمساعدتهما على حفظ الأمن والاستقرار في مرحلة ما بعد «داعش»، بالإضافة إلى جهود إعادة إعمار المدن والمناطق المحررة.

ومن جانبه، أكد الجعفري حرص العراق على استمرار التعاون مع مصر في الاضطلاع بدورها في حماية وصون العلاقات العربية العربية. كما أشاد الجعفري بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات العراقية المصرية، معرباً عن تطلعه لأن تشهد المرحلة المقبلة المزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بينهما.

العربية. وأكد الوزير شكري، في السياق ذاته، على استعداد مصر التام لتقديم المساعدة، وتوفير ما تملكه من خبرات لدعم قدرات العراق على حفظ أمنه واستقراره، وإعادة إعمار مدنه.

كما تطرق النقاش إلى أبرز المستجدات المتعلقة بالقضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التحديات الإقليمية المحيطة بدولة العراق، والنتائج المترتبة على تدخلات بعض الدول، وعلى رأسها تركيا، في المنطقة، بما يتطلب مزيداً من الدعم السياسي للعراق لمواجهة تلك التحديات، وتناول اللقاء تطورات الأزمة مع قطر، حيث استعرض وزير الخارجية الأسباب التي أدت إلى اتخاذ دول الرباعي للإجراءات والتدابير الملزمة ضد قطر.

كما عقد شكري جولة حوار استراتيجي مع وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، في إطار زيارته الرسمية إلى بغداد.



العبادي خلال لقائه شكري في بغداد أمس (أ.ف.ب)

وأكد العبادي على أن الانتصارات التي حققتها القوات العراقية على تنظيم داعش تاتي

في إطار مسؤوليته عن أمن شعبه، واستقرار بلاده، منوهاً بضرورة اجتهادات التنظيم من جذوره من

مناطق تركزه، خصوصاً في سوريا، حتى يتسنى استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة

إلطفاء النزاعات الإقليمية التي يستفيد منها الإرهاب للإضرار بمصالح دول وشعوب المنطقة». ومن جانبه، قال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية، إن محادثات شكري مع رئيس الوزراء العراقي تناولت بشكل مفصل مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أكد العبادي على عمق وقوة العلاقات المصرية العراقية، معرباً عن تطلعه لدفع العلاقات الثنائية بين البلدين إلى آفاق أرحب في شتى المجالات، وعقد اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين، التي ستعقد أولى اجتماعاتها في أغسطس (آب) المقبل في العاصمة بغداد.

وتمنّى وزير الخارجية العراقي التاريخي التي تربط بين البلدين، مشيراً إلى أن الزيارة الحالية تأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية المصرية لتكثيف

التواصل والتعاون مع العراق على مختلف الأصعدة خلال هذه المرحلة، منوهاً في هذا الصدد بمساعي مصر المتواصلة لإعادة العراق إلى محيطه العربي، واستعادته لمكانته، بما يعزز من القدرات العربية على مواجهة التحديات الجسام التي تهدد أمنه واستقراره في المرحلة الراهنة، وعلى رأسها الإرهاب والتطرف، والتدخلات الإقليمية الخارجية.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية أن الوزير شكري أعرب أيضاً، خلال اللقاء، عن تقديره للجهود التي يبذلها رئيس وزراء العراق للوصول إلى مصالحة وطنية حقيقية، والعمل على دعم مؤسسات الدولة العراقية، والحفاظ على وحدة وسيادة العراق، منوهاً في هذا الصدد بأن مصر تنظر إلى العراق من منظور مؤسسي تحمكه المصالح المشتركة بين البلدين.

القاهرة، سوسن أبو حسين بغداد، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، خلال لقائه في بغداد أمس وزير الخارجية المصرية سامح شكري، على أهمية تحمل المجتمع الدولي لمسؤوليته، والتصدي بكل حزم لخطر الإرهاب والتطرف الذي يهدد الأمن القومي العربي، والسلام والأمن الدوليين، من خلال إيجاد رؤية متكاملة لمكافحة هذه الظاهرة، تضمن تجفيف منابع تمويلها، والقضاء على أدوات الترويج لها، بينما شدد شكري على الأهمية التي توليها مصر لتعزيز التعاون والحوار بين الأزهر الشريف والمؤسسات الدينية في العراق لتجديد الخطاب الديني، والبعاد عن التطرف.

وقال المكتب الإعلامي للعبادي، في بيان، إن «رئيس الوزراء دعا إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود

## الاتحاد الأوروبي سيرسل مراقبين للإشراف على الاستحقاق الكردي

## بارزاني يرد على رافضي الاستفتاء؛ لن نقبل لغة التهديد والوعيد

أربيل، «الشرق الأوسط»

في أقوى رد على تصريحات مسؤولين عراقيين رافضين لإجراء استفتاء استقلال كردستان، شدد رئيس الإقليم مسعود بارزاني، أمس، على أن شعبه لن يقبل لغة التهديد والوعيد، رافضاً في الوقت نفسه تصريحات القادة والسياسيين العراقيين الذين اعتبروا الخطوة «غير دستورية»، في حين قالت مصادر مطلعة إن الأوربيين سيرسلون مراقبين لمتابعة عملية الاستفتاء التي ستنظمها الإقليم في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال رئيس الإقليم مسعود بارزاني، في رسالة وجهها أمس إلى الرأي العام: «لاحظنا أخيراً كثيراً من التصريحات التي أطلقها سياسيون ومسؤولون عراقيون ضد الاستفتاء وحقوق شعب كردستان، معللين حججهم بالالتزام بالدستور وتطبيقه، لكن واضح على أن الالتزام به يضمن بقاء العراق موحداً».

كان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد صرح بأن الدعوة لإجراء استفتاء تقرير مصير إقليم كردستان دعوة غير دستورية، وقال للمصالحين في مقر الحكومة: «الاستفتاء في كردستان غير دستوري (...) كردستان جزء من العراق، ومن مصلحة الكرد أن يكونوا جزءاً من العراق».

وذكر أن العراق «لا يريد أي تصعيد مع أي دولة جارة»، وتخشي إيران من استقلال الإقليم العراقي لأن هذه الخطوة من شأنها تشجيع أكراد إيران على المطالبة بالميزد من الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما تخشى تركيا من تأثير هذا الاستفتاء عليها، في ظل مساعي

المسلحين الأكراد المستمرة لإعلان حكم ذاتي في المناطق ذات الأغلبية الكردية جنوب شرقي البلاد.

ويُدوره، تساعاً بارزاني: «هل التزم السياسيون العراقيون بالدستور؟»، متابعاً: «هناك العشرات من الأمثلة التي تؤكد أن الحكومة العراقية لم تلتزم بهذا الدستور الذي صوت عليه الشعب العراقي. وعلى العكس مما جاء في هذه الوثيقة، لم يتم حفظ التوازن في الجيش العراقي، وتم تهيش في حين أن قوات البيشمركة هي التي وضعت الأساس الأول لإعادة تشكيل الجيش العراقي بعد عام 2003».

وأورد بارزاني، خلال رسالته، عدداً من الأمثلة على تهيش الكرد من قبل الحكومة العراقية، منها التهيش في السلك الدبلوماسي، وإلغاء مناصب الشعب الكردي، والحصار الذي تفرضه بغداد على قوات البيشمركة، وتهيش المادة 140 من الدستور العراقي، وتخص الجانب العراقي في تشكيل المجلس الاتحادي الذي يضمن التوازن بين كل المكونات في العراق، والتجاوز على النظام الفيدرالي من خلال إهماله وعدم تنفيذه»، مضيفاً: «التجاوزات من قبل الحكومة العراقية وصلت إلى حد قطعها قوت الشعب الكردي بحجة قلم واحدة، ولم نر أية إداة لهذا القرار الإنساني واللاستوري الذي يمنع الحليب عن أطفال كردستان، ويشكل خرقاً واضحاً للدستور».

وأستطرد: «من حقنا أن نسال: بأي من القوانين أو المواد الدستورية تريد الحكومة العراقية أن تتخذ إجراءات قانونية ضد شعب كردستان؟».

ولفت بارزاني إلى أن الجانب العراقي تجاوز على مبدأ التوافق بين مكونات هذا البلد، موضحاً: «ما زالوا يناهون بالأغلبية

السياسية، ونحن نعلم جيداً، وهم أيضاً يعلمون، ما هو القصد من مبدأ الأغلبية السياسية الذي يهدف إلى القضاء على الشراكة، وتهيش المكونات الأساسية الأخرى».

وأكد بارزاني على أن الاستفتاء هو حق طبيعي لشعب كردستان، وجميع شعوب العالم، ويجب أن يمارس الكرد هذا الحق الطبيعي، قائلًا: «نحن ملتزمون أمام دماء شهدائنا، والرأي العام، ومطالب شعبنا، لذا لن نتراجع عن حقنا هذا، وسوف يمارس شعب كردستان هذا الحق الطبيعي بشكل سلمي بعيداً عن العنف، لأننا لا نريد تكرار التجربة المريرة الفاشلة السابقة».

وخاطب بارزاني، خلال رسالته، العراق بالقول: «من الأفضل أن نعيش كجيران، يحترم بعضنا بعضاً، ونراعي العمق الاستراتيجي لبعضنا، وتعاون كأصدقاء وإخوان في المجالات المتعددة».

واختتم رئيس الإقليم رسالته بالتأكيد على أن «زمن التهديد والوعيد في التعامل مع الحقوق العادلة لشعب كردستان قد انتهى»، وعبر سياسيون ومسؤولون عراقيون، من بينهم العبادي ونوري المالكي ورئيس التحالف الوطني العراقي عمار الحكيم، عن معارضتهم لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان، بحجة عدم دستوريته.

لكن زيارة رئيس الإقليم إلى أوروبا، خصوصاً إلى الاتحاد الأوروبي، والكلمة التي القاها في البرلمان الأوروبي، ساهمت في جمع تأييد كبير من دول العالم للاستفتاء على استقلال الإقليم، الذي سيجري في 25 سبتمبر المقبل، حسب تأكيدات مصادر كردية مطلعة.




تمديدات مجانية

تركيب مجاني





## تركيب مجاني

أسعار خاصة للمساجد



### عرض لا يقاوم .. لمقاومة الحر

تركيب مجاني مع تمديدات 4 أمتار مجاناً\*







DIGITAL INVERTER TECHNOLOGY



60% توفير في الطاقة

\*مقتضى على المكيفات الجدارية.



مجموعة المتبولي المتحدة



جدة | مكة | المدينة المنورة | بليغ | الطائف | الباحة | الرياض | نيوك | الدمام | الخبر | الجبيل | الإحساء | القطيف | راس ثور | جيزان | خميس مشيط | نجران | القنفذة

الرقم المجاني: 8002477711 | الرقم المجاني للصيانة: 8002477722 | JUM6Samsung | الفيسبوك | تويتر | انستغرام

## زياري: 40 ألف مدني قتلوا في معركة الموصل

تلن، «الشرق الأوسط»

كشف تقرير استخباري سقط أكثر من 40 ألف مدني في المعركة المدمرة لتحرير مدينة الموصل من تنظيم داعش، وهو رقم أعلى بكثير عما كشف عنه رسمياً. وأشار التقرير إلى أن أكثر من الجثث لا تزال مدفونة تحت الأنقاض، وأن مستويات المعاناة الإنسانية مروعة. ووفقاً لتقارير استخباراتية كردية، نشرتها صحيفة «الإنديبنت» البريطانية فإن سكان المدينة المحاصرة تعرضوا للقتل على أيدي القوات البرية العراقية، أثناء محاولتهم إجبار المتطرفين على المغادرة، وذلك إلى جانب الغارات الجوية ومقاتلي «داعش».

وقال هوشيار زيباري، وزير الخارجية العراقي السابق، لصحيفة «الإنديبنت»: إن كثيراً من الجثث لا تزال مدفونة تحت الأنقاض، ومقدار المعاناة الإنسانية رهيب للغاية. وأضاف زيباري قائلًا: «تعتقد أجهزة الاستخبارات الكردية سقوط أكثر من 40 ألف مدني قتيل نتيجة للقوة النيرانية الضخمة التي استخدمت ضدهم أثناء تحرير المدينة، لا سيما من جانب قوات الشرطة الاتحادية العراقية، والغارات الجوية، ومقاتلي (داعش) أنفسهم».

وأكد زيباري، أحد مواطني مدينة الموصل، والمسؤول الكردي الكبير الذي شغل منصب وزير المالية العراقي، ومن قبله منصب وزير الخارجية، في مقابلة حصرية مع الصحفية البريطانية، أن القصف المدفعي المستمر من قبل وحدات الشرطة الاتحادية، التي هي من الناحية العملية إحدى الوحدات العسكرية عالية التسليح، قد أسفرت عن دمار هائل في المدينة وخسائر فادحة في الأرواح في القطاع الغربي من الموصل.

والرقم الذي أعلن عنه زيباري لعدد القتلى من المدنيين خلال حصار الشهور التسعة هو أعلى بكثير من التقديرات التي سبق الإبلاغ عنها، ولكن جهاز استخبارات في حكومة إقليم كردستان يحمل سمعة مسبقة بالإفادة بالمعلومات الدقيقة إلى حد بعيد حسب الصحفية البريطانية. ولقد منع تنظيم داعش أي رصد لإصابات بين المواطنين، بينما ركزت الجماعات الخارجية على المدفي والصاروخي كسبب من أهم أسباب الوفاة في صفوف المدنيين. وقدرت مجموعة «إير وارز - الحروب الجوية»، وهي إحدى مجموعات

الرصد والمراقبة، أن تكون الهجمات الجوية قد أسفرت عن مصرع نحو 5 آلاف و805 من الأفراد غير العسكريين في الفترة بين 19 فبراير (شباط) و19 يونيو (حزيران) من عام 2017 الحالي. ويتهم زيباري الحكومة في بغداد، التي كانت أحد أعضائها حتى وقت قريب، بعدم القيام بما يكفي للتخفيف من معاناة المدنيين هناك. وقال: نتعتقد أحياناً أن الحكومة لا تعبأ بما حدث». ويقول: «من واقع تقارير أجهزة الاستخبارات الكردية، أن مستويات الفساد المرتفعة بين قوات الجيش العراقي التي تحتل الموصل حالياً تؤدي إلى تقويض التدابير الأمنية الرامية إلى قمع تنظيم داعش في أعقاب الهزيمة التي لحقت به». وهو يقول إن الأفراد المشتبه فيهم قادرون على المرور عبر نقاط التفتيش العسكرية بسداد ألف دولار (770 جنيتها إسترلينيًا)، ويمكنهم المرور بسيارة أو شاحنة إذا ما ارتفع المبلغ إلى ألف و500 دولار. ويقول أيضاً إن هذا النوع من الفساد منتشر بصورة خاصة في الفرقة التاسعة والفرقة 16 العسكرية العراقية، وبين المتطوعين من أبناء العشائر السنية، والذين ينتمون بالأساس إلى الأقلية الشيعية من سهول نينوى.





# الجيش يدمر زورقاً ينقل إرهابيين حاولوا التسلل إلى سيناء أحكام مشددة في مصر على مدانين بمحاولة اغتيال قاض



آلية تنقل دبابة الجيش المصري على طريق سريع في القاهرة أمس (رويترز)

## جماعات متشددة تنظم «دورات في العقيدة» هدفها «تجنيد الشباب» على الإنترنت

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في وقت تشير فيه جهات التحقيق في مصر إلى أنه تم توقيف كثير من الشبان بتهمة التواصل مع المنظمات المتشددة التي تحاول استقطابهم عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، أثير جدل عقب قيام جماعات متطرفة بعقد دورات تدريبية للشباب في العلوم الشرعية والعقيدة والتنمية البشرية، عبر مواقع على شبكة الإنترنت.

وقال خبراء معنيون بشؤون الحركات الإسلامية المتشددة، إن هذه الدورات الجديدة للشباب غاية في الخطورة، فالتنظيمات تلعب بورقة الإغراءات المالية والحماة لدى الشباب لحوّض تجارب الجهاد والموت لنيل الشهادة والفوز بالجنة، كما تزعم هذه التنظيمات. ومن بين الدورات التي يجري تقديمها للشباب على صفحات التواصل الاجتماعي «شباب أحلى» و«البرمجة والتدين وخطط الزواج».

وأعلنت السلطات المصرية أخيراً سيطرتها على 1350 صفحة إلكترونية تابعة لتنظيمات إرهابية تدعو للترويج لأفكارها، من أجل استقطاب الشباب ودفعهم إلى القيام بعمليات في أماكن بعيدة عن الموقع الفعلي لوجود هذه الجماعات.

وقبل أيام اعتدى طالب بسكين على 6 سياح، وقتل المانييتين، وأصاب أخريات من جنسيات مختلفة في مدينة الغردقة السياحية، فيما اقتحم طالب آخر كنيسة القديسين بمحافظة الإسكندرية وعتدى على حارسها بـ«سفرة حلاقة».

وقالت دراسة مصرية إن تيارات دينية متشددة اتخذت عدة أسماء للدورات التي توجهها للشباب، وتدور أساساً حول أسس العقيد الإسلامية وتنمية المهارات الذاتية والشريعة، لافتة إلى أن الجماعات المتشددة تقوم بتحصين مبالغ مالية من الشباب مقابل حضورهم تلك الدورات، بهدف الاستعانة بتلك الحصيلات المادية في توسعة أنشطتها المتطرفة. وصدّرت الدراسة قيام بعض منسوبي الجماعات المتشددة بإطلاق دورات مدفوعة الأجر على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت وحيدة التحليل والمتابعة في مرصد دار الإفتاء المصرية، وهي معدة الدراسة، إلى أن لجوء التجنيد المتشدد إلى هذه الطريقة تأتي نتيجة فقدانها السيطرة على المساجد «التي كانوا يفتون من خلالها أفكارهم المتطرفة، فأنطلقوا حملاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي لجذب مزيد من الشباب إلى صفوفهم، وإقناعهم بأفكارهم المتطرفة»، موضحة أن «التيارات المتطرفة تحرص على تغيير جلدها بين وقت وآخر، فبعدما كانت تستخدم التكتيكات والأشرطة المسجلة والأسطوانات المدمجة المحمل عليها دروس بعض

رموزها، وتبت من خلالها أفكارها، لجأت إلى عقد ما يسمى بالدورات التدريبية التي تغيرت في شكلها، لكن مضمونها ظل يحمل الأفكار نفسها، وذلك لتتناسب وميول الشباب اليوم».

وأشارت الدراسة إلى أن اختراق هذه التيارات للفضاء الإلكتروني واستهداف شريحة الشباب «بمثل هذا خطراً يجب التصدي له بقوة، لأن هذه الوسيلة الجديدة التي تستخدمها هذه الجماعات المتطرفة تضمن لها مجموعة من الأمور، في مقدمتها بث الأفكار الهدامة لأكثر شريحة ممكنة من الشباب، الذين يمثلون العدد الأكبر من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث أشارت آخر إحصائية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن 64 في المائة من مستخدمي هذه الوسائل في الدول العربية من شريحة الشباب دون الثلاثين عاماً، وحصول التنظيمات المتطرفة على التمويل المادي؛ إذ إن هذه الدورات تتم مقابل أجر مادي يتم تحويله على حساب هذه الجماعات، وهذا يعطيها قبلة الحياة بعد أن فقدت الدعم المادي الذي كان يأتيها» من جهات راعية للإرهاب، بحسب الدراسة.

ووفق دراسات غربية، فإن 80 في المائة من عمليات تجنيد الشباب في صفوف الجماعات المتطرفة تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأشارت إلى أن تنظيم داعش وحده ينشر نحو 40 تغريدة يومياً على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، فيما هناك نحو 210 صفحات ومجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي للخلايا الإرهابية في سوريا والعراق فقط.

وسبق أن نجت وزارة الداخلية في مصر خلال السنوات الثلاث الماضية في إغلاق 3343 صفحة لجماعات متطرفة، منها جماعة «الإخوان المسلمين» الإرهابية على «فيسبوك»، كما تم ضبط 254 متهمًا وراء التحريض على العنف وإثارة القلق خلال الآونة الأخيرة.

وقال الباحث عمرو عبد الرحمن، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، إن «تخييراً من المواقع الخاصة بالتنظيمات الإرهابية بات يغفل منبراً لاستقطاب الشباب لتدعيم صفوفها». لافتاً إلى أن «هذه التنظيمات تلعب بورقة الإغراءات المالية والحماة لدى الشباب لحوّض تجارب الجهاد».

وأضاف أن «شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت حقلًا خصباً لاستقطاب الشباب وزرع أفكار متطرفة وإرهابية في عقولهم». لافتاً إلى أن «الدورات الجديدة للشباب غاية في الخطورة؛ لأنها تشيعهم بأفكار تلك الجماعات المتطرفة التي هي بعيدة كل البعد عن تعاليم الأديان. فهذه الجماعات تقوم بتحريف النصوص ولها بعيداً عن معانيها الأصلية».

بصحبة المتهم المذكور، والتي أقر خلالها بارتكاب الحادث وبرفقته اثنان أحران قتلا في أثناء الحادث. وأضافت المحكمة أنها اطمانت أيضاً إلى أقوال شهود الواقعة، وتجريات الأمن الوطني والجنائي، من أن المتهمين من الأول وحتى الخامس، هم الذين خططوا وديروا للحادث، وأمدوا المتهم السادس وآخرين توفيا أثناء الحادث، بمفرقات ومعلومات ومعونات مادية ومالية وبعيوتين مفرقتين وعنوا مسكن المجني عليه (الاستثمار معزز خفاجي) وكذلك قيمة هاتين محمولين.

وأكدت المحكمة أنه ثبت لديها على سبيل الجزم واليقين أن المتهمين المائلين وآخرين هاربين، قد ارتكبوا الجرائم المنوه عنها بقرار الإحالة والذي سبق أن تُلّي على المتهمين أثناء المحاكمة.

من جهته، قال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، إن «قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني تمكنت بالتعاون مع قوات الشرطة

بصحبة المتهم المذكور، والتي أقر خلالها بارتكاب الحادث وبرفقته اثنان أحران قتلا في أثناء الحادث. وأضافت المحكمة أنها اطمانت أيضاً إلى أقوال شهود الواقعة، وتجريات الأمن الوطني والجنائي، من أن المتهمين من الأول وحتى الخامس، هم الذين خططوا وديروا للحادث، وأمدوا المتهم السادس وآخرين توفيا أثناء الحادث، بمفرقات ومعلومات ومعونات مادية ومالية وبعيوتين مفرقتين وعنوا مسكن المجني عليه (الاستثمار معزز خفاجي) وكذلك قيمة هاتين محمولين.

وأكدت المحكمة أنه ثبت لديها على سبيل الجزم واليقين أن المتهمين المائلين وآخرين هاربين، قد ارتكبوا الجرائم المنوه عنها بقرار الإحالة والذي سبق أن تُلّي على المتهمين أثناء المحاكمة.

من جهته، قال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، إن «قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني تمكنت بالتعاون مع قوات الشرطة

بصحبة المتهم المذكور، والتي أقر خلالها بارتكاب الحادث وبرفقته اثنان أحران قتلا في أثناء الحادث. وأضافت المحكمة أنها اطمانت أيضاً إلى أقوال شهود الواقعة، وتجريات الأمن الوطني والجنائي، من أن المتهمين من الأول وحتى الخامس، هم الذين خططوا وديروا للحادث، وأمدوا المتهم السادس وآخرين توفيا أثناء الحادث، بمفرقات ومعلومات ومعونات مادية ومالية وبعيوتين مفرقتين وعنوا مسكن المجني عليه (الاستثمار معزز خفاجي) وكذلك قيمة هاتين محمولين.

وأكدت المحكمة أنه ثبت لديها على سبيل الجزم واليقين أن المتهمين المائلين وآخرين هاربين، قد ارتكبوا الجرائم المنوه عنها بقرار الإحالة والذي سبق أن تُلّي على المتهمين أثناء المحاكمة.

من جهته، قال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، إن «قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني تمكنت بالتعاون مع قوات الشرطة

بصحبة المتهم المذكور، والتي أقر خلالها بارتكاب الحادث وبرفقته اثنان أحران قتلا في أثناء الحادث. وأضافت المحكمة أنها اطمانت أيضاً إلى أقوال شهود الواقعة، وتجريات الأمن الوطني والجنائي، من أن المتهمين من الأول وحتى الخامس، هم الذين خططوا وديروا للحادث، وأمدوا المتهم السادس وآخرين توفيا أثناء الحادث، بمفرقات ومعلومات ومعونات مادية ومالية وبعيوتين مفرقتين وعنوا مسكن المجني عليه (الاستثمار معزز خفاجي) وكذلك قيمة هاتين محمولين.

وأكدت المحكمة أنه ثبت لديها على سبيل الجزم واليقين أن المتهمين المائلين وآخرين هاربين، قد ارتكبوا الجرائم المنوه عنها بقرار الإحالة والذي سبق أن تُلّي على المتهمين أثناء المحاكمة.

من جهته، قال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، إن «قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني تمكنت بالتعاون مع قوات الشرطة

بصحبة المتهم المذكور، والتي أقر خلالها بارتكاب الحادث وبرفقته اثنان أحران قتلا في أثناء الحادث. وأضافت المحكمة أنها اطمانت أيضاً إلى أقوال شهود الواقعة، وتجريات الأمن الوطني والجنائي، من أن المتهمين من الأول وحتى الخامس، هم الذين خططوا وديروا للحادث، وأمدوا المتهم السادس وآخرين توفيا أثناء الحادث، بمفرقات ومعلومات ومعونات مادية ومالية وبعيوتين مفرقتين وعنوا مسكن المجني عليه (الاستثمار معزز خفاجي) وكذلك قيمة هاتين محمولين.

وأكدت المحكمة أنه ثبت لديها على سبيل الجزم واليقين أن المتهمين المائلين وآخرين هاربين، قد ارتكبوا الجرائم المنوه عنها بقرار الإحالة والذي سبق أن تُلّي على المتهمين أثناء المحاكمة.

من جهته، قال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، إن «قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني تمكنت بالتعاون مع قوات الشرطة

## السلطات البحرينية تضبط خلية إرهابية مدعومة من «حزب الله» اللبناني

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

## الأمن القرغيزي يلقي القبض على «داعشي» خطط لهجمات إرهابية

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

## «قائمة الـ23» تقلّصت إلى خمسة مطلوب أمني في القطيف يسلم نفسه للسلطات السعودية



محمد اللياب

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم

بأغراضها الإرهابية والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطاً إرهابياً للقيام بأعمال إرهابية ضد البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملتهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق تنظيهم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطن، والإضرار بالوحدة الوطنية، مع العلم





## «شبكة حقاني» مسؤولة عن سلسلة هجمات مروعة وفاتقة الدقة في كابل

# فرع «طالبان» الأكثر قسوة يتصدر مسببات التوتر الأميركي - الباكستاني

حقاني، وأنهم ما زالوا يعيشون في باكستان، ولكن الأمور أصبحت صعبة للغاية الآن عليهم للعيش في حرية وسلام داخل البلاد».

ويقول مولانا سميع الحق، رجل الدين الذي تخرج في مدرسته الدينية بالقرب من بيشاور كثير من مقاتلي طالبان الأفغان: «لا تزال شبكة حقاني الأكثر نشاطاً ورعباً في حركة طالبان، ولكن النفوذ الباكستاني عليهم أصبح ضعيفاً للغاية بسبب الضغوط الأميركية».

وأضاف أن كبار المسؤولين العسكريين في باكستان كانوا يرحبون بهم فيما سبق، ولكنهم صاروا يتجنبون الآن الاجتماع معهم.

ومع ذلك، ورغم جهود إسلام آباد للنأي بنفسها بعيداً عن شبكة حقاني، فإن بعضاً من مؤيدي الشبكة على اقتناع بأن هذا الموقف الباكستاني ليس سوى تراجع تكتيكي في حملة باكستان طويلة الأمد للهيمنة على أفغانستان وإضعافها. وقال أحد رجال الدين القائلين من المقيمين من «شبكة حقاني» إن سراج الدين «هو الأمل الأخير، ولن تغامر باكستان بفقدانه».

ومن داخل مخابئهم الحدودية الغامضة، من المعروف عن عناصر شبكة حقاني اختطافهم للربايات الإجاب وأخذهم رهائن. وظلت إحدى العائلات الكندية الأميركية رهن الاحتجاز لديهم منذ عام 2012. عندما اختطفهم عناصر الشبكة من إحدى الرحلات الجوية. وفي ديسمبر (كانون الأول)، طلبت الأمم المتحدة المختطفة من الرئيس المنتخب دونالد ترمب التدخل لإنقاذهم من كابوسهم المرعب.

ولقد طلبت شبكة حقاني إطلاق سراج أحد أشقاء سراج الدين حقاني، والمسجون في كابل انتظاراً لتنفيذ حكم الإعدام بحقه. وإذا تم تنفيذ الحكم، كما قالت الشبكة، فسيتقفلون أفراد العائلة الأجنبية بالكامل.

\* خدمة «واشنطن بوست» خاص به الشرق الأوسط.

من الأمل والابتسام في هذا الجهاد، ولسوف نمضي به إلى نهايته المنطقية المحتملة».

ويعتقد أن سراج الدين حقاني في العقد الرابع من عمره، ولقد ظل بعيداً عن الأنظار منذ توليه قيادة الجماعة خلفاً لوالده. ومع محافة 5 ملايين دولار التي تضعها الولايات المتحدة لمن يساعد في القبض عليه، وتاريخ من غارات الطائرات العسكرية المستمرة التي استهدفت رجاله ومساعديه، يعتقد بأنه من الشخصيات التي تواصل التحرك والانتقال بشكل مستمر.

وقال أنصار محليون للجماعة في باكستان إنهم لم يروه منذ عامين كاملين.

ولكن تعتبر منطقة جنوب شرقي أفغانستان، لا سيما إقليم خوست على طول الحدود الباكستانية - الأفغانية، منطقة الراحة الخاصة بجماعة حقاني في زمن الحرب الدائرة هناك، ويتزعم سراج الدين قوة من المتطرفين لا تقل عن 5 آلاف من المقاتلين المحليين. وقال أحد أتباعه المدنيين إنه التقى أيضاً مع جنود من الجيش والشرطة الأفغانية الذين ساعدوا شبكة حقاني على تنفيذ هجمات إرهابية ضد أماكن عالية الحساسية في البلاد.

ورفض الناطق باسم شبكة حقاني في باكستان الرد على الأسئلة عبر الهاتف بهذا الخصوص. ويقول المؤيدون والمحلولون إن الشبكة لا تزال تحتفظ بعلاقات قوية مع أجهزة الاستخبارات الباكستانية منذ تعاونهم الأول. إبان الحقبة السوفياتية السابقة، ولكنهم لا يحظون بسيطرة فاعلة في الوقت الراهن بسبب الضغوط الأميركية المتزايدة. ويقول محمد إسرار مدني، الباحث الإسلامي من باكستان: «لم تعد باكستان الملاذ الآمن كما كانت بالنسبة إلى حركة طالبان الأفغانية. بعض أعضاء الحركة حصلوا على بطاقات هوية شخصية باكستانية، ولكن الحكومة تعمل الآن على منع إقامتهم في البلاد، ولا أكثر وجود عناصر طالبان الأفغان وشبكة



جنود حكوميون يرفعون العلم الأفغاني في ساحة مديرية نوى بإقليم هلمند بعد معارك دامت يومين ضد مقاتلي حركة طالبان (أ.ب.)

بالغة البشتونية الأفغانية على عنوان حركة طالبان عبر تطبيق «واتساب». ولقد أذن خلال التسجيل وقال إن رجاله لديهم أوامر محددة بتجنب شن الهجمات في الأماكن العامة، حيث يوجد «المدنيون الأبرياء» واحتمال أن تلحق بهم الأضرار جراء العمليات هناك.

ومع ذلك، فإنه وجه الاتهامات إلى حلفاء أفغانستان ومحاوله «احتلال أراضينا والقضاء على النظام الإسلامي في أفغانستان. فكيف نغض أعيننا عن ذلك؟»، كما قال. وأضاف، أن «هدفنا هو تحرير أفغانستان من سيطرتهم ونفوذهم، وفرض العمل بالشريعة. لقد قعدنا آلاف الأرواح، وصارت لدينا آلاف

الإرهابيون لا يزالون يعملون، ولقد استقروا في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة في أفغانستان». وقال ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم حركة طالبان الأفغانية، في مقابلة هاتفية، إنه في حين أن بعض عائلات قادة طالبان لا تزال تعيش داخل باكستان كجزء من جالية اللاجئين الأفغان هناك، فلا أصل للزعم التي تقول بأن أي عنصر من «طالبان»، بما في ذلك «شبكة حقاني»، يتلقى الدعم من حكومة باكستان أو يعيش بحرية هناك.

وفي أوائل يونيو (حزيران)، نشر سراج الدين حقاني، الذي يصعب العثور على موقعه الحقيقي، تسجيلاً صوتياً مطولاً

انها توفر المأوى أو المساعدات لشبكة حقاني، وقالت إن أفراد الشبكة غادروا منطقة القبائل الحدودية في شمال وزيرستان، إلى جانب جماعات متمردة أخرى، إثر حملة لمكافحة الإرهاب شنها الجيش الباكستاني في الفترة بين عامي 2014 و2015.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الخارجية الباكستانية الشهر الماضي قائلاً: «ليس هناك وجود لشبكة حقاني في باكستان. والجماعة تعمل بالكامل انطلاقاً من الأراضي الأفغانية». وقال إن الحكومة الأفغانية وحلفاءها الأجانب يوجهون اللوم إلى باكستان عن فشلهم وإخفاقهم، وأردف المسؤول الباكستاني يقول:

المسؤولون العسكريون الأميركيون عن رغبتهم في تصعيد الوجود العسكري هناك.

وصرح القائد الأميركي في أفغانستان الجنرال جون نيكولسون أمام لجنة بمجلس الشيوخ الأميركي، في فبراير (شباط)، بأن حركة «طالبان» و«شبكة حقاني» على وجه الخصوص تشكلان «أكبر التهديدات للأمن في أفغانستان».

وأن قادتهم يحظون بحرية كبيرة في الحركة والعمل داخل الملاذات الباكستانية الآمنة. ولقد أدرجت الجماعة على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية من قبل إدارة الرئيس السابق باراك أوباما اعتباراً من عام 2012. ونفت باكستان مرارا وتكرارا

فلمأذا لا يزال اسم «شبكة حقاني» يتردد صده ويثير مثل هذا الرعب والفرع الآن؟ ولماذا لا تزال حرب الـ 16 عاماً أفغانية؟ ولماذا لا تزال تحولت مواقعهم بعيدة المنال إلى احتلال موقع الصدارة لدى من يدعون إن إدارة الرئيس ترمب لا بد أن تعاقب باكستان، الحليف الأمني والعسكري طويل الأمد، على توفير المأوى والملاذ لأولئك الإرهابيين؟

تتعلق الإجابات عن تلك التساؤلات بالسماوات التي أورها جلال الدين حقاني، الوزير السابق في حكومة طالبان والصديق الشخصي لإسماعيل من لادن، في قلوب رجاله، وانتقلت من بعده إلى نجله وحليفه سراج الدين حقاني. وتضم هذه السماوات الروابط العائلية القوية والأيديولوجيات الدينية الراسخة، والأضباط الصارم، والتخطيط الدقيق، والمقدرة المستمرة على استمالة الأتباع، سواء كانوا من الشباب المدربين على تنفيذ العمليات الانتحارية، أو الداعمين الأثرياء الأسخياء من أبناء منطقة الشرق الأوسط.

ومزيج الأصول المشار إليه قد ساعد شبكة حقاني على تنفيذ قائمة ممتدة من الهجمات المروعة وفاتقة الدقة في كابل خلال السنوات العشر الماضية، بما في ذلك الهجوم على السفارة الهندية، والهجوم الأخير الذي شهده فندق سيرينا الأسيه بالحصن المنيع. ويقال إن تلك الشبكة الأقرب صلة بتنظيم القاعدة الإرهابي، كانت أول من استحدث أسلوب التفجيرات الانتحارية في مايو من أيرها وأخطرهما.

ووجه كثير من المسؤولين الأميركيين الاتهامات نحو باكستان لإيواء شبكة حقاني، واستخدامهم «كعابلاً للقتال» في الوقت الذي يزعمون فيه السعي نحو السلام في المنطقة. ولقد زادت حدة هذه الاتهامات مع تصاعد الاهتمامات الإدارية الرئيس ترمب بشأن السياسات السلام اتخذها حبيب المصراع المستمر في هذه المنطقة. وأعرب

واشنطن حق نواز خان وبامبلا كونستابل \*

عندما سلكت شاحنة صهريج كبيرة، تحمل 3 آلاف رطل من المتفجرات، طريقها إلى إحدى المناطق شديدة الحراسة في العاصمة الأفغانية كابل يوم 30 مايو (أيار) الماضي، لتنفجر هناك فيما يشبه القنبلة الضخمة الهائلة التي أسفرت عن مقتل 150 شخصاً وإصابة أكثر من 400 مواطن آخرين، لم تعلن أي من الجماعات الإرهابية مسؤوليتها عن الحادثة المروعة. ولكن على الفور بدأت الإشاعات في السريان والانتشار.

إنها شبكة حقاني. لا بد أن تكون شبكة حقاني، كما يقول الناس. فليس بمقدور أحد هناك غيرهم أن يرتكب جريمة إرهابية بمثل هذه الدقة والضخامة. وسرعان ما وجهت أجهزة الأمن والاستخبارات الأفغانية أصابع الاتهام نحوهم أيضاً، مشيرة إلى تلقيهم قداماً للمساعدة عبر جهاز الاستخبارات الباكستاني. وبعد مرور ستة أسابيع، لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادثة، ولا تزال العاصمة الأفغانية تعاني آثارها حتى اليوم.

من المفترض، وبحكم الأمر الواقع، أن جماعة حقاني قد عفا عليها الزمن منذ فترة. فعلى مدى سنوات، ظلت هذه الجماعة العنصرية المتفرقة عن حركة طالبان الإرهابية على رأس أولويات قوات الأمن الأفغانية وحلفائها تحت قيادة الولايات المتحدة الأميركية.

ويُعتقد أن مؤسس تلك الجماعة، القائد البارز جلال الدين حقاني، قد سقط صريع المرض منذ فترة طويلة، كما أن كبار قادة الجماعة وأغلب أبنائه إما أنهم قد قتلوا وإما سجنوا في مختلف غارات قوات الأمن على الجماعة الإرهابية. وتزعم باكستان، التي سمحت أول الأمر لجماعة حقاني بالسيطرة على دولة خاصة في المنطقة الجبلية الحدودية بين البلدين، أنها قد دفعت بهم إلى الخروج منها ومغادرتها.

## حركة «مورو» تكشف أن «داعش» طلب وساطة من أجل ترتيب انسحابه من مرواي

# سغاغورة تعرض طائرة شحن وطائرة بلا طيار لمساعدة الفلبين في قتال المتشدين

جنوب الفلبين، مضيقاً أن المتشدين الذين هاجموا المدينة يعانون حالياً من نزاعات داخلية لكنهم قالوا من خلال موفدين دينيين إنهم مستعدون للقتال حتى الموت.

وتابع أن العنف الذي تشهده مرواي يدل على ضرورة أن تطبق الحكومة وجماعة مورور في شكل سريع اتفاق الحكم الذاتي للأقلية المسلمة في الجنوب والموقع عام 2014 وذلك من أجل المساعدة في وقف تنامي موجة التطرف في صفوف مسلمي الجنوب.

وقتل أكثر من 550 شخصاً بينهم 413 من المتشدين في معارك مرواي منذ 23 مايو تاريخ هجوم مئات المسلحين الذي يحملون عام «داعش» على قلب المدينة وسيطرتهم على مبانيتها التجارية وقرى محيطة بها وأخذهم رهائن. وأمر رئيس الفلبين قواته بسحق المهاجمين، وأعلن حال الطوارئ لمدة 60 يوماً، تم تمديدتها الآن حتى نهاية السنة. وقال مع الإرهابيين».

الحاج مراد إن جماعته التقت مع الرئيس الفلبيني وعرضت المساعدة علوفاً في منازلهم في ساحات القتال وكانوا يتضورون جوعاً بسبب نقص الطعام. وتابع أن دوتيرتي رحب بالعرض، مشيراً إلى جهود حصلت من أجل إقامة «ممرات سلام» يمكن أن يسلكها المواطنون العالقون في مرواي للخروج إلى مناطق آمنة.

وتابع أن مجموعة من العلماء المسلمين نجحت في الأسابيع الماضية في الدخول إلى منطقة القتال وحضت قادة المتشدين على إنهاء الحصار والانسحاب من مرواي. وقال إنه بعد سلسلة حوارات قدم المتشددون اقتراحاً يقضي بانسحابهم من مرواي شرط

تفاوض مع الإرهابيين. ولف الحاح مراد إلى أن المواجهات التي تشهدها مرواي منذ شهرين تقريبا هي أعنف ما رآه خلال أربعة عقود من التمرد في



وزير الدفاع السنغافوري (يسار) خلال اجتماعه بنظيره الفلبيني في مانيلا أول من أمس (أ.ب.)

من مدينة مرواي التي يحاول الجيش استعادتها منهم. لكنه قال: إن الحركة، وهي أكبر الجماعات الإسلامية المتطرفة في الفلبين،

رفضت لعب هذا الدور. وقال الحاح في المقابلة التي جرت يوم الثلاثاء إن التدخل في هذه القضية صعب لأن الرئيس دوتيرتي أكد أن حكومته لن

الجهود في المنطقة. وأضافت الوزارة في بيان: «على الرغم من ثقة القوات المسلحة الفلبينية من تطهير مرواي من الإرهاب قريباً لكن المزيد من الجهود المشتركة مطلوبة لضمان عدم تحصن المتشدين في جنوب الفلبين إذ سيسبب هذا الوضع اندعام الاستقرار في بقية دول جنوب شرقي آسيا».

وخوفاً من تأسيس المتشدين قاعدة لهم في جنوب شرقي آسيا، أعلنت دول المنطقة الشهر الماضي أنها تخطط لإقتسام المعلومات الاستخباراتية واستخدام طائرات الاستطلاع والطائرات بلا طيار لشل حركة المتشدين على الحدود التي يسهل اختراقها.

إلى ذلك، نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن الحاج مراد إبراهيم القيادي في حركة تحرير مورو الإسلامية قوله إن متشدين مرتبطين بتنظيم داعش طلبوا منهم الوساطة لتأمين إمكان انسحابهم

داعش على مدينة مرواي في جزيرة مينداناو بجنوب الفلبين، بحسب ما أشارت «رويترز».

وما زالت قوات الأمن الفلبينية تكافح لاستعادة السيطرة على مرواي. وطلب الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي من الكونغرس، قبل أيام، تمديد الأحكام العرفية في مينداناو، الجزيرة الوحيدة التي تقطنها غالبية مسلمة في البلاد، حتى نهاية العام.

وخلال الشهرين الماضيين بدأت إندونيسيا وماليزيا والفلبين دوريات بحرية وجوية مشتركة عند الحدود البحرية بينها في بحر سولو تحسباً لنقل المتشدين بين جزيرتي بورنيو ومينداناو. ونقلت «رويترز» عن وزارة الدفاع في سنغافورة أنها عرضت على الجيش الفلبيني طائرة نقل من طراز سي-130 لنقل إمدادات الإغاثة وطائرة استطلاع بلا طيار واستخدام منشآتها التدريبية لدعم

سنغافورة - مانيلا، الشرق الأوسط»

قالت وزارة الدفاع في سنغافورة أمس الأربعاء إنها عرضت إرسال طائرة نقل عسكرية وطائرة استطلاع بلا طيار واستخدام منشآتها العسكرية التدريبية لدعم الفلبين في قتالها ضد الخطر المتنامي للمتشددين. ويأتي هذا العرض في أعقاب اجتماع في مانيلا، قبل أيام، بين وزير الدفاع السنغافوري نغ إنغ هن ونظيره الفلبيني دلفين لورينزانا.

وتشعر سنغافورة بالقلق إزاء العدد القليل ولكن الخطير من السكان في المنطقة الذين تحولوا إلى المتطرف على أيدي تنظيم داعش. وتقول سنغافورة التي تضم أقلية مسلمة، وسط دول ذات غالبية مسلمة، ويصف الوزراء التهديد الذي تواجهه سنغافورة بأنه الأكبر منذ سنوات، ورفعوها درجة التأهب في مايو (أيار) بعدما سيطرت جماعة متشددة على صلة بتنظيم

## مجلس الشيوخ الفرنسي

# يقر مشروع قانون لمكافحة الإرهاب

باريس، الشرق الأوسط»

أقر مجلس الشيوخ الفرنسي، ليلة الثلاثاء - الأربعاء، مشروع القانون الجديد لمكافحة الإرهاب الذي طرحته الحكومة بديلاً لقانون الطوارئ إبتداء من مطلع نوفمبر (تشرين الثاني).

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مجمل شيوخ اليمين من حزب «الجمهوريون» واليسار الذين يشكلون أقلية، إضافة إلى ممثلي الحزب الرئاسي «الجمهورية إلى الأمام» وكتلة «التجمع الديمقراطي والاجتماعي الأوروبي» التي يشكل ممثلو «حزب اليسار الراديكالي» أكثريتها، ما يوازى 229 صوتاً، صوتوا في قراءة أولى لصالح هذا النص الذي سنخاضه الجمعية الوطنية بالبحا الحياة الخاصة المهنية والعائلية للأشخاص الخاضعين لتدقيق ضمن هذه النطاقات. من جهة أخرى، يثبت القانون

في كتلة الخضر التي انحلت. وصادق المجلس على التعديلات التي أجرتها لجنة القوانين على النص بهدف تعزيز الدفاع عن الحريات العامة.

كما حدد الشيوخ يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) 2021 حداً زمنياً أقصى لتطبيق الأحكام التي تجيز اتخاذ إجراءات فردية للضغط الإداري والمراقبة وتنفيذ زيارات تدقيق في المنازل ومصداقاً على ما اقترحت لجنتهم. ولم تكن مسودة القانون الأولى تحدد أجلاً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي أشارت إلى نص القانون على إجراء تقييم سنوي لجدوى هذه الأحكام. كما حدد القانون أطر استخدام النطاقات الأمنية حول مواقع مهددة بهجمات إرهابية، وعزز الضمانات المتعلقة بالحياة الخاصة المهنية والعائلية للأشخاص الخاضعين لتدقيق ضمن هذه النطاقات. يثبت القانون



KINGDOM OF BAHRAIN  
Bahrain Authority for Culture & Antiquities  
Directorate Of Human Resources & Finance



### INVITATION FOR PRE-QUALIFICATION FOR Multi-Storey Parking in Muharraq

Part of: MUHARRAQ PEARLING HERITAGE CONSERVATION AND URBAN ECONOMIC REVIVAL

(Istisna'a No. BH-0061)

T/2017

The Government of Bahrain has received an Istisna' financing from the Islamic Development Bank (IDB) toward the cost of the Muharraq pearling heritage conservation and urban economic revival, and it intends to apply part of the proceeds of this istisna'a to payments under the contract for Construction of Multi-Storey Parkings in Muharraq. The Bahrain Authority for Culture & Antiquities intends to prequalify contractors and/or firms for construction of four multi-storey parking structures in Muharraq. It is expected that invitations to bid will be made in October 2017. Prequalification will be conducted through prequalification procedures specified in the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank (IDB) Financing, and is open to all bidders from member countries of the IDB, as defined in the guidelines.

Interested Contractors are kindly requested to:

- 1 - Call Administration Services Section during normal working hours, and log in the website (<https://etendering.tenderboard.gov.bh>) using the company's user name and password to purchase prequalification documents by paying a non-refundable fees of BD 25 , between 12 July 2017 and 30 August 2017.
- 2 - All Prequalification Applications ( Submission of the original tender form of TB02, original hardcopy of the Prequalification Documents, with (2) electronic version (pdf format), should be deposited in the Prequalification box provided at Tender Board's Offices at Arcapita Building at Bahrain Bay, Ground Floor, before the Prequalification closing date on 30 August 2017 at 1.30 pm. The opening process will take place on 31 August 2017 at Tender Board's Offices. The companies that will not participate in PRE- QUALIFICATION will not be invited to participate in the tender for these works.
- 3 - This Prequalification invitation should comply with the provisions of General Tenders Regulations, No(36) for the year 2002, and it's Executive Regulations No.(37) for the year 2002.
- 4 - In addition, these conditions have to be considered:
  - A copy of the Commercial Registration Bill for Bahraini companies, or the commercial registration as per the law of the foreign company's country, for the current year to be enclosed.
  - Attach a copy of the articles of Association of the company's primary Status, and has to be included/matched with the prequalification subject.
  - The advertisement is considered an integral part of the Prequalification Documents.

For any clarification please contact Administration Services Section (Tel. 17299878) or (17298734) or (17299876) or (17299875).



## أول أزمة كبرى على رأس هرم الدولة منذ وصول الرئيس الجديد ماكرون يدفع برئيس أركان القوات الفرنسية إلى الاستقالة

الحالية، لسبب قادراً على المحافظة على استمرارية نموذج الجيش القادر على توفير الحماية لفرنسا والفرنسيين اليوم وغداً، وأن أساند طموحات وطننا. ولذا، فإنني تحملت مسؤولياتي وقدمت هذا اليوم استقالتي إلى رئيس الجمهورية الذي قبلها». وتابع دو فيليب قائلاً: «لقد حرصت منذ أن توليت هذا المنصب على المحافظة على نموذج الجيش الذي يوفق بين مواجهة التهديدات التي تطأ نواحيها على بلدنا وعلى أوروبا والمهام المتزايدة الموكلة لقواتنا، والإمكانيات المادية الضرورية للقيام بها». وإذا دُخِر بسلوكه المخالف إزاء السلطة السياسية، أشار الجنرال المستقيل إلى أن «واجبه فرض عليه أن يعبر عن تحفظاته أكثر من مرة في محافل مغلقة، وذلك بكل شفافية وصدق».

وإذا كان «الصامت الأكبر» محروماً من الكلام، فإن ما يدافع عنه الجنرال دو فيليب معروف للجميع. ذلك أن مهمات الجيش الفرنسي في الداخل والخارج توسعت؛ فبين الحرب على الإرهاب والعمليات التي يقوم بها في بلدان الساحل (عملية بركان)، وعملية «سمال» في العراق وسوريا (1200 رجل وقوات كومانزو وأسراب من طائرات «ميراج» و«إرافال») ومهمات الجيش في الداخل في إطار ما يسمى عملية سانتينيل (الحارس) التي تحتاج منذ خريف عام 2015 إلى نحو 7000 رجل، تجد القوات المسلحة نفسها في وضع حرج بشريا وماديا. ويقول العارفون بشؤون القوات المسلحة إن الكثير من عقائدها وأساليبها، رغم تميز العرض العسكري الأخير، غير صالح للاستعمال، كما أن العمليات الخارجية تستهلك جزءاً كبيراً من ميزانية، وهو ما أراد الجنرال دو فيليب أن يضع عليه الأصبغ.

كذا خسرت قيادة الأركان جنراً لا يفتقر إلى دريان إنه «جندي كبير يتمتع بعصامية كبرى». كذلك مدحه ماكرون ووصفه بـ«العسكري المتعزز» بحسب ما نقل عنه أمس الناطق باسم الحكومة الوزير كريستوف كاستانير. في رسالة الاستقالة، كتب دو فيليب: «اعتبر أنه في الظروف



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع الجنرال بيار دو فيليب قبل أسبوع خلال العرض العسكري في الشانزليزيه بمناسبة «يوم الباستيل» (أ.ب.أ)

حتى أمس، لم تظهر ردود فعل داخل صفوف «الصامت الأكبر». لكن الجنرال دو فيليب كان يتمتع باحترام وشعبية كبيرة في صفوف الضباط والجنود لأنه رفع روماً راية الدفاع عن القوات المسلحة وعن ضرورة توفير كل المستلزمات المادية والتجهيزات لقيامهم بمهامهم في

### ما حصل سابقة في التاريخ الحديث للجيش الفرنسية وهو يشكل بلا منازع أزمة كبرى في تاريخ المؤسسة العسكرية المعروفة بالتزامها التام بأوامر السلطة المدنية

الداخل والخارج. ولا يشد دو فيليب عن القاعدة غير المكتوبة في فرنسا، وهي انتماء عدد من كبار القادة إلى طبقة الأرستقراطية أو البورجوازية العليا. ذلك أنه يتحدر من عائلة قدمت للجيش الكثير من الضباط، وهو شخصياً تخرج في مدرسة سان

حصل هو سابقة في التاريخ الحديث للدفاع. وسارع ماكرون إلى استبدال دو فيليب وعين الجنرال فرنسو لوكونتر (55 عاماً) خلفاً له. وأيضاً، قال كريستوف كاستانير المتحدث باسم الحكومة الفرنسية إن لوكونتر وهو عسكري محنت من مواليد 1962 سيجولي منصبه خلال 24 ساعة، وأشار إلى أن

ماكرون بلغ الحكومة خلال الاجتماع الأسبوعي أنه ما زال يهدف إلى زيادة ميزانية الدفاع لتصبح 2 في المائة من الناتج المحلي بحلول 2025 على الرغم من تخفيضها هذا العام. الواقع أنه ليس هناك خلاف

شخصي بين الرئيس ورئيس الأركان. وإذا كان الدستور الفرنسي كما أراد الجنرال ديغول، مؤسس الجمهورية الخامسة، يجعل من رئيس الجمهورية القائد الأعلى للجيش والمسؤول المؤهل للضغط على رز الصواريخ النووية، فإن ما

حادد للاعتراض على اقتطاع ميزانية الدفاع. وسارع ماكرون إلى استبدال دو فيليب وعين الجنرال فرنسو لوكونتر (55 عاماً) خلفاً له. وأيضاً، قال كريستوف كاستانير المتحدث باسم الحكومة الفرنسية إن لوكونتر وهو عسكري محنت من مواليد 1962 سيجولي منصبه خلال 24 ساعة، وأشار إلى أن

ماكرون بلغ الحكومة خلال الاجتماع الأسبوعي أنه ما زال يهدف إلى زيادة ميزانية الدفاع لتصبح 2 في المائة من الناتج المحلي بحلول 2025 على الرغم من تخفيضها هذا العام. الواقع أنه ليس هناك خلاف

شخصي بين الرئيس ورئيس الأركان. وإذا كان الدستور الفرنسي كما أراد الجنرال ديغول، مؤسس الجمهورية الخامسة، يجعل من رئيس الجمهورية القائد الأعلى للجيش والمسؤول المؤهل للضغط على رز الصواريخ النووية، فإن ما

بين رئيس أركان القوات ورئيس الجمهورية. فإن رئيس الأركان يتغير». وهذا ما فهمه الجنرال دو فيليب الذي جعل في الاستقالة قبل أن يقال، وفهم الحاضرون أنه يتوجه بكلامه مباشرة إلى الجنرال دو فيليب الذي انتقد في اجتماع في البرلمان قبل ذلك بإيام خطط الحكومة، بشد

الجنرال دو فيليب قدم استقالته إلى رئيس الجمهورية مستقبلاً الموعد الرسمي الذي حدده له... ومباشرة عقب ذلك تم تعيين الجنرال فرنسو لوكونتر خليفة له

وذكر ماكرون أنه عازم على تنفيذ الالتزامات التي قطعها على نفسه إبان الحملة الانتخابية، ومنها خفض النفقات الحكومية. وقال ماكرون في مقابلة صدرت يوم الأحد الماضي في صحيفة «جي دي دي» الأسبوعية: «إذا حصل خلاف

وذكر ماكرون أنه عازم على تنفيذ الالتزامات التي قطعها على نفسه إبان الحملة الانتخابية، ومنها خفض النفقات الحكومية. وقال ماكرون في مقابلة صدرت يوم الأحد الماضي في صحيفة «جي دي دي» الأسبوعية: «إذا حصل خلاف

وذكر ماكرون أنه عازم على تنفيذ الالتزامات التي قطعها على نفسه إبان الحملة الانتخابية، ومنها خفض النفقات الحكومية. وقال ماكرون في مقابلة صدرت يوم الأحد الماضي في صحيفة «جي دي دي» الأسبوعية: «إذا حصل خلاف

وذكر ماكرون أنه عازم على تنفيذ الالتزامات التي قطعها على نفسه إبان الحملة الانتخابية، ومنها خفض النفقات الحكومية. وقال ماكرون في مقابلة صدرت يوم الأحد الماضي في صحيفة «جي دي دي» الأسبوعية: «إذا حصل خلاف

وذكر ماكرون أنه عازم على تنفيذ الالتزامات التي قطعها على نفسه إبان الحملة الانتخابية، ومنها خفض النفقات الحكومية. وقال ماكرون في مقابلة صدرت يوم الأحد الماضي في صحيفة «جي دي دي» الأسبوعية: «إذا حصل خلاف

وذكر ماكرون أنه عازم على تنفيذ الالتزامات التي قطعها على نفسه إبان الحملة الانتخابية، ومنها خفض النفقات الحكومية. وقال ماكرون في مقابلة صدرت يوم الأحد الماضي في صحيفة «جي دي دي» الأسبوعية: «إذا حصل خلاف

وذكر ماكرون أنه عازم على تنفيذ الالتزامات التي قطعها على نفسه إبان الحملة الانتخابية، ومنها خفض النفقات الحكومية. وقال ماكرون في مقابلة صدرت يوم الأحد الماضي في صحيفة «جي دي دي» الأسبوعية: «إذا حصل خلاف

باريس، ميشال أبو نجم

يوم الجمعة الماضي، كان الجنرال بيار دو فيليب، رئيس أركان الجيش الفرنسي، وكما درجت العادة، واقفاً إلى جانب الرئيس إيمانويل ماكرون في عربة القيادة العسكرية نزولاً في جادة الشانزليزيه بمناسبة العرض العسكري الضخم الذي تستضيفه أشهر جادة في العالم لإحياء ذكرى الثورة الفرنسية. وفي ساحة الكونكورد حيث تجمع كبار مسؤولي الدولة من رؤساء وزراء إضافة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، لاحظوا «الجفاء» القائم بين الرجلين. فقليلاً من المرات، وجّه ماكرون الكلام لرئيس الأركان. وعند التحية النهائية، تبادل الرجلان القليل من الكلمات وبدأ على العسكري الأول في الجيش الفرنسي اليوم. وكثيرون راهنوا على ألا يبقى الجنرال دو فيليب الذي عينه الرئيس فرنسو هولاند في أعلى منصب عسكري، في عام 2014، لفترة طويلة.

الجنرال المذكور قدم أمس استقالته إلى رئيس الجمهورية مستقبلاً الموعد الرسمي الذي حدده له ميدانياً اليوم على الأجنحة الرئاسية. ومباشرة عقب ذلك، تم تعيين خليفة له. وهكذا حل الجنرال فرنسو لوكونتر، الذي كان حتى أمس، مدير المكتب العسكري لرئيس الحكومة ومستشاره للشؤون العسكرية، محل الجنرال دو فيليب.

وقال دو فيليب (60 عاماً) في بيان إنه حاول الحفاظ على قوة دفاع فرنسية قادرة على القيام بمهامها التي تتزايد صعوبتها في إطار القيود المالية المفروضة عليها، لكنه لم يعد قادراً على الاستمرار في ذلك. وأضاف: «وفي ضوء الظروف الحالية أرى أنه لم يعد بإمكانني ضمان قوة الدفاع القوية التي اعتقد أنها ضرورية من أجل حماية فرنسا والشعب الفرنسي، اليوم وغداً، وتحقيق أهداف بلدنا».

حقيقة الأمر أن مصير دو فيليب حسم يوم الخميس الماضي، أي عشية العيد الوطني. فقد درج التقليد على أن تقيم وزارة الدفاع حفلة في حديقة الوزارة يحضرها كبار القادة

## 6 كتل سياسية ستتمثل في البوندستاغ للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية ألمانيا ولوحة التحالفات التجريدية المقبلة

على أي حال، تكشف دراسة معهد الدراسات الاقتصادية الألماني المذكورة عن أسباب تراجع الحزب الديمقراطي الاشتراكي في السنوات الأخيرة، وهي دراسة قرأت التغييرات في خريطة ناخبي الأحزاب الألمانية خلال السنين الـ16 المنصرمة. وتظهر الدراسة أن السبب الرئيسي وراء تراجع ناخبي الحزب هو فقدان دعم النقابات العمالية، حيث صار حزب اليسار ينافس فيها. ويتركز ناخبو الاشتراكيين اليوم في صفوف المتقاعدين والموظفين. والجديد هنا هو دخول ذوي الدخل العالية في لوحة ناخبي حزب الخضر إلى جانب عمال قطاع الخدمات. وإذ يفضل الفقراء، والعاطلون انتخاب حزب اليسار، ينفرد حزب الخضر بحقيقة أن أغلبية ناخبيه من النساء.

بينها تحالف أضواء المرور لن تكفي بأي حال لتشكيل حكومة أغلبية دون مشاركة حزب اليسار. ولا تبدو إمكانية التحالف «الأحمر - الأحمر - الأخضر» واقعية، خصوصاً أن مثل هذا التحالف بحاجة فعلاً إلى «مجزئة» كي يتحقق. وربما يحقق المرشح الاشتراكي مارتن شولتز معجزة ويحصل على أصوات من لم يقرروا أمرهم بعد، وهؤلاء يشكلون 23 في المائة من الألمان بحسب استطلاعات الرأي، خصوصاً أن أصحاب الدخل المحدود والعاطلين عن العمل يشكلون الجزء الأكبر من أصوات من لم يحسموا أمرهم بعد، بحسب معهد الدراسات الاقتصادية الألماني. ونشر المعهد تقريراً يقول إن معظم ضعيفي الدخل هم من ناخبي حزب اليسار والحزب الديمقراطي الاشتراكي.

المقبلة (بـزائد ناقص) 2,5 في المائة، فإن حكومة الغالبية المحافظة - الليبرالية قد لا تتحقق. وربما يضطر الجميع إلى دراسة خريطة التحالفات من جديد. ويعرفون أن الألمان يمنحون التحالف المسيحي اللون الأسود، وللخضر لونهم التقليدي، وللليبراليين اللون الأصفر، وللأحمر القرمزي، ويتكون اللون البني للأحزاب الشيوعية القريبة من التنازلة مثل حزب البديل لألمانيا. ويمنحون على هذا الأساس تحالف المحافظين مع الليبراليين والخضر اسم «تحالف جامايكا» (علم جامايكا في البحر الكاريبي)، ويمنحون تحالف الاشتراكيين والليبراليين والخضر والخضر اسم «تحالف إيشمارور» بين «الاحمر القرمزي. لأن النسب التي

تقف على حافة سكين، بعد أن حقق الاشتراكيون تقدماً بنقطتين. وبالأرقام ظهر من استطلاع فورسا أن التحالف المسيحي سيجحق بمفرده نسبة 40 في المائة تاريخاً للاشتراكيين نسبة 22 في المائة وللليبراليين نسبة 8 في المائة، وللليبراليين نسبة 9 في المائة والخضر نسبة 8 في المائة، وحزب البديل لألمانيا نسبة 7 في المائة. وعلى هذا الأساس يحقق تحالف المحافظين نسبة 46 في المائة لجمع القوى الأخرى. وقال منافرد غولنر، رئيس معهد فورسا، إن الاشتراكيين لن يفوزوا إلا «بمعجزة»، وأنهم تقريبا بلا حظ ولن يتمكنوا من تقليص الفارق خلال شهرين فقط. من ناحية أخرى، يمنح معهد الليبراليين المحافظين نسبة 39,5 في المائة (أي بأقل 0,5 في المائة عن

تقف على حافة سكين، بعد أن حقق الاشتراكيون تقدماً بنقطتين. وبالأرقام ظهر من استطلاع فورسا أن التحالف المسيحي سيجحق بمفرده نسبة 40 في المائة تاريخاً للاشتراكيين نسبة 22 في المائة وللليبراليين نسبة 8 في المائة، وللليبراليين نسبة 9 في المائة والخضر نسبة 8 في المائة، وحزب البديل لألمانيا نسبة 7 في المائة. وعلى هذا الأساس يحقق تحالف المحافظين نسبة 46 في المائة لجمع القوى الأخرى. وقال منافرد غولنر، رئيس معهد فورسا، إن الاشتراكيين لن يفوزوا إلا «بمعجزة»، وأنهم تقريبا بلا حظ ولن يتمكنوا من تقليص الفارق خلال شهرين فقط. من ناحية أخرى، يمنح معهد الليبراليين المحافظين نسبة 39,5 في المائة (أي بأقل 0,5 في المائة عن

تقف على حافة سكين، بعد أن حقق الاشتراكيون تقدماً بنقطتين. وبالأرقام ظهر من استطلاع فورسا أن التحالف المسيحي سيجحق بمفرده نسبة 40 في المائة تاريخاً للاشتراكيين نسبة 22 في المائة وللليبراليين نسبة 8 في المائة، وللليبراليين نسبة 9 في المائة والخضر نسبة 8 في المائة، وحزب البديل لألمانيا نسبة 7 في المائة. وعلى هذا الأساس يحقق تحالف المحافظين نسبة 46 في المائة لجمع القوى الأخرى. وقال منافرد غولنر، رئيس معهد فورسا، إن الاشتراكيين لن يفوزوا إلا «بمعجزة»، وأنهم تقريبا بلا حظ ولن يتمكنوا من تقليص الفارق خلال شهرين فقط. من ناحية أخرى، يمنح معهد الليبراليين المحافظين نسبة 39,5 في المائة (أي بأقل 0,5 في المائة عن

تقف على حافة سكين، بعد أن حقق الاشتراكيون تقدماً بنقطتين. وبالأرقام ظهر من استطلاع فورسا أن التحالف المسيحي سيجحق بمفرده نسبة 40 في المائة تاريخاً للاشتراكيين نسبة 22 في المائة وللليبراليين نسبة 8 في المائة، وللليبراليين نسبة 9 في المائة والخضر نسبة 8 في المائة، وحزب البديل لألمانيا نسبة 7 في المائة. وعلى هذا الأساس يحقق تحالف المحافظين نسبة 46 في المائة لجمع القوى الأخرى. وقال منافرد غولنر، رئيس معهد فورسا، إن الاشتراكيين لن يفوزوا إلا «بمعجزة»، وأنهم تقريبا بلا حظ ولن يتمكنوا من تقليص الفارق خلال شهرين فقط. من ناحية أخرى، يمنح معهد الليبراليين المحافظين نسبة 39,5 في المائة (أي بأقل 0,5 في المائة عن

تقف على حافة سكين، بعد أن حقق الاشتراكيون تقدماً بنقطتين. وبالأرقام ظهر من استطلاع فورسا أن التحالف المسيحي سيجحق بمفرده نسبة 40 في المائة تاريخاً للاشتراكيين نسبة 22 في المائة وللليبراليين نسبة 8 في المائة، وللليبراليين نسبة 9 في المائة والخضر نسبة 8 في المائة، وحزب البديل لألمانيا نسبة 7 في المائة. وعلى هذا الأساس يحقق تحالف المحافظين نسبة 46 في المائة لجمع القوى الأخرى. وقال منافرد غولنر، رئيس معهد فورسا، إن الاشتراكيين لن يفوزوا إلا «بمعجزة»، وأنهم تقريبا بلا حظ ولن يتمكنوا من تقليص الفارق خلال شهرين فقط. من ناحية أخرى، يمنح معهد الليبراليين المحافظين نسبة 39,5 في المائة (أي بأقل 0,5 في المائة عن

## موسكو تعتبره خروجاً عن عملية مينسك واشنطن قلقة إزاء إعلان «مالوروسيا»



الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو (يمين) بين المصورين يصفافح مواطناً خلال زيارة إلى آخالي. خورفالتلي على الحدود الإدارية لمنطقة جنوب أوسيتيا التي انفصلت عن جورجيا (أ.ب.أ)

ويؤكد كذلك أن «أهل دونيتسك لا يريدون العيش ضمن روسيا، وهم منشدون أكثر نحو أوكرانيا، مهما كان حجم روسيا»، وأضافت: «إنهم يحبون أوكرانيا أكثر، على الرغم من أنهم يفتقدون السلاح ذات يوم لحل النزاع مع الميغيشيات في لوغانسك ودونيتسك، عبرت البرلمانية الأوكرانية أمس عن قناعتها بأنه لا يجوز الآن محاولة استعادة السيطرة على دونباس بالقوة العسكرية. وقالت: «كان هذا ممكن عام 2014 لكن ليس اليوم». جدير بالذكر أن سافتشينكو كانت قد شاركت في القتال ضد الميليشيات المسلحة المدعومة من روسيا في منطقة دونباس، وتتهم روسيا باحتلال الأراضي الأوكرانية واعتقلت السلطات الروسية سافتشينكو عام 2014. وقالت النيابة العامة الروسية إن سافتشينكو تجاوزت الحدود الروسية - الأوكرانية بصورة غير شرعية وتم اعتقالها داخل الأراضي الروسية، بينما تنتم السلطات الأوكرانية عناصر موالين لروسيا باختطافها ونقلها إلى

المعلنة من جانب واحد، لا تخطط لمناقشة مبادرة تأسيس مالوروسيا، خلال جولة جديدة من المفاوضات جرت أمس الأربعاء في العاصمة الجبلاروسية مينسك، تعقدتها المجموعات الفرعية الخاصة بتسوية الأزمة لتأسيس مالوروسيا، إن «مبادرة تأسيس مالوروسيا، هي مبادرة داخلية في دونيتسك»، مشدداً على أن المفاوضات في مينسك لديها جدول أعمال «يضمن المسائل الملحة التي تتطلب نقاشاً وحلواً قبل غيرها». وأكد أن تلك المبادرة لن تؤثر على جولة المفاوضات الحالية، داعياً السلطات الأوكرانية إلى الترتيز على «تفويض التزاماتها بموجب اتفاقيات مينسك».

وحدد من النزاع المسلح المستمر في البلاد منذ ثلاث سنوات. من جانبها رأت وزارة الخارجية الروسية أن الإعلان عن تأسيس «مالوروسيا» لا يتقاطع ولا يتسجم مع التزامات الأطراف بتنفيذ اتفاقيات مينسك الخاصة بتسوية النزاع في منطقة دونباس، التي تضم مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك جنوب شرقي أوكرانيا. وقال الكسندر لوكاشيفيتش، نائب وزير الخارجية الروسي في تصريحات أمس، إن «ذلك الإعلان لا يتقاطع مع اتفاقيات مينسك»، وأشار إلى أنه لم يصدر بعد أي رد فعل عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، على مبادرة تأسيس مالوروسيا.

تواصلت ردود الفعل الدولية والمحلية على إعلان القادة المحليين في دونيتسك، جنوب شرقي أوكرانيا، عن إقامة دولة جديدة اسمها مالوروسيا (أي روسيا الصغرى) تكون بديلة عن أوكرانيا الحالية. ويوم أمس عبرت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء ذلك الإعلان، وقالت هيزر نوريت، المندوبة الرسمية باسم الخارجية الأمريكية في تصريحات للصحافيين: «لقد اطلعنا على تصريحات المتطرفين حول ما يسمى دولة جديدة. وأن هذه الدولة الجديدة ستكون عوضاً عن أوكرانيا. وهذا بالطبع يثير قلقنا» وكان الكسندر زاخارتنينكو، رئيس ما يسمى «جمهورية دونيتسك» المعلنه من جانب واحد، أعلن في تصريح أول من أمس تأسيس دولة جديدة في أوكرانيا. وأصدر قادة محليون إعلاناً قالوا فيه إن هذه الدولة سيكون اسمها مالوروسيا لأن «أوكرانيا فقدت مصداقيتها»، وطالبوا الأوكرانيين بتأييد فكرة إقامة الدولة الجديدة كمرخ سلمى

موسكو، طه عبد الواحد تواصلت ردود الفعل الدولية والمحلية على إعلان القادة المحليين في دونيتسك، جنوب شرقي أوكرانيا، عن إقامة دولة جديدة اسمها مالوروسيا (أي روسيا الصغرى) تكون بديلة عن أوكرانيا الحالية. ويوم أمس عبرت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء ذلك الإعلان، وقالت هيزر نوريت، المندوبة الرسمية باسم الخارجية الأمريكية في تصريحات للصحافيين: «لقد اطلعنا على تصريحات المتطرفين حول ما يسمى دولة جديدة. وأن هذه الدولة الجديدة ستكون عوضاً عن أوكرانيا. وهذا بالطبع يثير قلقنا» وكان الكسندر زاخارتنينكو، رئيس ما يسمى «جمهورية دونيتسك» المعلنه من جانب واحد، أعلن في تصريح أول من أمس تأسيس دولة جديدة في أوكرانيا. وأصدر قادة محليون إعلاناً قالوا فيه إن هذه الدولة سيكون اسمها مالوروسيا لأن «أوكرانيا فقدت مصداقيتها»، وطالبوا الأوكرانيين بتأييد فكرة إقامة الدولة الجديدة كمرخ سلمى



## تفاهم الأزمة الدبلوماسية بين أنقرة وبرلين

برلين، «الشرق الأوسط»  
تصاعد التوتر مجدداً، أمس، بين برلين وأنقرة مع استدعاء السفير التركي في برلين إثر اعتقال ناشط حقوقي ألماني، وسط أجواء من التصعيد بين البلدين تزداد حدة يوماً بعد يوم. وقال مارتن شافر، المتحدث باسم الخارجية الألمانية، إنه «بدا ضرورياً أن تدرك الحكومة التركية فوراً وبشكل مباشر استياء الحكومة الألمانية وعدم تقبلها، وبالتالي فإن توقعاتنا واضحة جداً فيما يتعلق بحالة بيتر ستوندر، وهذه المرة من دون مجاملات دبلوماسية».

وسبب غضب برلين هو إبقاء السلطات التركية للفئات الناشط الألماني الحقوق المعروف، بيتر ستوندر، قيد الاعتقال. وكان تم توقيفه في 5 يوليو (تموز)، مع ناشطين أترك بينهم مديرة فرع منظمة العفو الدولية في تركيا أديل أسير، في ملحق في بوهسه مديراً. وانتهت محكمة تركية الناشط الألماني «باركتاب جريمة باسم منظمة إرهابية»، ألمانيا لحملات الحكومة التركية ضد معارضيه إثر محاولة انقلاب في صيف 2016. ودفعت حملات الاعتقال والتسريح في تركيا ألمانيا إلى منع الكثير من المسؤولين الأتراك من القيام بحملة في ألمانيا لصالح المخابرات باسم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، تركيا ما يمكنها توقع أي تقدم في مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي. وفي مؤتمر على رغبة برلين في التأكيد على جدية الأمر، قالت الخارجية الألمانية أن الوزير زيجمار غابريال قرر قطع إجازته وسيعقد الخميس اجتماعاً «طارئاً» ليبحث التحرك والإجراءات التي ينبغي اتخاذها أمام التصعيد الدرامي لاعمال (القمع) في تركيا، كما أوردت الوكالة.

وفي الإجمال، هناك ثمانية المانحين تم اعتقالهم، بينهم أربعة يحملون الجنسية الألمانية والتركية، منذ محاولة الانقلاب العسكري على نظام رجب أردوغان، بحسب السلطات الألمانية. وفي مقدمة هؤلاء دينيز بوجيل، وهو صحفي ألماني تركي يعمل مراسلاً لصحيفة «دي فيلت» الألمانية، وهو معتقل منذ نحو خمسة أشهر دون توجيه أي اتهام إليه.

وباتت ألمانيا وتركيا البلدان المقاربان تاريخياً خصوصاً مع وجود أكبر جالية تركية في العالم في ألمانيا (ثلاثة ملايين)، منذ أكثر من عام في عهد السلطنة شبه دائم. وتنعكس هذه العلاقة بشكل أوسع التوتر القائم في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.

وكانت البداية قبل عام، مع برنامج تلفزيوني ساخر في تلفزيون ألمانيا أغضب الرئيس التركي. ثم جاء تصويت النواب الألمان على مذكرة تدعو تركيا في الغالب إلى انصاف فتح جريمة باسم منظمة إرهابية، ألمانيا لحملات الحكومة التركية ضد معارضيه إثر محاولة انقلاب في صيف 2016. ودفعت حملات الاعتقال والتسريح في تركيا ألمانيا إلى منع الكثير من المسؤولين الأتراك من القيام بحملة في ألمانيا لصالح المخابرات باسم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، تركيا ما يمكنها توقع أي تقدم في مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي. وفي مؤتمر على رغبة برلين في التأكيد على جدية الأمر، قالت الخارجية الألمانية أن الوزير زيجمار غابريال قرر قطع إجازته وسيعقد الخميس اجتماعاً «طارئاً» ليبحث التحرك والإجراءات التي ينبغي اتخاذها أمام التصعيد الدرامي لاعمال (القمع) في تركيا، كما أوردت الوكالة.

وفي الإجمال، هناك ثمانية المانحين تم اعتقالهم، بينهم أربعة يحملون الجنسية الألمانية والتركية، منذ محاولة الانقلاب العسكري على نظام رجب أردوغان، بحسب السلطات الألمانية. وفي مقدمة هؤلاء دينيز بوجيل، وهو صحفي ألماني تركي يعمل مراسلاً لصحيفة «دي فيلت» الألمانية، وهو معتقل منذ نحو خمسة أشهر دون توجيه أي اتهام إليه.

## تعديل وزاري طال 5 حقائب... وجاويش أوغلو يحتفظ بـ«الخارجية» إردوغان يحكم قبضته على الحكومة تمهيداً للنظام الرئاسي



الرئيس التركي يترأس اجتماع الأمن القومي في أنقرة الاثنين (أ.ب)

وأظهرت الأسماء الجديدة في التشكيل الحكومية والتغييرات التي طرحت من جانب أردوغان في إطار تنويع الحكومة والأداء الحزبي في المرحلة المقبلة، توجهها إلى الانخراط أكثر في الشارع التركي، والاستماع لمختلف الفئات، بعد أن تبين أن هناك أزمة في وصول أفكار الحزب إلى الناخبين على الرغم من الخدمات الكبيرة المقدمة من البلديات التابعة له، والتي لم تحدث فارقاً في الاستفتاء.

وبحسب المصادر، فإن زيادة مقاعد المرأة في الحكومة يشير إلى النجاح الذي حققته تنظيم المرأة في الحزب في الفترة الماضية، بدءاً من الانتخابات البرلمانية المبكرة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. ولغقت المصادر إلى أن التعديلات عكست أيضاً توجه أردوغان إلى تنقية الكادر الأعلى للحكومة، ممثلاً في نواب رئيس الوزراء، والاستعانة بالعناصر التي قادت الحركة في الفترة الأخيرة لاستعادة قوة الحزب في انتخابات نوفمبر 2015، والتي حققت نجاحاً في الاستفتاء. كما بعد استبعاد نائب رئيس الوزراء أرتوغول توركيش الذي قدم من حزب الحركة القومية، وكذلك البدء تدريجياً في تقليص مهام نعمان كورتولوش، مؤشراً على أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى استعادة الروح السائدة له العدالة والتنمية، من خلال الاعتماد على قوامه الأساسي والعناصر ذات التأثير العميق في الشارع.

وقرأ الخبر السياسي الدكتور أربيتش يازجي، التعديل الوزاري على أنه خطوة لتحديد الدماء وإزالة العناصر التي أزعجت من العمل خلال السنوات الماضية، استعداداً للمرحلة الجديدة التي سيتم فيها الانتقال بالكامل إلى النظام الرئاسي. وبالتالي، فإن «عمل الحكومة في هذه المرحلة ينصب تماماً على اجتياز المرحلة الانتخابية الجديدة بنجاح»، على حد قوله.

ورأى مجموعة من الخبراء والمحللين أن التعديل الوزاري حمل مفاجات، لا سيما في أسماء الوزراء الجدد وخروج بعض نواب رئيس الوزراء من الحكومة تماماً. آخر من المدن الكبرى.

الحزب العدالة والتنمية الذي ترأس لجنة إعداد التعديلات الدستورية لإقرار النظام الرئاسي، منحس وزير العدل. وبقى التعديل على كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية، والادخالية سليمان صولم، والاقتصاد نهاد زيجيكي، والتجارة والجمارك بولنت توفنجي، والموارد الطبيعية بركات البيروق، والنقل والاتصالات والملاحة البحرية أحمد أرسلان، والتنمية لطفى علوان، والبيئة محمد أوز هسكي، والغابات والشؤون المائية فيصل إر أوغلو، والشؤون الأوروبية كبير المفاوضين مع الاتحاد الأوروبي عمر تشيليك، والتعليم عصمت بلمان، والأسرة والشؤون الاجتماعية فاطمة بتول صابان كايا.

ودخل التشكيل 5 وزراء جدد، هم عبد الحميد غل وزير العدل، وأحمد ديمير جان وزير الصحة، وإضافة إلى وزير العدل والضمان الاجتماعي جوليدة ساري أراوغلو، ووزير الزراعة والثروة الحيوانية أحمد أشرف في بابا، ووزير الشباب والرياضة عثمان أشكن بابا. وخرج من تشكيلة الحكومة كل من وزراء العمل والضمان الاجتماعي محمد مؤذن أوغلو، ووزير العدل بكر بوزداغ، والدفاع فكري إيشيك، والصحة رجب أكداغ، إلى مناصب نواب لرئيس الوزراء مع محمد شيمشيك، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الذي احتفظ بمنصبه، كما دخل هاكان جاويش أوغلو الذي لم يسبق أن تولى منصباً وزارياً نائباً لرئيس الوزراء.

وخرج كل من نائب رئيس الوزراء أرتوغول توركيش وويبي كايكان من الحكومة تماماً، فيما أصبح نائب رئيس الوزراء للشؤون الجمارك والتجارة وزيراً للدفاع، وتولى عبد الحميد غل، الأمين العام الأوروبية كبير المفاوضين مع الاتحاد الأوروبي عملاً بديل في منصبه رئيساً للوزراء حتى الانتخابات البرلمانية والرئاسية اللتين ستجريان في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وبعدها لن يكون هناك منصب رئيس الوزراء لأن رئيس الجمهورية سيكون هو رئيس الحكومة، وهو من سيقترن الوزراء ويمكّن أن يعين له نائباً أو أكثر.

نجم الدين أربكان، وانشق ومعه كتلة تصويتية كبيرة أيضاً، وأسس حزباً جديداً باسم «صوت تركيا». لكنه حل الحزب لاحقاً، بعد أن انضم إلى حزب العدالة والتنمية وحصل على منصب نائب رئيس الوزراء في عدد من الحكومات المتعاقبة. وكانت تكهنات سابقة قد أشارت إلى أنه قد يترأس الحزب خلفاً لإردوغان عندما خاض الانتخابات الرئاسية عام 2014. لكن رئاسة الحزب ذهبت إلى رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو الذي استقال في مايو (أيار) 2016 ليحل محله رئيس الوزراء الحالي بن علي يلدرم في رئاسة الحزب والحكومة، ثم ترك رئاسة الحزب لإردوغان في مايو 2017.

وسواصل يلدرم في منصبه رئيساً للوزراء حتى الانتخابات البرلمانية والرئاسية اللتين ستجريان في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وبعدها لن يكون هناك منصب رئيس الوزراء لأن رئيس الجمهورية سيكون هو رئيس الحكومة، وهو من سيقترن الوزراء ويمكّن أن يعين له نائباً أو أكثر.

وأبقى التعديل الوزاري على فريق السياسة الخارجية والمفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، ممثلاً في وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ووزير الشؤون

وأيضا وزير العدل بكر بوزداغ، والدفاع فكري إيشيك، والصحة رجب أكداغ، إلى مناصب نواب لرئيس الوزراء مع محمد شيمشيك، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الذي احتفظ بمنصبه، كما دخل هاكان جاويش أوغلو الذي لم يسبق أن تولى منصباً وزارياً نائباً لرئيس الوزراء.

وخرج كل من نائب رئيس الوزراء أرتوغول توركيش وويبي كايكان من الحكومة تماماً، فيما أصبح نائب رئيس الوزراء للشؤون الجمارك والتجارة وزيراً للدفاع، وتولى عبد الحميد غل، الأمين العام الأوروبية كبير المفاوضين مع الاتحاد الأوروبي عملاً بديل في منصبه رئيساً للوزراء حتى الانتخابات البرلمانية والرئاسية اللتين ستجريان في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وبعدها لن يكون هناك منصب رئيس الوزراء لأن رئيس الجمهورية سيكون هو رئيس الحكومة، وهو من سيقترن الوزراء ويمكّن أن يعين له نائباً أو أكثر.

وأيضا وزير العدل بكر بوزداغ، والدفاع فكري إيشيك، والصحة رجب أكداغ، إلى مناصب نواب لرئيس الوزراء مع محمد شيمشيك، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الذي احتفظ بمنصبه، كما دخل هاكان جاويش أوغلو الذي لم يسبق أن تولى منصباً وزارياً نائباً لرئيس الوزراء.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

شهدت الحكومة التركية، أمس الأربعاء، تعديلاً وزارياً يشمل بصمات الرئيس رجب طيب أردوغان ويهيئها لمرحلة جديدة تستعد فيها البلاد لعام انتخابي يبدأ بالانتخابات المحلية في مارس (آذار) 2019، تعقبها انتخابات البرلمان، ثم انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستغير من شكل نظام الحكم في تركيا إلى النظام الرئاسي.

ويبقى 15 من أعضاء الحكومة الـ25 في مناصبهم، ويبدل 5 آخرون حقائبهم، بينما تم تغيير 6 وزراء، كما قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم.

وأعلن يلدرم التعديل الوزاري عقب مصادقة أردوغان عليه في لقاء مع أعضاء الحكومة، وبعدها في مقر رئاسة الجمهورية أمس، عقب اجتماعاً للجنة الحاكم لحزب العدالة والتنمية الحاكم

لرئاسة أردوغان عقد أول من أمس لمناقشة التعديل.

وأقصى التعديل 4 من نواب رئيس الوزراء، خرج منهم اثنا عشر من التشكيلة الحكومية هما ويبي كايكان وأرتوغول توركيش.

وكان توركيش قد انتقل منشا عن حزب الحركة القومية الذي أسسه والده، إلى حزب العدالة والتنمية الحاكم ومعه كتلة التصويتية، قبل الانتخابات البرلمانية المبكرة في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) التي أعقب انتخابات 7 يونيو (حزيران) من العام نفسه التي أخفق فيها حزب العدالة والتنمية للمرة الأولى في تشكيل حكومة منفردة لعدم حصوله على أغلبية الثلثين.

كما خرج من قائمة نواب رئيس الحزب، نور الدين جانجيكلي، ليصبح وزيراً للدفاع بدلاً من فكري إيشيك الذي تم تعيينه نائباً لرئيس الوزراء فيما تولى نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة نعمان كورتولوش منصب وزير الثقافة والسياحة بدلاً من نافي أجي الذي خرج من التشكيلة.

وكان نعمان كورتولوش قد انضم إلى حزب العدالة والتنمية الحاكم قبل الانتخابات البرلمانية في 2011، حيث كان ترك حزب السعادة، الذي أسسه رئيس الوزراء الراحل

## الرئيس الأميركي انتقد «نفاق» الأخبار الكاذبة وفريقه عدّد اللقاء «وجيزاً» «جلسة مباحثات» ثانية بين ترمب وبوتين تثير الجدل في واشنطن

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
عقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين جلسة مباحثات إضافية على هامش قمة مجموعة العشرين في ألمانيا، مطلع يوليو (تموز) الحالي، في لقاء أبقى على الكتمان إلى أن كشف النقاب عنه مسؤول في البيت الأبيض مساء أول من أمس.

وكان ترمب وبوتين تحدثا لبرهة في مستهل القمة التي استضافتها مدينة هامبورغ، قبل أن يعقدا في 7 يوليو (تموز) اجتماعاً استمر أكثر من ساعتين وشارك فيه وزير خارجية البلدين.

لكن الرئيسين التقيا مجدداً في الليلة الأخيرة لقمة هامبورغ خلال عشاء أقيم على شرف رؤساء الوفود المشاركة في القمة ووزجاتهم، بحسب ما أوضح المسؤول في الرئاسة الأميركية لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه: «أقيم عشاء طابعه اجتماعي بحث للأزواج في قمة مجموعة العشرين»، مضيفاً: «قراءة النهائية»، تحدث الرئيس مع بوتين على العشاء».

وأشار العشاء عن هذا اللقاء كثيرا من علامات الاستفهام حول أسباب إبقائه على الكتمان طيلة هذا الوقت، وكذلك حول الأشخاص الذين شاركوا فيه وحول المدة التي استغرقها. وسارع ترمب مساء الثلاثاء إلى الرد على موقع «تويتر» معلقاً أن «هذه القصة الكاذبة بشأن عشاء سري (مفترقة) دعي أعضاء مجموعة العشرين وأزواجهم إلى المستشارة الألمانية، والصحافة كانت تعلم بذلك». وأضاف الرئيس الأميركي في تغريدة ثانية أن «الأخبار الكاذبة تزداد نفقا؛ فحتى عشاء نظم للقاء العشرين في ألمانيا يبدو خبيثاً».

وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه: «أقيم عشاء طابعه اجتماعي بحث للأزواج في قمة مجموعة العشرين»، مضيفاً: «قراءة النهائية»، تحدث الرئيس مع بوتين على العشاء».

وأشار العشاء عن هذا اللقاء كثيرا من علامات الاستفهام حول أسباب إبقائه على الكتمان طيلة هذا الوقت، وكذلك حول الأشخاص الذين شاركوا فيه وحول المدة التي استغرقها.

وسارع ترمب مساء الثلاثاء إلى الرد على موقع «تويتر» معلقاً أن «هذه القصة الكاذبة بشأن عشاء سري (مفترقة) دعي أعضاء مجموعة العشرين وأزواجهم إلى المستشارة الألمانية، والصحافة كانت تعلم بذلك». وأضاف الرئيس الأميركي في تغريدة ثانية أن «الأخبار الكاذبة تزداد نفقا؛ فحتى عشاء نظم للقاء العشرين في ألمانيا يبدو خبيثاً».

وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه: «أقيم عشاء طابعه اجتماعي بحث للأزواج في قمة مجموعة العشرين»، مضيفاً: «قراءة النهائية»، تحدث الرئيس مع بوتين على العشاء».

وأشار العشاء عن هذا اللقاء كثيرا من علامات الاستفهام حول أسباب إبقائه على الكتمان طيلة هذا الوقت، وكذلك حول الأشخاص الذين شاركوا فيه وحول المدة التي استغرقها.

وسارع ترمب مساء الثلاثاء إلى الرد على موقع «تويتر» معلقاً أن «هذه القصة الكاذبة بشأن عشاء سري (مفترقة) دعي أعضاء مجموعة العشرين وأزواجهم إلى المستشارة الألمانية، والصحافة كانت تعلم بذلك». وأضاف الرئيس الأميركي في تغريدة ثانية أن «الأخبار الكاذبة تزداد نفقا؛ فحتى عشاء نظم للقاء العشرين في ألمانيا يبدو خبيثاً».

وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه: «أقيم عشاء طابعه اجتماعي بحث للأزواج في قمة مجموعة العشرين»، مضيفاً: «قراءة النهائية»، تحدث الرئيس مع بوتين على العشاء».

وأشار العشاء عن هذا اللقاء كثيرا من علامات الاستفهام حول أسباب إبقائه على الكتمان طيلة هذا الوقت، وكذلك حول الأشخاص الذين شاركوا فيه وحول المدة التي استغرقها.

وسارع ترمب مساء الثلاثاء إلى الرد على موقع «تويتر» معلقاً أن «هذه القصة الكاذبة بشأن عشاء سري (مفترقة) دعي أعضاء مجموعة العشرين وأزواجهم إلى المستشارة الألمانية، والصحافة كانت تعلم بذلك». وأضاف الرئيس الأميركي في تغريدة ثانية أن «الأخبار الكاذبة تزداد نفقا؛ فحتى عشاء نظم للقاء العشرين في ألمانيا يبدو خبيثاً».

وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه: «أقيم عشاء طابعه اجتماعي بحث للأزواج في قمة مجموعة العشرين»، مضيفاً: «قراءة النهائية»، تحدث الرئيس مع بوتين على العشاء».

وأشار العشاء عن هذا اللقاء كثيرا من علامات الاستفهام حول أسباب إبقائه على الكتمان طيلة هذا الوقت، وكذلك حول الأشخاص الذين شاركوا فيه وحول المدة التي استغرقها.

وسارع ترمب مساء الثلاثاء إلى الرد على موقع «تويتر» معلقاً أن «هذه القصة الكاذبة بشأن عشاء سري (مفترقة) دعي أعضاء مجموعة العشرين وأزواجهم إلى المستشارة الألمانية، والصحافة كانت تعلم بذلك». وأضاف الرئيس الأميركي في تغريدة ثانية أن «الأخبار الكاذبة تزداد نفقا؛ فحتى عشاء نظم للقاء العشرين في ألمانيا يبدو خبيثاً».

وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه: «أقيم عشاء طابعه اجتماعي بحث للأزواج في قمة مجموعة العشرين»، مضيفاً: «قراءة النهائية»، تحدث الرئيس مع بوتين على العشاء».

وأشار العشاء عن هذا اللقاء كثيرا من علامات الاستفهام حول أسباب إبقائه على الكتمان طيلة هذا الوقت، وكذلك حول الأشخاص الذين شاركوا فيه وحول المدة التي استغرقها.

وسارع ترمب مساء الثلاثاء إلى الرد على موقع «تويتر» معلقاً أن «هذه القصة الكاذبة بشأن عشاء سري (مفترقة) دعي أعضاء مجموعة العشرين وأزواجهم إلى المستشارة الألمانية، والصحافة كانت تعلم بذلك». وأضاف الرئيس الأميركي في تغريدة ثانية أن «الأخبار الكاذبة تزداد نفقا؛ فحتى عشاء نظم للقاء العشرين في ألمانيا يبدو خبيثاً».

وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه: «أقيم عشاء طابعه اجتماعي بحث للأزواج في قمة مجموعة العشرين»، مضيفاً: «قراءة النهائية»، تحدث الرئيس مع بوتين على العشاء».

وأشار العشاء عن هذا اللقاء كثيرا من علامات الاستفهام حول أسباب إبقائه على الكتمان طيلة هذا الوقت، وكذلك حول الأشخاص الذين شاركوا فيه وحول المدة التي استغرقها.

وسارع ترمب مساء الثلاثاء إلى الرد على موقع «تويتر» معلقاً أن «هذه القصة الكاذبة بشأن عشاء سري (مفترقة) دعي أعضاء مجموعة العشرين وأزواجهم إلى المستشارة الألمانية، والصحافة كانت تعلم بذلك». وأضاف الرئيس الأميركي في تغريدة ثانية أن «الأخبار الكاذبة تزداد نفقا؛ فحتى عشاء نظم للقاء العشرين في ألمانيا يبدو خبيثاً».

وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه: «أقيم عشاء طابعه اجتماعي بحث للأزواج في قمة مجموعة العشرين»، مضيفاً: «قراءة النهائية»، تحدث الرئيس مع بوتين على العشاء».

وأشار العشاء عن هذا اللقاء كثيرا من علامات الاستفهام حول أسباب إبقائه على الكتمان طيلة هذا الوقت، وكذلك حول الأشخاص الذين شاركوا فيه وحول المدة التي استغرقها.

وسارع ترمب مساء الثلاثاء إلى الرد على موقع «تويتر» معلقاً أن «هذه القصة الكاذبة بشأن عشاء سري (مفترقة) دعي أعضاء مجموعة العشرين وأزواجهم إلى المستشارة الألمانية، والصحافة كانت تعلم بذلك». وأضاف الرئيس الأميركي في تغريدة ثانية أن «الأخبار الكاذبة تزداد نفقا؛ فحتى عشاء نظم للقاء العشرين في ألمانيا يبدو خبيثاً».

### السلطات المحلية تناشد الحكومة تحسين أوضاعهم

## مهاجرون يعانون من ظروف مزرية بعد إخلاء مخيمات بفرنسا



مهاجرون يستخدمون مصدراً للمياه قريباً من موقع قمامة في «غراند سانت» شمال فرنسا أول من أمس (أ.ب)

باريس، «الشرق الأوسط»  
ينتظر شاب محتبئ في إحدى غابات «غراند سانت»، شمال فرنسا، بفارغ الصبر موعد انتقاله إلى بريطانيا، وفي غضون ذلك يعيش، مثل مئات المهاجرين الآخرين، في ظروف سيئة بمكان قريب من مخيم دمهر حريق.

وعلى إسماة عرضة وجه الشاب الإيراني البالغ 18 عاماً، قبل أن يؤكد بفرنسية جيدة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أنه لا يخشى دورية وشبكة الشرطة التي «ستقوم بالتفتيش»، لأن العناصر «يحترمون حدود وحياتهم»، في المخيم الذي سماه «الأعمال الصغرى»، في إشارة إلى مخيم «الأعمال» الذي استحال مدينة ضفيح كبرى مقابل السواحل الإنجليزية في كاليه، قبل أن تفككه السلطات الفرنسية. وقررت السلطات، في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، إخلاء المخيم

وتفكيكه لتجنب أن يتحول «نقطة ترسخ» للمهاجرين، لكن هذا الأمر لم يحك توافد المهاجرين الحاليين بعبور بحر المانش إلى بريطانيا. ويضرب كثيرون منهم، كالنشاب الإيراني، وقتهم في هذه الغابة في بونيوك على بعد مئات الأمتار من أنقاض مخيم «غراند سانت» الذي قضى عليه حريق في مطلع أبريل (نيسان).

وسعت الشرطة إلى تفادي إعادة بناء مخيم دائم، وسبق أن نفذت عمليتين لإزالة الخيام ومصادرة أواني الطهي وأمتعة النوم، لكن بهدوء. على عكس كاليه، حيث يسود التوتر العلاقة بين الشرطة والمهاجرين، من جهتها، قالت كلير ميلو، من جمعية «سلام»، إن الشرطة «تصادر التحجيرات، لكن من دون استخدام الغاز المسيل للدموع ولا اللجوء إلى الضرب مثلما جرى في كاليه»، وتعزو الجمعيات ذلك إلى

وتفكيكه لتجنب أن يتحول «نقطة ترسخ» للمهاجرين، لكن هذا الأمر لم يحك توافد المهاجرين الحاليين بعبور بحر المانش إلى بريطانيا. ويضرب كثيرون منهم، كالنشاب الإيراني، وقتهم في هذه الغابة في بونيوك على بعد مئات الأمتار من أنقاض مخيم «غراند سانت» الذي قضى عليه حريق في مطلع أبريل (نيسان).

وسعت الشرطة إلى تفادي إعادة بناء مخيم دائم، وسبق أن نفذت عمليتين لإزالة الخيام ومصادرة أواني الطهي وأمتعة النوم، لكن بهدوء. على عكس كاليه، حيث يسود التوتر العلاقة بين الشرطة والمهاجرين، من جهتها، قالت كلير ميلو، من جمعية «سلام»، إن الشرطة «تصادر التحجيرات، لكن من دون استخدام الغاز المسيل للدموع ولا اللجوء إلى الضرب مثلما جرى في كاليه»، وتعزو الجمعيات ذلك إلى

وتفكيكه لتجنب أن يتحول «نقطة ترسخ» للمهاجرين، لكن هذا الأمر لم يحك توافد المهاجرين الحاليين بعبور بحر المانش إلى بريطانيا. ويضرب كثيرون منهم، كالنشاب الإيراني، وقتهم في هذه الغابة في بونيوك على بعد مئات الأمتار من أنقاض مخيم «غراند سانت» الذي قضى عليه حريق في مطلع أبريل (نيسان).

وسعت الشرطة إلى تفادي إعادة بناء مخيم دائم، وسبق أن نفذت عمليتين لإزالة الخيام ومصادرة أواني الطهي وأمتعة النوم، لكن بهدوء. على عكس كاليه، حيث يسود التوتر العلاقة بين الشرطة والمهاجرين، من جهتها، قالت كلير ميلو، من جمعية «سلام»، إن الشرطة «تصادر التحجيرات، لكن من دون استخدام الغاز المسيل للدموع ولا اللجوء إلى الضرب مثلما جرى في كاليه»، وتعزو الجمعيات ذلك إلى

وتفكيكه لتجنب أن يتحول «نقطة ترسخ» للمهاجرين، لكن هذا الأمر لم يحك توافد المهاجرين الحاليين بعبور بحر المانش إلى بريطانيا. ويضرب كثيرون منهم، كالنشاب الإيراني، وقتهم في هذه الغابة في بونيوك على بعد مئات الأمتار من أنقاض مخيم «غراند سانت» الذي قضى عليه حريق في مطلع أبريل (نيسان).

وسعت الشرطة إلى تفادي إعادة بناء مخيم دائم، وسبق أن نفذت عمليتين لإزالة الخيام ومصادرة أواني الطهي وأمتعة النوم، لكن بهدوء. على عكس كاليه، حيث يسود التوتر العلاقة بين الشرطة والمهاجرين، من جهتها، قالت كلير ميلو، من جمعية «سلام»، إن الشرطة «تصادر التحجيرات، لكن من دون استخدام الغاز المسيل للدموع ولا اللجوء إلى الضرب مثلما جرى في كاليه»، وتعزو الجمعيات ذلك إلى



## ترمب كاد يلغي الاتفاق النووي الإيراني



إيلي ليك \*

الاتفاق، أو إسقاط الاتفاق وإلغائه بالكامل. والمآزق يقول المسؤولون الأميركيون، كما في الإدارة الأميركية، كان يتعلّق بأن الكونغرس (ناهيكم من ذكر الموقعين الآخرين على الاتفاق ذي الأطراف السبعة) لم يكن مستعداً لإعلان كهذا. وكان لزاماً على الرئيس ترمب أن يضع ملامح سياسته الخارجية واسعة النطاق فيما يتعلّق بالتعامل مع إيران. والأكثر من ذلك، يشعر مجتمع الاستخبارات الأميركي أن إيران تختبر ردود الفعل الأميركية بصور رعداء، ولكنها لا تزال قيد الامتثال بوجه عام. وفي خاتمة المطاف، تراجع الرئيس ترمب عن الحافة الزلقة وصادقت إدارته مؤخراً على الامتثال الإيراني.

ولكن المسؤولين في البيت الأبيض وغيرهم من أروقة الإدارة الأميركية قد أخبروني بعزم الرئيس الجاد على اتخاذ مواقف صارمة حيال إيران بسبب عدوانها المستمر في منطقة الشرق الأوسط، ولقد بات أقرب ما يكون من مستشاريه الذين يحذرونه على الانسحاب من الاتفاق النووي الذي يبرز إرث إدارة الرئيس السابق أوباما وسياسته الخارجية. وبهذا المعنى، فإن الرئيس يبتعد عن بعض من أبرز أعضاء مجلس وزراء الأمن

في عهد إدارة الرئيس السابق باراك أوباما. منذ التوصل إلى الاتفاق النووي مع إيران، في عام 2015 كانت وزارة الخارجية الأميركية تبلغ الكونغرس كل بضعة أشهر بأن الحكومة الإيرانية تمتثل لبنود الاتفاق المبرم معها.

ثم تم انتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة. وكان قد شن حملة شرسة ضد الاتفاق الإيراني، واعتقد كثيرون من المساعدین الذين عينهم في البيت الأبيض أن إدارة أوباما قد غيّبت الطرف عامدة عن التصرفات الإقليمية الإيرانية بغية تأمين صفقة كانت في خاتمة المطاف تلحق الأضرار بالأمن القومي الأميركي.

ومع ذلك، صادقت وزارة الخارجية الأميركية في الإدارة الجديدة، ومنذ الربع الماضي، على الامتثال الإيراني لبنود الاتفاق. وفي يوم الاثنين الماضي، كان من المفترض بوزير الخارجية ريكس تيلرسون المصادقة على الامتثال الإيراني مجدداً. ولقد أرسلت نقاط المناقشة إلى مختلف الصحافيين وكتاب الأعمدة، وأطلع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية المحليين على تفاصيل أحد التمرّات. وكان من المفترض بوزارة الخزانة الأميركية الإعلان عن حزمة عقوبات جديدة ضد عدد من الشخصيات الإيرانية للتخفيف من حدة الأمر على القاعدة الانتخابية الجمهورية. كما صدرت بعض التلميحات إلى خلفاء الإدارة التي رفضت بوصفها بهذا الصدد.

## شعبوية في «أصيلة»!



سليمان جودة

المعنى في المرتين أن الشعبوية لا تبياس، وأن الذين يراهنون عليها، ويوظفونها، لا سوف يفعلون، وإنه يعيد تذكيرهم بأن وراء ملايين ممن يعتبرهم جماهيره، ويتعاطى معهم بطريقة الخاصة، وخاطب نجوم هوليوود، ومن في حكمهم بين أفراد النخبة قائلًا: «كم من الجماهير وراءكم أنتم؟ أروني وأشيروا لي!».

فما العمل؟! أتصور أن العمل المطلوب، إنما هو منا نحن هنا في منطقتنا العربية؛ لأن الجماهير الأعم في الغرب قادرة دوماً على تصحيح شعوبيتها بنفسها، وأولاً بأول، إذا لم تهزمت ابتداءً كما حصل مع لوبيان، ومع مرشح يمن فيينا، بل ومع رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، في انتخابات الثامن من يونيو من هذه السنة، التي خرجت منها وقد خسرت 13 مقعداً مما كان لحزبها، قبل أن تدعو إلى انتخابات مبكرة؛ وذلك كله عائد إلى أننا هناك أمام جمهور متعلم تعليماً صحيحاً، وفي حالة كهذه، لا خوف عليه؛ لأن تعليمه يؤهله لتدارك خطواته باستقماراً؛ وما عرفناه قبل سنوات على أنه ربيع عربي، كان نوعاً من الشعبية في كثير من حالاته، إن لم يكن فيها كلها، ولو خضر أميركا على وجه التحديد، ولو حدث لربما كان قد أغرى نخبة أخرى بالاضطلاع بما تنتظره منها محتجعاتها. فالمرشح ترمب كان دائم الهجوم على نخبة بلاده، وكان يقفز فوقها ليتواصل مع

ذاته، وكان الإعلان عن فوزه، تعبيراً عن أن الشعبوية في نسختها الأميركية قد بلغت ذروة لم تبلغها، في كل الموجات السابقة، وكان هو يواصل تدغئة مشاعر ناخبيه، على مدى أيام حملته الانتخابية، وكانت استطلاعات الرأي تقول إن الناخب سينجيب، وكان ذلك يعزى ترمب بالمزيد؛ وتقول أي نظرة هادئة إلى الشعبية كظاهرة، إننا نجد أنفسنا فيها أمام معادلة ثلاثية: جمهور يمارس شعوبيته في بعض بالضرورة، ثم سلطة تغذي فيه روح الشعبوية، وأخيراً نخبة مثقفة ومفكرة، عليها أن تباعد بين الطرفين، وأن تُرشد أدهما، ممن شاركوا في الاستفتاء إلى الانكفاء، وفضلت خروج البلاد من الاتحاد؛ وفي باريس تلقت مارين لوبيان هزيمة مؤكدة على يد إيمانويل ماكرون، ولو فازت أمامها، لكان في فوزها إحياء للشعبوية في فرنسا، في أفدح صورها!

ولم تكن هذه هي المرة الأولى للسيدة مارين، فلقد حاولت من قبل وقشلت أيضاً، وكان دعا محمد بن عيسى، أمين عام منتدى أصيلة الثقافي الدولي في المغرب، إلى حلقات نقاش استغرقت ثلاثة أيام من أعمال موسم المنتدى هذا العام. وكان العنوان الأشمل طوال الأيام الثلاثة، يبدأ من الشعبوية باعتبارها قضية شاغلة للعالم الآن، أكثر من أي وقت مضى، والأعلى هي تلك التي حملت دونالد ترمب إلى الحكم في يناير (كانون الثاني) من هذا العام؛ قبل ترمب كانت تتجلى في أكثر من عاصمة، ومن بعده كذلك، ولكن حالته تبقى فريدة في نوعها، ربما بحكم موقع الولايات المتحدة الأميركية بين الدول، ففي فيينا، مثلاً، تجلّت وقت أن دخل مرشح اليمين المتطرف، في سباق انتخابي مع مرشح الخضر، لولا أنه، أي مرشح اليمين، قد تلقى هزيمته في النهاية، بعد أن كان على وشك أن يفوز. وفي بريطانيا كانت نتيجة الدعوة التي أطلقها ديفيد كامرون، في الثالث والعشرين من يونيو (حزيران) قبل الماضي، إلى الاستفتاء على خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، نوعاً من الشعبية، عندما ماتت الغالبية ممن شاركوا في الاستفتاء إلى الانكفاء، وفضلت خروج البلاد من الاتحاد؛ وفي باريس تلقت مارين لوبيان هزيمة مؤكدة على يد إيمانويل ماكرون، ولو فازت أمامها، لكان في فوزها إحياء للشعبوية في فرنسا، في أفدح صورها!

## حرية الشعارات الزائفة

بخصوص ما جاء في مقال غسان الإسماعيل «بين عصر التحرر وعصر الحرية» المنشور بتاريخ 18 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول الحقيقة لقد قام بعض الزعماء العرب بتحرير الدول العربية من الاستعمار الغربي ثم انقلبوها إلى الاستعمار الشنشي، فهذا الزعيم أصبح لا يحكم وفقاً للقانون والدستور. لقد حول هؤلاء أنفسهم إلى فراعنة، كل أعمالهم وأفعالهم يجب ألا تعارض، وأن تطبق حرفياً، والويل للنبور لمن يعارض، فقصبره الموت أو السجن المؤبد، لا وجود للحرية والديمقراطية، الكل يقدس الزعيم الملهم، انهارت

الدول تحت ظلام العبودية المطلقة للحاكم، ثم جاء عصر ما سمي بالربيع العربي وإعلان التحرر من العبودية إلى حرية زائفة ومبغية على شعارات كاذبة عن حرية الإنسان وتطبيق الديمقراطية في بلدان تعاني من الجهل والجوع والفقر، وتحولت في بعض من الدول إلى نزاع مسلح وحالة اشتباك بين الطوائف القبلية والمذاهب، ورجعنا إلى عصر الجاهلية التي انتهت حسن الجوار والروابط العائلية، الكل يريد أن يحكم بقوة السلاح، وللأسف ضاع التحرر والحرية. سليمان الريسي - ليبيا aldriysys@yahoo.com

## إنجاز مشروع عملاق

تعلقاً على خبر «قطار الحرمين» يصل إلى جدة لأول مرة»، المنشور بتاريخ 18 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: إنني يشرفني أن أقرأ خبراً ساراً عن إنجاز هذا المشروع العملاق، وبالتأكيد إن هذا الخط الحديدي الذي يربط بين المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة، سيسهل المرور خاصة للحجاج والمعتمرين والزوار. فنشكر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والقيادة السعودية، والشعب السعودي على هذا المشروع.

## مخطط لن يندفع به العرب

قرأت خبر «الرياض والقاهرة تتمسكان بلائحة المطالب من الدوحة»، المنشور بتاريخ 18 يوليو (تموز) الحالي، ولا يسعني إلا أن أقول: إن قطر تلعب بالنار التي ستحترق بها يوماً ما إذا لم ترجع لصوابها، هي تظن أنها بأفعالها ستكون لها السيادة في المنطقة العربية، وأنها ستتحكم في أشقائها وتتوسع على حسابهم، فأختارت أن تتبع تلك السياسة العدائية معهم، بل وقامت بتحويل واحتراس الجماعات الإرهابية بالتعاون مع أعداء العرب لتحقيق أهدافها هذه، ولنشر الفوضى في الدول العربية بهدف إسقاطها وإضعافها وتحقيق هدفها في السيطرة والهيمنة، ولكن هذا المخطط الذي تسعى إليه قطر لم يندفع به العرب الذين كشفوا الابعها، وهو ما عرضها للمقاطعة وجعلها منبوذة من جميع أشقائها، يجب على قطر أن تعود لصوابها وتعود للحضن العربي والخليجي، وإلا فسفكون هي الوحيدة الخاسرة ولن تلوم وقتها إلا نفسها.

سهيل العربي - فرنسا Soharabi988@gmail.com

## بريد القراء @

### شعارات كاذبة ووسائل ساذجة

في قم وعوانه في العراق وسوريا ولبنان واليمن. فيكفنا من إيران ضحكا على الذوق، فالجميع يعلم أكاذيبها التي تطلقها ليل نهار وتحاول بها التغلطة على مخططاتها التي تستهدف دولنا العربية.

رشدي رشيد - فرنسا rs.rashid@quicknet.nl

### إهمال حقوق الضحايا

بعد قراءة خبر «ألف جريمة قتل سنوياً لا تكشف في ألمانيا»، المنشور بتاريخ 18 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن هذا النوع من التهديدات والويعيد الذي تطلقه إيران لن ينطلي على أحد، وهذا يذكرنا بالشعار الذي يرفعه الحوثيون، وهي في الحقيقة كلها وسائل كاذبة وساذجة للتغلطة على قوة العلاقة بين أميركا ونظام الملاي

### سدفع قطر الثمن

وهجر ويثم ورثل من البشر في عدة دول بسبب دعم الإرهابيين والتحرير ضد أشقائه العرب؛ يجب أن يدفع نظام قطر الثمن غالباً وغالباً جداً، لما تسبب به من فوضى في الدول العربية خلال أكثر من 20 سنة.

كرم محمد - السعودية Krmws12345@yahoo.com

### رسائلكم إلى المحرر

التنسيق الأوسط تحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للتواصل: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

## مطلب كل الشعب السوري

بناء دولة مؤسسات وحكم وطني رشيد. وكما قال السفير الأميركي السابق لدى سوريا روبرت فورد، وهل تستطيع قطر دفع أي دولار من دون موافقة أميركية؟ إن كان هناك رضا أميركي في عهد الرئيس السابق باراك أوباما عن الدور القطري في دعم وتمويل الإرهاب، واليوم في عهد الرئيس الحالي دونالد ترمب تغير ذلك وتغيرت قواعد اللعبة، لذلك لا بد من حل كل التخطيمات المطرقة وتشكيل الجيش الوطني السوري الحر على أسس وطنية لإعادة تحرير سوريا من كل الميليشيات الإرهابية بكل أشكالها، حينها ستكون بداية العمل الصحيح في سوريا، وهذا مطلب كل الشعب السوري بكل أطبافه، حتى التخلص من النظام وكل التخطيمات الإرهابية.

د. خلدون الوائل - سوريا mana\_1981\_1@hotmail.com

## دولة علم وتقنية

الهند من ذلك الحين نحو العلا، فطورت قدراتها الكامنة وأصبحت بسرعة قياسية دولة علم وتقنية وصناعات ومنتجات غذائية كبيرة يتم تصدير كثير منها إلى معظم دول العالم، وحرصت على أن تكون مخرجات التعليم متناسبة مع احتياجات سوق العمل. ولكن نحن العرب ما زالت أذهاننا مرتبطة بأن الهند دولة متخلفة مثلما كانت في الستينات، وهذا خطأ من المسؤولين الذين لم يقوموا بتوعية شعوبهم بتطورات الأمور. حسان عبد العزيز التميمي - السعودية tamimidad@gmail.com

## ليبيا... الوضع معقد

المئات من مقاتلي ما يسمى تنظيم داعش من تونس إلى ليبيا، وتمت سرقة خيرات ليبيا من وقود وغاز وفسلغ غذائية وسيارات، مما أدى إلى خفض مستوى معيشة المواطن الليبي، الوضع في ليبيا معقد ويحتاج لوقت طويل حتى يتم إصلاحه. صلاح المهدي - ليبيا salahelhiby@yahoo.com

إيماء إلى مقال حسين شيكشي «خسرنا الهند» المنشور بتاريخ 18 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أوضح أن الاقتصاد الهندي يحتل المركز العاشر عالمياً من حيث تبادل العملات، والرابع من حيث معدل القوة الشرائية، وسجلت الهند عام 2003 أعلى معدلات النمو السنوية في العالم التي تقدر بنحو 8 في المائة، وكانت الهند بقيادة الزعيم جواهر لال نهرو قد أسست مع مصر في ستينات القرن الماضي منظمة دول عدم الانحياز التي تؤيد الدول العربية وتدعم القضية الفلسطينية، وانطلقت

عطفاً على مقال أمل عبد العزيز الهزاني «أزمة قطرية وانفراجة لبيبية» المنشور بتاريخ 18 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن مدينة درنة لا تزال تسيطر عليها بؤر الفساد من المقاتلة وشورى ثوار بنغازي، والتي قامت بهجوم على حفلات بها أقباط في جمهورية مصر العربية قبل عيد الفطر المبارك، وكذلك أيضاً تم دخول

المكتب الرئيسي	المكاتب	القنصل العام
<p><b>التنسيق الأوسط</b> جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p><b>الرياض</b> Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263030</p> <p><b>الكويت</b> Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p><b>الدمشق</b> Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p><b>دمشق</b> Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p><b>عمان</b> Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p><b>الدمشق</b> Doha ☎ +974 3916500 ☎ +974 3918353</p> <p><b>الدمشق</b> Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492955</p> <p><b>الدمشق</b> Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p> <p><b>الدمشق</b> Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p><b>الدمشق</b> Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p><b>الدمشق</b> Medina النبوة ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	<p><b>القنصل العام</b> دمشق ☎ +9664834922 ☎ +9664834719</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقذ الأوسط**  
جريدة الصبر اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## اعتراف أميركي: لولا روسيا وإيران لما بقي الأسد!

نبيل عمرو



### رسائل ننتياهو إلى ترمب

نصف دزينة من رؤساء تعاقبوا على المكتب البيضاوي، راودهم حلم دخول التاريخ من بوابة حل معضلة الشرق الأوسط، التي هي القضية الفلسطينية، بعضهم نجح جزئياً وكلهم فشلوا أخيراً.

قدر الرئيس ترمب المتعطل لإنجاز مدو، أنه جاء بعد نجاح بعضهم والفشل النهائي، وفي حملته الانتخابية وأثناء رئاسته وحتى الآن، لم يتوقف عن إشهار رغبته في تحقيق ما لم يحققه من سبقوه. ومن أجل مزيد من الإيضاح والتبشير، وصف ما لم يحققه من صفقة القرن، ووجد في الشرق الأوسط والعالم من يشكك، ويا للمفارقة في إسرائيل أولهم وأفضلهم، ووجد بالمقابل من يشجع المشجعون لهم وزن ثقيل ومؤثر في المعادلات الشرق أوسطية، يتقدمهم مسكر الاعتدال العربي، الذي لم يتوقف عند التشجيع، بل أبدى استعداداً للانخراط في محاولة جديدة أرضها السياسية هي المبادرة العربية للسلام.

أما الطرف الفلسطيني الذي ذاق مرارة الفشل المتواتر، فلم يشجع فقط بل تحمس وتبني وراهن، وتكفي متابعة تصريحات الرئيس الفلسطيني أينما أتبع له التصريح، لتعرف منها أن الرجل ينظر بشوق لإعلان المبادرة التاريخية كي يقبلها، وكي يتعاون معها، إذ لا خيارات أخرى.

قبل أن يدوي صوت الرصاص وتسيل الدماء في باحة المسجد الأقصى، كان المبعوث الأميركي غرين بلات في أفضل حالاته، وقد ظهر على واجهات الصحف الفلسطينية والإسرائيلية، باسمًا متفانلاً وهو يشارك في احتفال تزييد جنين بكلمات إضافية من الكهرياء التي تنتج في إسرائيل، إلى جانب أخبار عن ابتهاجه بنجاح صفقة البحر الأحمر والمبت، التي بمقتضاها يحافظ البحر المالح على مائه بعد أن ظهرت أعراض جفافه المحقق خلال سنوات قليلة.

سبحطى الفلسطينيون بـ 35 مليون متر مكعب من الماء المالح، 10 ملايين لغزة، و25 مليوناً للضفة، مع أخبار أخرى تشير إلى دوران عجلة الحل الاقتصادي التي تغطيها عبارة متكررة تقول: «إن كل ذلك ليس بديلاً عن الحل السياسي».

كانت الأمور تبدو كما لو أنها مقدمة لتحرك عملي يفرضه الضرورة، أو كجرافة تزيل الحواجز من أمام العجلة السياسية التي لا تزال مجهولة الملامح، وإن عرفت فقل نطق ضيق للغاية، ذلك كله بحقائقه وأوهامه حدث وأثار جواً تفأؤلياً لم يسبق له مثيل، إلا أنه تبعد بعد أن سال مد 5 رجال في باحة الأقصى.

المفتولون، يتحدثون في حمل الهوية الإسرائيلية، ويمتلكون حق الترشح والتصويت في الكنيست، والتحرك دون سؤال على الحواجز، والتفلق دون عوائق من أي مكان إلى أي مكان آخر.

بعد انطلاق الرصاص وسيلان الدم، تولى السيد ننتياهو معالجة الأمر وفق معادلته التي يبني عليها عادة قراراته وإجراءاته: رجال الشرطة اللذان قتلوا يمتلآن كل إسرائيل، والشبان الثلاثة الذين قتلوا يمتلآن كل الفلسطينيين، ووفق هذه المعادلة يقع العقاب، كان ننتياهو كان في انتظار هذه العملية، وبالخلاف مع توصيات المستوى العسكري والأمني الذي حذر من إغلاق المسجد، واتخاذ إجراءات استثنائية بحق المصلين، أصدر أوامره الفورية بتنفيذ إجراءات وصفت من قبل قطاع من الإسرائيليين بأنها شديدة القسوة، وستحدث آثاراً عسكية في غاية الخطورة، وإمعاناً في فرض معادلته الخاصة أو عز لوزرائه بانتقاد الأردن، والتلويح بسحب امتيازاته السيادية المحدودة على المقدسات عبر الأوقاف.

ورغم مجازفة عباس بالاتصال به لإدانة العملية، فإنه لم يتوقف عن توجيه الاتهامات الساذجة والمتكررة، ناسباً العملية للتحريض الفلسطيني، ولولا خشيته من اللوم الأميركي لما استقبل مكالمته عباس.

الذي حدث في الأقصى، رغم الإدانات الرسمية له من السلطة الأردنية والفلسطينية، والحذر الشعبي من رد الفعل الإسرائيلي عليه، فإنه سلبت صوغاً كاشفاً على سلوك وخطاب إدارة ننتياهو، ومن المفترض منطقياً أن يبني إشارة تحذير داخل البيت الأبيض، وأمام الرئيس ترمب تخصيصاً، فأين سندهب جهوده ووعده بوجود رجل كهذا في قلب مؤسسة القرار الإسرائيلي؟ ولعل الصدف شاعت أن تتزامن إجراءات الأقصى الاستثنائية والتكليف مع تصريحات ننتياهو في باريس، والتي نشرتها باستفاضة جميع الصحف الإسرائيلية، إذ أعلن في محادثاته مع الرئيس ماكرون تحفظه المسبق على مبادرة الرئيس ترمب التي لم تكن بعد، أي أنه يتحفظ على الفكرة والاتجاه، وإلى جانب ذلك، أبلغ الرئيس ماكرون رفضه للمبادرة الفرنسية التي عرضها الرئيس هولاند واصفاً إياها بالردية، مؤكداً رفضه لها.

فهل يفرا البيت الأبيض جيداً ما فعل ننتياهو في المسجد الأقصى وما قال في باريس؟ أم أن التفاضلي والمداورة ستكون هي سمة المرحلة القادمة؟

دوننا لا تتسرع ولنراقب.

### هدى الحسيني



واشنطن، وفي الوقت الحالي نلقوا صواريخ باليستية إلى اليمن أطلقت على السعودية، سيكون من الصعب جدا التعامل مع هذه القيادة، نريد أن يدرك الشعب الإيراني أن لا مشكلة لنا معه، نحن لا نريد الضغط على الشعب الإيراني كي لا ينمو بظلال قيادته، لكن المؤكد أن النظام الإيراني أكبر مزرع للاستقرار في الشرق الأوسط، ماتيس عاجز في النهاية على سوريا، حيث يعود الفضل في بقاء نظام بشار الأسد إلى إيران وروسيا. بشرح: اختارت روسيا أن تكون منافساً استراتيجياً للحلف الأطلسي ولأمريكا، وسوريا هي المكان الوحيد الذي تستطيع أن تنافس فيه: «لكن من العراق إلى إيران، وهل يمكن إعادة ثقة الشعوب العربية بإيران؟ يقول ماتيس سيكون ذلك صعباً. لا تجري انتخابات صريحة في إيران. المرشد الأعلى يقرر من سينتافس ويفوز، تماماً كما يقرر الرئيس الأميركي في انتخاباتها، لكنه يبقى هو في البيت الأبيض ويبقى الآخرون يتناوبون. هناك المرشد الثابت والآخرون يأتون ويذهبون، إيران بلد ينصرف كفضية ثورية وليس للمصالح الأفضل لشعبه؛ لذلك من الصعب جداً الوثوق به. ما يجب القيام به في نهاية المطاف هو ما أقدمت عليه هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية آنذاك، أي تحريك الصعوبات على كل صعيد، ولا سيما الصعيد الاقتصادي ودفعهم إلى طاولة المفاوضات؛ لأنهم يريدون القاء في السلطة». يضيف ماتيس «لقد حاولوا اغتيال سفير بريطانيا في

في جو العوامل العسكرية لسياسته الخارجية؛ لأن دور العسكريين هو تقوية الدبلوماسية». لذلك؛ لا يغيب ما بعد هزيمة «اعش» عن تفكير «العسكري» ماتيس، بروي كيف أن تيلرسون دعا قبل سبعة أسابيع إلى مؤتمر في واشنطن شاركت فيه 65 دولة ومنظمات دولية عسكرية ومالية وإنسانية وتحدث فيه ماتيس. ما أراد الوصول إليه هو أنه ليس المطلوب من الولايات المتحدة وحدها القيام بكل الأعباء. «قالت دول عدة لنا، إذا توليتم القيادة فإننا سنساهم؛ لأن الكثير من الدول لا تتفق ببعضها بعضاً، لكن كلها تتفق بأميركا وبغض النظر عما

### جيمس ماتيس يتهم إيران بزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط

ويؤيد العقوبات عليها ويستصعب عودة ثقة العرب بنظامها وسياساتها

تقرا في الصحف الآن». قال ماتيس: إن 85 في المائة من المؤتمر حول «اعش»، لم يكن حول الجوانب العسكرية، ونصح بمراجعة «مشروع مارشال» بعد الحرب العالمية الثانية (إنما لن تتحمل أميركا العبء الكامل، أو حتى العبء الثقيل). اعترف ماتيس بـ «خسارة» أميركا للحروب بعد الانتصارات العسكرية، وواحدة براهه جنيت أميركا الصراعات الكبرى. قبل أن يشرح «عاصفة الصحراء» أكد أن الأهم إذا كان لا بد من الحرب، بدل كل ما يمكن لتجنب الذهاب إليها. في «عاصفة الصحراء» حققت أميركا الانتصارات

مجنون! يقول: لا أحد منا مثالي أو كامل المعرفة. وتساءله المجلة الطلابية «ذي أتلاندر» عن الحرب لتكتشف إعجاب ماتيس بالموخز والقائد الإغريقي ثوسيداديس، مؤلف أول كتاب في التاريخ عن التاريخ قبل الفين أو ثلاثة آلاف سنة. يقول ماتيس: إن الطبيعة الأساسية للحرب لم تتغير منذ «ثوسيداديس»، والدافع إليها لا يزال الخوف والشرف والمصالح، وهذا مستمر حتى يومنا: «هذا ما قصدته من دراسة التاريخ»، صحيح أن التكنولوجيا دخلت في الحرب الآن، لكنها لا تزال مليئة بالخوف الناس تعليمًا أفضل وأملًا بالمستقبل. أخذ ماتيس المملكة العربية السعودية مثلًا، وأشار إلى برنامج العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز للمنج الدراسية في عام 2005 لتمكين المواطنين السعوديين المؤهلين أكاديمياً من الدراسة في الخارج في الجامعات العريقة بهدف أن يعودوا إلى المملكة للمساهمة في التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. إضافة إلى ذلك، قال ماتيس إن بلدان الشرق الأوسط يجب أن تصبح أكثر إنتاجية اقتصادياً لضمان أنها يمكن أن تدعم التحديرات المرتبطة بدعم المجتمع؛ كي تحقق الأهداف المتعلقة بتوسيع التعليم. ثم تحدث عن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وأشار بمحاوثة التغيير السريع من الاقتصاد الاستهلاكي إلى الاقتصاد المنتج، قائلاً: «هذا جهد ثوري»، وعاد يركز على الطاقة الشمسية؛ لأنه من أجل تحقيق الازدهار في الشرق الأوسط يجب أن يكون الشباب جزءاً من مناخ إيجابي يشعرون فيه بأنهم ينتمون إلى هذا المناخ بحيث يتجنبون أن يكونوا جزءاً من المجموعة الأكثر عرضة للتجنيد من قبل الجماعات المتطرفة». وعاد ماتيس إلى التاريخ الذي لا يعطيك كل الأجوبة، إنما يوحى لك بالكثير من الأسئلة كي تطرحها. عبر عن رفضه للايديولوجيين «أنهم مثل الناس الذين توقفوا عن التفكير، يرضون كل من ليس مثلهم يتساءل لماذا يتبعون ويصرفون كل الجهد لإظهار أن «هذا الآخر» إما شرير أو

## نغم «الحمدين» يهدد «التعاون الخليجي» بالانفجار

### صالح القلاب



العراق، وحين إن الذي أفضل هذه المحاولة الأخيرة هو انقلاب عبد الكريم قاسم المشهود فعلاً) على النظام الملكي في عام 1958. وبالطبع فإنه يمكن اعتبار الجائحة العربية على أنها هي الإطار الوحدوي الشمولي الحقيقي والمعروف أن البداية لهذه الصيغة، التي يجب الحفاظ عليها رغم كل شيء، كانت في «إسراخس» في مايو (أيار) عام 1946 عندما انعقد لقاء على مستوى الوحدوية حضره ملك مصر فاروق الأول وولي عهد المملكة العربية السعودية سعود بن عبد العزيز وأمير إمارة شرق الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية) لاحقاً عبد الله بن الحسين والوصي الإله بن علي وسيف الإسلام بن يحيى حميد الدين نجل إمام اليمن وبشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية وشكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية.

والمؤسف حقاً أنه وكما انتهت كل المحاولات الوحدوية السابقة واللاعبة وبخاصة ما قام به العقيد معمر القذافي من الأعباء ومناورات على مجلس التعاون الخليجي، ورغم هذا التعمق القطري الكبير الذي استهدفه كصيغة وحدوية عربية متواضعة لكنها مهمة وضرورية، هو أن كل تجارب القرن العشرين والحادية قد فشلت وأهمها حسب اعتقاد البعض الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد العربي بين الأردن

وجماعة الإخوان المسلمين التي باتت تعتبر حركة إرهابية مثلها مثل حركة «حماس». وهكذا وبالتالي فإنهما، أي «الحمدين»، بكل هذا الذي قامت ولا تزال تقوم به الدوحة قد وضعا هذه التجربة الوحدوية (العربية) الواعدة التي صمدت كل هذه الأعوام الطويلة منذ عام 1981 وحتى الآن... حتى هذه اللحظة في دائرة «الشطب» والنهاية وكانه تخطب على العرب أن يبقوا مفرقين «أبدي سنا» وأنه لن تقوم لهم قائمة... وبخاصة بعدما وصلت دول عربية رئيسية من بينها

### كل الصيغ الوحدوية فشلت وانتهت بصورة مأساوية وصمود التجربة الخليجية صنعته حكمة كبار

لندن وعادا إلى مواقعهما بسرعة بعدما تأكد من جدية الدول العربية، ومعها معظم الدول العربية، هما في حقيقة الأمر من وضعها هذا النغم الكبير في مجلس التعاون الخليجي منذ انقلابهما على «الشيخ الوالد» في عام 1995 عندما حوّلوا الدوحة إلى «نورا بورا» ثانية وإلى مثابة لكل قوى التطرف العربية والإسلامية والعالمية أيضاً مثل: حركة طالبان والقاعدة، ولاحقاً جبهة النصرة وكل التنظيمات الإرهابية، التي مزقت ليبيا واستهدفت دولاً عربية أخرى، وعلى رأسها «اعش»

الإيرانية كلياً، أن الهم الوحدوي الدائم والأبدي للمملكة العربية السعودية قد دفع الراحل الكبير الملك عبد الله بن عبد العزيز في القمة الخليجية الثانية والثلاثين التي انعقدت في عام 2011 إلى السعي لتحويل هذا المجلس إلى اتحاد خليجي، ولكن هذه الفكرة قد طويت، ورفضت فكرة أخرى بضم دولتين عربيتين إليه، أي إلى هذا المجلس، هما المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية!!

والآن إذ ثبت أن «الحمدين» الذين ودعا حياة «التقاعد» في

الأظرف في كل هذا الذي فعلته قطر، النظام وليس الشعب العربي الأصيل، أنه قد أحدث شرخاً كبيراً في مجلس التعاون الخليجي الذي هو الصيغة العربية الوحدوية (الإقليمية) المتبقية بعد انهيار كل التجارب الأخرى وحين ثبت أن مجيء الثاني حمد بن خليفة وحمد بن جاسم إلى الحكم المباشر بعد انقلاب، ليس أبيض وإنما حالك السواد، على الشيخ خليفة كان بمثابة لغم مدمر مزروع في هذه الصيغة الخليجية التي كانت وربما لا تزال واعدة رغم الكثير من الاهتزازات والعراقيل التي وضعت في طريقها وأخرها هذا المازق الذي وضع هذه التجربة على مفترق طرق وأمام مخاطرة فعلية وحقيقية

والمشكلة أن تطلمات «الحمدين»، حمد بن خليفة وحمد بن جاسم بن جبر، نحو زعامة كونه، وليس عربية وخليجية فقط، جعلتهما يتخفزان إلى الأمام من فوق جدران مجلس التعاون الذي أصبح مستهدفاً بوجوده وبالطبع بإدائه ويدهوره الخليجي والعربي أيضاً منذ أن نفذ انقلابهما ضد الشيخ الشرعي خليفة قبل اثنتين وعشرين عاماً أي في عام 1995.

وهنا فإن ما انضح أن تنازل «الحمدين» للامير تميم كان بمثابة مناورة سياسية ساذجة وبمناورة لعبة مكشوفة، إذ عندما جُدَّ الجادة ووقعت الواقعة، كما يقال، ما لبثت المياه أن عادت إلى مجاريها وعاد



## السر الأفريقي!



حسين شبكي

توضف القارة السمراء (أفريقيا) بأنها السوق الأخيرة الموعودة، وهي بذلك هدف واضح للحكومات الصناعية الكبرى والشركات متعددة الجنسيات العملاقة.

القارة السمراء بها العديد من الفرص الاستثمارية ومخازن مهولة من الثروات الكامنة في الأرض. هي قارة بكر قادرة على انمصاح كل ما يُزرع فيها من فرص استثمارية، فهي بحاجة ماسة للبنية التحتية ومطالبات الحياة الحديثة من مطارات وموانئ وكهرباء ومرافق سكك حديدية ومستشفيات وصرف صحي. ولكن معظم دول القارة فيها العديد من التحديات الالفة والمهمة، مثل انتشار الفساد والمخالفات الأمنية والمهمة السياسية وروعة القضاء بشكل عام.

أنا أنتمي لأسرة لها تاريخ طويل من التجارة مع أفريقيا... على شبكي (جد والدي الذي كان يحمل نفس اسمه) كان يتاجر مع شرق أفريقيا في المواد الغذائية والمواشي، وتوفي في بورسودان ودفن فيها. جدي حسين شبكي كان يتاجر مع الحبشة وإريتريا، والوالدي كان يتاجر مع أوغندا وتنزانيا وله علاقة جيدة مع قادتها هناك، وكان نتاج ذلك كتاباً مهماً كتبه عن رأيه وتجربته مع أفريقيا بعنوان: «قراءة في كف أفريقيا» إذا ما أخذت جدية وفعالية.

اليوم نرى الصين تضع خطة مهمة جداً للاستحواذ على الحصة الأعظم من السوق الأفريقية، خصوصاً وهي ترى عدم وجود اهتمام جاد من القوتين الاستعماريتين التقليديتين اللتين كانتا تسيطران على السوق الأفريقية، وهما بريطانيا وفرنسا. من أهم ملامح خطة الصين في أفريقيا أنها لا تضع ولا تقيس حجم الاستثمار في أفريقيا بالقيمة الدلالية، ولكن بعدد الأفراد، فهي تضع خطة أن يكون عشرة ملايين صيني ساكنين ومقيمين دائمين في القارة بحلول عام 2010، وهي ما نجحت فيه بجدار، وكان من نتاج ذلك أن هناك دولاً بأكملها حولت اقتصادها الأساسي باتجاه الصين بالكامل، دول مثل زيمبابوي وإثيوبيا والسودان، وجميعها اعتمد على المبريات الصينية في التمويل، ونتج عن ذلك قيام الصين بتوفير خدمات كبرى من منتجاتها، مثل المحرور في أديس أبابا بإثيوبيا وشركات النفط في السودان، بالإضافة للمباني الكبرى في الخرطوم، وكذلك الكثير من البنى التحتية في زيمبابوي. ودخلت أخيراً اليابان على الخط لتعلن عن خطة طموحة جداً لاستثمار طويل الأجل في القارة السوداء، ونتج هذه الفرض وسط تخبط أميركي في السياسات الاقتصادية تجاه القارة.

هناك أربعة اقتصادات كبرى في القارة، هي جنوب أفريقيا وإثيوبيا ونيجيريا وغانا، وهناك عدد من الاقتصادات المهمة التي لا يمكن إغفالها، مثل الجزائر والمغرب وغينيا وتنزانيا وأوغندا وكينيا مع بعض الفرص في دول مختلفة. شرق أفريقيا لديه أكبر الفرص ليكون العمق الاقتصادي والاستثماري للطموحات السعودية والعربية لوجود قاعدة من المال الحضرمي القديم والناجح في المجال الزراعي والعقاري، فالحضارمة لهم باع مهم جداً وناجح في مجالات البن والشاي والفواكه والخضراوات في إثيوبيا وتنزانيا والسودان وكينيا وأوغندا، وهي مناطق تراهن عليها أيضاً الهند التي لديها حضور تاريخي طويل وقديم منذ أيام الاستعمار البريطاني فيها.

أفريقيا بحاجة لنظرة جادة بعيدة عن الفوقية والعنصرية التي كان يتم التعامل بها معها قديماً، هناك نتائج وأداة ومهمة تمت إتاحتها لشركات الاتصالات والمقاولات والتعدين والمصارف والزراعة في أكثر من بلد أفريقي. التاريخ القديم للتبادل التجاري بين العرب وأفريقيا وقرب المسافة الجغرافية يجعل من العرب الشريك المرجح الطبيعي للناجح مع القارة الأفريقية، ولكن تبقى أهمية تغيير أسلوب وطريقة التعامل. أوروبا شاخت ولم يعد في سوقها نفس للنمو، وأسيا مكتظة، وأمريكا باهظة التكلفة، أما أفريقيا فتبقى فرصة مهمة للاستثمار وتحقيق عوائد لافئة، ولكنها لا تلقى التقدير والاهتمام الكافيين.

## بريطانيا تنزع القفازات في حرب البريكست



عثمان ميرغني

مع الكتلة الأوروبية التي تعد الكبرى عالمياً.

دعاة البقاء في المنظومة الأوروبية يطرحون خيارات وبدائل تتراوح بين البقاء في السوق الأوروبية المشتركة والاتحاد الجمركي، وهو ما يسمى «الخروج الناعم»، أو تعليق تنفيذ البريكست إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، أو العودة إلى الناخبين للتصويت على أي صفقة يتم التوصل إليها واتخاذ قرار بقبولها أو رفضها. والبقاء في عضوية الاتحاد الأوروبي. رئيس الوزراء الأسبق توني بليز جاهر هذا الأسبوع بالتحذير من «الإنذار المدمرة» للبريكست، لينضم بذلك إلى أصوات قيادات سياسية واقتصادية أخرى ترى أن مصلحة بريطانيا تقتضي البقاء ضمن منظومة الاتحاد الأوروبي وإلا جازفت بخسارة مكانتها على الساحة الدولية سياسياً واقتصادياً، وواجهت تبعات كارثية في الداخل.

اللائق أن الرجل الذي قاد الحملة الإعلامية لمعسكر الخروج إبان استفتاء البريكست خرج أخيراً بتغريدة اعترف فيها بأن الخروج من الاتحاد الأوروبي ربما يكون «غلطة»، وهو بالتأكيد ليس الوحيد الذي يشعر بفداحة ثمن «غلطة الشاطر» التي وقعت فيها بريطانيا، ويدور الجدل ويحدث الصراع الآن حول كيفية إيجاد مخرج منها. وعلى الرغم من أن دعاة الخروج، خصوصاً من أوساط اليمين المتشدد في حزب المحافظين، يقاتلون بضراوة، فإن المؤشرات الراهنة توحي بأن الأمور بدأت تسير في غير مصلحة.

بارنيه، لكنه لم يمكث هناك سوى بضع ساعات عاد بعدها إلى لندن. الأدهى من ذلك أن ديفيس ظهر في الصور وحوله فريقه وليس أمامهم على الطاولة أي أوراق أو ملفات، بينما كان الفريق الأوروبي بقيادة بارنيه مستلحاً ببرزعة من الملفات؛ الأمر الذي استفز كثيراً من الناس وجعل الصحف تنطلق في حملة للسخرية من ديفيس الذي وصف بأنه «خالي الوفاض» و«خالي الذهن». المتحدث باسم حزب الليبراليين الديمقراطيون لشؤون البريكست، توم بريك، علق على الصورة قائلاً: «هذه حكومة بلا أوراق، وبلا خطة، ولا وقت لأهم مفاوضات في حياتنا».

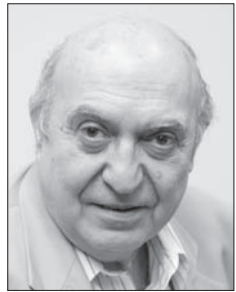
في ظل المخاوف المتزايدة، والقلق في الأوساط المالية، والحرب الدائرة داخل الحكومة، خرجت بعض القيادات السياسية لتتحدث عن سيناريو محتمل تقرر بمقتضاه بريطانيا عدم تنفيذ قرار البريكست، خصوصاً إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق فرض مع الاتحاد الأوروبي، واقتنع الناس بأن الخروج بلا صفقة سيكلف البلد ثمناً باهظاً وستكون له آثار مدمرة على الاقتصاد لا يمكن تعويضها بوعود توقيع اتفاقيات تجارة حرة مع دول أخرى قد يستغرق إنجازها زمناً طويلاً وقد لا تكون كافية إذا تحققت لسد الثغرة التي قد تنجم عن خسارة التجارة الحرة

الوحدوي الديمقراطي الأيرلندي فمذ ظهور نتائج الانتخابات بات معروفاً أن إطاحة تيريزا ماي من زعامة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة الطامعين في منصبها جهزوا سكاكينهم وبدأوا مناوراتهم لتوجيه ضربة استباقية لخصومهم.

حزب المحافظين رأى أن مصلحته تقتضي الانخراط مؤقتاً وراء ماي لأن سقوط حكومتها الآن قد يفتح الطريق أمام زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربن للوصول إلى 10 داونينغ ستريت (مقر رئاسة الوزراء). فالناخب البريطاني عاقب ماي على دعوتها لانتخابات مبكرة، وربما لن يتوانى في تغليب العقوبة على المحافظين إذا أجبروه على العودة لمصاديق الانتخابات في الظروف الراهنة خصوصاً مع القلق المتزايد بشأن تبعات البريكست على بريطانيا.

بريطانيا تشعر بقلق واضح اليوم من تعقيدات وتبعات الخروج من الاتحاد الأوروبي، لذلك تعالت الأصوات التي تنتقد الحكومة وتتهمها بالافتقار إلى سياسة واضحة للبريكست وما بعده. في هذا الصدد تعرض الوزير المكلف بالبريكست، ديفيس، لانتقادات واسعة هذا الأسبوع عندما زار مقر الاتحاد الأوروبي لإجراء محادثات مع المفوض الأوروبي ميشال

## شرق أوسط (قديم)



وليد أبي مرشد

حتى لو كان التاريخ يعيد نفسه أحياناً، فإن مشروع دولة الخلافة «الداعشية» تجربة كارثية يجب ألا تتكرر بأي ثمن كان، وأي مسمي كان. من هنا ضرورة التحسب لمرحلة ما بعد انهيار دولة الخلافة المزعومة والتحرك، باكراً، لإحباط سعي كل من يتطلع لملء فراغها، سواء الجغرافي أم العقدي.

في هذا السياق، تجزئ مسؤوليحتان عريبتان بالدرجة الأولى؛ مسؤولية الحؤول دون أي عودة لاستغلال السياسي للمشاعر الدينية، ومسؤولية قطع الطريق على احتمالات تهديد التكفيريين للكيانات الجغرافية العربية - على هشاشتها.

تجربة سوريا والعراق مع دولة الخلافة المزعومة أظهرت أن «الداعشية»، مثلها مثل الكوارث الطبيعية التي تضرب الكرة الأرضية، عبر يحتاج إلى تعاون جماعي لإزالة آثاره بعد مجهودين: عربي - إسلامي لمواجهة إيديولوجيته، وعربي - دولي لمواجهة أمنيته.

على المدى الطويل، قد تكون المواجهة الأيديولوجية الأكثر فعالية في احتواء التيارات المتزمنة، وتصحيح نظرة الآخرين إلى رسالة الإسلام الحقيقية، وإذا كان هذا المجهود قد انطلق بمبادرة من الأزهر وكثير من الجمعيات الإسلامية الخليجية والمدارس الفقهية، فقد يساعد تحويل هذا المجهود إلى عمل مؤسسي على ضمان مستقبله، وتعزيز موقعه في مرحلة يتطلع فيها المسلمون إلى «فاتيكار» يجسد رسالة الإسلام، بعيداً عن أي تشويه سياسي.

أما المواجهة الأمنية العربية - الدولية، على أهميتها وضرورتها، فإنها تتطلب مقاربة مدروسة وحذرة، ليس بسبب طابعها، بل للخشية من أن تتحول إلى سيف ذي حدين، في حال تمكنت بعض الفصائل «الداعشية» من الاحتفاظ بجيوب إرهابية داخل سوريا والعراق تتيح لها مواصلة «الجهاد التكفيري»، على غرار ما تفعل في شبه جزيرة سيناء.

ولكن، إذا كان الجيش المصري قادراً على أن يخوض بقواه الذاتية حرباً مضمونة النتائج على الإرهاب والإرهابيين، فإن سجل التطورات الميدانية في كل من سوريا والعراق يظهر أن جيشي البلدين ما زال، وإلى موعد غير معروف بعد، بحاجة إلى مساندة لوجيستية لتنفيذ عملياتهما الحربية - مساندة روسية بالنسبة لقوات النظام السوري، وأميركية بالنسبة للجيش العراقي، ما يوحي بأن «الإقامة» الروسية - الأميركية في البلدين مرشحة لأن تطول، وبموازاتها «إقامة» اللاعبين الصغار على ساحة البلدين، وخصوصاً تركيا وإيران. والمقلق على هذا الصعيد أن يتحول التنافس التركي - الإيراني (القائم منذ الآن) على كسب ولاء سنة البلدين وشيعتهما إلى مبرر «أمني» لبقاء القوات الأميركية والروسية على أرضهما.

سقى الله عهداً كانت تتحدث فيه إدارة الرئيس جورج بوش (الابن) عن «شرق أوسط جديد»... أهدأ هو الشرق الأوسط «الجديد» أم الشرق الأوسط «القديم» الذي تقاسم الدول الأجنبية النفوذ فيه، بما فيها الدولة الورثة للإمبراطورية العثمانية؟

قد يذكر التاريخ يوماً أن «الداعشيين» أرادوا - ظاهراً - رد الشرق الأوسط إلى عصر الخلافة الإسلامية... فردوه إلى عصر الاستعمار، وكل ذلك بأسم الدين... والأصح بتسييس الدين للتسلط على رقاب المؤمنين. عنها.



## «طاولة الزهر» والتصور السطحي للعالم



فهد بن سليمان الشيران

الموضوعية معناها إلى المعرفة؛ أي كيف يتأتى لها أن تصير ذاتية؟ وهذا واضح في كتابه الأساسي: «أفكار مهيأة لعلم الظاهريات الخالص، وللأسئلة الظاهرية»، ويشكل أعم عبر سجالاته مع الصيغ النظرية المتعلقة بإنشائه الحقيقية للفلاسفة الذين سبقوه وذلك في كتابه المنطقي الثري: «مباحث منطقية - مقدمات في المنطق المحض» - باجزائه الثلاثة، وفيه يستعرض الجدل حول الحقيقة وتسلط إنتاجها. تسلح هوسرل بظاهريته معيداً الاعتبار لظواهر الوعي التي تعتبر حركة الفكر ولياقته، فالوجود بالنسبة إليه ما يظهر، ولهذا راح يمشط بالفلسفات السابقة والأدوار التي منحها كل فيلسوف لنظريته، وذلك من خلال البحث المنطقي في العقل المحض، والبحث بمواضع البدايات. في معرض نقاشه عن مدى

أساسي: «كيف يتأتى أن نستقدم هوسرل وتلاميذه ماركيزون ليفيناس، وهيدغر، والأخير كان أكثرهم تأثيراً بهوسرل رغم الاختلاف السياسي بينهما، وكان هيدغر يعترف لاستاذه بأنه محرضه على أسئلته حول الوجود (مع اختلاف شديد بين نظرية هيدغر في الوجود والزمن، وبين ظاهراتية هوسرل التي تهدف بعقمها إلى الإجابة عن سؤال أساسي: «كيف يتأتى أن نستقدم

والمثل اليونانية، ثم تطورات الحكمة بالمشرق، وأفكار العصور الخناوة للخرافة طوال القرون الخمسة من العاشر وحتى الخامس عشر. استقرأ فرنسيس بيكون وكهوفه، وكوجيتو ديكرته وثلاثية الأنا والفكر والوجود، ونقدية كائط للعقل المحض عبر تحقيقه لفحص دور المعرفة القبلية، وأثارها الجزئية على نحت الحقيقة، والمتعالي، وليجوع الإحراج الفلسفي العتيد «الشيء في ذاته» (وقد خصص عن هذا المفهوم كتاباً كاملاً مارتين هيدغر) وليس انتهاء بورشة هيغل المفهومية الباحثة بالوجود عبر «المطلق» والراغبة في جسد روح التاريخ وحركته، وتوالت المنعرجات الفلسفية، وربما كان الأبرز «جينالوجيا نيتشه» المنعرج الفلسفي بتعبير هابرماس في كتابه القول الفلسفي للحدثة. ثمة فلسفات مؤثرة لدى

اللامتناهي، وترمز الخانات السوداء والبيضاء المحفورة في الخشب إلى الليل والنهار، كما ترمز الجوانب الأربعة التي تصف في كل منها الخانات الستة إلى الفصول الأربعة، وعدد الخانات الاثني عشرة في كل جانب إلى عدد الأشهر بالسنة. فهو يعتبر العبايا مثل «طاولة الزهر، والبيل، والأسير، والباصرة»، كلها تتبع الذهنية المسطحة نفسها، بينما الألعاب الأخرى مثل «كرة الطاولة، ولعبة المضرب، والسلة، وكرة القدم»، هذه ألعاب «هرمية التركيب»، فاللعب يؤثر على الأيديولوجيا، ويفضح شكل الذهن ودور التصور في صناعة الحقيقة.

من أعقد المسائل التي أُرقت للفلاسفة سؤال كيفية تكوين الإنسان لقناعاته، وترجيحه لأفكاره، وصياغته لحقائقه المتحولة والثابتة طوال سير الإنسان على هذه الأرض، ذلك أن المعلومات التي يتلقاها العقل، والمسائل التي يناقح عنها تنتج ضمن مساندة يتعلق بكيفية المعرفة، أو نظرية المعرفة. قبل أيام قرأت فضلاً طريفاً من كتاب: «الذهنية العربية بقرأة الذهن العربية من خلال «طاولة الزهر» باعتبارها لعبة عربية، وأن: «ترتيب طاولة الزهر إنما يعكس تنظيم كوني عام، هي للعب، إنما ترتبط كما يعتقد البعض بالنظام الكوني العام، فالطاولة بشكلها المربع وهي مفتوحة ترمز إلى كمال الأرض





## السوق الأوروبية تتطلع لجذب الاستثمارات السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
توقع بنك جي بي مورغان الأميركي زيادة حركة الاستثمار السعودي في السوق الأوروبية، وجذب المستثمرين لخلق شراكات نوعية، بالاستفادة من الميزة النسبية الاقتصادية للرياض، في ظل الحالة الإيجابية لسوق الأسهم الأوروبية التي سادتها بفضل الانتعاش الذي انتظم بشكل توسعي، والذي تمدد من الولايات المتحدة تجاه القارة الأوروبية.

وقال الخبير الاقتصادي، غابرييل زانينتي، رئيس قطاع الاستثمارات في بنك جي بي مورغان، لـ«الشرق الأوسط»: «يرتبط سلوك سوق الأسهم الأوروبية مؤخرًا، بموجة انتعاش دوري متوسعة من الولايات المتحدة إلى أوروبا والأسواق الناشئة، مما يجعل السوق الأوروبية هدفًا مغريًا للمستثمرين من المملكة العربية السعودية كشریک موثوق».

وأكد زانينتي أن هذه الميزة التي تتمتع بها السوق الأوروبية حاليًا، تمكن المستثمرين السعوديين من إضافة أوروبا إلى محفظة استثماراتهم كمصدر إضافي للتوزيع الجغرافي، وذلك بفضل البيئة السياسية البناءة، والرخص الاقتصادية الإيجابية في الآونة الأخيرة.

وتوقع رئيس قطاع الاستثمارات في بنك جي بي مورغان، أن يستفيد المستثمرون السعوديون، الذين يعتمدون في الغالب على الدولار الأميركي، من تحسن تقدير سعر صرف اليورو الذي يعز عن تنوع استثماراتهم الدولية في أوروبا.

ولفت زانينتي إلى أن سوق الأسهم الأوروبية في طريقها للانتعاش، ومهية لتحقيق نمو مستدام لآرباح لأصحاب الأسهم، منوها بتقدير أوروبا مجالاتها.

## «النقل البحري» السعودية تعزز قدراتها التنافسية بناقلة نفط عملاقة



«النقل البحري» وقعت أمس اتفاقية مع «بولوري» لإنشاء مشروع جديد للخدمات اللوجستية (الشرق الأوسط)

المفضل لدى جميع شركات المنطقة. وأوضح الحربي أن دخول مجال إدارة سلسلة التوريد والخدمات اللوجستية يعد امتداداً طبيعياً لأعمال شركة النقل البحري، وسيساعد في التحول من تقديم خدمة نقل البضائع من المرفأ إلى نقل البضائع من البوابة إلى البوابة، مبدياً عن فخره بهذه المبادرة التي ستسهم في تحقيق هدف مهم ضمن «رؤية المملكة 2030»، المتمثل في تحفيز الاقتصاد من خلال إنشاء مركز لوجستي عالمي في المملكة العربية السعودية.

وقال علي الحربي الرئيس التنفيذي المكلف للنقل البحري: «نحن فخورون بشركتنا مع شركة مرموقة ذات سمعة عالمية مثل (بولوري) للخدمات اللوجستية، التي تمتلك خبرة تمتد لأكثر من ثلاثة عقود في قطاع الخدمات اللوجستية». مبيناً أن القدرات العالمية التي تمتلكها «بولوري» في مجال إدارة الخدمات اللوجستية وسلسلة التوريد ستسهم مع خبرة «النقل البحري» العميقة إقليمياً في قطاع النقل والخدمات اللوجستية في فتح مجالات تعاون جديدة وكفاءة تشغيلية قوية، تكفي لدعم المشروع الجديد ليصبح شريك الخدمات اللوجستية

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها تعزيز القدرات التنافسية للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري، في مجال نقل النفط، أعلنت الشركة، أمس، عن انضمام ناقلته النفط العملاقة «أسلاف» إلى أسطولها من ناقلات النفط. وبحسب معلومات كشفت عنها الشركة السعودية يوم أمس، فإن حمولة الناقلته الجديدة تبلغ 300 ألف طن ساكن، وهي الناقلته 39أ المخصصة لنقل النفط.

وتسلمت شركة «النقل البحري» ناقلته النفط العملاقة «أسلاف» في حوض موكبو البحري التابع لشركة «هيونداي» للصناعات الثقيلة في مقاطعة جيوا الجنوبية بكوريا الجنوبية، ليصل إجمالي أسطول الشركة إلى 86 سفينة متعددة الاستخدامات، بما فيها ناقلات النفط.

وأوضح علي الحربي الرئيس التنفيذي المكلف لشركة «النقل البحري»، أن انضمام الناقلته الجديدة من شأنه أن يعزز من مكانة الشركة الرائدة في قطاع نقل النفط على الصعيد العالمي، مبيناً أن «أسلاف» ثالث ناقلته نفط عملاقة تنضم إلى أسطول «النقل البحري» هذا العام، إذ انضمت قبلها الناقلتان «أمجاد» في فبراير (شباط)، و«مخارة» في يونيو (حزيران) الماضيين، موضحاً أن هذه الخطوات تستهدف المحافظة على مكانة الشركة بوصفها إحدى أكبر الشركات المالكة والمشغلة لناقلات النفط العملاقة في العالم، وتلتزم شركة «النقل البحري» بشكل فعال في تحقيق رؤية المملكة 2030، عبر توسيع خدماتها وتطويرها باستمرار، وبالتالي فتح الأفق لمزيد من خطوط التجارة

الجديدة، وتعزيز موقع المملكة العربية السعودية بوصفها البوابة الإقليمية لثلاث قارات في مجال الخدمات اللوجستية.

وفي إطار ذي صلة، وقعت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري يوم أمس الأربعاء، اتفاقية مع مجموعة بولوري الدولية لإنشاء مشروع مشترك جديد للخدمات اللوجستية.

وسيلي المشروع الجديد احتياجات العملاء في السعودية والمنطقة بشكل عام، كما أنه يمثل خطوة ضمن جهود «النقل البحري» و«بولوري» للخدمات اللوجستية التوسعية في عالم إدارة الخدمات اللوجستية وسلسلة التوريد سريعة النمو، في دول مجلس التعاون الخليجي، الذي سيكون مقره

## الجهود السعودية مستمرة لخفض المخزونات... لكن المخاوف قائمة من عدم التزام باقي المنتجين هل ينهار اتفاق «أوبك» بعد «تمرد الإكوادور»؟



وزير الطاقة السعودي مترئساً اجتماع أوبك في 25 مايو الماضي في فيينا متوسطاً وزير الطاقة الروسي وأمين عام أوبك (رويترز)

بالعمل مع جميع منتجي الخام سعياً لمواجهة التغييرات التي طرأت على المعروض العالمي، بما في ذلك الزيادة في إنتاج نيجيريا وليبيا.

وتذكر المصدر السعودي أن المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، لا تزال تستهدف إعادة الاستقرار لأسواق النفط من خلال تقليص تخمة المخزونات العالمية.

وقال المصدر لـ«رويترز»: «تؤكد السعودية التزامها باستقرار السوق وتريد ضمان تحقيق توازن جيد في سوق النفط». وأضاف: «نأمل في استيعاب الزيادة في إنتاج ليبيا ونيجيريا مع الأخذ في الاعتبار التغييرات الأخرى التي طرأت على المعروض. لكننا نؤكد أنه على ينبغي أن نتعاون مع المنتجين الآخرين ومع هذين البلدين».

### انخفاض صادرات المملكة

وأظهرت بيانات رسمية أول من أمس أن صادرات السعودية من النفط الخام انخفضت في مايو إلى 6,924 مليون برميل يومياً من 7,006 مليون برميل يومياً في أبريل (نيسان).

وتقدم المملكة وغيرها من الدول الأعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بيانات شهرية عن الصادرات إلى سيطرة البيانات المشتركة (جودي) التي تنشرها على موقعها الإلكتروني.

ووضّحت السعودية من النفط برميل يومياً من الخام في مايو، انخفاضاً من 9,9946 مليون برميل يومياً في أبريل.

وتقود الرياض جهود «أوبك» وبعض المنتجين خارجها لخفض الإنتاج وتصريف المخمة المعروض العالمي، وتبذل حصة المنظمة من التخفيضات، التي سيستمر العمل بها حتى نهاية مارس 2018، ما يقرب

من 1,2 مليون برميل يومياً، بينما اتفق المنتجون المسبقون على خفض الإنتاج بنصف ذلك المقدار.

وأظهرت بيانات «جودي» أن مخزونات السعودية من الخام تراجعت بواقع 5,124 مليون برميل إلى 258,803 مليون برميل في مايو، مقارنة بـ 263,927 مليون برميل في أبريل. وبلغت مخزونات المملكة ذروتها في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 حين وصلت إلى 329,430 مليون برميل.

وتذكرت الإكوادور، أن لديها اتفاقاً مع «أوبك» بمنحها المرونة في الإنتاج على حسب احتياجاتها المالية، وهو ما لم تعلن عنه «أوبك».

وكانت منظمة البلاد المصدرة للنفط، اتفقت في يونيو الماضي على تمديد خفض الإنتاج حتى مارس 2018. ثم عادت الإكوادور في اليوم التالي لتؤكد أنها لا تزال تدعم جهود السعودية و«أوبك» لإعادة التوازن

للسؤال الذي يشغل بال الجميع الآن هو: هل اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول مع المنتجين خارجها سينهار بعد أن أعلنت الإكوادور، أحد الأعضاء في «أوبك»، أنها لن تلتزم به، رغم أنها في الوقت ذاته لا تزال تدعم الاتفاق وتدعم جهود المنظمة لخفض الإنتاج وتقليص المخزونات العالمية من النفط.

ويرى كثيرون أن الاتفاق أصعب شأ، وتصريحات الإكوادور ليست إلا الشفرة التي قد تقصم ظهر البعير ما لم تفعل «أوبك» شيئاً.

والأرقام لا تكذب. فحتى الآن هناك ثلاث دول أخرى في «أوبك» إلى جانب الإكوادور غير ملتزمة بكمية خفض التي نص عليها الاتفاق الذي تم عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وتم تمديد العمل به حتى مارس (آذار) المقبل.

وأظهرت بيانات المصادر الثانوية التي تعتمد عليها «أوبك» لشهر يونيو (حزيران) أن العراق والإمارات العربية المتحدة والجزائر غير ملتزمة بنسبة 100 في المائة بالكمية التي من المفروض أن يتم تخفيضها، وبلغت نسبة التزام باقي 28 في المائة في يونيو وهي حصة متدنية جداً.

ومن جهة أخرى، لا تزال دول من خارج «أوبك» ولكن عضو في الاتفاق مثل كازاخستان تزيد إنتاجها نظراً لدخول حقول جديدة لديها في الإنتاج.

ومما يزيد الأمر تعقيداً هو أن دول «أوبك» المغفلة من الاتفاق (ليبيا ونيجيريا) تزيد إنتاجها من النفط الخفيف في الوقت الذي تزيد فيه شركات النفط الصخري في الولايات المتحدة الإنتاج من نفس نوعية النفط. ولا تزال الصورة غير واضحة

في السوق العالمي، فبالنسبة للاتفاق، فبعد أن صدرت مرفقة أو مستقرة في بعض الأشهر رغم أن الأرقام التي تظهرونها لا تحتاج تدل على تخفيض، ولكن بعض المحللين في السوق يرون أن الصادرات هي التي تذهب إلى المخزونات وليس الإنتاج.

دعم السعودية وروسيا يحمي الاتفاق

وبالنسبة للاتفاق، فبعد أن صدرت مرفقة أو مستقرة في بعض الأشهر رغم أن الأرقام التي تظهرونها لا تحتاج تدل على تخفيض، ولكن بعض المحللين في السوق يرون أن الصادرات هي التي تذهب إلى المخزونات وليس الإنتاج.

تصريحات سعودية

وأما كل هذا لا تزال السعودية تضخ الكثير من التصريحات لطماننة السوق من خلال مصادر غير معلنة ولكن هذه التصريحات لم تؤثر كثيراً لأنها من مصادر غير رسمية، ولهذا لا ينظر لها السوق على أنها التزام حقيقي.

ويقول المحلل والمسؤول النفط الكويتي السابق عبد الصمد

موقف الإكوادور

وكانت الإكوادور قد أعلنت يوم الاثنين أنها ستبدأ في زيادة إنتاجها من النفط منذ بداية الشهر المقبل، لسد احتياجاتها المالية. وقال وزير النفط في الإكوادور، كارلوس بيريز، في حوار مع محطة «تيليماروناس»، إن بلاده لن تتمكن من الالتزام بتعهداتها بخفض الإنتاج بمقدار 26 ألف برميل يومياً إلى 552 ألف برميل يومياً، التي اتفقت عليها مع «أوبك».

وأضاف أن هناك حاجة إلى أموال للخزينة المالية في الدولة، ومن ثم اتخذنا قراراً بزيادة الإنتاج تدريجياً، مشيراً إلى أن القرار الذي يصدره إخواننا لا يكون له تأثير كبير على إنتاج «أوبك».

وتذكرت الإكوادور، أن لديها اتفاقاً مع «أوبك» بمنحها المرونة في الإنتاج على حسب احتياجاتها المالية، وهو ما لم تعلن عنه «أوبك».

وكانت منظمة البلاد المصدرة للنفط، اتفقت في يونيو الماضي على تمديد خفض الإنتاج حتى مارس 2018. ثم عادت الإكوادور في اليوم التالي لتؤكد أنها لا تزال تدعم جهود السعودية و«أوبك» لإعادة التوازن



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,66	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,93	9,60	1507	2,43
ج. استرليني £		4,88	4,77	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	23,35	12,50	1962	3,17
يورو €		4,32	4,22	0,44	4,23	0,43	0,35	0,82	20,64	11,05	1735	2,80

الذهب	أمس	السابق
الذهب	1240,10	1241,20

النفط (برنت)	أمس	السابق
النفط (برنت)	49,19	48,97

أميركا والصين حقتما بعض التقدم خلال «خطة المائة يوم»... لكن المشكلات الكبرى عاقلة

## «آمال متحفظة» تخيم على «لقاء التفاهات» لأكبر اقتصاديين في العالم

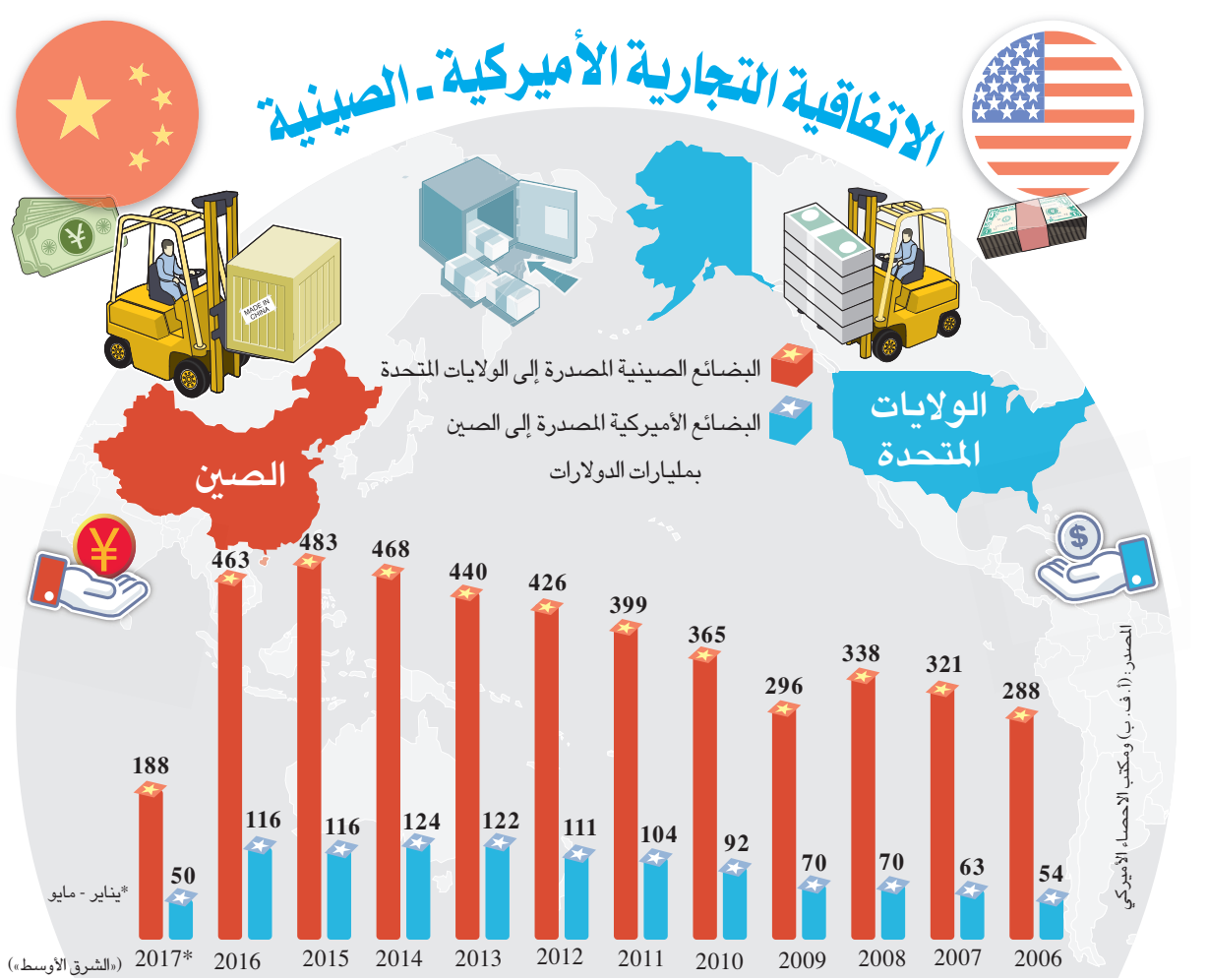
اليرة مفيدة لسحب قنصل التوتير والعمل على حل الخلافات».

ويشكك عدد من الخبراء في قدرة هذه المحادثات على دفع الصين إلى فتح أسواقها بشكل أكبر، علما بأن هذا الحوار، الذي يعتمد إطارا أكثر تركيزا، يعد نسخة محسنة مقارنة مع المحادثات الأميركية - الصينية في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، والتي اعتمدت مقاربات أوسع.

ويقول سكوت كينيدى، الخبير في الشؤون الصينية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، إن الإدارة الأميركية اختارت المواضيع الصحيحة، ومن ضمنها القدرات الفائقة وقضايا التكنولوجيا المتقدمة في السوق الصينية... إلا إنه استدرك: «لا أستطيع أن أجزم بفاعلية هذه الألية أو أي ألية أخرى».

ويتابع كينيدى أن «المشكلة تكمن في أن المحادثات تقع ضمن إطار سياسة خارجية غير واضحة، سواء حيال آسيا أو الصين». ويضيف لوكالة الصحافة الفرنسية: «أما لدينا هو أعضاء تعمل من دون ترابط مع الدماغ... ونتيجة لذلك فإن المسار الذي تسلكه العلاقات في الوقت الراهن يصب في مصلحة الصين بالحفاظ على الوضع القائم وببعد الضغوط عنها».

في المقابل حذر كينيدى من أنه ما دام أن «هناك في إدارة ترمب من يقبلون بانتصارات



\*يناير - مايو

(الشرق الأوسط)

المهمة»، وأضاف كولفن لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الحوار الاقتصادي على أعلى المستويات بشكل دوري - يمكن أن يشكل

الصيني» على المحادثات، إلا أن نائب رئيس المجلس الوطني للتجارة الخارجية جيك كولفن يقول إن «التسمية ليست هي

في إطلاق ألية محادثات دورية بقيادة وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين ووزير الاقتصاد ويلبور روس، ونائب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مع نهاية المائة يوم التي اتفق عليها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ خلال لقاء جمعتهما في واشنطن مطلع أبريل (نيسان) الماضي، ففترة لدراسة وإعادة تقييم التبادل التجاري بين البلدين، وذلك بعد حرب كلامية هائلة بين الطرفين انطلقت مع بداية حكم ترمب، بدأت أمس محادثات بين البلدين من أجل دراسة ما تم خلال فترة البحث، أملا في حلحلة المشكلات التجارية الكبرى بين أكبر اقتصاديين في العالم.

وقبل ساعات من المحادثات، دعا نائب رئيس مجلس الدولة الصيني وانغ يانغ مساء الثلاثاء الولايات المتحدة إلى تخفيف الحواجز أمام الصادرات الصينية والسماح للجانبين بالاستفادة من إمكانات السوق الضخمة في التجارة الثنائية. مؤكدا أن «الاقتصاد الصيني والأميركي لديهما بعد تنافسي، ولكن هناك تكاملا أكبر بكثير من التنافس».

بحسب ما نقلته وكالة «شينخوا» الصينية.

وبالأمس أكد يانغ أن من المهم أن تعمل بكين وواشنطن معا لحل خلافاتهما، لكنه لمح إلى أنه «لا يمكن للحوار أن يتطرق على الفور لكل الخلافات، لكن المواجهة ستعزز على الفور بمصالح الطرفين». فيما قال وزير الخزانة الأميركي ستيف منوتشين إن

التعاون لتعزيز المنافع للجانبين لن يكون ممكنا إلا بوجود علاقة اقتصادية «منصفة ومتوازنة». ويعد إشاعة أجواء معادية للتجارة في البيت الأبيض، تتبع يغلب عليه الطابع التقليدي لحل الخلافات مع الصين، عبر إطار رسمي للمحادثات قادر على تحقيق تقدم تدريجي، قد يتباطأ أحيانا.

ويتحفظ الخبراء في إبداء تفاؤلهم حيال تمكن الجولة الأولى من المحادثات التي انطلقت أمس الأربعاء من إيجاد حلول لمشاكل مزمنة في العلاقات مع بكين، كالعجز الضخم في الميزان التجاري أو الفائض في إنتاج الصلب والألومنيوم.

وخلال حملة الانتخابات العام الماضي، اتهم ترمب الصين بالتلاعب بسعر عملتها، إلا أنه وبعد لقائه نظيره جينبينغ في أبريل الماضي في فلوريدا غير خطابه مع إطلاق خطة تعاون اقتصادي بين البلدين على مدار مائة يوم.

ونجحت هذه الخطة بتحقيق بعض الإنجازات، مثل فتح أسواق الصين لاستيراد لحوم الأبقار واستئناف استيراد الغاز من الولايات المتحدة، وتعهدها إزالة العوائق أمام معاملات بطاقات الائتمان الأميركية، بالإضافة إلى خدمات مالية أخرى كالإكتتاب في السندات يفترض أن تكون أنجزت قبل بدء الاجتماع.

وحذا ترمب حدو سلفيه

واعتنقها. ولغت الأسمن إلى 3 مؤشرات أساسية تضمنتها خطة التحول الوطني السعودي، بوصفها أهدافا تتعلق بالقطاع الخاص والاستثمار الأجنبي، تشتمل الانتقال من المركز 25 في مؤشر التنافسية العالمي، إلى المركز 10 الأول، ورفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من 3,8 في المائة إلى المعدل العالمي 5,7 في المائة، فضلا عن الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40 في المائة إلى 65 في المائة.

ومع ذلك، يخشى الأسمن في ظل الظروف الجيوسياسية أن يعود تأثير الوضع الإقليمي ليرخي بظلاله على التقدم على الساحة اللبنانية منذ زيارة الرئيس اللبناني الأخيرة الذي تتمتع به المملكة، مع تطلعات مستقبلية بعيدة المدى في ظل تولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد، باعتباره إحدى دعائم الاستقرار والأمن في المملكة والمنطقة العربية... منتقدا بعض المسؤولين اللبنانيين الذين لم يستمروا زيارة الرئيس اللبناني ميشال عون الأخيرة إلى الرياض وتناجها بما يخدم مصلحة لبنان.

وفيما يتعلق بوضع المقيمين اللبنانيين في السعودية، قال الأسمن: «علينا أن نعرف بالواقع الجديد ونتعامل معه بأن الحاجة إلى اليد العاملة غير السعودية أصبحت أقل، وهذا أمر طبيعي، وخطة إحلال الشباب السعودي تسير حسب المرسوم لها. وهنا أنه بان اليد العاملة المقيمة، واللبنانية تحديدا، تحفظ الود والجميل للمملكة، فهي كما أعطت من عرقها وجهدها، اكتسبت رزقا حلالا، وخبرات ستعنيها في المستقبل أينما كانت وجهتها».

أما بالنسبة للمستثمرين، برأي الأسمن: «فالأمر مختلف، والفرص كبيرة جدا وواحدة ومتنوعة»، منوها بأن «رؤية» المملكة (2030)، واضحة، والقطاعات المستهدفة والمحددة في الصحة والخدمات والبتروكيماويات والصناعة والترفيه والسياحة وغيرها ستقدم سلة واسعة من الخيارات للمستثمرين، وداعيا قطاع الأعمال اللبناني إلى الإطلاع على هذه الفرص

## لبنان يتطلع إلى شركات استثمارية سعودية في البتروكيماويات والصناعة والترفيه

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية مطلعته إلى تعظيم الشركات الاستثمارية بين الرياض وبيروت، في قطاعات الصحة والخدمات والبتروكيماويات والصناعة والترفيه والسياحة، مشيرا إلى أن عودة شركة «طيران ناس» إلى بيروت سيمكن قطاع الأعمال في البلدين من تنفيذ شركات نوعية، ويتبع على الاستثمار في لبنان.

وقال ربيع الأسمن، أمين سر مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية، «الشرق الأوسط»: «نحتاج إلى رؤية اقتصادية لبنانية تحاكي رؤية (2030). وتستجيب بشكل قوي لبرامج الرؤية السعودية، مع ضرورة الاستفادة من الاستقرار الذي تتمتع به المملكة، مع تطلعات مستقبلية بعيدة المدى في ظل تولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد، باعتباره إحدى دعائم الاستقرار والأمن في المملكة والمنطقة العربية...»

منتقدا بعض المسؤولين اللبنانيين الذين لم يستمروا زيارة الرئيس اللبناني ميشال عون الأخيرة إلى الرياض وتناجها بما يخدم مصلحة لبنان.

وفيما يتعلق بوضع المقيمين اللبنانيين في السعودية، قال الأسمن: «علينا أن نعرف بالواقع الجديد ونتعامل معه بأن الحاجة إلى اليد العاملة غير السعودية أصبحت أقل، وهذا أمر طبيعي، وخطة إحلال الشباب السعودي تسير حسب المرسوم لها. وهنا أنه بان اليد العاملة المقيمة، واللبنانية تحديدا، تحفظ الود والجميل للمملكة، فهي كما أعطت من عرقها وجهدها، اكتسبت رزقا حلالا، وخبرات ستعنيها في المستقبل أينما كانت وجهتها».

أما بالنسبة للمستثمرين، برأي الأسمن: «فالأمر مختلف، والفرص كبيرة جدا وواحدة ومتنوعة»، منوها بأن «رؤية» المملكة (2030)، واضحة، والقطاعات المستهدفة والمحددة في الصحة والخدمات والبتروكيماويات والصناعة والترفيه والسياحة وغيرها ستقدم سلة واسعة من الخيارات للمستثمرين، وداعيا قطاع الأعمال اللبناني إلى الإطلاع على هذه الفرص

واعتنقها. ولغت الأسمن إلى 3 مؤشرات أساسية تضمنتها خطة التحول الوطني السعودي، بوصفها أهدافا تتعلق بالقطاع الخاص والاستثمار الأجنبي، تشتمل الانتقال من المركز 25 في مؤشر التنافسية العالمي، إلى المركز 10 الأول، ورفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من 3,8 في المائة إلى المعدل العالمي 5,7 في المائة، فضلا عن الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40 في المائة إلى 65 في المائة.

## توليع بفرض رسوم ضد الإغراق يفتح حربا تجارية فولاذ الصين «المنفلت» يزعم أميركا وأوروبا أكثر



عاملان صينيان يعملان على صنع أقفاص فولاذية لأساسيات البناء في موقع بناء بمحافظة جيانغسو الصينية (رويترز)

إزاء هذا الواقع أجمع محللون على أن الصيغة التي خرجت بها قمة مجموعة العشرين الأخيرة في هامبورغ بشأن التجارة، هي اتفاق على عنوان بسيط التطبيق في ظاهره، لكن التعقيدات الخافية كامنة في باطنه. وتناولت تلك الصيغة رغبة مشتركة في مواجهة الحماية، وأقرت في الوقت نفسه حق استخدام الوسائل الدفاعية لمواجهة الممارسات التجارية غير المنصفة.

وسارع الرئيس الأميركي عودته إلى واشنطن بعد القمة، إلى التغريد عبر «تويتري»، إلى حقيقة، مشيرا إلى نجاح في شرح ضرورة تسوية الاتفاقيات التجارية كامنة في باطنه. وتناولت تلك الصيغة رغبة مشتركة في مواجهة الحماية، وأقرت في الوقت نفسه حق استخدام الوسائل الدفاعية لمواجهة الممارسات التجارية غير المنصفة.

وسارع الرئيس الأميركي عودته إلى واشنطن بعد القمة، إلى التغريد عبر «تويتري»، إلى حقيقة، مشيرا إلى نجاح في شرح ضرورة تسوية الاتفاقيات التجارية كامنة في باطنه. وتناولت تلك الصيغة رغبة مشتركة في مواجهة الحماية، وأقرت في الوقت نفسه حق استخدام الوسائل الدفاعية لمواجهة الممارسات التجارية غير المنصفة.

وسارع الرئيس الأميركي عودته إلى واشنطن بعد القمة، إلى التغريد عبر «تويتري»، إلى حقيقة، مشيرا إلى نجاح في شرح ضرورة تسوية الاتفاقيات التجارية كامنة في باطنه. وتناولت تلك الصيغة رغبة مشتركة في مواجهة الحماية، وأقرت في الوقت نفسه حق استخدام الوسائل الدفاعية لمواجهة الممارسات التجارية غير المنصفة.

## تليل اقتصادي

تندن: مطلق متير

أظهرت الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاءات الصينية أن البلاد متجهة إلى تسجيل سنة تاريخية أخرى في إنتاج الفولاذ والألمنيوم. فقد بلغ ذلك الإنتاج في يونيو (حزيران) الماضي 73,2 مليون طن من الفولاذ المحلي من نمو 5,7 في المائة على أساس سنوي، و2,9 مليون طن الألمنيوم، بنسبة نمو 7,4 في المائة.

يأتي ذلك في وقت يتدزم فيه الأوروبيون والأميركيون من هذا الفائض الإنتاجي الذي يباع جزء منه بأسعار تحت الكلفة بحسب اتهامات الإغراق الموجهة إلى الفولاذ الصيني نحو مليون طن، أي 50 في المائة من كامل الإنتاج العالمي، وشكل ذلك تحديا كبيرا للمصانع الغربية. لذا أطلقت الإدارة الأميركية في أبريل (نيسان) الماضي تحقيقا لمعرفة ما إذا كان فائض الإنتاج العالمي من الفولاذ يهدد عوائد هذه الصناعة في الولايات المتحدة، وأضربت آنذاك عبارة «تهديد الأمن الوطني»، أي التحقيق قد يتوسع إلى أهداف أبعد من الغرض التجاري.

وأعلنت الإدارة الأميركية أنها تحتفظ بحق إعلان تقييد استيراد الفولاذ. وأخذ الأوروبيون ذلك التهديد على محمل الجد أيضا لأنهم يصدرون الفولاذ بكثافة إلى الولايات المتحدة. ومع ذلك، يبقى الأوروبيون أعينهم مفتوحة لمراقبة الصين لأنها، برأيهم وراي الأميركيين معاً، المسؤولة الأولى عالمياً عن الفائض الإنتاجي، والبيع بأسعار مهادونة دفعت رسوم ضد الإغراق.

وتخفي مصادر صناعية صينية تلك الاتهامات، مشيرة إلى أن غزارة الإنتاج مدفوعة أولاً بالطلب الداخلي، خصوصاً حاجات مشاريع البنى التحتية ومصانع السيارات، كما أن زيادة الإنتاج ستفيد من ارتفاع أسعار قضبان الفولاذ منذ بداية العام بنسبة 25 في المائة، وأسعار الألمنيوم بنسبة 12 في المائة.

وكانت مجموعة العشرين في اجتماعها قبل الأخير، في شانغهاي في فبراير (شباط) 2016، شكلت منتدى نقاش دائم

## إعلان قمة مجموعة العشرين الأخيرة حول التجارة «حمال أوجه» ويفتح المجال لتفسيرات شتى

إيمانويل ماكرون عندما قال صراحة إن «النص الذي اعتمد في قمة العشرين لا يبعد شبح الاضطرابات التجارية نهائياً، لا بل من الممكن أن تستمر تلك الاضطرابات فترة من الزمن».

وكشف المنوب أن المحادثات في قمة هامبورغ بشأن التجارة، كانت صاخبة ومدار شد وجذب عنيفين. ولحفظ ماء وجه القمة وهدت بشيء مماثل مستقبلاً

## بعض «أدبيات» ترمب وماي وماكرون الاقتصادية ما هي إلا صدى للاستياء الشعبي

في 7 و8 يوليو (تموز) الحالي أجدة زمنية لجمع كل المعلومات بحلول أغسطس (آب) المقبل، وفي شهر نوفمبر توضع استراتيجية خفض إجباري لذلك الفائض المؤثر في الأسعار وعدالة المنافسة.

ويعلق المراقبون أهمية كبيرة على ذلك المنفى وجديته عمله، لتقويتها قبل الأخير، في شانغهاي في فبراير (شباط) 2016، شكلت منتدى نقاش دائم



## أعلنت رفع الحظر عن الأجهزة الإلكترونية في رحلاتها لأميركا «الخطوط السعودية» تستعد لتشغيل خط طيران مباشر إلى العراق



بحث الجانبان خلال الاجتماع إنشاء مجلس أعلى تنسيقي بين البلدين لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والزراعية

### السعودية والعراق يبحثان سبل تطوير العلاقات التجارية والزراعية

الإجماع إلى قانون الاستثمار الجديد في العراق والمزايا التي يوفرها للمستثمر الأجنبي، مؤكداً رغبة الحكومة العراقية في عقد شراكات بين رجال الأعمال السعوديين والعراقيين عبر بنية آمنة للاستثمارات ومزيد من المحفزات التي سيكون لها انعكاس على الجانبين. ويذكر أن حجم التبادل التجاري بين المملكة والعراق يبلغ 2,24 مليار ريال حالياً.

الأعمال التجارية والاستثمارية، كما استعرض الجانبان سبل تعزيز التعاون التجاري وزيادة الفرص الاستثمارية في جميع المجالات، ومنها المجالات التجارية والزراعية والصناعية. وأوضح الوزير الهبيي أن لدى حكومة بلاده الرغبة الجادة في تعزيز العلاقات التجارية في مرافقه السفير العراقي لدى المملكة، الدكتور رشدي محمود العاني. وجرى خلال اللقاء مناقشة فرص التعاون بين المملكة والعراق لخدمة

التجارية ورفع نسبة الاستثمارات الأجنبية بما يتماشى مع «رؤية المملكة 2030». كما التقى المهندس ماجد البواردي نائب وزير التجارة والاستثمار في مقر الوزارة بالرياض أمس، وزير الزراعة العراقي المهندس فلاح الهبيي، برافقه السفير العراقي لدى المملكة الدكتور رشدي محمود العاني. وجرى خلال اللقاء مناقشة فرص التعاون بين المملكة والعراق لخدمة

وتشكيل لجنة فنية بين الوزارتين وتقديم مسودة مقترحة للجنة للاستفادة من الخبرات بين البلدين. كما بحث المهندس الفضلي تعزيز العلاقات الزراعية بين المملكة والاتحاد الأوروبي، وذلك خلال استقباله في مكتبه بالمؤسسة العامة للحبوب أمس رئيس مندوبية الاتحاد الأوروبي سفير ميكيل تشرفوني دو أروسو، كما بحث دعم العلاقات

للإستثمار الزراعي لرؤوس الأموال السعودية ذات الخبرة تتوفر فيها جميع الخدمات المطلوبة. كما بحث الجانبان خلال الاجتماع إنشاء مجلس أعلى تنسيقي بين البلدين لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والزراعية وتوقيع مذكرة بين وزير الزراعة والحياء والزراعة العراقية. وعرض الوزير العراقي مليون هكتار مطروحة

الرياض، «الشرق الأوسط»، اجتمع المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي في مكتبه مع وزير الزراعة العراقي المهندس فلاح حسن الهبيي والوفد المرافق له، حيث بحث الجانبان سبل التعاون في المجال الزراعي بين المملكة والعراق. وعرض الوزير العراقي مليون هكتار مطروحة

الرحلات من السعودية للعراق رحلات أخرى سوف تنطلق من قبل الخطوط الجوية العراقية من مدن عراقية إلى مدن سعودية قريباً. ومن المتوقع أن يعطي إعادة استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين الرياض وبغداد مردوداً اقتصادياً كبيراً، فضلاً عن وصول أسرع وأسهل للحجاج العراقيين القادمين إلى أداء فريضة الحج والعمرة في المشاعر المقدسة. يذكر أن رحلات طائرات الخطوط السعودية إلى العراق توقفت بين البلدين منذ حرب الخليج عام 1990. من جانب آخر، أعلنت الخطوط السعودية، رفع الحظر المفروض سابقاً على اصطحاب الأجهزة الإلكترونية داخل مقصورة الطائرة مع المسافرين، وبإمكان ضيوفها المسافرين على رحلاتها إلى أميركا اصطحاب أجهزتهم الإلكترونية معهم بدءاً من أمس.

وتلقت «السعودية» إشعاراً من الهيئة العامة للطيران المدني يفيد بأن إدارة أمن وسائل النقل الأميركية رفعت الحظر المفروض على اصطحاب الأجهزة الإلكترونية داخل مقصورة الطائرة مع المسافرين من مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، ومطار الملك خالد الدولي بالرياض إلى أميركا بعد أن قام فريق من الإدارة بتفقد الإجراءات الأمنية المتبعة في المطارين واطمان على دقتها. وكان للهيئة العامة للطيران المدني، جهود ضمن مسؤولياتها في تشييق ومتابعة إجراءات رفع الحظر عن اصطحاب الأجهزة اللوحية والحواسيب المحمولة مع المسافرين.

الرياض، نايف الرشيد  
قالت الخطوط الجوية السعودية أمس، إنها شرعت في الاستعداد لإعادة تشغيل رحلاتها الجوية إلى بغداد؛ بعد أن توقفت الرحلات بشكل مباشر ما بين الرياض وبغداد منذ غزو العراق للكويت 1990. وبيّنت الخطوط الجوية السعودية، عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنها تعمل - حالياً - على استكمال الإجراءات النظامية المتعلقة باستعدادها لتشغيل إلى بغداد، ولم يفصح المهندس عبد الرحمن الطيب، مساعد المدير العام للاتصال المؤسسي، والمتحدث الرسمي باسم الخطوط الجوية السعودية خلال رسالة نصية مع «الشرق الأوسط»، واكتفى بأن هناك بياناً تفصيلياً يجري العمل على إعداده. في مقابل ذلك، اعتبر الدكتور رشدي العاني، السفير العراقي لدى السعودية تلك الخطوة إيجابية تأتي في مصلحة تعزيز العلاقات الثنائية بين الرياض وبغداد، مؤكداً أن إعادة فتح مسار الخطوط الجوية مرة أخرى مسألة طبيعية وذلك بعد زوال الأسباب التي دعت إلى تعليق الرحلات. وأشار العاني، خلال تصريحاته أمس لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن التواصل المباشر يقوي مسار العلاقات الثنائية بين الرياض وبغداد، مؤكداً للحجاج والمعتمرين أنه سوف تسهم الرحلات المباشرة في تسهيل مهام أداء المناسك بدلاً من انتقالهم من مطار لآخر.

وذكر السفير العراقي لدى السعودية، أنه سيصاحب انطلاق

### مزيج مزعج من الضغوط على البنوك المركزية... والكل ينتظر «تغييرات»

## أكبر صانعي السياسات المالية العالمية يعايشون «لحظات عصيبة»

لمعدلات البطالة، في ظل ضغوط تضخمية ضعيفة. ويتحسس دراغي «كلماته العامة» خشية إثارة نوبات قلق للأسواق بشأن تغيير السياسة النقدية في الوقت الراهن. من جانبه، منح فيلبروي دي غالهاو محافظ بنك فرنسا وعضو مجلس المركزي الأوروبي أمس أمام النواب الفرنسيين بأن المركزي الأوروبي سيتخذ نهجاً «حذراً» في اجتماع هذا الأسبوع، وأكد أن «المركزي» هزم «الانكماش».

وقال غالهاو إنه من السابق لأوانه إنهاء خطة شراء الأصول أو رفع أسعار الفائدة من أدنى مستوياتها الحالية، مضيفاً: «لقد حققنا تقدماً، لكننا لن نصل بعد إلى الهدف... لذلك لا تزال هناك حاجة إلى سياسات نقدية التكيفية، ونحن نعمل على تكيف شدة السياسات اعتماداً على الوضع الاقتصادي والتقدم نحو الهدف».

#### بنك اليابان المركزي

من المتوقع أن ينتهي بنك اليابان المركزي من تأكيده التزامه بسياسة نقدية «مفضضة» بالنهاية اجتماع لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي (الخميس)، ويشترى البنك حالياً 80 تريليون ين من السندات سنوياً بأسعار فائدة سلبية، وبحلول البنك الحفاظ على تكاليف الاقتراض الحكومية طويلة الأجل حول مستوى «الصفري» في المائة في محاولة لدفع التضخم والنمو.



يأمل صناع القرار في المركزي الأمريكي بالتخلص التدريجي من حيازة السندات (أ.ب)

قراره الأخير بشأن السياسة النقدية اليوم الخميس، ومن المتوقع أن يبقى المجلس على أسعار الفائدة على ما هي عليه حالياً، في حين يتربص المستثمرين إعلاناً «شبه مؤكد» بـ «تغيير ما» في برنامج شراء السندات الشهري للبنك. وعن حديثه اليوم، ستعد هذه هي المرة الأولى التي يتكلم فيها ماريو دراغي رئيس المركزي الأوروبي علناً عن السياسة النقدية منذ تصريحاته في يونيو الماضي عن ارتفاعات الأسواق الأوروبية، حيث ارتفعت الأسواق في نهاية يونيو بعد تلميحاً دراغي إلى تغيير نظام شراء السندات الذي بدأ منذ مارس (آذار) 2015، وانتعش على أثره اليوم أمام سلة العملات مع انخفاض معدل

تظهر أرقام الناتج المحلي الإجمالي (التي ستصدر في وقت لاحق خلال الأسبوع المقبل) أن الاقتصاد البريطاني نما بنحو 0,2 في المائة فقط في الربع الثاني، مما يتناسب مع الأداء الضعيف في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2017. أما بالنسبة لبقية العام، فإن البنك توقع أن ينظر النمو ضعيفاً حول ما بين 0,2 إلى 0,3 في المائة لكل فصل خلال العام. وإلى انخفاض الإنفاق الاستهلاكي، وحالة عدم اليقين الناجمة عن «بريكست»، ويشكل القطاع الخدمي ما نسبته 78 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

#### المركزي الأوروبي

سيعلن المركزي الأوروبي

حالة عدم اليقين... ولا تزال أسباب توقع حدوث «ركود» بعد استفتاء يونيو (حزيران) الماضي تطارد اقتصاد المملكة المتحدة. ورغم أن استقرار الاقتصاد البريطاني عكس التوقعات بالركود في أعقاب التصويت، فإن هناك ضغوطاً على الإنفاق الاستهلاكي والاستثمارات التجارية الضعيفة نتيجة لعدم اليقين من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ومن المرجح أن تستمر الضغوط في ظل علاقة مستقبلية غير واضحة المعالم حتى الآن بين المملكة المتحدة وأوروبا.

وتوقع بنك «كريدتي سويس» وقوع الاقتصاد البريطاني في ركود في وقت لاحق من العام الحالي، مع استمرار اقتصاد البلاد في التباطؤ، وتوقع البنك أيضاً أن

وقال جون غون، مدير إدارة الأصول في شركة «غلوبال» البريطانية لإدارة الاستثمارات، لـ «الشرق الأوسط»، إن «الارتفاعات المقبلة للاحتياطي الفيدرالي قد تكون محفزاً (سلبياً) محتملاً للأسواق العالمية». **الفيدرالي الأمريكي:** اتخذ مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي خطوات جريئة لمحاربة الأزمة المالية العالمية وأثارها التي تمثلت في «الكساد الكبير»، وكانت الخطوة الأكثر جرأة آنذاك شراء تريليونات الدولارات من السندات في محاولة غير مسبوقة لتعزيز النمو الاقتصادي. أما الآن، ومع اقتصاد أكثر «صحة»، تختلط الآراء حول المقدار المناسب من شراء السندات،

### تطيل إقتصاري

القاهرة، لمياء نبيل

يعايش عالمنا اليوم لحظة دقيقة يحاول خلالها صناع السياسات المالية مواجهة طوفان من التغييرات العالمية التي تعمل على قلب الموازين الاقتصادية من خلال الضغط على كبريات البنوك المركزية المتحكمة في محركات الاقتصاد العالمي، خصوصاً مع اقتراب نهاية «حقبة» التيسير الكمي في كل من الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا (المركزي البريطاني)، مع غموض في موقف بنك اليابان المركزي، وبالتالي مع ضعف نمو الأجور في الاقتصادات المتقدمة ومزيج «مزعج» من الضغوط في سوق الأسهم العالمية. ويتحرك المصرفيون المركزيون معاً لتحسين النمو والتضخم بشكل عام في بلادهم، فضلاً عن أسباب خاصة حول وضع كل اقتصاد منهم على حدة. فالولايات المتحدة الأميركية تقرب من معدل التضخم الكامل، في حين أن الأجور لا تزال راكدة في منطقة اليورو، وتحاصر مخاوف الركود المملكة المتحدة، فيما تحاول الصين كبح التحفيز مع تجنب الهبوط العسب بالإضافة إلى مساعي حكومي الصين وأميركا إلى «تطبيع» السياسات المالية، ولكن العامل الأكثر تأثيراً هو أن الآثار الجانبية للسياسة «المفضضة» أصبحت أكثر وضوحاً، ولم تُعدّ مقبولة سياسياً بعد تخطي آثار الأزمة المالية العالمية خلال السنوات القليلة الماضية، وفرض ذلك واقعاً جديداً في ظل المخفريات الحالية، سواء اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو جيوسياسية.

#### علاجات سطحية:

وحالت سياسات التيسير الكمي دون تفاقم الأزمة، ولكنها لم تحل أسبابها الجذرية، وارتفعت مستويات الدين العالمية بنسبة وصلت إلى 276 في المائة لتصل إلى



## هيئة السياحة والتراث الوطني تقول إنها تعزز البعد الاقتصادي السعودية تعيد إطلاق التأشيرات السياحية انسجاماً مع «رؤية 2030»



استئناف التأشيرات السياحية ينسجم مع أهداف وتطلعات الحكومة من أجل تنمية السياحة الوطنية

ما تقدمه في هذا القطاع، لتضاهي هذه التأشيرة إلى سلة التأشيرات المتوافرة حالياً بالملكة، كتأشيرة مستقلة عن تأشيرات العمل والزيرة والحج والعمرة. وأكدت الهيئة أنه تم بالفعل اعتماد ميثاق مبادرة التأشيرات السياحية، وإعداد الجدول الزمني والهيكلي التنظيمي وخطة العمل ذات العلاقة، وأنه يجري التنسيق حالياً مع جميع الجهات ذات العلاقة، وفي مقدمتها وزارات الخارجية والداخلية، حيث تم تشكيل فريق عمل من الوزارتين مع الهيئة للتنسيق المستمر والتهئية لإطلاق التأشيرة السياحية خلال الفترة القادمة.

وناقش الفريق المشترك خلال عدة اجتماعات تعديل الضوابط السابقة للتأشيرة السياحية، ومن المنتظر إقرار الضوابط والتعديلات الجديدة، وبناء نظام إلكتروني لإصدار أذون التأشيرات السياحية، وإدراجه تحت مبادرة مراكز الأعمال خلال الفترة المقبلة.

لها من قبل الهيئة، وهو ما اتاح لهؤلاء السياح إمكانية التعرف على عدد من أبرز الوجهات السياحية في المملكة، من بينها: مدائن صالح، وجزر فرسان، وكانت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، قد أعلنت عن قرب إطلاق التأشيرة السياحية، مشيرة إلى أن التركيز في المرحلة الأولى سيكون على السياح القادمين من عدد محدد من الدول، بالتنسيق بين الهيئة ووزارتها الخارجية والداخلية، حيث تم تشكيل فريق عمل من الوزارتين مع الهيئة للتنسيق المستمر والتهئية لإطلاق التأشيرة السياحية خلال الفترة القادمة.

وناقش الفريق المشترك خلال عدة اجتماعات تعديل الضوابط السابقة للتأشيرة السياحية، ومن المنتظر إقرار الضوابط والتعديلات الجديدة، وبناء نظام إلكتروني لإصدار أذون التأشيرات السياحية، وإدراجه تحت مبادرة مراكز الأعمال خلال الفترة المقبلة.

وتأتي هذه التعليقات فيما أوضح المهندس عمر المبارك مدير مبادرة التأشيرة السياحية في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، أن «من المأمول أن يسهم تطبيق مبادرة التأشيرة السياحية في تعزيز البعد الاقتصادي للسياحة في المملكة، باعتبارها رافداً رئيسياً من روافد الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال تقليص الطابع الموسمي الذي تنتم بها النشاطات السياحية في المملكة»، وكشف المبارك أن التجربة السابقة لتطبيق نظام التأشيرة السياحية، بين عامي 2008 و2010، أعلنت مؤشراً إيجابياً على أهمية المردود الاقتصادي الناتج عن هذا النوع من التأشيرات، وذلك من خلال استئناف تطبيقها في صورة مبادرة وطنية على نطاق أوسع.

وجذبت التأشيرة السياحية 32 ألف سائح، تم تسهيل إجراءات تأشيرتهم عبر عدد من مكاتب تنظيم الرحلات السياحية المرخصين، وتأتي هذه التعليقات فيما أوضح المهندس عمر المبارك مدير مبادرة التأشيرة السياحية في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، أن «من المأمول أن يسهم تطبيق مبادرة التأشيرة السياحية في تعزيز البعد الاقتصادي للسياحة في المملكة، باعتبارها رافداً رئيسياً من روافد الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال تقليص الطابع الموسمي الذي تنتم بها النشاطات السياحية في المملكة»، وكشف المبارك أن التجربة السابقة لتطبيق نظام التأشيرة السياحية، بين عامي 2008 و2010، أعلنت مؤشراً إيجابياً على أهمية المردود الاقتصادي الناتج عن هذا النوع من التأشيرات، وذلك من خلال استئناف تطبيقها في صورة مبادرة وطنية على نطاق أوسع.

ويوجد ما يزيح الصورة الضبابية الناتجة عن الغياب الإعلامي والتنظيمي لهذه الآثار والكنوز، فالمستشرقون في الماضي كانوا يحرصون على القدوم إلى الجزيرة العربية للبحث عن الكنوز والآثار الغابرة المدفونة عبر الزمان، ويرون ما قبل عنه في الديانات السابقة ككبرية في مجال السياحة الدينية، وتتميز بوجود الحرمين الشريفين وكثير من المواقع التي لها قصص تاريخية ودينية.

ويبين أن هذه الخطوة تستعمل مدناً ومناطق على مستوى السعودية، والتي تتطلب توفير البنية التحتية والنقل العام وتوعداً في خطوط الطيران، وإيجاد مكاتب سياحية، إضافة إلى تعاون بين الجهات الحكومية، وهو ما توقع أن يكون معداً له مسبقاً من قبل هيئة السياحة والتراث العمراني والجهات الأخرى، استعداداً لاستقبال الوفود السياحية.

من جهته، رأى ناصر القرعاوي رئيس المركز السعودي للدراسات والبحوث، أن التأشيرة السياحية خضعت في الفترة الماضية إلى الحذر والخوف من قدوم عناصر ليس لها هدف سياحي بل لديها أهداف أخرى، كما أن البيئة السياحية في السعودية لم تكن مهية مثل هذه البرامج واستقبال الوفود الدولية.

ولفت إلى أنه في الفترة الأخيرة انتهت الحكومة لأهمية هذا الأمر، كونها أكثر دول العالم المليئة بالتراث التاريخي والإسلامي والديني والحضاري والإنساني، ومن أكثر البيئات الجاذبة للوفود السياحية التي تسعى لأن يكون لديها مخزون ثقافي موسمي سنوي.

وقال القرعاوي: «نعم غيابنا عمرا طويلا عن مجال السياحة الذي يعتبر الهدف منه ثقافياً وعلمياً واقتصادياً، فإنه إن الأوان

المساعدة لقطاع التعدين، بما يحقق التوجهات التنموية للشركة في مختلف مواقع أعمالها. عبر العبودي عن سعادته بإيجاد أرضية مشتركة للعمل مع شركة معادن، مشيراً إلى أن التعاون بينهما سيسفر عن أنشطة وتناجح أكثر فعالية وفائدة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأفاد بأن المؤسسة ستسهم في توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل مشروعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة لما لها من دور محوري في تنفيذ خطط التنمية الشاملة خصوصاً في المناطق الواقعة بالقرب من مواقع عمليات «معادن».

وأكد العبودي أن إيجاد الموارد المالية سيتم عبر دراسة تأسيس صندوق لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال التعدين والخدمات المساندة للتعدين والتشغيل والصيانة للمناجم والمصانع التابعة لها، ودعم هذه المؤسسات للقيام بعمليات الاستكشاف والتقيب في المملكة العربية السعودية.

وعبر العبودي عن سعادته بإعلان هذا التعاون مع شركة عملاقة ورائدة في مجالها كإحدى ركائز التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، موضحاً أن مثل هذه الاتفاقيات سيضيف سلسلة من المنتجات والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجالات التعدين.

يشير إلى أن المبادرة تتضمن رغبة الطرفين في التعاون معاً لتنفيذ مجموعة من البرامج والمبادرات التنموية الأخرى، بما يعزز إسهامات شركة معادن في تنمية المجتمعات والمناطق المحيطة بأعمالها، بالإضافة إلى تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة الرائدة في الابتكارات.

الرياض، «الشرق الأوسط» وقعت شركة التعدين العربية السعودية «معادن» مذكرة تفاهم مع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص «أي سي دي» (ICD) عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، تهدف إلى دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وأنشطتها التوسعية والمساهمة في برامج التمكين الاقتصادي وتنمية البنية الأساسية الكاملة لقطاع التعدين. وقع المذكرة من جانب شركة معادن رئيسها وكبير المديرين التنفيذيين المهندس خالد بن صالح المدير، ومن جانب المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص رئيسها التنفيذي خالد العبودي.

ورحب المهندس المدير، عقب توقيع المذكرة، بالمشراكة بين «معادن» و«أي سي دي» لما تحمله من فوائد للطرفين في تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية، وقال إن هذه المذكرة سيكون لها دور ملموس في دعم هذه المؤسسات للقيام بعمليات المحلي وتوسيع وتنويع قاعدتها.

وذكر أن هذا التعاون سيكون له دور ملموس في إيجاد فرص استثمارية متنوعة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع التعدين، وضمان مشاركة أوسع لها في الحراك الاقتصادي وفق «رؤية المملكة 2030».

وأكد المدير استمرار معادن في نهجها لترجمة رؤى الدولة في بناء قطاع التعدين، موضحاً أن الشركة ماضية في إيجاد البيئة المثالية لإنجاح هذا القطاع الواعد ليقوم بدوره المنشود في دعم الناتج المحلي من خلال هذه الصناعة الجديدة التي تملك المملكة مقومات الريادة فيها. وأبان المدير أن مثل هذه الاتفاقيات ستدعم دور الشركة في تاهيل وتطوير المؤسسات

الرياض، «الشرق الأوسط» وقعت شركة التعدين العربية السعودية «معادن» مذكرة تفاهم مع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص «أي سي دي» (ICD) عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، تهدف إلى دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وأنشطتها التوسعية والمساهمة في برامج التمكين الاقتصادي وتنمية البنية الأساسية الكاملة لقطاع التعدين. وقع المذكرة من جانب شركة معادن رئيسها وكبير المديرين التنفيذيين المهندس خالد بن صالح المدير، ومن جانب المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص رئيسها التنفيذي خالد العبودي.

ورحب المهندس المدير، عقب توقيع المذكرة، بالمشراكة بين «معادن» و«أي سي دي» لما تحمله من فوائد للطرفين في تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية، وقال إن هذه المذكرة سيكون لها دور ملموس في دعم هذه المؤسسات للقيام بعمليات المحلي وتوسيع وتنويع قاعدتها.

وذكر أن هذا التعاون سيكون له دور ملموس في إيجاد فرص استثمارية متنوعة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع التعدين، وضمان مشاركة أوسع لها في الحراك الاقتصادي وفق «رؤية المملكة 2030».

وأكد المدير استمرار معادن في نهجها لترجمة رؤى الدولة في بناء قطاع التعدين، موضحاً أن الشركة ماضية في إيجاد البيئة المثالية لإنجاح هذا القطاع الواعد ليقوم بدوره المنشود في دعم الناتج المحلي من خلال هذه الصناعة الجديدة التي تملك المملكة مقومات الريادة فيها. وأبان المدير أن مثل هذه الاتفاقيات ستدعم دور الشركة في تاهيل وتطوير المؤسسات

## ماليزيا تفوز بعقد لإنتاج الوقود الحيوي في السودان

300 ألف أسرة، تستوعب الوحدة السكنية الواحدة 10 أفراد. ولم يخف عضو المجلس الوطني السوداني مخاوفه من تعرض المشروع لـ«الاهترزاز»، متعلماً حدث مشاريع استراتجية كبرى في البلاد، وقال: «إن المشروع يمكن أن يكون حلم السودان للتنمية المتكاملة... نأمل أن ينفذ، ولا يضيع كالفرض التي ضاعت على البلاد».

عنها قيام مراكز وبحوث لنبات «الغاتروفا» في السودان. وقال رئيس لجنة الزراعة والغابات والثروة الحيوانية بالبرلمان السوداني، في حديث لوسائل إعلامية محلية أمس، إن مشروع الحزام الأفريقي ستمت خلاله إقامة مشاريع اقتصادية حيوية، خصوصاً مشاريع الطاقة النظيفة، بجانب مجتمعات سكنية تصل سعتها إلى نحو

الخبرات الماليزية في هذا الشأن، وحول تمويل المشروع، أوضح رحمة أن التمويل شراكة بين الأم المتحدة والبنك الدولي والقطاع الخاص السوداني، ويتكون من مجتمعات سكنية في مسار المشروع الذي يمتد من كسلا في شرق البلاد إلى دارفور، وكل مجتمعات سكنية عبارة عن مجتمعات حضرية حول الحزام الشجري. وأضاف

أفريقيا من الغرب إلى الشرق، وتتوالى الوزارات المعنية في 11 دولة أفريقية شريكة في المشروع. وأضاف أن مساحات كبيرة من الحزام الأفريقي الأخضر تمر عبر ولايات إنتاجية في السودان، وتشتهر بزراعة محاصيل كثيرة لإنتاج الوقود الحيوي، خصوصاً الذي يستخدم للطائرات، الأمر الذي حدا بالسودان إلى الاستفادة من

الماليزية العالمية المتخصصة في صناعة وإنتاج الطاقة النظيفة. وأوضح الدكتور بشير آدم رحمة، رئيس اللجنة الزراعية والغابات بالمجلس الوطني (البرلمان)، أن ما تم توقيعه مع الماليزيين، بحضور جميع الجهات ذات الاختصاص، هو مشروع أفريقي تصل تكلفته إلى نحو 20 مليار دولار، وهو عبارة عن حزام شجري يعبر قارة

استثمارها في زراعة نبات «الغاتروفا»، وهو أحد المحاصيل لإنتاج الطاقة النظيفة التي بدأ السودان في استخدامها أخيراً. وجرى توقيع العقد في مقر البرلمان السوداني، بحضور رئيسة جامعة أفريقيا القارة، تمتد من جيبوتي شرقاً إلى السنغال غرباً. ويمر الحزام بمساحات كبيرة في السودان، الذي قرر

الخراطوم، سيف البيزل بايكر وقع السودان وشركة «بايوناس» الماليزية، أمس، في الخرطوم، على عقد تنموي، ضمن مشروع الحزام الأخضر الأفريقي الذي يمر بـ11 دولة في القارة، تمتد من جيبوتي شرقاً إلى السنغال غرباً. ويمر الحزام بمساحات كبيرة في السودان، الذي قرر

الخرطوم، سيف البيزل بايكر وقع السودان وشركة «بايوناس» الماليزية، أمس، في الخرطوم، على عقد تنموي، ضمن مشروع الحزام الأخضر الأفريقي الذي يمر بـ11 دولة في القارة، تمتد من جيبوتي شرقاً إلى السنغال غرباً. ويمر الحزام بمساحات كبيرة في السودان، الذي قرر

## «ستاندرد أند بورز» تنتقد اعتماده على القروض الخارجية قصيرة الأجل

### ارتفاع إجمالي أرباح القطاع المصرفي التركي بنسبة 50%

## بقية أكثر من ملياري دولار مصر: تحالف مصرفي يفوز بصفقة تطوير شبكة الكهرباء

إلى 15 عاماً، تتضمن 3 أعوام تمثل الفترة المتاحه لقيام الشركات بسحب قيم التمويلات، بحيث يتم بعد انتهاء تلك الفترة البدء في سداد قيمة التمويلات خلال الـ12 عاماً التالية، وتعتبر هذه التمويلات من أكبر التمويلات المشتركة التي منحها البنوك العاملة في مصر إلى قطاع الكهرباء، بما يعكس ثقة مؤسسات التمويل المحلية في الجدوى الاقتصادية لمثل هذه المشروعات. ويتكون تحالف البنوك المانحة للتمويلين، من البنك الأهلي المصري بحصة إجمالية قدرها 12,2 مليار جنيه، وبنك مصر بحصة مماثلة قدرها 12,2 مليار جنيه، وبنك قطر جنيه، وبنك قطر الوطني الأهلي العربي الأفريقي الدولي بحصة قدرها 3 مليارات جنيه، وبنك التجاري الدولي بحصة قدرها ملياري جنيه.

نحت 5 بنوك مصرية في إبرام واحدة من أكبر الصفقات التمويلية التي تمت بين الجهاز المصرفي المصري وقطاع الكهرباء، فقد تم توقيع عقدين من عقود التمويلات المشتركة طويلة الأجل، بمبلغ إجمالي 37,4 مليار جنيه مع 2,01 مليار دولار، وذلك تحت قيادة كل من البنك الأهلي المصري، وبنك مصر، بصفتها وكيلاً للتمويلات. وتم توقيع العقد الأول مع الشركة القابضة لكهرباء مصر، بتمويل قيمته 19,4 مليار جنيه (1,07 مليار دولار)، تحت وكالة وإدارة البنك الأهلي المصري، بغرض إحلال وتجديد شبكات التوزيع ذات الجهود المتوسطة والمنخفضة، وكذا تركيب العدادات الذكية. والعقد الثاني تم توقيعه مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء، بتمويل قيمته 18 مليار جنيه (1 مليار دولار) تحت وكالة وإدارة بنك مصر، بغرض دعم شبكة النقل الموحدة ذات الجهود المنخفضة والعالية، وهو الأمر الذي من شأنه دعم وتطوير الشبكة القومية لنقل الكهرباء، من خلال تنفيذ محطات محولات جديدة، وإجراء توسعات في بعض المحطات القائمة، وشراء المحولات والخلايا اللازمة لها، وتنفيذ كابلات وخطوط نقل الطاقة الكهربائية للجهود الفائقة والعالية والمتوسطة والمنخفضة، على مستوى مصر.

القاهرة، «الشرق الأوسط» نحت 5 بنوك مصرية في إبرام واحدة من أكبر الصفقات التمويلية التي تمت بين الجهاز المصرفي المصري وقطاع الكهرباء، فقد تم توقيع عقدين من عقود التمويلات المشتركة طويلة الأجل، بمبلغ إجمالي 37,4 مليار جنيه مع 2,01 مليار دولار، وذلك تحت قيادة كل من البنك الأهلي المصري، وبنك مصر، بصفتها وكيلاً للتمويلات. وتم توقيع العقد الأول مع الشركة القابضة لكهرباء مصر، بتمويل قيمته 19,4 مليار جنيه (1,07 مليار دولار)، تحت وكالة وإدارة البنك الأهلي المصري، بغرض إحلال وتجديد شبكات التوزيع ذات الجهود المتوسطة والمنخفضة، وكذا تركيب العدادات الذكية. والعقد الثاني تم توقيعه مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء، بتمويل قيمته 18 مليار جنيه (1 مليار دولار) تحت وكالة وإدارة بنك مصر، بغرض دعم شبكة النقل الموحدة ذات الجهود المنخفضة والعالية، وهو الأمر الذي من شأنه دعم وتطوير الشبكة القومية لنقل الكهرباء، من خلال تنفيذ محطات محولات جديدة، وإجراء توسعات في بعض المحطات القائمة، وشراء المحولات والخلايا اللازمة لها، وتنفيذ كابلات وخطوط نقل الطاقة الكهربائية للجهود الفائقة والعالية والمتوسطة والمنخفضة، على مستوى مصر.

التركية إن الموافقة المبدئية جاءت خلال زيارة وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيكي لطنان، في 8 يوليو (تموز) الحالي، لكن أنقرة طلبت وقتاً لدراسة المطالب الإيرانية. وإذا وافقت بشكل نهائي، سيتم تنفيذ اتفاق التجارة التفضيلية المنقح، وإلا فإن المفاوضات بشأن تعديل الاتفاق ستستمر.

وقع البلدان اتفاقية التجارة التفضيلية المعروفة في يناير 2014، ودخلت حيز التنفيذ اعتباراً من الأول من يناير 2015. ووفقاً لهذه الاتفاقية، خفضت تركيا الرسوم الجمركية على 125 سلعة إيرانية، بينما خفضت إيران الرسوم على 140 منتجاً تركيا، أي ما مجموعه 265 منتجاً. وفي سياق آخر، أكد نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شيمشيك استمرار اهتمام المستثمرين الدوليين بتركيا، لافتاً إلى أن بلاده مرت بمرحلة حرجية العام الماضي، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة، وأن الحكومة اتخذت خطوات كثيرة عقب تلك المرحلة، أبرزها اللقاءات مع الأوساط الاقتصادية الدولية، بهدف تجاوز اهترزاز الثقة بتركيا، وتحويل نظرة المستثمرين إلى إيجابية. وأضاف شيمشيك أنه أطلع المستثمرين الأجانب، خلال اللقاءات، على بيانات بخصوص الاقتصاد التركي، وأعمال الإصلاحات الاقتصادية، وبلغت نسبة الأرباح المصرفية المصرفي التركي بنسبة 50%

وتوباغو وأوروغواي. ولفت التقرير إلى أن النظام المصرفي لا يزال مستقراً من الناحية الهيكلية، لكنه لا يزال يواجه «مخاطر سعرية»، كما ينضخ من مقاييس الربحية، مشيراً إلى نصب الفرد المعتدل من الدخل، وارتفاع التضخم في تركيا، وأن مخاطر الائتمان تظهر من خلال النمو السريع للقروض، وارتفاع نسبة الإقراض بالعملة الأجنبية.

من مستقرة إلى سلبية. وعلى صعيد آخر، توصلت تركيا وإيران إلى اتفاق مبدئي لمراجعة اتفاق التجارة التفضيلية بينهما، بعد موافقة تركيا على مطالب إيران الثلاثة، وهي إلغاء الحصص التي وضعتها على السلع الإيرانية، وتعديل قائمة البضائع الإيرانية الـ140 من المنتجات الزراعية إلى السلع الصناعية، وإلغاء الرسوم الجمركية الإضافية على البضائع الإيرانية غير المدرجة في قائمة اتفاقية التجارة التفضيلية. وقالت مصادر بوزارة الاقتصاد

وذكرت الوكالة، في تقرير لها نشر في تركيا أمس، أن تقييمها للمخاطر بالقطاع المصرفي التركي في المجموعة السادسة يعكس إلى حد كبير انخفاض المخدرات المحلية، وهو ما يفسر جزئياً اعتماد البنوك التركية على الديون الخارجية قصيرة الأجل بشكل أكبر من نظرائها في الدول الأخرى.

وفقاً للتقرير، تم تصنيف القطاع المصرفي التركي في المجموعة السادسة، مع البرازيل وإيطاليا وتايوان وسيلوفينيا ورونا وكولومبيا وغواتيمالا وترينيداد

ارتفاع إجمالي الأرباح للقطاع المصرفي في تركيا بنسبة 50% إلى 21,2 مليار ليرة تركية (6 مليارات دولار) في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي.

وذكر بيان لهيئة التنظيم والرقابة المصرفية التركية، أمس (الأربعاء)، أن إجمالي أصول البنوك التركية ارتفع بمقدار 200 مليار ليرة (56,2 مليار دولار)، أي ما نسبته 7,3% في المائة عن نهاية عام 2016، وبلغ 2,931 تريليون ليرة (826 مليار دولار) في مايو (أيار) الماضي. وأضاف التقرير أن نسبة كفاية رأس المال، وهي مقياس حيوي لصحة القطاع المصرفي في البلاد، بلغت 16,7 في المائة في الأشهر الخمسة الأولى من العام. وارتفعت الودائع، أكبر مصادر التمويل للبنوك، بنسبة 7,3 في المائة، مقارنة بالشهر السابق، لتصل إلى 1,56 تريليون ليرة (439,3 مليار دولار). وفي الوقت نفسه، زادت القروض بنسبة 8,9 في المائة، ووصلت إلى 1,89 تريليون ليرة (532 مليار دولار) على أساس سنوي بنهاية مايو.

وذكر بيان لهيئة التنظيم والرقابة المصرفية التركية، أمس (الأربعاء)، أن إجمالي أصول البنوك التركية ارتفع بمقدار 200 مليار ليرة (56,2 مليار دولار)، أي ما نسبته 7,3% في المائة عن نهاية عام 2016، وبلغ 2,931 تريليون ليرة (826 مليار دولار) في مايو (أيار) الماضي. وأضاف التقرير أن نسبة كفاية رأس المال، وهي مقياس حيوي لصحة القطاع المصرفي في البلاد، بلغت 16,7 في المائة في الأشهر الخمسة الأولى من العام. وارتفعت الودائع، أكبر مصادر التمويل للبنوك، بنسبة 7,3 في المائة، مقارنة بالشهر السابق، لتصل إلى 1,56 تريليون ليرة (439,3 مليار دولار). وفي الوقت نفسه، زادت القروض بنسبة 8,9 في المائة، ووصلت إلى 1,89 تريليون ليرة (532 مليار دولار) على أساس سنوي بنهاية مايو.

وفي سياق متصل، قالت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «ستاندرد أند بورز» إن القطاع المصرفي في تركيا تجري مراقبته على نحو أفضل من الاقتصادات الناشئة، لكنه لا يزال يعتمد على الديون الخارجية قصيرة الأجل.



أنقرة، سعيد عبد الرازق



## رئيس مجلس إدارة «داماك» حسين سجواني يشيد بالقطاع السياحي المتنامي في كرواتيا



استقبلت الرئيسة الكرواتية كولينا جرابر كيتاروفيتش، رئيس مجلس إدارة «داماك الدولية» حسين سجواني، بعد جولة في البلاد زار فيها عدة مدن على طول الساحل الأدرياتيكي الخلاب في كرواتيا التي تشهد حركة سياحية نشطة.

وقال سجواني: «تشرفت بلقاء الرئيسة جرابر كيتاروفيتش، وأتحت لنا الفرصة لمناقشة كثير من الفرص الاستثمارية في كرواتيا، والتي تمتاز بكونها وجهة سياحية تجذب السياح من أنحاء العالم كافة. كرواتيا توفر بيئة ملائمة للأعمال التجارية تجذب الشركات الأجنبية، وتقدم باقة واسعة من خيارات السفر تمثل بدورها آفاقاً استثمارية كثيرة في قطاعات مختلفة مثل التنمية السكنية الساحلية والضيافة والترفيه والرياضة، فضلاً عن الخدمات المقدمة للزوار الوافدين. استقبل كرواتيا أعداداً

متزايدة من السياح يؤكد جاذبيتها الكبيرة لشريحة واسعة من المسافرين وقدرتها على توفير تجارب فريدة لهم، فضلاً عن الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي المستقر الذي يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر».

واكتسبت كرواتيا شهرة واسعة كوجهة سياحية عالمية، وذلك بفضل ساحلها الرائع على البحر الأدرياتيكي، ويعد قطاع السفر والسياحة مساهماً رئيسياً في الناتج المحلي الإجمالي، إذ شكّل نحو 10,1 في المائة في عام 2016، وذلك وفق تقرير تنافسية السياحة والسفر 2017 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

وتواصل شركة «داماك» استكشاف فرص التوسع في أكبر وأهم المدن ووجهات السفر في أوروبا، وذلك إثر نجاح مشروعها السكني «ايكون لندن وان» المكون من 50 طابقاً في المملكة المتحدة.

## هواوي تطرح هاتفها الذكي الجديد «نوبا بلاس 2» لطبقات الشراء المسبق



قبيل الإطلاق الرسمي للهاتف الذكي الجديد نوبا 2 HUAWEI Nova (Plus 2)، أعلنت شركة «هواوي» عن إتاحة الهاتف الذكي الجديد لطبقات الحجز المسبق عبر عدة منافذ مختارة في المملكة العربية السعودية بدءاً من يوم 20 يوليو (تموز) حتى يوم 27 يوليو. ويطلب مستخدمو الهاتف الذكية على نحو متزايد بتقنيات مبتكرة تساعد على التمتع بتجارب التصوير بأعلى جودة ممكنة وخاصة الالتقاط الصور الذاتية المعروفة بـ«السلفي».

لذا استجابت هواوي للقطاع الكبير من المستخدمين الشباب، وجهزت هاتف نوبا 2 بلس بمجموعة من تطبيقات التصوير التي تغطي كافة احتياجات المستخدمين.

تتلي كافة الاحتياجات، كما أن 20 ميغابيكسل، بالإضافة إلى خصائص كثيرة مثل الخاصية ثلاثية الأبعاد للتعرف التلقائي على الوجوه من هواوي وتطبيق Optimized Beauty 4,0 الذين يوفران لقطات بورتريه واضحة ونقية.

ويأتي هاتف هواوي نوبا 2 بلس مزوداً بكاميرا خلفية مزدوجة، الأولى بمستشعر بدقة 12 ميغا بكسل، والأخرى بدقة 8 ميغابيكسل. وتدعم كلاهما خاصية التقريب البصري، بالإضافة إلى مؤثرات Bokeh لتروي شغف محبي التصوير. كما أن هاتف هواوي نوبا 2 بلس مزود بمجموعة واسعة من تطبيقات التصوير التي تغطي كافة احتياجات المستخدمين.

## «إتش إس بي سي» أفضل بنك في العالم لعام 2017

تم اختيار (HSBC) كأفضل بنك في العالم لعام 2017 من قبل مجلة «يوروموني» ضمن حفل جوائزها السنوية للتميز. وقالت «يوروموني» إن الجائزة، التي تعتبر الأرقى في قطاع الخدمات المالية، ما هي إلا تأكيد على مدى تميز عملية التحول الكبرى التي شهدتها (HSBC) تحت قيادة ستيفارت غوليفر وفريق إدارته، كما تم اختيار (HSBC) أيضاً كأفضل بنك في الأسواق الناشئة في العالم.

وفي هذا السياق قال ستيفارت غوليفر، الرئيس التنفيذي لمجموعة (HSBC): «إن حصولنا على جائزة أفضل بنك في العالم ما هو إلا تأكيد على مدى التميز الجاهز الذي حققته (HSBC) خلال السنوات القليلة الماضية، واعتراف بالنجاح الذي حققناه في التغلب

على التحديات والتغييرات التي واجهتنا، وتقدير للعمل الجاد لجعل (HSBC) ذلك البنك المتميز الذي نعرفه، والنتائج التي نجحنا في الوصول إليها الآن بفضل جهودنا».

وتسلم غوليفر جائزة أفضل بنك في العالم - وهي الجائزة الأعلى والأرقى ضمن جوائز «يوروموني» للتميز - في حفل أقيم في برج لندن في المملكة المتحدة، كما تسلم سميح عساف، الرئيس التنفيذي لخدمات المصرفية العالمية والأسواق لدى مجموعة (HSBC) جائزة أفضل بنك للاستثمار في الأسواق الناشئة في العالم.

وصرحت «يوروموني» بالقول: «لقد أثبت (HSBC) اليوم أنه بنك عالمي رائد ومتميز في كافة مجالات الأعمال المصرفية، عند مقارنته مع البنوك الأخرى».

## فندق الريتز - كارلتون الرياض يتعاون مع مصمم حفلات الزفاف عبد الرحمن الزبير



أعلن فندق الريتز - كارلتون الرياض، مع حلول موسم الأعراس عن تعاونه مع مصمم حفلات الزفاف السعودي عبد الرحمن الزبير، حرصاً منه على تصميم وتنفيذ أفضل الحفلات وأفخمها لضيفه.

عبد الرحمن الزبير من أشهر المواهب في مجال تصميم وتنظيم حفلات الزفاف وتصميمها، ويساعد الضيوف على تنظيم حفلات مثالية بالشراكة مع فريق تنظيم الاحتفالات في فندق الريتز - كارلتون، الرياض، الذي يشكل موقعا مثالياً للاحتفال بمناسبة لا تنسى بأفخم القاعات وأكثرها ترفاً.

ويوفر فندق الريتز - كارلتون الرياض، الذي يضم بأسلوب ملكي وعربي فاخر، مناظر مذهلة تضيف رونقاً إلى يوم الزفاف المميز. فهو يضم قاعات احتفالات فسيحة في جناح منفصل من الفندق تمنحان العروسين وضيوفهما الاستقلالية التامة. وتتشارك القاعات المرفقتان الواسعتان

بها كبيراً مناسباً لإقامة حفل أنيق، ويمكن لقاعتي الف وباء في فندق الريتز - كارلتون أن تستوعبا ألفي ضيف؛ فهما متمثلتان من حيث الحجم ومختلفتان من ناحية اللون. وبالتالي، تستطيع العروس الاختيار بين الأزرق الملكي واللون الوردي بما يتناسب مع موضوع زفافها وأسلوبه. وتعليقاً على شراكتها مع فندق الريتز - كارلتون الرياض، قال الزبير: «سيمنحني التعاون مع أحد أفخم قصور الزفاف وأشهرها في المملكة فرصة أكبر لتحقيق كل ما حلم به الزوجان فيما يتعلق بحفلة زفافهما. وبشكل الفريق العامل في فندق الريتز - كارلتون، الرياض الشريك المثالي في التخطيط لحفلات الزفاف المتكاملة وتنفيذها، وأنا أتطلع لعملنا معاً».

## «أونر» تطرح هاتفها الجديد «أونر 9» في السعودية قريباً



أطلقت أونر رسمياً هاتفها الجديد Honor 9 في العاصمة الألمانية برلين، والذي سيتم طرحه في السعودية والإمارات خلال هذا الصيف.

ويتمتع الهاتف الجديد بخلفية مميزة من الزجاج ثلاثي الأبعاد وإطار معدني يُضفي هالة لامعة رقيقة على الهاتف بشكل غير مسوق في تصاميم الهواتف الذكية، ويضم كاميرتين بعدسة ثنائية بدقة 20 ميغابيكسل و12 ميغابيكسل، فضلاً عن إمكانات صوتية مذهلة وجودة رقيقة

ومعالجات قوية لأداء لا يضاهي ذاكرة RAM سعة 6 غيغابايت ليتمكن الهاتف الذكي جيل الألفية من استكشاف العالم والاستمتاع به. وقال جورج زاو رئيس علامة Honor، إن العام الحالي 2017 شهد نهضة في تصميم الهواتف الذكية، ويأتي جهاز Honor 9 بأفضل جوانب الموضة والحرفية المتقنة والتطور الهندسي معاً، حيث يجتمع في هذا الهاتف التصميم العصري والتأثير المدهش لانعكاس الضوء والألوان المستوحاة من المستقبل، وذلك

ليتمكن المستخدمون من جيل الألفية من التمتع والتعبير عن شخصيتهم الأنيقة المتفردة. وأضاف أنه مع إطلاق هاتف Honor 9 الجديد تستمر العلامة المرموقة في تقاليدها المتجددة بإطلاق هواتف جميلة المظهر وعالية الأداء، حيث تعمل انطلاقاً من عقلية التركيز على المستهلك أولاً، وهو ما مكّنها من تحقيق نجاحات باهرة من خلال إطلاق هواتف مميزة منها Honor 6X و Honor lite 8 اللذان انطلقا أوائل العام الحالي.

## «الرياض للسفر والسياحة» تفتتح فرع القصيم لشركة مصر للطيران



## «إكسترا» تتخطى الـ 56 مليون ريال صافي أرباح عن النصف الأول من هذا العام



سجلت الشركة المتحدة للإلكترونيات «إكسترا» نمواً في المبيعات النصف سنوية بلغ 1,8 مليار ريال بما يعادل زيادة 12 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 2016، فيما تجاوزت أرباحها 56 مليون ريال مقارنة بـ 35 مليون ريال خسائر للنصف الأول من العام الماضي.

وأرجعت الشركة السبب وراء تحقيق هذه النتائج لما انتهجته الشركة في الفترة الماضية من نهج تمثل في التركيز على تقديم قيمة مضافة للعملاء من خلال تقديم أقوى العروض الترويجية الممكنة مقارنة بما تفعله الشركات المنافسة بشكل عام، وتركيبتها على أفضل مستوى إرضاء للعملاء، وهو ما ساهم بشكل ملحوظ في زيادة إقبال العملاء على

الشراء من متاجرها الـ 42 المنتشرة في كافة مدن السعودية والبحرين وسلطنة عمان، بالإضافة إلى منصتها الإلكترونية، التي تعد من أولى المنصات التي أطلقت في السعودية لشركة تجزئة، وكذلك الأسهل من حيث التعامل والأقوى من حيث العروض.

وأعرب الرئيس التنفيذي للشركة محمد جلال بعد إعلان النتائج، عن سعادته بتحقيق هذه النتائج الإيجابية لا سيما في مثل هذا الوقت الذي يشهد فيه السوق السعودي تحولاً غير مسبق للتعايش مع رؤية المملكة 2030، وهذه النتائج تؤكد على قوة ومتانة السوق السعودي بشكل خاص واقتصاد المملكة العربية السعودية بشكل عام.

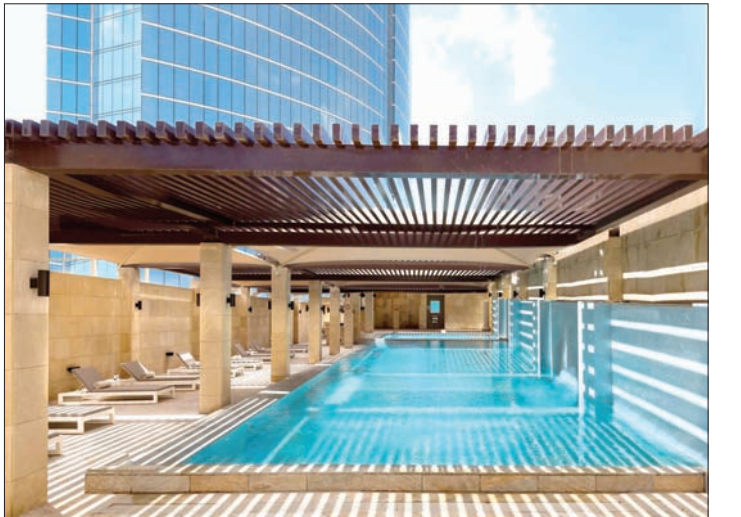
افتتحت مصر للطيران سابع مكتبها في السعودية في منطقة القصيم، بحضور وكيلها التجاري لمنطقة القصيم بشركة الرياض للسفر والسياحة، وحضر الافتتاح مدير مصر للطيران بالمملكة أسامة طه، والمدير الإقليمي لمصر للطيران بمنطقة الرياض موفق السيد، وحضر من جانب شركة الرياض للسفر والسياحة الوكيل التجاري لمصر للطيران بمنطقة القصيم رئيس مجلس الإدارة منصور القحطاني، ومدير عام الشركة عبد الله الغفيلي.

وقال عبد الله الغفيلي مدير عام شركة الرياض للسفر والسياحة: «في البداية نحمد الله على هذه الاتفاقية المميزة التي تربطنا بشركة كبيرة

مكتابها في السعودية في منطقة القصيم، بحضور وكيلها التجاري لمنطقة القصيم بشركة الرياض للسفر والسياحة، وحضر الافتتاح مدير مصر للطيران بالمملكة أسامة طه، والمدير الإقليمي لمصر للطيران بمنطقة الرياض موفق السيد، وحضر من جانب شركة الرياض للسفر والسياحة الوكيل التجاري لمصر للطيران بمنطقة القصيم رئيس مجلس الإدارة منصور القحطاني، ومدير عام الشركة عبد الله الغفيلي.

وقال عبد الله الغفيلي مدير عام شركة الرياض للسفر والسياحة: «في البداية نحمد الله على هذه الاتفاقية المميزة التي تربطنا بشركة كبيرة

## فندق برج رافال كمبينسكي يقدم عروضه الخاصة في «سبا ريسنس»



عزز فندق برج رافال كمبينسكي تجربة الرفاهية لضيفه عن طريق خدمات منتجج ريسنس سبا، الذي يتميز بتصميم كل عنصر من العناصر بعناية خاصة لتوفير تجربة فاخرة تناسب زوار الفندق وترضي تطلعاتهم المنصبة بهذه العلامة التجارية.

يسعى منتجج ريسنس الصحي في فندق برج رافال كمبينسكي، الذي يعتبر الأول من نوعه في مدينة الرياض إلى جذب الضيوف الباحثين عن تجارب غنية بالاسترخاء، والراحة، والأنظمة الصحية المثالية؛ حيث يتضمن 11 غرفة للعلاج، وغرف منفصلة للساونات والبحار، إضافة إلى المغطس الداخلي. يعكس ريسنس سبا نهضة السبا الأوروبي الكلاسيكي والمعتمد على التصاميم الحديثة والتقليدية في آن معاً، علاوة على استعمال الفنون العلاجية الأكثر تأثيراً، والموسيقى،

وحول هذا الأمر يوضح خوان أوربيي المدير العام لفندق برج رافال كمبينسكي أنه بعد تطور وعي الناس تجاه الشؤون الصحية، ويبحثهم عن جديد الرفاهية في هذا الإطار وجدنا أنه من الضرورة بمكان أن نطور من أنفسنا، ولنلتزم بأرقى معايير السبا حول العالم.

وتابع أوربيي: «اعتقد أن الاستثمارية الحديثة المتبعة من قبل فريق السبا العامل لدينا ستتمثل إضافة متميزة لمركز ريسنس الصحي، إذ إنهم جميعاً يتمتعون بمهارات وقدرات كبيرة ستترفع من منسوب الخدمات المقدمة لدينا، وتنعش أجواء الاسترخاء في السبا».

## «وقت اللياقة»

## تدعم الموظفين السعوديين ببرنامج «ثبات»



تهدف لخدمة المجتمع من خلال دعم الشباب السعودي. وأوضح أن مكافأة برنامج «ثبات» تصرف كل 6 أشهر يخضع الفائزين، وفقاً لمعايير اللجنة المعنية بتحدد من خلالها موظف سعودي سنويا في جميع فروع الشركة وتقوم بعمل برامج تدريبية لتطوير مهاراتهم الفنية والسلوكية، كما أن الشركة دائماً

وقام نائب الرئيس للتشغيل سليمان القاضي نيابة عن الرئيس التنفيذي فهد الحقباني بتوزيع المكافأة وتهنئة المرشحين، والتأكيد على أن الشركة سوف تستمر في دعم الشباب السعودي من خلال هذا البرنامج أو برامج أخرى، كما شارك أيضاً مدير عام الموارد البشرية فؤاد الزهراني ونوه بأن الهدف من البرنامج هو

وتدعم الموظفين السعوديين على الاستمرار في العمل مع الشركة لفترة أطول، وتقديم أفضل ما لديهم لعملاء وقت اللياقة، وإضافة إلى أن الشركة تقوم بدعم وتوظيف ما لا يقل عن 400 موظف سعودي سنويا في جميع فروع الشركة وتقوم بعمل برامج تدريبية لتطوير مهاراتهم الفنية والسلوكية، كما أن الشركة دائماً

تهدف لخدمة المجتمع من خلال دعم الشباب السعودي. وأوضح أن مكافأة برنامج «ثبات» تصرف كل 6 أشهر يخضع الفائزين، وفقاً لمعايير اللجنة المعنية بتحدد من خلالها موظف سعودي سنويا في جميع فروع الشركة وتقوم بعمل برامج تدريبية لتطوير مهاراتهم الفنية والسلوكية، كما أن الشركة دائماً



## عندما يطوع المصمم الفرو ويحوّله إلى لوحات فنية كارل لاغرفيلد يقود حركة جديدة من الفن الانطباعي في دار «فندي»

البطل بلا منازع. فقد ظهرت مرة على شكل أقحوان متناثر ومرة على شكل زهرة خشخاش مزروع بحجم مثير يتحرك من الجوانب مع كل حركة أو نسمة هواء وكأنه رفرقة أجنحة فراشات. بعض الأحجام كانت كبيرة مثل «كاب» البيضاء يضيء غطته مئات الكريبات الصغيرة من الفرو بينما جاءت أخرى محددة على شكل تنويرات مستقيمة أو فساتين محددة على الجسم خفف من شمكها لتصبح بلملمس الصوف أو الحرير.

الملاحظ هنا أنه على الرغم من أن الدراما أداة مهمة يستعملها بعض المصممين خلال أسبوع الموضة «هوت كوتير» فإنها في يد كارل لاغرفيلد أخذت بعداً أقل علواً لأنه استبعد المسرحي وأبقى فقط على مفهوم الترف. فالشكل يعرف أن موسم الـ«هوت كوتير» على العكس من موسم الأزياء الجاهزة والـ«ريزوت» ليس من الضروري أن يكون تجارياً، وإن أكد في السنوات الأخيرة أنه أصبح كذلك. فهو يحقق لكثير من بيوت الأزياء أرباحاً لا يستهان بها مقارنة بغيره من القطاعات، بحيث كان هذا التحول مفاجأة سعيدة لصناع الموضة، الذين يتبارون حالياً على

التفنن فيه وفي الوقت ذاته مغايرة زبونتهم الجديدة بكل الوسائل. فهذه شابة من أسواق بعيدة قد تتكلم لغة لا يفهمونها إلا أنها تفهم لغة الترف والتميز. وهذا يكفيهم لكي يربطوا معها حواراً حضارياً وانيقاً بعيد المدى.

فمن أقوال كارل لاغرفيلد عن هذه الزبونة مثلاً أنه «عندما كانت تشتري الزبونة الأميركية سابقاً خمس فساتين كذا تعتبرها زبونة مهمة، الآن من السهل على الزبونة أن تشتري 20 فستاناً خلال خمس دقائق». لحسن الحظ أن موسم الـ«هوت كوتير» لا يزال لحد الآن مرتبطاً بالإبداع المطلق. فالصعب يشبهه بمختبر الأفكار والابتكار، من ناحية أنه يمكنهم فيه أن يسطحوا بأفكارهم ويستعرضوا خيالهم دون قيد أو رقيب، لأنهم يعرفون مسبقاً أنهم سيروضون هذه الأفكار ويجعلونها قابلة للتسويق في موسم الأزياء الجاهزة.

بالنسبة لما قدمه كارل لاغرفيلد لدار «فندي» فإنه لم يكن اختيار أفكار بقدر ما كان قراءة في سيكولوجية المرأة ولعباً على مكانتها لضعفها لكل ما هو فريد وفني.



الكثير من القطع تستحضر لوحات لسيزان أو كلود مونيه

لتشكيلة الصعب أن نجد أي مأخذ عليها، فمن الناحية التجارية التي خزنة امرأة تُقدّر الترف والحرفية بأي ثمن، ومن الناحية الفنية ستغني أرشيف الدار الرومانسية لعقود من الزمن وسيعود إليها المصممون من الأجيال القادمة، يغرفون من جمالياتها.

كانت هناك معاطف على شكل «كابات» مصنوعة من قطع صغيرة جدا من الفرو وكانها بكسلات بالوان متنوعة، بينما طرزت بوورد ثلاثية الأبعاد. مثل أعمال الفنانين الانطباعيين، كانت الطبيعة الملهم والورود



كان عرض «فندي» مسك ختام أسبوع شهد حركة ديناميكية لم نعهدها فيه منذ سنوات



كل قطعة تقريباً بألوانها وتفصيلاتها تشكل احتفالاً بالفن الانطباعي

من الضروري أن يجعلها تعبق بالدراما وتصرخ بالفنية. وهذا ما نجح فيه إلى حد جعل ضيوفها مثل برنار أرنو، أغنى رجل في فرنسا ومالك الحل الوحيد أمامه أن يجعل لعدة دقائق وهو يصفق بحرارة

الارتقاء به أكثر. وبما أن «تتار» القول إن عرضه فيها خلف تأقيرا لا يزال صداه يتردد لحد الآن في أوساط الموضة. كان يعرف أن الجمال النافورة الأيقونية كان عليه أن يحافظ على مستوى الأزياء تعوض عن قوة المكان. كان



لخفتها. قد يكون أيضاً لأنه شعر بأنه تورط في الموسم الماضي. كان ذلك عندما قدم للدار عرضاً ضخماً ومثيراً في روما على خلفية نافورة تريفي الشهيرة. كانت النافورة قد افتتحت من جديد بعد أن تولت

لخفتها. قد يكون أيضاً لأنه شعر بأنه تورط في الموسم الماضي. كان ذلك عندما قدم للدار عرضاً ضخماً ومثيراً في روما على خلفية نافورة تريفي الشهيرة. كانت النافورة قد افتتحت من جديد بعد أن تولت

من الفن الانطباعي.

لم يكن هناك شك بأنه استهدف أن يكون العرض أكثر من مجرد احتفال بالموضة والـ«هوت كوتير». كان يريد احتفالاً بالفن الانطباعي الجديد، بالنظر إلى أن أغلب القطع تستحضر لوحات لسيزان أو كلود مونيه، مثل حديقة جيفرني أو «زهور النيلوفر» وغيرها. فقد روض الفرو وجعله يطوع بنائه كما لو كان دانتيلاً بتخريماته أو حريراً بنعومة ملمسه. إلى حد كبير أخذ الفرو هنا الدور نفسه الذي تلعبه الريشة والألوان بالنسبة للرسم.

التفسير الوحيد لتراجعه أو بالأحرى تناقص كلامه حول الموضة والفن وعلاقتها ببعض، أنه يمكن استعمال كل قطعة بسهولة تُنظرا

تدنى، جميلة حقيقي

لم تكن الحركة عادية في «أفينيو مونت» مساء يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي. كانت الحراسة مشددة وحركة السير مزدحمة وكان الكل قرر أن يتوجه إلى «تتار دي الشانزليزيه» الواقع في نهاية الشارع. كان ضيوف دار «فندي» الرومانية سبب هذا الإزدحام. فقد قررت الدار أن تعود إلى عاصمة الأناقة بعد غياب نحو ثلاث سنوات لاستعراض قوتها في تصميم الفرو تحديداً. آخر عرض قدمته في باريس كان في عام 2015 وفي المكان نفسه وكان مصممها كارل لاغرفيلد يتفاعل به أو على الأقل يريده المخر الذي يرتبط باسمها مثل ارتباط لـ«لوغران باليه» بدار «شانيل».

أقل ما يمكن أن يقال عما عرضته الدار من «هوت فورير» ختام أسبوع شهد حركة ديناميكية لم نعهدها فيه منذ سنوات. أسبوع اختزل الكثير من معاني الترف التي ترجمتها بيوت الأزياء، كل بأسلوبها ولغتها. وإذا كان مساء يوم الأربعاء الماضي ملكاً لـ«فندي» فإن الأسبوع بأكمله كان ملكاً للمصمم منذ أكثر من 50 عاماً.

كارل لاغرفيلد. فقد تسلم يوم الثلاثاء وساماً رفيعاً من عمدة باريس أنسا هيدالغو، التي لم تبخل عليه بالمديح والامتنان على ما قدمه لباريس. فلا أحد يمكن أن يُنكر دوره في الإبقاء على الأناقة فيها مشتعلة. ثم لا ننسى أنه من المصممين القلائل الذين لهم إمكانية إقامة عروضهم في أي وجهة عالمية، لكنه اختار في المقابل البقاء في باريس. فهي تحتاج إلى دعمه إثر تعرضها للهجمات الإرهابية وما تبعها من تراجع سياحي أثر على اقتصادها.

مساء الأربعاء لم يكن لاغرفيلد مجرد فارس بل قيصر، بل دليل أنه بعد انتهاء عرضه لدار «فندي» اضطر أن يخرج ثلاث مرات لتحية ضيوفه. اللافت أنه بالنسبة لمصمم أعلن سابقاً رفضه مقارنة الموضة بالفن، لأنه يريد المرأة أن تستعمل كل قطعة بسهولة في حياتها اليومية، فإنه قدم فناً بكل المقاييس. وكان واضحاً أنه حفز حرفيي الدار لصياغة رؤيته وتصوره للفرو لتأخذ أشكال لوحات متحركة

من الفن الانطباعي.

لم تكن الحركة عادية في «أفينيو مونت» مساء يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي. كانت الحراسة مشددة وحركة السير مزدحمة وكان الكل قرر أن يتوجه إلى «تتار دي الشانزليزيه» الواقع في نهاية الشارع. كان ضيوف دار «فندي» الرومانية سبب هذا الإزدحام. فقد قررت الدار أن تعود إلى عاصمة الأناقة بعد غياب نحو ثلاث سنوات لاستعراض قوتها في تصميم الفرو تحديداً. آخر عرض قدمته في باريس كان في عام 2015 وفي المكان نفسه وكان مصممها كارل لاغرفيلد يتفاعل به أو على الأقل يريده المخر الذي يرتبط باسمها مثل ارتباط لـ«لوغران باليه» بدار «شانيل».

أقل ما يمكن أن يقال عما عرضته الدار من «هوت فورير» ختام أسبوع شهد حركة ديناميكية لم نعهدها فيه منذ سنوات. أسبوع اختزل الكثير من معاني الترف التي ترجمتها بيوت الأزياء، كل بأسلوبها ولغتها. وإذا كان مساء يوم الأربعاء الماضي ملكاً لـ«فندي» فإن الأسبوع بأكمله كان ملكاً للمصمم منذ أكثر من 50 عاماً.

كارل لاغرفيلد. فقد تسلم يوم الثلاثاء وساماً رفيعاً من عمدة باريس أنسا هيدالغو، التي لم تبخل عليه بالمديح والامتنان على ما قدمه لباريس. فلا أحد يمكن أن يُنكر دوره في الإبقاء على الأناقة فيها مشتعلة. ثم لا ننسى أنه من المصممين القلائل الذين لهم إمكانية إقامة عروضهم في أي وجهة عالمية، لكنه اختار في المقابل البقاء في باريس. فهي تحتاج إلى دعمه إثر تعرضها للهجمات الإرهابية وما تبعها من تراجع سياحي أثر على اقتصادها.

مساء الأربعاء لم يكن لاغرفيلد مجرد فارس بل قيصر، بل دليل أنه بعد انتهاء عرضه لدار «فندي» اضطر أن يخرج ثلاث مرات لتحية ضيوفه. اللافت أنه بالنسبة لمصمم أعلن سابقاً رفضه مقارنة الموضة بالفن، لأنه يريد المرأة أن تستعمل كل قطعة بسهولة في حياتها اليومية، فإنه قدم فناً بكل المقاييس. وكان واضحاً أنه حفز حرفيي الدار لصياغة رؤيته وتصوره للفرو لتأخذ أشكال لوحات متحركة

من الفن الانطباعي.

لم تكن الحركة عادية في «أفينيو مونت» مساء يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي. كانت الحراسة مشددة وحركة السير مزدحمة وكان الكل قرر أن يتوجه إلى «تتار دي الشانزليزيه» الواقع في نهاية الشارع. كان ضيوف دار «فندي» الرومانية سبب هذا الإزدحام. فقد قررت الدار أن تعود إلى عاصمة الأناقة بعد غياب نحو ثلاث سنوات لاستعراض قوتها في تصميم الفرو تحديداً. آخر عرض قدمته في باريس كان في عام 2015 وفي المكان نفسه وكان مصممها كارل لاغرفيلد يتفاعل به أو على الأقل يريده المخر الذي يرتبط باسمها مثل ارتباط لـ«لوغران باليه» بدار «شانيل».

### أقمشة مدورة وأناقة مستدامة ترفع شعار التنوع

## «فكتور أند رولف» وتفسير خاص للواقع السريالي



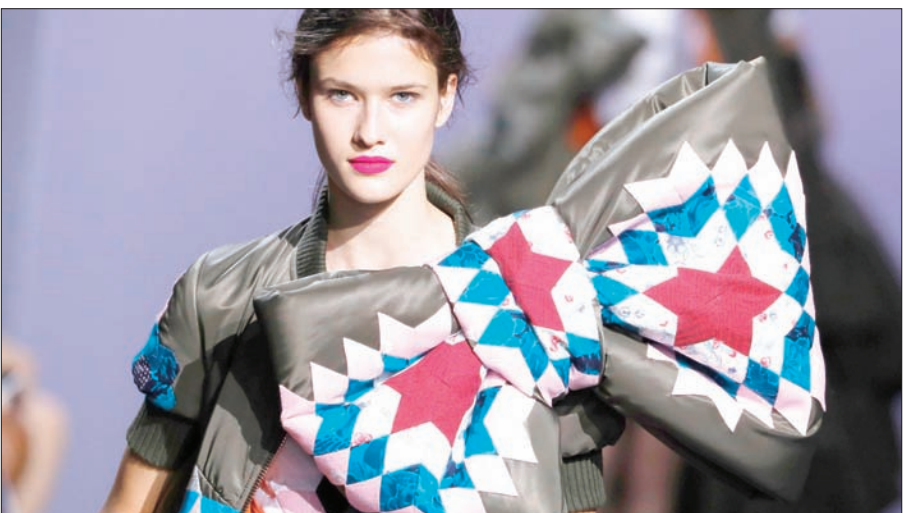
ألوان الدمى كانت إشارة إلى معانقة الاختلاف والتنوع الثقافي



عارضة في معطف بكشاكش مبطنة بالبرتقالي من عرض «فكتور أند رولف»

الدمى وما تخلقه من خدع بصرية تؤثر على المشية والأزياء، على حد سواء. وكان على حق، فعندما عاد بنا إلى أرض الواقع، أعطينا فرصة ثانية للاستمتاع بالأزياء من زاوية جديدة جعلتنا نتذوق بتطلعات الجينز المطرزة أكثر، ونقدر أناقة وعملية الجاكيتات الطويلة والأقمشة المستعملة التي عاجها المصممات بتقنيات يابانية مبتكرة. فهي أقمشة مدورة أعيدت صياغتها لتبدو حياتها في بعض الحالات وكأنها تطرزين.

تستخلص في نهاية العرض بان الوسيلة غريبة وطريفة إلا أن الغاية منها هي وصول كل قطعة من هذه القطع إلى نساء العالم للاستعمال اليومي. فهي مصنوعة باليد في معامل المصممين الهولنديين لتتناسب موسم الـ«هوت كوتير»، ومتطابته لكل ما هو فريد ومميز. وأياً كان تأثير صورة الدمى المتحركة، فإن الإحساس الذي خلفته كان دافئاً يؤكد عبقريته المصممين وفنيتهم، لا سيما أن جنوحهما للسريالي كان متوقفاً. كما أن هذه ليست أول مرة يستعملان فيها مثل هذه الإكسسوارات، إذ سبق واستعانا بدمى روسية سابقاً. الفرق أنهما لم يذهبا من قبل إلى هذا الحجم.



تقنية «الباتشوروك» استعملت كرمز للوحدة والتنوع أيضاً

حسبما أكده الفنان بقولهما إنهما «يحتفلان بعالم يشجع على الإبداع والتنوع وأيضاً بالموضة المستدامة». هذا الاحتفال عززته ألوان الدمى التي تجاينت بشراتها، بين الأبيض والأصفر والأسود، لتعكس هذا التنوع وضرورة معانقة كل الأجناس والثقافات.

ولأنهما نسقا كل إطلالة مع أحذية «دوك مارتز» عوض أحذية بكعوب عالية، فإن حركتهن زادت خفة إلى حد أنهن أعطين الإيحاء

بعضها بعدة كشاكش عند الأكتاف والأكمام، هي الغالبة عليها. بعضها جاء مبطن بلون براق مثل البرتقالي أو الأزرق فيما تمايلت التنويرات الطويلة أحياناً بكشاكش، لتؤكد أن الحرية وسهولة الحركة كانتا على بال المصممين.

باريس، «الشرق الأوسط»

عادة عندما يختلط الفني بالسريالي تخفي الأناقة الرفيعة تحت طبقات من المبالغة المسرحية، لكن ليس في حالة المصممين فكتور هورسينغ ورولف سنورين.

فهذا الثنائي يعشق الشطحات السريالية، ويحكم ممارسته الدائمة لها أصبح يتفقدنا إلى حد أنها تصل إلينا بلغة سليمة ومفهومة لا تحتاج إلى تفكير أو تفكير طويل. هذه المرة لجأ إلى طريقة لطيفة لإصلا أخفيا رسالتهما إلى نساء العالم. أخفيا وجوه عارضاتهما تحت رؤوس مصنوعة على شكل دمى بحجم كرة السلة أو أكبر، تم رسم عيونها وشفاها بأحجام ضخمة. كانت تبدو كاريكاتيرية وفي الوقت نفسه قريبة من القبل.

التفسير الذي قدمه رولف سنورين عندما سئل عن هذه الدمى وأشرحه فكتور شعراً «أن الواقع أصبح غريباً في الوقت الحالي، لهذا نساءنا لم لا تُعرض الجانب السريالي لهذا الواقع». أضاف أن هذه الدمى تحارب من أجل عالم أفضل من خلال تقنية «الباتشوروك» التي ظهرت في كثير من القطع، فهي ترمز إلى مفهوم الوحدة،



التنورة القصيرة شبابية.. لكن عُمرها قصير

«قصة طويلة».. كل ما يفرق بين بريجيت وميلانيا والملكة ليتسيا ودوقة كامبريدج

الجلد أو فساتين ناعمة. فهذا خيار شخصي يعبر عن ذوق خاص، لكنها لا تنسى التذكير بضرورة الأخذ بعين الاعتبار ما يناسب مقاييس الجسم وأسلوب الحياة والمكان والزمان. وفي هذا الصدد لا بأس من التذكير بمقولة الراحلة غابرييل شانيل تُنشد فيها بإظهار الركبة تحديدا. كان هذا الجزء بالنسبة لها من أروع أجزاء الجسم لدى المرأة وبالتالي نادت بإخفائه عن العيون بأي شكل. صحيح أن غابرييل شانيل قالت هذه المقولة منذ عقود بينما شهدت ثقافة الموضة عدة تغيرات، بما ذلك نظرتها إلى المرأة، إلا أن صور بريجيت ماكرون في فساتين قصيرة إلى جانب صور ميلانيا ترمب والملكة ليتسيا ودوقة كامبريدج، تؤكد لنا أن الطول الذي يغطي الركبة، أو على الأقل يلامسها، أكثر جمالا ورقيا.



الملكة ليتسيا خلال زيارتها الأخيرة لبريطانيا



دوقة كامبريدج كيت ميدلتون



بريجيت ماكرون وميلانيا ترمب

تلدن، «الشرق الأوسط»

إذا كانت الموضة، كما نكرر دائما، لغة تعبر عن شخصية صاحبها، فإنها في حالة بريجيت ماكرون تعبر عن الثقة بالنفس والرغبة في تسيير التابوهات والخروج عن المتعارف عليه. لم تختر كسابقاتها في قصر الإليزيه، بمن فيهن العارضة السابقة كارلا برونو، التصاميم الكلاسيكية العصرية، بل رسمت لنفسها خطا جديدا يتمثل في الطول القصير الذي يُظهر سيقانها المشقوقة ولسان حالها يقول إن العمر مجرد رقم لا يعني لها شيئا.

أسلوبها أو بالأحرى طول فساتينها يخير الكثير من الانتباه والإعجاب على حد سواء، فالحديث عن كونها أكبر من زوجها بأكثر من عقدين، أصبح خبرا قديما. مظهرها في المقابل تحول إلى مادة دسمة تناولها الصحف والمجلات بنهم. فهو مظهر منير بالنسبة لزوجها سياسي من جهة، ولأمراة تتعدى الستين بأربع سنوات من جهة ثانية. بعض المجلات تتغنى برشاققتها وتشبهها بالنجمة المخضرمة جاين فوندا. فهذه أيضا صارت عدة أشرطة فيديو عن اليوغا والتمارين الرياضية بعد أن تعدت الستين من العمر. وإذا كانت المجلات والصحف تركن في حال بريجيت ماكرون على سيقانها بالذات، فإنها تغزل بها تماما كما تغزل بذراعي أوباما المصقولتين سابقا، فإن مواقع التواصل الاجتماعي لها رأي آخر. فهي ترى أنها تحاول أن تتبنى مظهرا شبابيا بشكل مبالغ فيه، وسواء اتفقنا مع الفريق الأول أو الثاني، فإن اللافت في الأمر أن بريجيت ماكرون تختلف عن كل من دخلن قصر الإليزيه قبلها. ليس فيما يتعلق بالأسلوب الذي تبنته فحسب، بل أيضا فيما يتعلق بالدار التي ارتبطت بها لحد الآن. فقد ظهرت في عدة مناسبات رسمية في تصاميم من دار «لويس فويتون» عوض «شانيل» أو «ديور» اللتين احتكرتا هذه المهمة لحد الآن. السبب كما يفسره البعض يعود إلى علاقتها الجيدة بديلفن أرنو،

فمبيلانيا ترمب مثلا اختارت قطعة من دار «ديور» في غاية الأنوثة بتنورة واسعة. دوقة كامبريدج ظهرت هي الأخرى، وفي الأسبوع نفسه، بفساتين بسيطة بتنورة واسعة تنسدل إلى الركبة من ماركة «فورتون بريين»، بينما ظهرت الملكة ليتسيا خلال زيارتها الأخيرة لبريطانيا بتنورة واسعة بطيات ومطرزة من تصميم كارولينا ميريرا. هنا أيضا كانت التنورة تلامس أسفل الركبة. صور تجعلنا نتفق مع غابرييل شانيل إلى حد كبير مهما تغنى البعض وهلل لسبقان بريجيت ماكرون، التي لا تشكو فعلا من شيء وقد تحسدها عليها فتاة في العشرينات من العمر. شئنا أم أبينا فإن التنورة القصيرة تبقى ملكا شبابيا، وهذا يعني أنه مهما تمتعت المرأة الخمسينية والستينية بالرشاقة والمقايس الرياضية وحتى إذا نجحت من تهدل الجلد حول ركبتيها، فإنه من الواجب عليها أن تفكر عدة مرات قبل الظهور بها. بريجيت ماكرون الفرنسية، ومن المفترض أن الذوق الرفيع يجري في عروقتها بالفطرة، إلا أن أختياراتها منذ أن دخلت قصر الإليزيه تعيد إلى الذهن الجدلية الأتلية بين الموضة وبين الأناقة، وكيف أن تحقيق المعادلة بينهما صعبة قد تستعصي حتى على الفرنسيات.

تأني الجسم تعلو الركبة بنحو عشرة سنتيمترات. الموضة حاليا تميل إلى التصاميم التي تغطي الركبة والأكمام الطويلة والياقات العالية. لكنها أيضا تحاول أن

كامبريدج والملكة الإسبانية ليتسيا. كلهن اخترن فساتين أو تنورات تغطي الركبة أو تلامسها، فهي باستثناء بريجيت ماكرون، فهي إن لم تظهر ببطنون ضيق جدا، فضلت فساتين ناعمة ومحددة

تلخص في طولها ومدى مناسبة هذا الطول للسيدة ماكرون. في الأسبوع الماضي تحديدا استدعى الأمر وقفة، لأن عالم الموضة تابع، وخلال شهر واحد، عدة إعلانات لها وميلانيا ترمب، وكايت دوقة

كان هذا أو ذاك، فإن النتيجة واحدة تتلخص في أن علاقتها بمصمم الدار نيكولا غيسكيير ناجحة أثمرت على عدة فساتين وتابورات أنيقة تتميز بأسلوب جد عصري. المشكلة الوحيدة فيها

ابنة برنار أرنو مالك مجموعة «إل. في. إم. إتش» التي تنضوي «لويس فويتون» تحتها. قد تكون أيضا في برنار أرنو، أغنى رجل في فرنسا كان من الداعمين لزوجها خلال حملته الانتخابية. وسواء

مدينة مراكش تلهب وتلهم إكسسوارات صيفية



تم تنسيقها مع بطنلون جينز أبيض لظهر عصري أو فستان «ماكسي» مظهر بوهيمي، وفيما تباينت الخامات بين نومة القماش وقوة جلود الثعابين والعجول، تراقصت الألوان على درجات الأخضر والبرتقالي والأصفر المستردي والبفسجي الساطع والأحمر. ولكي تبقى الدار وفيه لأجواء مراكش وما تثيره من سحر في النفوس منذ أن جعلها الراحل إيف سان لوران مدينته وملهته، أضاف مصمم دار «سانتوني» إلى الصنادل والأخفاف المسطحة زخرفات مبتكرة، بعضها على شكل سلاسل مصنوعة من شرائط جلد الخعبان وبعضها على شكل شرانيب أو حلي تشبه الحلبي الفضية المغربية، الأمر الذي يرسخ فنتهم. فقد نجحوا في تحويل هذه الحلي التي تتوفر في الأسواق الشعبية إلى عنصر دفع بالأنافة.



«تي شيرتات» بعبارات مرحة تجتاح الشارع المغربي 3 شبان مغاربة يشعلون شبكات التواصل الاجتماعي ابتكاراً



الكبير في العالم، لكنها في المغرب فريدة ولها ميزتها الخاصة ونكهتها المختلفة؛ فالرسائل باللهجة المغربية تلمس فئة الشباب المغاربة بشكل مباشر وتُعبّر عنهم. اختارهم لهذه الرسائل يخضع للتخوع بالنسبة لهم، على أن تحمل عبارات شبابية مرحة ذات طابع كوميدي. يعمدون في كثير من الأحيان إلى تحويلها لتكتسب طرافة أكبر. هناك أيضا تفكه في بعض الرسائل، مثل تلك التي تجسد أسماء بعض العلامات التجارية الكبرى في مجال الموضة والسيارات وغيرهما؛ مثلا يتم ولا شك في أن مواقع التواصل الاجتماعي، وبالخصوص موقع الصور الشهير «إنستغرام»، ساعدت في الترويج لهم. من جهة أخرى، وظفوه بشكل جيد بوصفه أداة للتعريف بفكرتهم وطريقتهم في العمل لجذب أكبر عدد من المعجبين الشباب. وكان من حظهم أن دائرة الإعجاب توسعت لتشمل بعض الفنانين ممن راقق لهم الفكرة وانضموا إلى لائحة المروجين لهم على وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة غير مباشرة. طبعاً لم ينسوا تعزيز تجربتهم بموقع تسوق إلكتروني يضم كل المنتجات، فالاصداق الثلاثة يحملون بأن يتعدوا المحلية ويصلوا إلى الشباب في كل أنحاء العالم، بما أنه تحول إلى قرية صغيرة. فهم لا يفكرون في الوقت الحالي في فتح أي محلات، سواء في المغرب أو خارجه، لأن ماركة «postscriptum» كما يشير عمر لا تُعد دار أزياء، ولا يريدون التعامل معها على ذلك الأساس، حتى لا تفقد روحها المنطلقة وشقاوتها، فما يتجونه بولد بطريقة تلقائية لا ترتبط بمعايير التسويق الصارمة والتوقيعات التي تفرزها محلات البيع في حال ارتبطوا بها. لكنهم لا يمانعون في التطوير؛ فهو ضروري وحتمي لكل قصة نجاح. من هذا المنطلق، أضاف الشركاء إلى «تي شيرتات» بدلات وقبعات رياضية، إلى جانب حقائب الصنف المناسبة للبحر والفساتين الخفيفة. فهذه مجرد بداية، حسب الاصداق الثلاثة، لأن السوق قابلة للمزيد، والخطوة المقبلة تتلخص في تطوير الفكرة والوصول بها إلى دول العالم العربي.

في بيتنا مصمم

الرباط، صفاء الصبري في جلسة حديث اعتيادية، قر 3 أصدقاء مغاربة؛ عمر ومهدي ومالك، خوض تجربة تصميم وإنتاج قمصان صيفية بمفهوم جديد. فكرتهم عبارة عن «تي شيرتات»، تحمل رسائل فيها كَمُ من المرح، وذلك بالتلاعب ببعض الأسماء والماركات والشخصيات والأفكار المغربية. وبالفعل، نجحت فكرتهم في إغراء الشباب المغربية من الباطن عن الأفكار الجديدة، وانتشرت هذه التصاميم في أوساطهم. يحيي عمر في لقاء مع «الشرق الأوسط» كيف وُلد مشروع علامة «postscriptum» في جلسة مسائية ولحظة صفا بعد يوم عمل عادي يقول إن الأسماء بدأت كالعادة بالسمو وتبادل الأفكار، ليخترع الحديث إلى تصميم قمصان صيفية تحمل عبارات ورسائل مرحة. راققتهم الفكرة فتطورت لإنتاج كمية محدودة اختاروا فيها بعناية عبارات شبابية وكوميديّة مندأولة في الشارع المغربي، تعمدوا تحويلها للزيادة من طرافتها. فهذه الطرافة وروح الكنتة مكن قوتهم. وبالفعل تم إنتاج 300 قميص وزعوا على الأصدقاء والمعارف المقربين. وكما توقعوا، تهاقت عليها الشباب ما إن تم نشر صورها على موقع «إنستغرام». لم يمر سوى وقت وجيز حتى بيعت الكمية المنتجة، ليعدوا الكرة بإنتاج ألف قطعة هذه المرة. هي الأخرى نغدت في ظرف أسبوع واحد. العملية كانت بالنسبة للاصداق الثلاثة مجرد هواية؛ فكل منهم عمل قاز، وبالتالي كان التفرغ للمشروع غير وارد لهم. فلحظ فريق لكرة القدم، ولهذي شركته الخاصة. كان مالك الأقرب إلى التفرغ للمشروع الجديد، لأنه كان يملك معملأ خاصا للخياطة ويفهم في هذا المجال أكثر. لكن النجاح الذي حققوه في فترة وجيزة جعلهم يفكرون جديا في توسيعه،



# كتب

البريطانية في الاتفاق السري الذي أبرمته عام 1916 مع فرنسا - مظهرها حينها جورج بيكو - وبمعرفة روسيا القيصرية بشأن تقسيم الشرق الأوسط.

تغييره إلى «الرجل الذي دمر الشرق الأوسط». لعل التعليق عميق الذكاء هذا للناشر «الخبث» هو أبلغ تعبير عن حكم التاريخ على مارك سايكس (1879 - 1919)، ممثل الحكومة

عندما أنهى كريستوفر سيمون سايكس مسودة كتابه عن سيرة حياة جده مارك سايكس التي اختار لها عنوان «الرجل الذي صنع الشرق الأوسط»، اقترح عليه الناشر

## كتاب غير حياتي

### كتب عربية وأجنبية



أحمد الحناكي\*

للكتاب قيمة وممتعة لا تضاهي حيث يرحل بك الخيال إلى أفاق السماء، ومن حيث المبدأ، لا أزعج أن هناك كتاباً قد غير حياتي إلا أنه وبالقابل هناك الكثير من الكتب التي أشرت بي أشد التأييد.

وإذا كان المثلون والمثلاث يتحدثون أحياناً عن شخصيات قد مثلوها وسكنت في أرواحهم فإن الأمر قريب إلى حد كبير في حالة الكتب وبالذات الرواية من وجهة نظري.

ساستعرض عدة روايات وكتب أشرت بي دون تحديد الفترة الزمانية التي قرأتها غير أنها استقرت في قاع الذاكرة ولا تستطيع منها فكاًكاً ولعلي أبداً بمجدولين الأدباء الفرنسيين الفونس كار وترجمتها الأديب المصري مصطفى لطفي المنفلوطي الذي أضفى عليها بأسلوبه الأدبي الرائع الخلاب. وهي تتحدث عن قصة حب عنيفة إلا أن ما هزني فيها عدة مواقف أحدها أن بطل الرواية وإسمه ستيفن خذل أخاه الذي يقاتل في الجيش عندما لم يرسل له قيمة سرج للحصان فضلاً عليها هدية لحبيبتة التي لفظته لاحقاً بزواجها من صديقه الحميم، وفي الوقت نفسه قُتل أخوه بسقوطه من على الفرس بسبب عدم إرساله الذي قيمة السرج فكانت عدة طعنات بضعة واحدة. لاحقاً انتحر صديقه ولجات أرملته وابنتها إليه وكان أن يحزن إلا أنه تذكر أنه سمع مهساتها لصديقه بمحض الصدفة آنذاك كما تذكر مرارة فقدان أخيه فابت عليه كرامته أن يعود لها إلا أنه دفعها ما بيا.

عز علي مجدولين ما حدث فتركت ابنتها لدى ستيفن وذهبت لتنتحر في البحر ولحق بها ستيفن إلا أنه لم يستطع إنقاذها فودع بعدها الحياة تاركاً كل ما يملك لإنبتها ولصديق حميم له.

كتاب الحقيقة الغائبة لفرج فودة الرجل المصري الكبير الذي أصابته رصاصات الغدر من الإرهابيين كان من أقوى الكتب وأجراها في التحضير من خطر الإسلام السياسي فهو فضح فيه ممارسات جرت بعد وفاة سيد البشر محمد (صلى الله عليه

ولطيف له من خلال استعراض مراسلاته الطريفة مع زوجته حينما كان يتنازع مهماته الدبلوماسية والتجسسية في الشرق. إلا أن النتيجة لم تكن تماماً كما توخاها المؤلف العسكرية وصفته إحدى الصحف بأنه «أفضل ما كتب إلى اليوم من الهراء». تفوذه العائلي أدخله السلك الدبلوماسي البريطاني ملحقاً بمكتب الشؤون الأيرلندية، ولاحقاً في المظلية البريطانية لدى السلطان العثماني. هذه الخبرات أعطت عنه الوهم بأنه مطلع على شؤون الأقاليم العثمانية حتى إن البعض صدقوا أنه يتحدث العربية والتركية بطلاقة رغم أنه لا يعرف منهما سوى كلمات معدودة، الأمر الذي ساعده لاحقاً عندما ترشح للبرلمان ثلاث مرات عن حزب المحافظين قبل أن ينتخب أخيراً ويكثر من إلقاء الخطابات عن الشؤون الأيرلندية والعثمانية حتى أصبح جزءاً من الدائرة الضيقة التي تفكر لمرحلة ما بعد موت الدولة العثمانية. وللحقيقة فإن دور سايكس في تشكيل الشرق الأوسط الحديث مبالغ به بالطبع، فهو كان أشبه بمحدث باسم المطامع الإمبراطورية، يُرسل هنا وهناك لإبلاغ توجهات لندن للآخرى، لكنه بالفعل حمل وزر اتفاق 1916 للأبد، حتى إن «داعش» كان احتفل قبل عامين عند إزالته علامات الحدود بين العراق وسوريا (بتمزيق اتفاق سايكس - بيكو المشؤوم)، قبل أن تُعيد القوات العراقية مؤخرًا. كتاب الحفيد عن الجسد محاولة لتجميل سيرة الرجل (وما يمثله من خلال إعادة الاعتبار له على صعيدين متوازين: الأول غايته إظهار الجسد سايكس كرجل يتمتع بالعرف والخبيرة وقوة الدراسة العلمية في ظل اختلاط التصورات الأسطورية والخيالية بالادعائية السياسية والأجندات الأيديولوجية وبالرؤى الاستراتيجية التقليدية، في موضوع متعلق بالمرأة، وهو موضوع حساس للغاية في الشرق الأوسط، وذلك بهدف تكوين فهم واقعي غير اختزالي لهذه الظاهرة.



مارك سايكس

لم يشهد بنفسه مؤتمرات السلام في باريس وسان ريمو التي استكملت فوضى الشرق الأوسط وكان أسس لها اتفاق سايكس - بيكو قبل سنوات قليلة. في الكتاب تفاصيل كثيرة عن الأخطاء العائلية الفاسدة التي ربما كان مارك سايكس ضحية

تندن، ندى حطيط لاحقاً باسمه التاريخي (سايكس - بيكو) بمثابة استباق لما بدا وكأنه سقوط محتمل لحكم الإمبراطورية العثمانية المتهالكة إثر الحرب العالمية الأولى، ألقه في أقاليمها الشرقية حيث كان العرب قد ثاروا على حكم الأتراك المستمر منذ قرون - بتوجيه الإنجليز وريعايتهم - مقابل وعود للقادة بينهم بمنحهم الاستقلال والسلطة.

وقد كان يمكن لهذا الاتفاق سيء السمعة أن يبقى حبيس أدراج الأرشيف الاستعماري لولا أن البلاشفة أسقطوا حكم آل رومانوف في روسيا عام 1917 ونشروا على صفحات صحفها وثائق سرية من أوراق القيصرية، وإذها كانت نسخة روسية من الاتفاق. لكن ذلك لم يكن ليرد القوى الاستعمارية على الاستمرار في تنفيذ مفاعيله على الأرض، بل وأصدر آرثر بلפור - وزير الخارجية البريطاني وقتها - وعد حكومته المشؤوم بأن تبذل الحكومة البريطانية كل جهودها في السعي لإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين التاريخية.

وهكذا تنكر الإنجليز لوعودهم العربية، وقسموا الأقاليم الشرقية من عوالم العثمانية البائدة إلى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية وفق خطوط اعتباطية منحت تلك القوى من فرض سيطرتها على مناطق كانت شعبياً تسمى إلى الاستقلال والوحدة ومن ثم فرض هيكل حكم وأنظمة وطبقية مفتحة فيها لا يمتلك أي منها القدرة على العيش كامة مستقلة دون رعاية الأم الاستعمارية الحنون، وكذلك توزيع الأثنيات بين دول متعارضة. لكن الأسوأ على الإطلاق كان ما انتهت إليه فلسطين، إذ ذبح أهلها وشربوا واستبدلوا بشعب ملفن من كتل يهود أوروبا والشرق، وتحولوا

## توافق الذين التقوا سايكس من أمثال اللبني ولورنس العرب وحتى أسانذته في الجامعة على أنه «كان يتمتع بقدرة غير عادية على عدم التعلم»

لم يشهد بنفسه مؤتمرات السلام في باريس وسان ريمو التي استكملت فوضى الشرق الأوسط وكان أسس لها اتفاق سايكس - بيكو قبل سنوات قليلة. في الكتاب تفاصيل كثيرة عن الأخطاء العائلية الفاسدة التي ربما كان مارك سايكس ضحية

## فرع «القاعدة» في العراق استخدم المرأة في العمليات القتالية والانتحارية منذ 2005

### ظاهرة «التشدد النسوي»... كيف تشكلت؟ ولماذا؟

تعرض الحصار والحرب، والقبول بالعيش في ظل مجتمعا التطريحي، الذي لا مكان فيه للمساواة والحريات والمواطنة الكاملة. ويستنتج الباحثان أن الدوافع التي تجعل الرجال يلحقون بالتنظيم هي ذاتها تماماً الدوافع التي تجعل النساء يلتحقن به، ويأتي على رأس تلك الدوافع جاذبية «يوتوبيا الخلافة»، التي كانت أحد العوامل الرئيسية الحاسمة، واليوتوبيا الخلافة بما هي رمز للتاريخ والحضارة والعدالة، والرغبة في استعادة الهوية، والبحث عن الكرامة، وما من شك أن دوافع نفسية واجتماعية أخرى مختلفة تكون في بعض الأحيان دافعا أيضاً؛ والدافع الديني الصرف غالباً ليس عاملاً أساسياً في النسوية الجهادية.



وفي تنظيم القاعدة - فرع العراق، بقيادة أبو مصعب الزرقاوي، حصل الانتقال الحاسم. فقد تم عام 2005 استبدال المرأة في العمليات القتالية والانتحارية، فضلاً عن دخولها في معظم مجالات عمل التنظيم، وبشكل خاص التعليم والحسبة والإعلام. والخلفية التي أدت بالزرقاوي إلى ذلك هو عنف الفصائل الشيعية الطائفية المترکز على المرأة. كرمز لقهر الكرامة العربية السنية في العراق، فقد كانت قصص الاغتصاب المنهجي، والتعذيب والممارسات الفظيعة ضد النساء السنيات في السجون العراقية، تتسرب (بشكل مقصود)، واستثمر الزرقاوي هذا الإحساس بالمهانة، وأراد دفعه إلى أقصى الحدود لحد سنة العراق في حرب واسعة ضد الأميركيين المحتلين والشيعية الطائفيين (الصليبيين والصفويين)، في دمج بين البعد العالي والمحلي للنظرية القاعدية. وبدءاً من ذلك التاريخ، بدأت النسوية المتشددة تتشكل، بصيغة مطابقة للصيغة المتشددة السلفية الذكورية، وبالمرجعيات الفقهية والفكرية ذاتها. وبنسخت أول محاولة لعملية انتحارية نسوية في 9 عام 2005. وفي عام 2007، أعلن عن تشكيل أول كتبية انتحارية نسوية (كتبية الخنساء) وفضلت

## عبد الرحمن الحاج\*

يضع الباحثان الخبيران محمد أبو رمان وحسن أبو هنية بين دينا أول دراسة عربية صريحة شاملة حول ما سماها «الجهادية النسوية السلفية»، وهي ظاهرة بالكاذ تتجاوز العقد من عمرها. وتأتي هذه القدرة على التحليل في ظل اختلاط التصورات الأسطورية والخيالية بالادعائية السياسية والأجندات الأيديولوجية وبالرؤى الاستراتيجية التقليدية، في موضوع متعلق بالمرأة، وهو موضوع حساس للغاية في الشرق الأوسط، وذلك بهدف تكوين فهم واقعي غير اختزالي لهذه الظاهرة.

يتناول المقطع الأول من الدراسة التحولات التاريخية التي تشكلت عبرها «الأيديولوجية الجهادية النسوية»، من «القاعدة» إلى «داعش». وفي سياق ذلك، تتناول الدراسة «النسوية الإسلامية» الناشئة عن الإسلام السياسي، وقضيتها الرئيسية: الهوية. وهي نسوية تحاول أسلمة النسوة الغربية في الواقع، وتبنيتهن في المخاض الثقافي الإسلامي، على النقيض من الجهادية السلفية التي ترى في النسوية الغربية عدواً تجب محاربتها ومفاصلته. ويذهب الباحثان إلى أن موقع المرأة التقليدي في الثقافة الإسلامية لم يتغير في تنظيمات النسوية المنتبقة عن الإسلام السياسي، ولكن النقلة حصلت مع تنظيم القاعدة، فعلى الرغم من أن من لادن والطواهري لم يظهرهما اهتماماً واضحاً بموضوع المرأة، فإن ذلك لم يمنع من أن يظهر دور جديد للمرأة في الفروع الإقليمية للتنظيم، في المجالات الدعائية والإعلامية، والمشاركة في الأدوار اللوجيستية للمتشددين، كجمع التبرعات، ورعاية أسر القتلى والسجناء، وهذه التخطيحات نشأت في مناطق النزاعات والصراعات التي تشهدها احتلالاً أجنبياً مباشراً (الشيتمان، والعراق، وفلسطين).

## سوريا... وحدة القطر أم «جمهوريات التقسيم»؟

الرياض: بدر الخريص

الأخر إيران تخسر أهم حليف في المنطقة ورغم تيقننا من زوال حكم بشار إلا أن التصادي في دعمه يحقق لها غايات عدة، يأتي على رأسها فرص السير الحديث ببرنامجهما النووي، كما أن الأزمة السورية سمحت بالاختراق العسكري من العراق لسوريا، لوجود مسارات بديلة لاختراق سوريا أياً كان النظام الحاكم. إسرائيل تعرف أن نظام الأسد حليف مميز وتعرف أيضاً أنها قبل الآخرين من

الرحمن الطريحي، صدر كتاب عن سوريا، يتناول فيه الأوضاع هذا البلد منذ انطلاق شرارة الثورة بيوم الغضب السوري في فبراير (شباط)، من عام 2011. معتبراً أن ما يحدث في سوريا هو من أكبر كوارث هذا القرن، بين معارضة ظلت سلمية لبشر عدة، ويرى أن نظام أباد الحل الأمني سيلاً واحداً لإنهاء الأزمة. وكانت من نتائج ذلك أن جمعت هذه الأرض كل القوى الإقليمية والدولية بدءاً من التسليح وإرسال الميليشيات مروراً بالدعم السياسي وانتهاءً بالفيتو وصولاً إلى ملايين اللاجئين والفقيرين، ناهيك عن القتلى بمئات الآلاف ما بعد هذه الأزمة. وكيف سيعيش السوريون، وكيف سيتعايشون، وهل ستبقى سوريا موحدة، أم ستكون جمهوريات سوريا، وراي الروسي أن سوريا تعيش أزمة منذ أعوام، فلا نظام الأسد الوحشي تمكن من قمع الثورة، ولا الجيش الحر والانشقاقات استطاعت إسقاط بشار، ويبدو وضع لا غالب ولا مغلوب - مع الإذن من نقيب بري - هو وضع ترغّب فيه أكثر الدول تأثيراً في المشهد السوري.



يحمي الجولان ويبيقيه محتلاً، ومؤخراً وبعد أن أيقنت سقوط الأسد تدرّك أن لا غالب ولا مغلوب يدفع لعرقنة سوريا، أي أن تمثل سوريا منهارة بلا جيش ولا بعث، وأبغى مستوى تدميري للبنية التحتية كما يقوم الأسد بامتياز مما يولد دولة مهترئة بلا مؤسسات تركيا، هذه الدول دعمت بقاء الأسد في سدة الحكم أو دعمت عدم سقوطه معنوياً، على الأرض يقوم بعملية تطهير للمناطق ذات الطبيعة العلوية السنية المشتركة طامحاً في الوصول إلى 20 في المائة من مساحة سوريا، يكون دولة علوية إذا اضطر لذلك خاخر وأسوأ الخيارات، وعلى الجانب

\* كاتب سوري



## هدف السومة يبهج جماهير النادي الأهلي يرفض طلب الشباب بتأجيل دفعة المغربي



عمر السومة في تدريبات الأهلي بمعسكر النمسا (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

جدة: محمد باسند  
علمت «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع، أن إدارة النادي الأهلي برئاسة الأمير فهد بن خالد رفضت بشكل قاطع طلب تأجيل تسليم المبلغ المتبقي من قيمة انتقال المهاجم إسماعيل المغربي البالغ أربعة ملايين ريال من إجمالي قيمة الانتقال البالغة 6 ملايين ريال، دفع منها نادي الشباب مبلغ مليوني ريال فقط. يأتي ذلك بعد أن تلقى مسؤولو النادي طلباً لتأجيل دفع المبلغ المتبقي مع تسليمه على عدة دفعات مالية. وكانت إدارة النادي الأهلي قد وافقت خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية على تأجيل المطالبة بالمبلغ المالي المتبقي من الصفقة، ليتسنى لإدارة نادي الشباب برئاسة فهد القريني تسجيل اللاعبين المحترفين الأجانب والمحليين، قبل أن تعود إدارة النادي الأهلي نهاية الموسم الماضي بالرفع لقرعة فض المنازعات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، مطالبة نادي الشباب بسداد المبلغ على خلفية تراجع الأخير عن اتفاقية بين النادييين بالتنازل عن الفترة المتبقية من حارس مرماه محمد العويس المنقول لصفوف الأهلي، وأصدرت الغرفة عقب شكوى الأهلي قراراً بوجود سداد المبلغ. من جهة أخرى، واصل الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف منح الفرصة لجميع اللاعبين للمشاركة في المواجهات التدريبية التي يخوضها الفريق خلال معسكره الحالي في مدينة زالتسبورغ النمساوية للوقوف على مستوياتهم الفنية، قبل أن يبدأ خلال المواجهات التدريبية القادمة في الثبات على التشكيل من خلال المستويات والاختبارات التي أجراها لجميع اللاعبين خلال الفترة الماضية وقبل أن يدخل معمة الموسم المقبل الذي ينطلق في العاشر من شهر أغسطس (آب) المقبل بدوري المحترفين السعودي. من جهة ثانية أبدى الأهلاويون سعادتهم الكبيرة بعد عودة اللاعب عمر السومة لتمييزه السابق بالتسجيل من جميع الأوضاع وفي جميع المباريات التدريبية التي خاضها فريقه حتى الآن في معسكره الإعدادي في النمسا؛ وأخرها هدفه من تسديدة بعيدة المدى في مواجهة فريقه التدريبية الثالثة التي جمعتها بفريق بينشافز هوفن النمساوي أول من أمس، حيث اكتفى حارس المرمى بمتابعتها وهي تلج الشاب. وعاد هدف فريق الأهلي عمر السومة ودوري المحترفين السعودي في الثلاثة المواسم الأخيرة للمشاركة في تحضيرات فريقه الحالية في النمسا بعد إكتماله برنامجاً علاجياً وتأهلياً ناجحاً من الإصابة التي لحقت به نهاية الموسم الماضي، وخضع على أثرها لعملية جراحية لرتق غضروف الركبة.

## دياز يرشح 6 قيادة أولي الهلال في الأندية العربية الشمراني «شبابياً» بـ8 ملايين ريال



ناصر الشمراني («الشرق الأوسط»)

الرياض: فارس السبيعي  
وافقت إدارة نادي الهلال على بيع عام واحد، وهو ما تبقى من عقد اللاعب ناصر الشمراني، لصالح نادي الشباب مقابل ثمانية ملايين ريال تم الاتفاق على تسليمها دفعة واحدة، وهو الشرط الأزرق الذي تم بعد مفاوضات عسيرة بين الطرفين. ورغم مزاحمة نادي التعاون والفجاء للفوز بصفقة اللاعب ناصر الشمراني، فإن رغبة الأخير قد ساهمت بالعودة لناديه الشباب، الذي كان قد تركه وذهب للهلال قبل أربع سنوات. من جانب آخر، وقع اختيار المدرب رامون دياز على ستة لاعبين من الفريق الأول، هم مروان الحديري وعبد الكريم القحطاني ومهند فلاتة ومamad النجرائي وفصل درويش وممتد المغرب؛ وذلك لدعم أولي الهلال الذي يشترك في بطولة الأندية العربية التي ستطلق في مصر يوم السبت المقبل وتستمر حتى الخامس من أغسطس (آب) المقبل، ويأتي هذا الاختيار بعد أن رفضت إدارة الهلال فكرة المشاركة بالفريق الأساسي وفضلت اللعب بالفريق الأجنبي مطعماً بلاعبين الخبرة من الفريق الأول بسبب ظروف مشاركة الفريق في دور الثمانية لدوري أبطال آسيا؛ حيث يقابل العين ذهاباً 22 أغسطس وإياباً 11 سبتمبر (أيلول) المقبلين. وعلى صعيد معسكر الفريق الجاري في النمسا انتظم الثنائي المحترف العماني علي الحسني والأوروغواياني ماتياس في تدريبات الفريق الجماعية، أمس، كما شهد مران أمس دخول اللاعب مجاهد المنيع في جزء من التدريبات الجماعية للمرة الأولى بعد أن أنهى البرنامج التأهيلي الذي أعقب إجراء عملية الرباط الصليبي.

## عكايشي وقاسم والنجار يلتحقون بمعسكر بولتون الاتحاد يخسر ودية أستون فيلا



جون تيري أسطورة الدفاع الإنجليزي تابع المباراة الودية (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

للتنضم مع بقية زملائهما بعد غيابهما عن أولى مواجهات الفريق الودية أمام أستون فيلا الإنجليزي يوم أمس. من جهة أخرى، شرعت إدارة الاتحاد في الدخول في مفاوضات مع أطراف عدة لها مستحقات متأخرة على النادي، للتوصل لتسويات بشأنها وجدولتها بتوقيع اتفاقيات ملزمة يتم بموجبها سداد النادي جزءاً من المبالغ وجدولة المتبقي على دفعات. بينما تعترض إدارة الاتحاد توقيع عقد احترافي مع اللاعب رakan النجار يمتد لـ3 سنوات، في إطار مساعيها للمحافظة على مكتسبات النادي خصوصاً اللاعبين الشباب، وذلك بتوصية من الجهاز الفني. إلى ذلك، أجلت إدارة نادي الاتحاد حسم مصير عدد من اللاعبين المبدعين من قائمة الفريق الموجودة بالمعسكر الخارجي بتوقيع مخالصة مالية معهم

بتمكن فهد المولد من إضافة الهدف الثاني للاتحاد من تسديدة قوية عند الدقيقة 57، بينما تمكن الفريق الإنجليزي عند الدقيقة 64 من معادلة النتيجة والتفوق في اللقاء من خلال إضافة الهدف الثالث في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة. إلى ذلك، لحق التونسي أحمد عكايشي بمعسكر الفريق الاتحادي بمدينة بولتون الإنجليزية إلى جانب محمد قاسم وراكان النجار، في الوقت الذي حضر فيه التشيلي لويس سيريرا مدرب الاتحاد لعكايشي برنامجاً لياقياً مكثفاً للاستعداد مع باقي المجموعة بعد غيابه الأيام الماضية عن تحضيرات الفريق لإجازة خاصة لزوجيه، إلى جانب تأخر صدور التأشيرة له لدخول الأراضي البريطانية، فيما واصل الثنائي أحمد سيربي وعمار الدجيم برامجهما التأهيلية بالمعسكر، تمهيداً

جدة: إبراهيم القرشي

خسر الاتحاد أولى مواجهاته الودية في معسكر بولتون، وذلك على يد أستون فيلا الإنجليزي 3 - 2، وعمد مدرب الفريق سيريرا إلى إشراك 15 لاعباً في المباراة، بعد أن أجرى ثلاثة تبديلات على قائمة الفريق الأساسية التي ضمت فواز القرني وعبد الرحمن الربو وعدنان فلاتة ويدر النخلي وعمر المريعل وطارق عبد الله وفهد الأنصاري وعبد الرحمن الغامدي وكارلوس فيلانويفا ومحمود كهربا ومعن الحذيفي، وذلك بعد أن أشرك فهد المولد بدلاً عن الغامدي، وجمال باجدوح وعون البيشي بديلين لفلاتة والحذيفي. ونجح المحترف التشيلي كارلوس فيلانويفا في فتح باب التسجيل في اللقاء من كرة ثابتة مميزة عند الدقيقة 33، وفي الشوط الثاني نجح الفريق الإنجليزي في معادلة النتيجة قبل أن

## قال إن جميع فرق مجموعتهم قوية ولا يستهان بها

## النجار: البطولة العربية أفضل إعداد للنصر قبل الموسم الجديد

القادمي والجدد واندماجهم مع المدرب الجديد أيضاً». ويسعى العهد لإحراز أول القابله الخارجية بعد تعاقده مع المدرب الوطني موسى حجاج خلفاً لباسم مرمر الذي قادته للفوز باللقب النهائي دون أي خسارة في التصفيات بعد فوزه على الرفاع البحريني وشباب الخليل الفلسطيني وفجاء العماني على الترتيب. وعزز العهد صفوفه بضم حارس مرمر منتخب لبنان مهدي خليل والمدافع علي السعدي القادمين من الصفاء، بالإضافة إلى الغاني عيسى يعقوبو لاعب خط الوسط، والمهاجم السنغالي إبراهيم ديوب. ويرى يونس أن الأندية الأربعة في المجموعة تمتلك فرصة التأهل إلى الدور التالي والصعود لقبول النهائي رغم الأفضلية النسبية للزمالك الذي يلعب على أرضه وبين جماهيره. ويملك العهد عدة خيارات هجومية، حيث يعول على محمد حيدر وهيثم فاعور وحسين دقيق وحسن شعيتو وأحمد زريق الذي اختير أفضل لاعب في الدوري العام الماضي، بينما سيفتقد الفريق لجهود المدافع خليل خميس الذي سيعيب لأسباب شخصية. واستعد العهد لهذه البطولة بخوض مباراة ودية أمام منتخب لبنان للشباب تحت 21 عاماً فاز بنتيجتها 3 - صفر.

بالتراضي عن المهاجم الدولي نايف هزازي، بينما تعاقده مع وليد عبد الله حارس الشباب منافسه المحلي في العاصمة الرياض. ومن جهته، اعترف يوسف يونس، المسؤول الإعلامي في فريق العهد بطل الدوري اللبناني لكرة القدم، بصعوبة مجموعة الفريق في البطولة العربية للأندية، لكنه نفى أن تكون مشاركة العهد في البطولة مجرد زهرة. وقال يونس إن المجموعة صعبة رغم أن العهد الوحيد بين الفرق الأربعة الذي توج بلقب الدوري المحلي في بلاده. ويعد أن يفتتح العهد مبارياته في المجموعة الثانية يوم الأحد المقبل بلقاء النصر السعودي، يلتقي في المباراة الثانية مع الزمالك اللبناني لكرة القدم، ويختتم مبارياته في الدور الأول مع الفتح الرباطي المغربي. وأضاف يونس: «هناك فارق بين الدوري اللبناني والمسابقات المحلية في الدول التي تنتمي لها حيدر وهيثم فاعور وحسين دقيق أندية الزمالك والنصر والفتح قوية ولها مكانتها المحلية والعربية». وعن طموحات الفريق لخوض البطولة العربية قال المسؤول الإعلامي في العهد: «البطولة تأتي في إطار الاستعداد للموسم الجديد ومحاولة لتحقيق الانسجام المطلوب بين اللاعبين



من استعدادات النصر في معسكر تركيا («الشرق الأوسط»)

مباريات بالدوري الموسم الماضي بعد رحيل المدرب الكرواتي زوران ماميتش لتدريب العين الإماراتي. وودع النصر قائده حسين عبد الغني بعد ثماني سنوات شهدت تتويجه بلقب الدوري المحلي مرتين، وكذلك انفصل

الاستعداد للمنافسة على جميع الألقاب والتاهل لدوري أبطال آسيا الموسم المقبل». وتعاقد النصر مع غوميز مدرب ساو باولو السابق خلفاً للفرنسي باتريس كارتيرون الذي قاد الفريق في آخر تسع

الأحد المقبل في استاد برج العرب، وأشار النجار إلى أن «معسكر تركيا لم يكن هدفاً فقط الاستعداد للبطولة العربية بل للبطولات المقبلة التي تبدأ بخوض الدوري المحلي الذي ينطلق عقب نهاية البطولة بعدة أيام، وكذلك

السعودي الموسم الماضي، استعداداته خلال معسكره في تركيا الذي انتهى أول من أمس الثلاثاء بالفوز على غازي عنتاب سبور 2 - 1 ودياً قبل الوصول للإسكندرية أمس لبدء منافسات البطولة بمواجهة العهد يوم

القاهرة: «الشرق الأوسط» أكد طلال النجار، مدير الكرة بنادي النصر، أن المشاركة في البطولة العربية لكرة القدم في مصر تمثل فرصة جيدة للاستعداد لموسم مزدهم بالمنافسات، كما تمثل اختباراً لقدرة الفريق أمام منافسين أقوياء لهم مكانتهم الكبيرة. وخاض النصر معسكراً في تركيا استعداداً للبطولة ومنافسات الموسم المقبل. وتستضيف مصر البطولة العربية في القاهرة والإسكندرية من السبت المقبل حتى الخامس من أغسطس (آب) المقبل. ويشترك النصر ضمن المجموعة الثانية التي تستضيفها الإسكندرية، إلى جانب الزمالك المصري والفتح الرباطي المغربي والعهد اللبناني وتناهل الفرق الفائزة بصدارة المجموعات الثلاث، إضافة لأفضل فريق يحتل المركز الثاني إلى الدور قبل النهائي. وقال النجار، إن «البطولة العربية مهمة لنا، خصوصاً أننا سنواجه منافسين أقوياء مثل الزمالك بجماهيريته الكبيرة والعهد بطل الدوري اللبناني والفتح أحد أندية العرب البارزة». وعن المنافسة على التأهل إلى الدور قبل النهائي قال النجار مدير الكرة لدى بطل الدوري السعودي عامي 2014 و2015: «كل فرق المجموعة قوية، لكن يظل



تنطلق السبت بمشاركة 12 فريقاً يتنافسون على جوائز بـ2,5 مليون دولار

## بطولة الأندية العربية... السعوديون يهيمنون على ألقابها والجابر «هدافها»

الأعلى إحرازاً للأهداف حيث أحرز 123 هدفاً بلبه اتحاد جدة 106 أهداف ثم أهلي جدة بـ105 أهداف ثم الصفاقسي التونسي الذي سجل 104 وهذه الأندية الأربعة وحدها هي التي تخطت المائة هدف في البطولة.

كما تظهر الإحصائيات أن نادي الهلال السعودي هو صاحب أكثر شبكات نظيفة في تاريخ البطولة العربية للأندية البطلة، وخاض الهلال أعلى عدد من المباريات في البطولة، وهو 67 مباراة، ومن بين هذه المباريات حافظ الهلال على شبكاته نظيفة 27 مرة أي بنسبة 40 في المائة من مبارياته بلبه اتحاد جدة بـ25 مباراة من 58 مباراة، ثم الرجاء البيضاوي المغربي بـ23 مباراة في 48 مواجهة، ثم الصفاقسي التونسي في 22 مباراة من 54، يليه مواطنه الترجي في 21 مباراة من 38 مباراة.

وتكشف إحصائية خاصة بالهدافين التاريخيين للبطولة عن أن نجم الهلال السعودي والمدرب الحالي سامي الجابر يتربع على قائمة الهدافين في هذه البطولة العربية برصيد 24 هدفاً.

وسجل الجابر أهدافه الـ24 في 13 مباراة بمعدل سداسية واحدة وهاتريك واحد وأربع ثنائيات، و7 أهداف بمعدل هدف في كل مباراة.

ويأتي في المركز الثاني سعودي آخر وهو طلال المشعل برصيد 16 هدفاً سجلها بواقع 11 هدفاً بقميص أهلي جدة، و5 أهداف بقميص النصر ثم هيكل قمامدية صاحب الرقم ذاته من الأهداف، وهو 16 هدفاً سجلها التونسي بواقع 15 هدفاً بقميص الصفاقسي التونسي وهدف واحد بقميص أهلي جدة.

وفي المركز الرابع يأتي التونسي زبير السافني لاعب الصفاقسي، الذي سجل 14 هدفاً، وخامساً عبد الحليم علي لاعب الزمالك برصيد 13 هدفاً، ثم السعوديان سعد الحارثي لاعب النصر وحزمة الدريس لاعب اتحاد جدة، إذ سجل كل منهما 12 هدفاً، ويشاركهما المغربي مصطفي بيجوضان برصيد 12 هدفاً سجلها مع الرجاء

والوداد ثم عبد الملك زيايه لاعب وفاق سطيف الجزائري بـ10 أهداف، ويشاركه في ذلك حسونه الشيخ لاعب الفيصلي الأردني والسعودي عيسى الحياتي لاعب الوحدة ومحمود شلباية لاعب الوحدات الأردني.



الهلال السعودي من ضمن المشاركين في البطولة (المركز الإعلامي بنادي الهلال)



سامي الجابر الهداف التاريخي للبطولة («الشرق الأوسط»)

أعلى رقم في البطولة، يليهما الصفاقسي التونسي الذي فاز 29 مرة ثم أهلي جدة 28 انتصار ثم الوداد المغربي والزمالك المصري والترجي التونسي ولكل منها 24 انتصاراً.

ويتصدر الهلال قائمة الأندية

الأردني الذي خاض 64 مباراة، ثم أهلي جدة برصيد 62 مباراة، ثم اتحاد جدة برصيد 58 مباراة، بيد أن أعلى الأندية تحقيقاً للانتصارات في كامل البطولة هما الهلال واتحاد جدة وفاز كل منهما في 32 مباراة وهو

إحصائيات «الشرق الأوسط» أن نادي الهلال السعودي هو صاحب الأرقام الأبرز في البطولة العربية للأندية البطلة على مدار تاريخها، ويشارك الهلال في أعلى عدد من المباريات في البطولة وهو 67 مباراة، يليه الفيصلي

بعيداً عن المنافسات الآسيوية والأفريقية، وتم وضع جدول البطولة حتى تخرج البطولة بشكل ناجح».

وبحسب إحصائيات «الشرق الأوسط» حول الأرقام الخاصة عن البطولة المخصصة للأبطال التي انطلقت في الثمانينات، فإن الأندية السعودية هيمنت على البطولة العربية للأندية أبطال الدوري حيث حصلت على 6 ألقاب، وهو الرقم الأعلى لكل الدول العربية، وقد وصلت الأندية السعودية إلى المباريات النهائية للبطولة العربية للأندية أبطال الدوري 12 نادياً.

كما يُعدّ السعودي سعد الحارثي، لاعب النصر السابق، أعلى لاعب يسجل في بطولة واحدة برصيد 10 أهداف، ويبقى الرشيد العراقي صاحب أعلى عدد من الألقاب برصيد 3 القاب. وتظهر

البطولة ارتفع بشكل كبير بسبب إقامتها في مصر التي يعيش شعبها كرة القدم بشدة». وتمسك الاتحاد العربي بإقامة البطولة بنظامها الذي وضعته اللجنة المنظمة، رغم ما أثير عن حرمان المريخ من المشاركة بسبب قرار الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) بتجميد الاتحاد السوداني لتدخل الحكومي في شؤون اللعبة قبل إلغاء القرار الأسبوع الماضي.

وأشار جمعان إلى أنه «تم ترتيب موعد البطولة بحيث يكون

أفريقيا ويبدو الأهلي المصري والترجي التونسي والهلال السعودي والزمالك المصري والنصر السعودي أبرز الأندية المشاركة والمرشحة بقوة للفوز باللقب.

وتوقع سعيد جمعان الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم نجاح البطولة العربية للأندية التي تستضيفها مصر اعتباراً من 21 من الشهر الحالي وحتى الخامس من الشهر المقبل في القاهرة والإسكندرية بمشاركة 12 فريقاً.

ويشارك في البطولة أندية الأهلي والزمالك من مصر والهلال والنصر السعوديان ونصر حسين الجزائري والوحدة الإماراتي والفاصلي الأردني ونفط الوسط العراقي والترجي التونسي والمريخ السوداني والعهد اللبناني والفتح الرباطي المغربي. وقال جمعان: «سقف نجاح



الأمير تركي بن خالد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم («الشرق الأوسط»)

القاهرة: عبد العزيز يوحمر

تنطلق بعد غد (السبت) البطولة العربية للأندية لكرة القدم في العاصمة المصرية القاهرة، بعد غياب طويل، وسط اهتمام إعلامي ورياضي غير مسبوق، وتستمر منافساتها حتى السادس من الشهر المقبل، وذلك بمشاركة 12 نادياً عربياً يتوزعون على 3 مجموعات عربية في القاهرة والإسكندرية.

ويحصل الفائز بالبطولة على جوائز مالية تصل إلى 2,5 مليون دولار، وهو رقم مالي لا يحصل عليه بطل دوري أبطال آسيا وكذلك بطل دوري أبطال أفريقيا ويبدو الأهلي المصري والترجي التونسي والهلال السعودي والزمالك المصري والنصر السعودي أبرز الأندية المشاركة والمرشحة بقوة للفوز باللقب.

وتوقع سعيد جمعان الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم نجاح البطولة العربية للأندية التي تستضيفها مصر اعتباراً من 21 من الشهر الحالي وحتى الخامس من الشهر المقبل في القاهرة والإسكندرية بمشاركة 12 فريقاً.

ويشارك في البطولة أندية الأهلي والزمالك من مصر والهلال والنصر السعوديان ونصر حسين الجزائري والوحدة الإماراتي والفاصلي الأردني ونفط الوسط العراقي والترجي التونسي والمريخ السوداني والعهد اللبناني والفتح الرباطي المغربي. وقال جمعان: «سقف نجاح

كأس القارة ستجري صيفاً... والبقاء على إقامتها كل عامين

## «توصية» ترفع عدد منتخبات «أمم أفريقيا» إلى 24

ويعني خروج مازيمبي وانتقاله إلى اللعب في المسابقة «الثانوية» كأس الاتحاد التي تعتبر جوائزها المالية أقل من المسابقة القارية الأم (1,25 مليون دولار مقابل 2,5 مليون دولار). ويفضل رئيس الاتحاد القاري إقامة تصفيات المناطق بخصوص مسابقات الفئات العمرية - دون 17 عاماً، ودون 20 عاماً، ودون 23 عاماً - للحد من الرحلات الطويلة والتكاليف. وينطبق هذا النظام في تصفيات كأس الأمم الأفريقية للاعبين المحليين (شان).

وتكشف الاتحاد المصري لكرة القدم، أمس الأربعاء، عن التقدم بطلب رسمي لتظهير الأفريقي (كاف)، لاستضافة التصفيات المؤهلة لأولمبياد طوكيو عام 2020. بعد اعتماد زامبيا مؤخراً، وجرى الاتفاق بين خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة المصري، وهاني أبو ريدة، رئيس اتحاد الكرة المصري، على التقدم بطلب لاستضافة التصفيات النهائية لكرة القدم، التي ستقام عام 2019، المؤهلة لأولمبياد طوكيو، بعد اعتماد زامبيا رسمياً عن استضافتها.

ويحضر عبد العزيز وأبو ريدة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، المنعقد حالياً في المغرب، لمناقشة سبل تطوير كرة القدم في القارة السمراء. واجتمع عبد العزيز وأبو ريدة مع أحمد أحمد، رئيس «كاف»، لإخطره بتقديم مصر بطلب رسمي في اجتماع المكتب التنفيذي المقرر عقده اليوم الخميس بالعاصمة المغربية الرباط لاستضافة التصفيات المؤهلة لأولمبياد



كأس الأمم الأفريقية ستشهد مشاركة 24 منتخباً في نسخها المقبلة (أفب)

فاصلاً، تحدث فيه أمور غير متوقعة، بنظام الذهاب والإياب من أجل حجز بطاقتها في دور المجموعات. فمازيمبي الكونغولي الديمقراطي، بطل دوري الأبطال 5 مرات، خرج من الدور الأول هذا العام، على يد كابيس يوناييد الزيمبابوي، بسبب هدف خارج القواعد (تعادل 1 - 1 على أرضه وسلباً خارج قواعد).

والكونغولي الديمقراطي فلوران أينيخ بين أبرز المدربين المشاركين فيها. وبخصوص مسابقات الأندية، يعتقد مسؤولون أنه يجب تأهل أفضلها، ومعظمهما من شمال القارة تلقائياً إلى دور المجموعات (16 فريقاً). وفي النظام الحالي، تعفى هذه الأندية من خوض الدور التمهيدي، ثم تلعب دوراً

نظراً للإمكانات الكبيرة التي سيحتاجونها لتنظيم الحدث. وتقدم المشاركون في الندوة التي قدمت توصيات مهمة عن البطولات الأفريقية الكاميروني جوزيف أنطوان بيل، والمصري حسام حسن، والجزائري رابح ماجر، والنيجيري جاي جاي أوغوستين أوكوتشا، والمغربي بادو الزاكي، فيما كان الفرنسيان كلود لوروا وهيرفيه رينار

ثار جدل حولها في نسخ سابقة من كأس الأمم، لكن مقترح زيادة المنتخبات في النهائيات قوبل ببعض المعارضة. وقال جوزيف أنطوان بيل حارس الكاميرون السابق وهو واحد من أكثر من 200 شخصية كروية أفريقية شاركت في المؤتمر: «هذا المقترح سيجعل استضافة البطولة في المستقبل تقتصر على عدد قليل من الدول الأفريقية».

في التصفيات يحثاجون إليها. وأوصى المؤتمر كذلك بتبني معايير أكثر صرامة مع الملاعب التي تستضيف النهائيات، حيث الرُمت الدول التي تستضيف البطولة مستقبلاً بضرورة إثبات وجود بنية تحتية قوية، خصوصاً فيما يتعلق بحالة عشب الملاعب والفنادق وأماكن تدريب الفرق. وكانت هذه من المشكلات التي

الرياض، «الشرق الأوسط»

سيرتفع عدد المنتخبات المنافسة في نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم إلى 24 فريقاً، وسيغير توقيع البطولة لتقام في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز)، لكن ستستمر إقامتها كل عامين طبقاً لتوصيات حول شكل البطولة طرحت خلال مؤتمر في المغرب أمس الأربعاء.

ويجب أن تصادق اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي على القرار، لكن يتوقع أن يحدث ذلك بحلول اليوم عندما تلحق اللجنة في الرباط.

وجاءت التوصيات خلال ورشة عمل ناقشت مستقبل اللعبة في القارة، وشارك فيها معظم قادة الاتحاد الأفريقي، ويتوقع أن يتم التصديق عليها. وبسبب إقامة البطولة كل عامين في شهر يناير (كانون الثاني) يتعرض اللاعبون البارزون بمسابقات الدوري الكبرى في أوروبا لضغط شديد بين الرغبة في تمثيل بلادهم، ومواصلة الالتزام مع الأندية التي يلعبون بها، نظراً لأنها تقام في منتصف الموسم في أوروبا.

وقال أماجو بينوك، رئيس اتحاد كرة القدم في نيجيريا: «من وجهة نظر رياضية فإن هذه التغييرات ستسمح لاعبي كرة القدم فرصاً أكبر عبر القارة، ستزيد إيرادات الاتحاد الأفريقي، ويمكننا مضاعفة دخلنا، ستدفع المسؤولين إلى مزيد من تطوير البنية التحتية». لكن البطولة لن تقام كل أربع سنوات كما يحدث في أوروبا، لأن إيراداتها تبقى حصر زاوية في دخل الاتحاد الأفريقي. كما توفر فرصة جيدة للاتحادات الأفريقية الصغيرة والفقرية لخوض مباريات رسمية

الرياض، «الشرق الأوسط»

المنافسة في نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم إلى 24 فريقاً، وسيغير توقيع البطولة لتقام في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز)، لكن ستستمر إقامتها كل عامين طبقاً لتوصيات حول شكل البطولة طرحت خلال مؤتمر في المغرب أمس الأربعاء.

ويجب أن تصادق اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي على القرار، لكن يتوقع أن يحدث ذلك بحلول اليوم عندما تلحق اللجنة في الرباط.

وجاءت التوصيات خلال ورشة عمل ناقشت مستقبل اللعبة في القارة، وشارك فيها معظم قادة الاتحاد الأفريقي، ويتوقع أن يتم التصديق عليها. وبسبب إقامة البطولة كل عامين في شهر يناير (كانون الثاني) يتعرض اللاعبون البارزون بمسابقات الدوري الكبرى في أوروبا لضغط شديد بين الرغبة في تمثيل بلادهم، ومواصلة الالتزام مع الأندية التي يلعبون بها، نظراً لأنها تقام في منتصف الموسم في أوروبا.

وقال أماجو بينوك، رئيس اتحاد كرة القدم في نيجيريا: «من وجهة نظر رياضية فإن هذه التغييرات ستسمح لاعبي كرة القدم فرصاً أكبر عبر القارة، ستزيد إيرادات الاتحاد الأفريقي، ويمكننا مضاعفة دخلنا، ستدفع المسؤولين إلى مزيد من تطوير البنية التحتية». لكن البطولة لن تقام كل أربع سنوات كما يحدث في أوروبا، لأن إيراداتها تبقى حصر زاوية في دخل الاتحاد الأفريقي. كما توفر فرصة جيدة للاتحادات الأفريقية الصغيرة والفقرية لخوض مباريات رسمية



## رأس إيويي وركلات الترجيح تمنح أرسنال فوزاً غالباً على البايرن في كأس الأبطال الدولية يونائيد وسيتي قطبا مانشستر يتواجهان لأول مرة خارج بريطانيا

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

يلتقي قطبا كرة القدم في مدينة مانشستر الإنجليزية، يونائيد وسيتي، مساء اليوم، في مدينة هيوستن الأمريكية، في لقاء هو الأول لهما خارج بريطانيا، سيضعان فيه جانبا التنافس الكروي، لاستذكرا ضحايا الاعتداء الدامي الذي استهدف المدينة في مايو (أيار) الماضي. وبعد أقل من شهرين على الاعتداء، يجد يونائيد وسيتي نفسيهما على بعد 7 آلاف و600 كلم من مدينة مانشستر في خضم استعداداتهما للموسم الكروي المقبل، وسيلتقيان في إطار مسابقة «كأس الأبطال» الودية. وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها القطبان الإنجليزيان خارج أراضي المملكة المتحدة، كما أنه اللقاء الأول بينهما منذ الاعتداء في المدينة، الذي كان الأكثر دموية في البلاد منذ تفجيرات استهدفت وسائل النقل في لندن عام 2005، وراح ضحيتها 52 شخصاً. وسبق للناديين التبرع بمبلغ مليون جنيه إسترليني دعماً لضحايا اعتداء مانشستر، وسيقومان خلال مباراة اليوم بإظهار تضامنهما مع عائلات الضحايا، من خلال ارتداء قمصان عليها صورة النحلة التي ترمز إلى مدينة مانشستر وقدرتها على تحطى ما أصابها. وبعد المباراة، ستباع هذه القمصان في مزاد يعود ريعه إلى عائلات الضحايا.



مورينيو أعرب عن أمه في الاستمرار مع يونائيد 15 عاماً (رويترز)

وأوضح المدير العام لنادي مانشستر سيتي، فيران سوريانو: «النحلة ترمز إلى كل ما جعل من مانشستر مدينة مميزة، سيرتدي اللاعبون هذا الشعار بخبر كبير في إشارة إلى التضامن مع سكان مانشستر».

في وجهته، قال نظيره في يونائيد إد وودوارد: «سنستمر في مساعدة كل من طالعهم هذا الاعتداء من خلال هذا العملية الهادفة إلى جمع المال، وهذه الحملة التي سيرها ملايين المشجع حول العالم».

أعلن المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي أنه وقع عقداً جديداً بشرط محسنة مع تشيلسي، فيما يشكل مكافأة من النادي اللندني على موسم أول «باهر» قاده خلاله إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ويأتي إعلان كونتي، 47 عاماً، في وقت تردد فيه أنه قد يفكر في الرحيل اعتراضاً على سياسة النادي البطيئة في سوق الانتقالات، ويأتي العقد الجديد فرياً على تقارير عن عدم رضا كونتي عن فقدان فرصة التعاقد مع المهاجم الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو الذي انتقل من إيفرتون إلى مانشستر



رودريغيز نجم البايرن الجديد في محاولة لاختراق دفاع أرسنال أمس (رويترز)

فيرغسون الذي قاد يونائيد للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

على إسماء شتغهاي، وضمن منافسات «مجموعة الصن» هذه الدورة الودية، تقدم بايرن بمهمة لقب الدوري الألماني (بوندسليغا) على أرسنال (المدفعية) بهدف في وقت مبكر بالدقيقة التاسعة سجله البولندي روبرت ليفاندوفسكي من ضربة جزاء، قبل أن يتنزع اليكس إيويي التعادل لأرسنال في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة بضرية رأس، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي حسمت الفوز لصالح أرسنال. وبهذا، حافظ أرسنال على سجله خالياً من الهزائم حتى الآن في استعداداته للموسم الجديد، حيث سبق له الفوز 2 - صفر على سيدني الأسترالي و3 - 1 على مواطنه ويسترن سيدني.



نيمار يشير الجدل مجدداً (رويترز)

الواردة في تقارير الصحف البرازيلية عن هذا الموضوع. ووصل الحديث عن نيمار وسان جيرمان إلى إيطاليا، حيث أشارت شبكة «سكاي سبورت إيطاليا» إلى أن رئيس النادي الفرنسي، ناصر الخليفي «مستعد لدفع البند الجزائي إلى برشلونة»، مع تعليق سابق للنجم البرازيلي، قال فيه: «من يدري ما سيحصل غداً. أنا تكيفت مع الوضع، لكن كل شيء قد يحصل، من بالتهرب الضريبي».

يقصر عملي على أرض الملعب والنتائج التي يحققها الفريق من أسبوع إلى آخر». وقال مورينيو إن «الاستقرار لفترة طويلة يمنح أي ناد فائدة جمة، وهذا واضح في تجربة السير اليكس

في تجربة السير اليكس فيرغسون الذي قاد يونائيد للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

بدء الموسم، وكان لوكاكو افتتح رصيده من الأهداف مع مانشستر يونايتد خلال المباراة ضد سولت ليك سيتي. وعلق مورينيو على المسابقة بالقول: «المستوى سيكون مشابهاً تماماً لمسابقة دوري أبطال أوروبا، وهذه ستكون تجربة جيدة للغاية، لكن النتيجة النهائية ليست مهمة».

في انتظار ضم مرتقب من قبل يونائيد لمزيد من اللاعبين، أعلن المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي أنه وقع عقداً جديداً بشرط محسنة مع تشيلسي، فيما يشكل مكافأة من النادي اللندني على موسم أول «باهر» قاده خلاله إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ويأتي إعلان كونتي، 47 عاماً، في وقت تردد فيه أنه قد يفكر في الرحيل اعتراضاً على سياسة النادي البطيئة في سوق الانتقالات، ويأتي العقد الجديد فرياً على تقارير عن عدم رضا كونتي عن فقدان فرصة التعاقد مع المهاجم الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو الذي انتقل من إيفرتون إلى مانشستر

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».

في مواجهة فيران سوريانو، الذي قاد أرسنال للفوز بثلاثة عشر لقباً للدوري الممتاز ولقبين لدوري الأبطال خلال 26 عاماً قضاها في النادي. وأضاف مورينيو: «هذا النادي ولسنوات طويلة أقرن اسمه بفيرغسون... الناس اعتادت على ذلك وتفهمت الفوائد العظيمة التي أتت من هذا الرجل».



## ما زال المدرب في حاجة إلى سد فراغ رحيل لوكاكو هدف الفريق لبلوغ طموحاته رونالد كومان يبحث عن اللمسة الأخيرة والأهم في صفقات إيفرتون



رونالد كومان هدفاً في أول مشاركة له مع إيفرتون أمام جوراميا ماشابا للهدف الذي أحرزه أمام أرسنال عام 2002 (أ.ب.)

إسهاماته في الفريق. المؤكد أن إيفرتون يملك موهبة هجومية ناشئة قوية، تتمثل في آدميسولا لوكمان ودومينيك كاليفيرت ليونين، وكلاهما يتطلع إلى البناء على المستوى الرابع الذي ظهر به في صفوف المنتخب الإنجليزي أقل من 20 عاماً، خلال بطولة كأس العالم في كوريا الجنوبية. أيضاً، يضيف كيران دويل، أحد أفراد المنتخب الإنجليزي الناجح بقيادة المدرب بول سيمبسون، على إيفرتون حالة من الإبداع والابتكار بوسط الملعب، بشرط أن ينجح في إقناع كومان بتعيينه من فريق أقل من 23 عاماً بمجرد انطلاق الموسم الجديد للدوري الممتاز.

وفي ظل احتمالات عجز يونيك بولاسي عن العودة من إصابة الركبة الخطيرة التي يعانيها حتى بداية العام، تبقى الساحة اليسرى الهجومية من الفريق مفتوحة إلى السرعة والحركة، الأمر الذي لن يتمكن رونو من علاجه، إذا ما اضطلع بالدور الحرج الذي تحدث عنه مديره. ومع هذا، من غير المثير للدهشة أن نجد كومان غير أبه للتحدي الكامن وراء جمع شتات مثل هذا الفريق فادح التكلفة. وعن هذا، قال: «نركز جميعاً أننا نواجه هذه المرة ضغوطاً أكبر عن الموسم الماضي، لكنني أعمل بمجال كرة القدم منذ فترة بعيدة، ولست أذكر موسماً واحداً مر علي دونما ضغوط - وهذا أمر جيد، فإذا رغبت في الفوز ببطولات، عليك حتماً تعلم كيفية التأقلم مع الضغوط».

ومن جانبه، قال الحارس المنضم حديثاً جوردان بيكفورد إلى إيفرتون قوياً بما يكفي للمنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم وأوروبا الموسم المقبل. وقال بيكفورد، الذي انضم إلى فريق المدرب رونالد كومان من سنترلاند، «موقع إيفرتون على الإنترنت: «يمكننا الذهاب لأبعد مدى، نملك فريقاً قوياً يركز بالموهبة والإمكانات، وهو أمر رائع سيقدّمنا خصوصاً في الدوري الأوروبي، وكذلك من أسبوع إلى آخر في الدوري الممتاز».

وتابع: «يظهر النادي طموحاً كبيراً، وكان هذا أحد أسباب قدومي إلى هنا». وقال بيكفورد إنه يتوقع العمل مع رونو، الهدف التاريخي لمنتخب إنجلترا، الذي يعود إلى «غوردون بارك» بعد 13 عاماً مع مانشستر يونايتد، وأضاف: «عليك أن تتخذوه مثلاً أعلى يحتذى؛ إذا أردت أن تصبح لاعباً لكرة القدم، فعليك السير على خطاه». وتابع: «لكن الأمر لا يقتصر فقط على رونو، فقد تعاقب المدرب مع كثير من اللاعبين المميزين هذا الصيف، إضافة إلى كثير من اللاعبين الرائعين في التشكيلة، ولذا أشعر بحماس شديد للوجود هنا».

وسيداً إيفرتون مشواره في الموسم الجديد أمام روزميروك السلوفاني، أو بران النرويجي، في الدور التمهيدي الثالث للدوري الأوروبي، وسيلعب فريق المدرب كومان على أرضه ناهياً، في 27 يوليو (تموز)، على أن تقام مباراة العودة في الثالث من أغسطس (آب).

جوزيه مورينيو سبق أن أعلن أصراً مشابهاً في مثل هذا الوقت من الموسم الماضي، وشهد على أن رونو لن يجري تكلفه بمهام الهزيمة التي تعرض لها مانشستر يونايتد أمام واتفورد، في سبتمبر (أيلول)، بنتيجة 3-1، بدأ مورينيو مرحلة عدم الاستعانة برونو في وسط الملعب، عبر إضافة كل من جوردان بيكفورد ومايكل كين ودافني كلاسين، على الترتيب.

كما تم ضم مدافع ساوثهامبتون السابق كوكو مارتينا إلى صفوف إيفرتون، في إطار صفقة انتقال حر، في وقت يتعافى فيه كومان من تمرق مضاعف في الساق. وفي خط الهجوم، ثمة كثير من المسؤوليات ملقاة على عاتق رونو، بينما لا يزال ساندرلو يخوض مرحلة التأقلم مع انتقاله من الدوري الإسباني، حيث سجل 14 هدفاً خلال 30 مباراة شارك فيها مع مالقة الموسم الماضي، قبل أن يفعل إيفرتون بند الشراء في تعاقد الذي يرضع على 5.2 مليون جنيه إسترليني. ويعتبر ساندرلو، الذي يشارك في صفوف المنتخب الإسباني أقل من 21 عاماً، واحداً من المهاجمين القلائل في فريق إيفرتون الذين يتميزون بالسرعة وإحراز أهداف بمعدلات كبيرة. كما أن بقدرته التحرك عبر خط الهجوم، مما يمنح المدرب الهولندي مجموعة متنوعة من الخيارات. ومع ذلك، لا يزال كومان بحاجة لبدل لوكاكو

أهداف فقط. أما المركز الثالث، فقاسمه سيموس كولمان وكيفين ميرالسا به أهداف لكل منهما. وعن هذا، علق كومان بينما كان يجلس إلى جوار رونو، الأثنين: «هذا ليس كافياً، أفضل أن يكون لدي كثير من اللاعبين الذين تتراوح أعداد الأهداف التي يسجلونها بين 10 و15، عن وجود لاعب واحد فقط يسجل 25 هدفاً. وأرى أن هذا تحدياً ما نحتاجه لتحسين أداءنا، واعتقد أن رونو بإمكانه إضافة عنصر الإنتاجية إلى هذا الفريق».

وخلال المناقشات التي عقدها مع رونو، قبل انتقاله إلى إيفرتون، وكذلك أمام وسائل الإعلام، هذا الأسبوع، أوضح

من جانبه، بصبر مدرب إيفرتون على أنه في عمر الـ31 عاماً، فإن التحلي عن رونو جرى قبل الأوان كقائد لخط الهجوم، سواء على مستوى النادي أو المنتخب، وإن الحديث الحالي حول تراجع مستواه مبالغ فيه، وأنه من الممكن دفعه نحو استعادة تألقه في إيفرتون، إلا أن كومان ليس الرجل الذي تحركه العواطف، الأمر الذي الصائبة به باركلي مراراً.

من ناحية أخرى، فإن استثمارات ماسك

سوانزي حذر إيفرتون من التفكير في ضم سيغوردسون (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

بيكفورد المنضم من سنترلاند أكد قدرة إيفرتون على المنافسة على جيبيتين (الشرق الأوسط)

تندن، أندي هنتر

من المنتظر أن يكسر إنفاق إيفرتون في صفقات شرائه لاعبين جديداً حاجز الـ150 مليون جنيه إسترليني، إذا ما التزم النادي بنهاية الأمر بالمبلغ المطلوب لصانع لعب سوانزي، غيلفي سيغوردسون. ومع هذا، فإن تكلفة تحدي مجموعة الأندية التي اعتادت التأهل لبطولة دوري أبطال أوروبا قد تزيد، ذلك أنه حتى عودة واين رونو إلى ليفربول، والهدف الذي سجله في تزنانيا أخيراً، لا يمكنهما تحويل الانتظار بعيداً عن الحاجة لإعادة بناء خط هجوم الفريق، في أعقاب رحيل روميلو لوكاكو. وعليه، فإن اللمسات الأخيرة على موجة صفقات شراء اللاعبين غير المسبوقة التي نفذها إيفرتون أخيراً قد تكون الأهم على الإطلاق.

من ناحيته، أعلن رونو عن انتقاله الثاني إلى إيفرتون، الخميس، على نحو أثار في الأذهان ذكريات انتقاله الأول، بتسجيله هدفاً قوياً في شبك بونيفيس اولوتوش، حارس مرمى نادي جوراميا الكيني، حمل اصداً هدف الفوز الذي سجله في وقت متأخر من المباراة في مرمى أرسنال عام 2002، لكن من دون هالة الدراما التي صاحبت الأخير.

جدير بالذكر أن رونو قد شارك في مركز قلب الهجوم، وذلك خلال مباراة ودية في إطار الاستعدادات للموسم الجديد أمام بطل كينيا. ومن ناحيته، يعتقد مدرب إيفرتون رونالد كومان أن رونو قد يترك التأثير الأكبر داخل الملعب من خلال هذا المركز تحديداً. ومع هذا، يحتاج المدرب إلى مجهود أكبر عند نقطة ارتكاز خط الهجوم عما يقدمه القائد السابق للمنتخب الإنجليزي، وكذلك ساندرلو راميريز (22 عاماً) الذي يستعد للمشاركة في أول موسمه في الدوري الإنجليزي الممتاز.

من ناحية أخرى، ترددت أقاويل حول احتمال انتقال المهاجم الفرنسي أوليفيه غيرو من أرسنال إلى إيفرتون، وإن كان الأخير من قبل منافسة شرسة على اللاعب من قبل بوروسيا دورتموند. ومن المعتاد أن سيغوردسون بمقدوره اللعب من خلف المهاجم الفرنسي، إلى جانب رونو ولاعب آخر. وفي الواقع، من الممكن، بل ويبيح، أن يكون روس باركلي هذا اللاعب الآخر، لكن الشكوك تزداد يوماً بعد يوم حول مستقبله مع بقاء عقده دونما توقيع.

وبعد أن كانت الكلمة الشهيرة التي يركز عليها مدرب إيفرتون الموسم الماضي هي الأداء «المهين»، فإنه حل محلها اليوم «الإنتاجية»، مع شكوى كومان المتكررة من غياب الإنتاجية عن أداء الفريق خلال الثلث الأخير من الموسم الماضي، ويعتبر لوكاكو اللاعب الوحيد الذي استثنى من انتقادات المدرب على هذا الصعيد. وفي الواقع، لقد أصبح اللاعب البلجيكي الدولي

أول مهاجم في صفوف إيفرتون لينتشر في موسم 1985 - 1986، يسجل أكثر من 20 هدفاً

## لاعب خط وسط منتخب فرنسا بمقدوره تعزيز نجوميته في تشيلسي

### باكاويكو... من فشل ذريع في بداية مسيرته إلى تألق لافت مع موناكو

ويتشجع من مينو وفي مواجهة التحدي من قبل مكيليلي، عقد باكاويكو العزم على تقديم أفضل ما عنده. وعليه، لم تعد هناك أدنى شكوك حول التزامه والضيافته أثناء التدريبات، والتحق بدروس للملاكمة وبدأ في اتباع نظام حمية غذائية قاسي. وبذلك، نجح اللاعب في إضافة عضلات إلى قوامه الفارع ونجح في تقديم مستوى متسق ومتناغم من الأداء داخل الملعب. كما تراجع معدل تعرضه للإصابة وزادت صعوبة استخلاص الكرة منه.

وسرعان ما أصبح باكاويكو عنصراً أساسياً في صفوف موناكو، وعندما نجح في التفوق على ماركو فيراتي وتباغع موناكو في وباريس سان جيرمان في وقت مبكر من الموسم الماضي وانتهت بفوز الأول، شكلت هذه اللحظة مؤشراً قوياً على المستقبل اللمع بانتظار اللاعب والفرق.



كان لماكيليلي الفضل في تحول مسيرة باكاويكو من فشل إلى نجاح

للاعب. وفي وقت لاحق، شرح مينو أن باكاويكو «بحاجة إلى الثقة، لكن من أجل ضمان الاتساق في مستوى أدائه، فإنه يحتاج أحياناً إلى التقييم».

بالفعل في استعادة التواصل مع أحد معلميه السابقين داخل رين، يانك مينو، طلباً للمشورة. وبينما كان مينو المرشد الطبي، كان مكيليلي قاسياً في توجيهه

من ممارسة النفوذ الصحيح في الوقت المناسب على اللاعب الذي كان قد أدرك بالفعل بحلول ذلك الوقت أنه بحاجة لمزيد من التركيز، وبدأ

سحب المدرب ثقته فيه في غضون 32 دقيقة فقط الذي قرر إخراج المراهق الغاضب من الملعب. جدير بالذكر أن باكاويكو تعرض للرفض من جانب أكاديمية كليرفونتين الفرنسية العريقة بمجال كرة القدم عندما كان في الـ14 بسبب تقرير مرسى لمج كونه شخص صعب المراس. ومع هذا، نجح في التعافي من هذه العثرة وحقق نجاحات كبيرة في صفوف رين، لكن عاود منحى أدائه الهبوط من جديد بعد فترة. في الواقع، استمر الحال على هذا المنوال خلال الموسم التالي، عندما جرت الاستعانة بساليتش، وليس باكاويكو، للمشاركة في المركز الذي بات خالياً مع انتقال جيوفري كوندويا إلى إينتر.

في يناير (كانون الثاني) 2016، استعان موناكو بماكيليلي في منصب المدير الفني، وبالفعل جعل لاعب خط الوسط السابق من تعزيز مهارات باكاويكو إحدى مهامه الأساسية. ونجح

إلى حالة الصحة التي عاينها باكاويكو، وكذلك تأثير لاعب خط وسط تشيلسي السابق، كلود مكيليلي. خلال الفترة التي كان يجري تفضيلها بساليتش عليه، بدأ باكاويكو في مواجهة مخاطر استغناء موناكو عنه. كان النادي، الذي يعد واحداً من أذكى اندية القارة الأوروبية بمجال صفقات شراء اللاعبين وتطوير مهاراتهم، قد اشترى اللاعب من رين باعتباره ناشئاً في الـ19 من عمره مقابل نحو 6 ملايين جنيه إسترليني عام 2014، إلا أنه بعد عام، تملك مدرب موناكو ليوناردو جاردتي السخط إزاء عجز لاعب خط الوسط عن تطوير أدائه. كان هذا الشعور قد بدأ في التنامي بسرعة في أعقاب البداية الرديئة للاعب في أغسطس (آب) 2014، عندما أنهش جاردتي الكثيرين باختياره باكاويكو للمشاركة في التشكيل الأساسي أمام لوريان، بدلاً عن قائد الفريق جيريمي تولالان، لكن سرعان ما

الشهور الأولى من موسم الدوري للمشاركة بانتظام في الفريق الأول، ما منحه أفضلية عن لاعب كان تشيلسي قد أعقد لتوه على شرائه مبلغاً كان يمكن أن يصل إلى 39.7 مليون جنيه إسترليني. بيد أنه ليس المقصود مما سبق أنه كان من الأفضل لتشيلسي إبداء مزيد من الثقة في ساليتش، الذي ربما يرحل عن تشيلسي في الأبد هذا الصيف، وإنما المقصود التأكيد على أنه ليس من السهل أبداً معرفة كيف سيتطور اللاعبون الشباب. في سن الـ22، بدأ بساليتش لاعباً مفيداً خلال فترة الإعارة التي قضاهما في صفوف ميلان الموسم الماضي، ومن المحتمل أن يتمكن من بناء مسيرة كروية ناجحة. في المقابل وخلال الفترة ذاتها، تحول باكاويكو لما هو أكبر عن ذلك، فقد أصبح لاعباً شديد البراعة في قلب الملعب وبمقدوره شق طريقه نحو مصاف نجوم الصف الأول في كرة القدم. ويعود كثير من الفضل وراء هذا التطور

تندن، بول دول

مضت فترة منذ وقت ليس ببعيد كان بمقدور تشيلسي النظر إلى خط وسط موناكو وأن يشعروا بالرضا الكامل تجاه بُعد نظرهم، بالنظر إلى أن تيموي باكاويكو ظل بعيداً عن التشكيل الأساسي للنادي الفرنسي نتيجة وجود لاعب ناشئ آخر كان مسجلاً لدى تشيلسي ولا يزال كان ماريو ساليتش، لاعب كرواتيا الدولي المولود بامانيا والذي يكثر باكاويكو بسنة شهر، مسجلاً رسمياً في صفوف تشيلسي منذ انتقاله إلى النادي الإنجليزي قادماً من نادي هايدوك سبليت الكرواتي قبل ذلك بثلاث سنوات، ومع ذلك لم يخض مباراة واحدة بقميص ناديه الجديد. بدلاً عن ذلك، ومثلما الحال مع غالبية استثمارات تشيلسي القائمة على المضاربة، جرت إعارته إلى أندية أخرى كان آخرها موناكو، حيث وقع الاختيار عليه خلال



## جدل حول ورقة عملة تحمل صورتها... وإزاحة الستار عن تمثال لها بالقرب من بلدتها بريطانيا تحتفل بمرور 200 عام على وفاة جين أوستن



الصورة المستخدمة: «استخدما رسماً معتمداً من عائلة أوستن، وقررت استخدام رسم يتعرف عليه الجمهور». وفي مناسبة أخرى وفي إطار الاحتفالات بمانثي سنة على وفاة أوستن التي تستمر على مدى العام، دشّن أول من أسس، أول تمثال للكاتبة في سوق مدينة باسينغستوك القريبة من مدينة ستيفنتون؛ حيث عاشت الكاتبة أول 25 عاماً من حياتها.

وتكثف التمثال مائة ألف جنيه إسترليني ونحته الممثل آدم رود بناءً على تكليف من مؤسسة الثقافة بها بمشايير. وتستمر قائمة الفعاليات التي ستشهدها بريطانيا عامة وتشاوتن تحديداً، حفلات راقصة على طريقة القرن التاسع عشر وورشات لتعليم الرقصات التي كانت شائعة وقتها ومعارض متنوعة.



الاحتفال بإصدار أول ورقة نقدية تحمل صورة الروائية جين أوستن بمدينة ستيفنتون (رويتزر)



عملة معدنية تذكارية بمناسبة مرور مائتي عام على وفاة جين أوستن (أ.ف.ب)

حسب ما تذكر صحيفة «التلغراف»، إلى أن مسؤولي المركز اتصلوا ببنك إنجلترا وعرضوا تقديم رسم خاص لأوستن يقوم المركز بإعداده ولكن العرض قوبل بالرفض من قبل البنك. وفي حديث لصحيفة «تلغراف» قالت فيكتوريا كلاندن مسؤولة العملة ببنك إنجلترا، إنها مندهشة من ردة الفعل حول

وصاحبة كتاب صدر حديثاً عن أوستن، لوسي وورزلي، التي قالت: «إنه أمر يدعو للسخرية أن الرسم الذي اختاره بنك إنجلترا لا يصور أوستن في الحقيقة، إنما هو رسم نفذ للدعاية لأوستن الكاتبة ولا يعبر عن صلاحتها بدقة». وهو تعليق يبدو أن مركز جين أوستن في مدينة بات يتفق معه، إذ أشار،

التي اختارها بنك إنجلترا لأوستن، فالعملة عليها رسم يعتمد على آخر نفذ في عام 1870 بناءً على تكليف من ابن أخيها، وفي الخلفية رسم آخر لطلبتها الشهيرة إليزابيث بينينجت من رواية «الكبرياء والهوى» وهي تنحني على طاولة الكتابة. رسم أوستن قوبل باستياء من البعض ومنهم المؤرخة

عدة سنوات: «اليوم لا أريد أن أفكر بالإساءات والتهميد التي وجهت لي بسبب العملة، ولا أريد أيضاً أن أفكر بأن الورقة النقدية ليست من دون أخطاء، فأختار الاقتباس على سبيل المثال بنقص منها، اليوم أريد أن أحتفل». ولكن الانتقادات لم تتوقف عند الاقتباس وإنما امتدت للصورة

ورقة نقدية من فئة 10 جنيهات ستصدر نهاية العام. ورأى البعض أن المتحف البريطاني يسجل رأياً في الاقتباس المختلف عليه، بتقديم اقتباس آخر قد يكون أكثر مناسبة، على لسان بطلة رواية «إيما» ومن جانبها، علقت كيربادو ببريز الناشطة التي دعت إلى وضع صورة امرأة على الورقة المالية منذ

«تويتري»: «عبارة (لا توجد متعة وعشاق للكاتبة حول وضع اقتباس من أشهر رواياتها على العملة الورقية. مصدر الاعتراض مهم بالنسبة لمن قرأ «الكبرياء والهوى» أو حتى شاهدها من خلال المعالجات السينمائية والتلفزيونية الكثيرة. ببساطة، الجملة على العملة لسان شخصية «كارولين بينغلي» وهي امرأة مغرورة وسطحية وجاء قولها للتفاخر أمام بطل الرواية «مستر دارسي» وليس انطلاقاً من حبها للقراءة التي نعرف من خلال الأحداث التالية أنها لا تعيرها أي أهمية إلا في إطار جذب أنظار الجنس الآخر. وتواصل الانتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً من قراء أوستن ومحبيها فقالت إيلي كومبو على

### مهرجانها احتفاء نادر بالسينما الصامتة

## السينما تحب سان فرانسيسكو والمدينة الساحرة تحبها

رغم موهبته، يسرق نص رواية وضعها كاتب تاجح مات قبل أن يبعث بها للنشر وينسبها إليه. مزيج أوروبي آخر نجده في «المخبر» (1929 أيضاً). الإنتاج بريطاني. الإخراج للألماني آرثر روبيسون. البطولة الرجالية للسويسري لارس هانسون والنسائية للمجرية ليا د بوتي. وكل هذا في اقتباس لرواية الأيرلندي ليام أو فلاهرتي التي تدور حول رجل وشي بصدية ينافسه أن صديقه ينافسه على حب امرأة.

### الرجل والمرأة

جون فورد حقق هذه الرواية لاحقاً (سنة 1935) من بطولة فيكتوريا ماغلاغلان الذي نال أوسكار أفضل ممثل رئيسي بينما نال المخرج أوسكار ثانياً وتوجه الأوسكار الثالث إلى كاتب السيناريو دافلي نيكولز والرابع إلى موسيقى ماسك شتاينر.

الفترة الصامتة كانت مشغولة، في عشرينيات القرن الماضي، بمواضيع كثيرة حول المصائر البشرية على النطاق الفردي. إلى ما سبق من مصائر رجالية (يكتشف بطل «المخبر» بأن صديقه لم يكن على صلة بامرأته وينهار الكاتب الروائي في «رجل قوي» على عكس عنوان الفيلم) كانت هناك ماسي اجتماعية تطلها الرجل أيضاً وقد تمثلت أفضل تمثيل بفيلم السويدي المبكر فيكتور سيوستروم «كان هناك رجل» (1917) الماخوذ عن أشعار لإيسن بذات العنوان حول بحار يحاول إطعام عائلته خلال حصار بريطاني فرضته البحرية على فنلندا. نتيجة ذلك يتم سجنه وتموت عائلته جوعاً.

والمرأة كانت تشارك الرجل في تلك الدراميات الاجتماعية الكبيرة. مخرجتان من الفترة ما زالتا تثيران الاهتمام اليوم هما لوريس ويز التي عرض لها المهرجان «فتاة بورتني» (1916) من بطولة الروسية أنا بلافوا ودوروثي أرنز صاحبة فيلم «أحصلي على رجل» (1927) ومن بطولة وجه آخر ساحر من تلك الفترة وهي كلارا بو.



مشهد من فيلم «المخبر»

إذ تقود سيارتك فوق تلك الهضاب في طريقك إلى الساحل تود أن تقف سنيف ماكوين وهو يقود سيارته بالسرعة التي جعلها تظير (فعلياً) كلما وصلت إلى قمة هضبة قبل أن تحط على الأرض ثانية. لكنك مفيد بالقانون وتخشى أن يفلت زمام الأمر وتنتهي في مياه الخليج. وتدق على حال هادئ حتى الوصول إلى تلك الصالة التي تعرض أفلام الأمس السحاق في ذلك المهرجان المتالي بالكتشافات المذهلة. ذلك أن قيمة تلك العروض التاريخية ليست في الرحلة إلى الماضي التي تقوم بها بمصاحبة الأوكستر، فقط، بل فيما تكشفه من كنوز في الإخراج والتصوير والتحميل. أسماء تداولها التاريخ وأخرى نسيها. أحد هذه الأفلام المسية (أو حتى التي لم يعرف أنها موجودة) فيلم «الرجل القوي» (1929) أت من غياب تاريخ السينما البولندية وهو فيلم يجمع بين مخرج بولندي (هنريك شارو) وممثل روسي (غريغوري كمارا) ومدير تصوير إيطالي (جيوفاي فورتوتي) حول كاتب قصصي فاشل.

تم اقتباسه عن أحداث حقيقية (عاد إليها ديفيد فلنشر في فيلمه «زوبدال» سنة 2007) حول قاتل متسلسل. مع أن إيستوود ومخرجه جون هيوستون سنة 1941 إلا أنه كان عليهما تصوير الفيلم في هذه المدينة دون سواها.

إنها مدينة تصلح للمطاردات وفيلم بيتر ياتس «بوليت» مع ستيف ماكوين (1968) ما زال فيلماً تحاول هوليوود تقليد بوليت إلى اليوم. يكتشف التحري بوليت أن هناك سيارة تلاحقه ويبريد أن يعرف ماذا يفعل. تبدأ المطاردة التي لا ينفك عنها (فورد مستأنج) الذي تقع أحداثه في ذلك السجن الذي قلما استطاع سجين الهرب منه إلى اليابسة.

«بونيت بلانك» لجون بورمان (1968) صور هناك بعض المشاهد لكن معظم أحداثه دارت في المدينة نفسها. وإذا اطلنا الفحص نجد أعمالاً كثيرة أخرى ليست جميعاً بوليسية (هناك على سبيل المثال «بلو جاسمين» العاطفي الخفيف لجوردي آلن و«ميسبل» الدراما الاجتماعية التي حققها غس فان سانت). إيستوود في «ديرتي هاري» الذي

أبرز تلك الأفلام حفة من نحو عشرين فيلماً روائياً بعضها أم مكان أحداثها المختار من الروايات التي تم اقتباسها، والبعض الآخر اختارها لأسباب تكمن في جماليات المدينة. هل كان من الممكن مثلاً أن يتم تصوير «فريتيغو» لآلفرد هيتشكوك (1958) في نيويورك؟ سان فرانسيسكو منحت الفيلم الميزة المكانية المرتبطة المضمومة إلى باقي الخصائص الدرامية والفنية المدفونة في هذا الفيلم الرائع. ذلك المشهد المصوّر مباشرة تحت جسر «البوابة الذهبية» حيث تدعي كيم نوك أن انتحارها أمام عيني جيمس ستينوارث للمطاعة ذعراً لا ينسى. كذلك مشهد البداية عندما نرى هذا التحري يقف فوق أسطح المباني المشيدة فوق تلك الهضاب معرضاً نفسه للخطر.

أفلام تشويق بوليسي أخرى عدة تم تصويرها في سان فرانسيسكو ثلاثة منها تنتمي إلى الفترة الأربعينية أيضاً هما «ميت عند الوصول» (أو D.O.A.) أفضل ما حققه المخرج رودولف ماتي (1950) بعدة باقيل من عام واحد قام مجهول، لم يخوّل التاريخ لمعرفة من هو ولا اسمه ورد على الفيلم، بتحقيق فيلم عن زلزال سان فرانسيسكو بعنوان «سان فرانسيسكو: آثار الزلزال». ومنذ ذلك التاريخ وإلى اليوم هناك أفلام كثيرة دارت رحاها في المدينة الجميلة التي ترتفع فوق تلالها المتواليّة المشرفة على ذلك الخليج. للشمال يكمن جسرهما الشهير وليس بعيداً عن شاطئها تقع جزيرة الكاتزنج الشهيرة. في قلب المدينة هناك ذلك الترام ذاته الذي ما زال يعمل في وسطها، وقصر الفنون العظيمة» القابع قريباً من شاطئ البحر وسط حديقة جميلة. محل فلافل أسسه فلسطيني ومطعم همبرغر ما زال قائماً منذ افتتاحه قبل أكثر من أربعين سنة.

### سان فرانسيسكو، محمد رضا

ارتسم الرقم 22 على ملصق مهرجان «سان فرانسيسكو للفيلم الصامت». المناسبة السنوية شدت إليها في الشهر الماضي الجمهور الكبير ذاته الذي ما انفكت تجذبه منذ أن أقيمت للمرة الأولى سنة 1985. خلال هذه الفترة تم عرض مئات الأفلام القصيرة والطويلة. بعضها متوفر بعدما قامت المؤسسات المختلفة بحفظه وترميمه، والبعض الآخر كان وجوده إما اكتشافاً فعلياً أو استعادة لما غاب عن الببال والعين منذ سنوات بعيدة.

هذه كانت حال دورة 1999 عندما تم تقديم مجموعة من أفلام الرسوم المتحركة التي أنتجت ما في أميركا وفي فرنسا بين 1917 و1928. أميركياً، ما يكن والت ديزني الأول ولا الوحيد في مجال هذا الفن، لكنه تبلور على أنه الأشهر.

في دورة 2014 تم عرض مجموعة رائعة من أفلام أفضل ثاني كوميدي في تاريخ السينما: لوريل وهاردي. البعض يحل ما قدامه من أفلام إلى الترفيه المطلق، وهذا صحيح، لكنه كان ترفيحاً بعدد من التهريج. في الدورة ذاتها تم تقديم عدد من أفلام تشارلي تشابلن للبحث في الجانب التقني في عمل ذلك المخرج - الممثل. وقبل عام من ذلك التاريخ أعاد المهرجان اكتشاف أفلام لنجمة بزغت قبل مائة سنة اسمها الما روبنز وتفاقت، حينها، 3 آلاف دولار في الأسبوع الواحد لقاء أفلامها التي شملت عملين لديفيد وورك غريفيت هما «مولد أمة» (1915) و«تحمّل» (1916).

### أفلام صالة سينما

هذا العام، ومن بين ما تم تقديمه خلال أيام المهرجان الأربعة (فقط) مجموعة من الأفلام تحت عنوان «1917: السنة التي غيرت الأفلام»، وفيلم أرنست لوبيتش عنوانه «الديم» (مع أوسي أوسفالد) وهرماته تيمنج. والفيلم البريطاني «المخبر» لآرثر روبيسون (1929) والفيلم الرائع الذي يمكن اعتباره



كيم نوكاف تحت الجسر في «فريتيغو»



## غير قادرة على التفريق بين الصديق والعدو بسبب التلوث... قرارات الأسماك محفوفة بالمخاطر



الأسماك التي تتعرض للملوثات النفطية تبدي رد فعل بطيئا إزاء الخطر

مستوى العالم، من مصادر مثل المخلفات الصناعية وعمليات الشحن. وذكرت راسر أن التركيز المنخفض للنفط الذي تم بحته في الدراسة يعكس مستويات موجودة بالفعل في كثير من المناطق بالقرب من الشعاب المرجانية، بما فيها الحاجز المرجاني العظيم. وفي حين أن بقتل الأسماك على الفور، إلا أن له تأثيرات على المدى الطويل. وقالت راسر، إن التأثيرات الفورية كانت سلوكية، بينما كان انخفاض معدلات النمو ومعدلات البقاء من الممكن أن تحدث تأثيرات وأصافت أن «الأسماك تشكل أهمية للنظام البيئي للمرجان، بالمخاطر فإن ذلك ليس جيدا للنظام البيئي ككل».

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط»

خلصت دراسة أسترالية إلى أنه حتى البقعة الصغيرة من النفط يمكن أن تجعل أسماك الشعاب المرجانية، مثل أسماك الدامسل الملونة، تتخذ قرارات غير مدروسة ومحفوفة بالمخاطر. وقالت جودي راسر، وهي واحدة من معدي الدراسة، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس، إن «الأسماك تصبح غير قادرة على التفريق بين الصديق والعدو، وتتوقف عن التحرك في مجموعات وتلجأ لاختيارات خاطئة فيما يتعلق بموطنها». وأضافت أن الأسماك التي تتعرض للملوثات النفطية تبدي أيضا رد فعل بطيئا إزاء الخطر، وشهدت رد فعل الأسماك بأنها تكون مثل المخمورة أو الغميلة.

وقالت راسر: «عندما يكون لها الاختيار، فإنها تختار الموطن الأقل ملائمة. وبدلا من الشعاب الصحية، تختار الأسماك المياه المفتوحة أو التي تحتوي على كومة من الحصى». وأشارت إلى أن هذا المأوى التي تختارها الأسماك «لا يوفر لها الحماية من المفترسين ولا يوفر التغذية». وتم إجراء الدراسة على مدار 5 أسابيع في جزيرة ليزارد بمنطقة الحاجز المرجاني العظيم، وشملت 6 أنواع من أسماك الشعاب المرجانية، بما فيها أسماك الدامسل التي تشتهر بأنها ابنة عم أسماك النيمو في فيلم الأطفال الكارتوني المحب «فايندينغ نيمو». وأصافت الدراسة، التي نشرتها مجلة «نيشتر

## ضمن مهرجان بنزرت الدولي في تونس 10 آلاف متفرج تابعوا عرض «الزيارة»



جانب من عرض الزيارة

تونس، المنجي السعيداني

الأخيرة بدءا بعرض «الحضرة» و«المحبة» الذي عرض بمهرجان قرطاج الدولي، فإن كل عرض فني منها استمد قوته من ميراث قلمنا تتوفر في غيره من العروض. استمد عرض «الزيارة» ميراثه من أنفاسه الروحية وقبساته الصوفية المتأنيبة من عادات المريدن في زياراتهم لأولياء الله الصالحين، وما صاحب ذلك من ذكر لله ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وغيرها من عادات التونسيين التي تعود لقرون زمنية مضت. ويردد التونسيون عند زيارة مقامات أولياء الصالحين ممن عرفوا بعبارة «زيارة ونياحة» في إشارة إلى النور الذي يصاحب من يذكر الله من خلال زيارة أوليائه الصالحين والترحم عليهم. وظهرت تخميرة العادة على

أكثر من 10 آلاف متفرج تابعوا عرض «الزيارة» الذي قدمه مهرجان بنزرت الدولي في دورته الـ35 وهو من المرات القلائل التي يسجل فيها هذا العدد من الجماهير في سهرة فنية واحدة. نجحت السهرة بجذب انتباه آلاف المتفرجين وهذه ليست المرة الأولى التي تلقى فيها «الزيارة» هذه الحفاوة، حتى إن هيئة تنظيم المهرجان فكرت في برمجة سهرة ثانية للعرض نفسه الذي احتضنه الليلية قبل الماضية، مسرح الهواء الطلق بمدينة بنزرت (60 كلم شمال العاصمة التونسية). ومع عودة العروض الفنية المعتمدة على الجوانب الصوفية والروحية، وإزديادها بقوة في المسارح التونسية خلال السنوات



## البيئة تعاني من مليارات أطنان القمامة مشكلة البلاستيك تطارد العالم

العالم حتى الآن، وحسروا خلال ذلك كميات البلاستيك المنتجة في مختلف القطاعات الصناعية ومنتجات البوليوليمر والالياف الصناعية والمواد المضافة التي تسمى مضافات البلاستيك. وبدأ الباحثون حساب هذه الكميات اعتباراً من عام 1950، عندما كان إنتاج العالم من البلاستيك لا يتجاوز نحو مليوني طن. ولكن الكميات التي تنتجها البشرية من البلاستيك ارتفعت بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين، حيث بلغ الإنتاج العالمي منه 380 مليون طن عام 2015، أي بمعدل نمو 4,8 في المائة. وقال الباحثون إن 30 في المائة من البلاستيك الذي أنتج سابقاً لا يزال قيد الاستخدام، وأن حجم نفايات البلاستيك في العالم بلغ 6300 طن حتى عام 2015، منها نحو 9 في المائة فقط قابلة لإعادة التدوير، و12 في المائة تم حرقها، في حين أن النسبة الأغلظ منها (79 في المائة) موجودة في البيئة الطبيعية، أو في مستودعات.

لندن، «الشرق الأوسط»

أنتجت البشرية نحو 3,8 مليار طن من البلاستيك على مستوى العالم، منذ تطويره وانتشار استخدامه في مطلع الخمسينات من القرن الماضي. وتوجد هذه الكميات في العالم اليوم على شكل نفايات، حسبما ذكر باحثون أميركيون في دراستهم التي نشرها نتائجها أمس، في مجلة «ساينس أدفانسيس» العلمية. وتوقع الباحثون أن تصل كميات نفايات البلاستيك في العالم إلى نحو 12 مليار طن بحلول عام 2050. كان باحثون تحت إشراف رولاند جير من جامعة كاليفورنيا، وجينا جامبيك من جامعة جورجيا، قد قدروا عام 2015 كمية البلاستيك التي تصل للبحر من إجمالي ما ينتجها العالم، وقالوا إن هذه الكميات تراوحت بين 8,4 مليار و7,12 مليار طن في عام 2010 وحده. وقام الباحثون خلال هذه الدراسة بحساب كمية البلاستيك التي تم إنتاجها إجمالاً على مستوى

وحذرت جامبيك، في بيان لجامعتها عن الدراسة، من أن «معظم اللدائن لا تتحلل بشكل عضوي، لذلك فإن نفايات البلاستيك التي أنتجتها البشرية يمكن أن تظل عدداً آلاف السنوات». وأضافت: «تؤكد تقديراتنا ضرورة التفكير بشكل نقدي بشأن المواد التي نستخدمها، وكيفية تعاملنا معها». وأوضح الباحثون أن إعادة التدوير ليست بالضرورة هي الحل لمشكلة البلاستيك لأن إعادة التدوير توجب فقط

حسبما أوضح جبر، مضيافاً: «نصف اللدائن تصبح قمامة بعد 4 سنوات، أو أقل»، خصوصاً تجربة كوناية فريدة خارج السيطرة، تتجمع فيها مليارات الأطنان من البلاستيك في جميع الأنظمة الحيوية المركزية لكوكب الأرض. وقالت جامبيك: «لا يزال هناك بشر قادرين على تذكر شكل العالم

## استعادة 3 لوحات مسروقة لفرانسيس بيكون



مدير - لندن، «الشرق الأوسط»

استعادت الشرطة الإسبانية 3 من 5 لوحات للفنان الأيرلندي المولد فرانسيس بيكون، كانت قد سُرقت من منزل في مدريد عام 2015. وتقدر قيمة اللوحات بأكثر من 25 مليون يورو (29 مليون دولار)، وكانت الشرطة قد الفت القبض على 3 أشخاص في شباط (كانون الثاني) لصلتهم بالسرقة. بعد أن داهمت منازل في منطقة مدريد، وضبطت أسلحة وكتيبات إرشادية لفتح الخزائن، وأسطوانات من غاز الأكسجين تستخدم في تقطيع المعادن، ولم تكشف الشرطة عن مزيد من التفاصيل بشأن الأعمال الفنية التي نجحت في استعادتها.

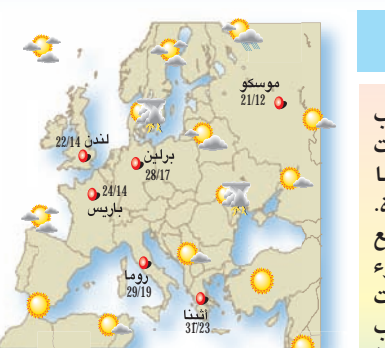
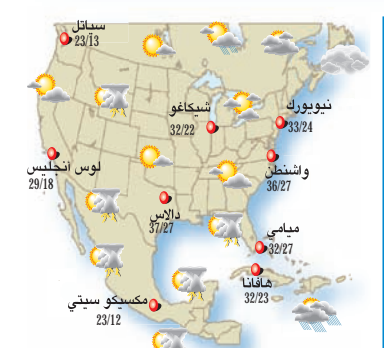
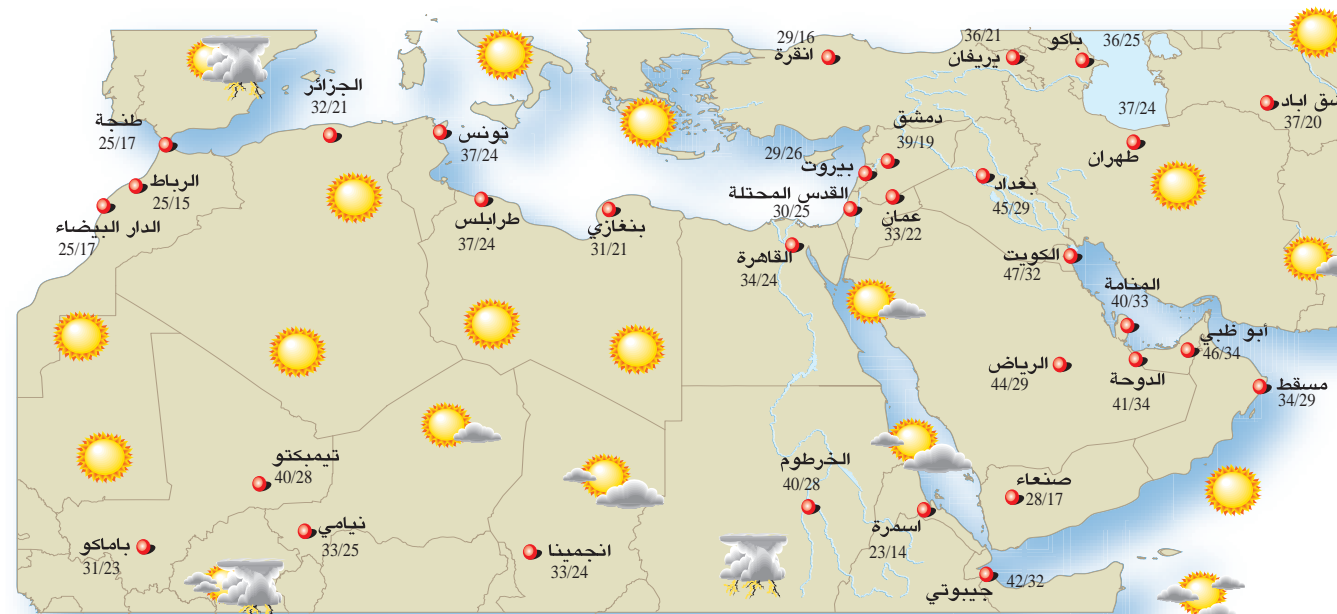
## سودوكو

6					5
9	7			6	1
				2	4
3		9		1	
			7		8
			8		9
		6	1	8	
	2			5	
5			7		

### الحل السابق

9	2	7	3	6	4	1	8	5
5	1	6	2	7	8	3	4	9
3	8	4	5	1	9	2	6	7
6	9	5	4	2	3	7	1	8
1	3	2	8	9	7	4	5	6
7	4	8	6	5	1	9	2	3
8	7	1	9	4	6	5	3	2
2	6	9	1	3	5	8	7	4
4	5	3	7	8	2	6	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أميركا الشمالية**  
تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر البحيرات العظمى وشمال أوهايو فالي، ما قد يؤدي إلى هبوب رياح مدمرة. ويستمر الطقس جافاً وحاراً مع ارتفاع معدلات الرطوبة عبر جزء كبير من شرق ووسط الولايات المتحدة. وتتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية من كولومبيا البريطانية حتى جبال روكي.

**أوروبا**  
تتحرك جبهة من الهواء البارد إلى الشرق وتحمل معها أمطار وعواصف رعدية عبر ألمانيا وسويسرا. وإلى الغرب، يؤدي منخفض جوي لتساقط أمطار متفرقة عبر أيرلندا وبريطانيا العظمى وفرنسا. ويسود طقس جاف في معظمه شرق أوروبا.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

يستمر الطقس حاراً وجافاً عبر شبه الجزيرة العربية، وتسطع أشعة الشمس بقوة على معظم الأنحاء، مع ظهور سحب متفرقة عبر غرب وجنوب السعودية واليمن وعمان. كما تهب عواصف متقطعة على اليمن.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف وحار عبر المنطقة، مع اقتراب درجة الحرارة من حاجز الـ50 لبعض أجزاء جنوب العراق. تبقى معدلات الرطوبة منخفضة بمعظم المناطق والهواء جافاً، لكن ترتفع الرطوبة بدرجة بالغة على امتداد ساحل الخليج العربي.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية متفرقة خلال فترة بعد الظهر عبر جبال أطلس في شمال المغرب والجزائر وأقصى جنوب الجزائر. أما باقي أرجاء شمال أفريقيا، فيسودها طقس جاف مع سطوع قوي لأشعة الشمس.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017









رونالد كومان يبحث عن اللبسة الأخيرة والأهم في صفقات إيفرتون



## مستعل السديري

### (التضحية) أعظم خلائق الإنسان

تأسرني (التضحيات)، وكم تمنيت دائماً أن أكون من زمرة المضحين، رغم أن هناك مواصفات لهم قد لا أتمتع بها، وذلك من حيث الصحة النفسية والأخلاقية والدينية والإنسانية وكذلك الجسدية، وأغلب هذه المواصفات هي بعيدة كل البعد عني، ومع ذلك ما زلت أحاول أن أتشبث بها.

ورفعوا رأسي ما قرأته عن طلاب إحدى المدارس الثانوية بمحافظه (الدرعية) بالرياض، وهم يتناوبون على حمل أحد زملائهم وهو يمضي الجنسية من ذوي الاحتياجات الخاصة على أكتافهم صعوداً ونزولاً من قاعة الدرس، وخلال تنقلاته داخل المدرسة طوال ثلاث سنوات.

وضرب الطلاب مثلاً في التعاون والتكاتف يحملهم لزميلهم، ووفقاً لصحيفة (الوطن) فإن واحداً من هؤلاء الطلاب ينتظره يومياً أمام باب المدرسة لحمله والتوجه به لقاعة الدرس، مما يدل على أصالة معدن شباب اليوم وحبهم لفعل الخير.

وقال الطالب اليمني إن زملاءه لم يشعروهم بالحاجة لاستخدام كرسي متحرك، وذلك بإصرارهم على حمله على أكتافهم، مبرراً عن تقديره لهذا العمل النبيل الذي ظلوا يداومون عليه لسنوات.

من جهته، عبر أحد الطلبة عن سعادتهم الغامرة بما يقومون به من واجب تجاه زميلهم، قائلاً: نحن نحتاج وجود مثل هؤلاء بيننا حتى نعلم ونقدر نعمة الله علينا، ويجب أن يعلموا أننا بحاجة لهم كما هم بحاجة لنا - انتهى.

وهناك حادثة أخرى مشابهة تقريباً، وذلك عندما كانت الطفلة الصينية (فانغ ماي) ابنة الأربعة عشر ربيعاً ولدت وهي تعاني من عيب خلقي جعلها غير قادرة على الوقوف والمشي وتعاني من الالم مبرحة في ظهرها، وتوفي والدها عندما كانت طفلة رضية وتزوجت والدتها بعد وفاته مباشرة.

ومنذ ذلك الحين، تركت الأم ابنتها برعاية جديها، ولما كان جدوها رجلاً طاعناً في السن، اضطرت الجدة إلى حمل أعباء الأسرة، بحسب ما ذكر موقع (أوديتي سنترال) للغرب.

واعتادت الجدة على الاستيقاظ عند الساعة الخامسة فجراً كل يوم للتحضير للرحلة الشاقة وعند الساعة تسع تنطلق وهي تحمل حفيدتها على ظهرها لتوصلها إلى المدرسة، وتتوقف (5) مرات على الأقل على الطريق لتستريح من الحمل الثقيل على من هو في مثل سنها.

وتتطلب الرحلة من البيت إلى المدرسة التي تقدر مسافتها بنحو كيلومترين من العجوز وحفيدتها نحو ساعة ونصف الساعة لتصل عند الساعة (8:30) يومياً ولم تتأخر الطفلة عن هذا الموعد طوال خمس سنوات.

وجاءت الأخبار السعيدة بعد أن تمت تغطية القصة من قبل وسائل الإعلام المحلية، وسارعت السلطات إلى التدخل ومنح العائلة منزلاً قرب المدرسة، وتوفير كرسي متحرك للطفلة تستطيع التنقل بواسطته بحرية دون مساعدة من أحد.

ويا ليت السلطات أكملت معرفتها، وكرمت تلك الجدة المضحية.



عارضة أزياء، تقدم نموذجاً للمصمم المكسيكي ريكاردو سيكو «رسائل لصالح الهجرة» خلال مهرجان الوضحة في المكسيك (أ.ب.أ)



## سمير عطالله

### نجوم الصيف: أحمد رمزي

ربما لاحظت جنابك، أننا جميعاً نكون في الثالثة والعشرين ذات يوم. أو الأصح «في يوم، في شهر، في سنة» كما غنى عبد الحليم. وقد صدق أنني كنت في تلك السن بالضبط، عندما دخل رفيقه أحمد رمزي في حياتي، دون أن يدري.

كنت في القاهرة من أجل المؤتمر الآسيوي الأفريقي، أو عدم الانحياز، أو شيء من هذا. ففي تلك المرحلة كانت العاصمة المصرية تستضيف قمم الشعوب الطالعة، الواحد بعد الآخر. ورتبنا رحلة العمل بأن تصادف رحلة الأمل، وهي الالتقاء بمن كان لا يزال يسمى في أيامنا «الحب الأول»، وهي صفة شعرية عاشت منذ أيام أبي تمام، الذي قال في ساعة أسى، أم ندم، نقل فؤادك حديث شئت من الهوى.

ولم أكن آنذاك، قد نقلته إلى أي مكان، منذ الثامنة عشرة من العمر. طوال أيام القمم، كانت فتادق القاهرة تعج بالضيوف، الأجانب وأهل البلد. وفنات الحب الأول كانت من النوع الذي لا يحكي جماله بلفت الأنظار، بل بتجميدها حينما يقع الالتفات. يبدو أنه ذات مساء، ذات فندق مليء بالأنظار والمتنظرين، وقعت عين النجم أحمد رمزي على الفتاة القادمة من بيروت. كنت غائبا، اجري مقابلة مع زعيم عربي. وتقدم أحمد، بكل نجوميته وضحكائه وشهرة كملامك، إضافة إلى السينما، يعرض خدماته، والدعوة إلى العشاء. وفي اليوم التالي، قال لي بعض ضيوفه من أصدقائي، إن أحمد كان «مسطولا» بالضيفة اللبذانية.

تذكر أننا قلنا الثالثة والعشرين. وعصر أبي تمام، وحميل وبثينة، والعامرية وهند، وبرقة تهمد. شعرت بأنني هُزمت، ولم ينفع النفي والاعتذار. وفتحت عن عبد الحليم بغني «توبة، ما بعدها توبة»، ومر العمر. ولم يكمل أحمد رمزي طريقه في السينما، فيما غزا رفيقه عمر الشريف شاشات العالم. وصار أحمد رمزي نادر الظهور. وإذا ما ظهر، بدا عليه أثر السنين وأثار «التعلية»، أو «التعليان» في القرى، هي سقوط الشعر وصعود الصلع، كما في الصورة. واللهم، لا شمامة أولاً وأخيراً، وبين بين. ولكن على نحو ما، شعرت بأن ثمة من انتقم من غريمي، من دون الاضطرار إلى مبارزة، أو ملاكمة.

وعندما غاب أحمد رمزي العام الماضي، شعرت بحزن حقيقي، كتبت عنه يومها في هذه الزاوية. وقد غاب دون أن يعرف، أو يخطر له أن يعرف، أنه تسبب، دون أن يدري، في كدر الشباب وقرع الحب الأول...



الطفل «زيون هارفي»

## يكتب ويأكل ويرتدي ملابسه

### أطباء ينجحون في زراعة يدين لطفل في أميركا

قدرته على تحريك يديه المزروعتين. كما بدأت اليدين تنموان مع الجسم. وأصبح الطفل يركز الآن على كيفية الاندماج مع وسطه الاجتماعي والذهاب للمدرسة. وكتب الجراحون في دراستهم عن الجراحة أن المسار الإيجابي لزراعة اليدين لهذا الطفل هو الأول من نوعه بهذا الشكل، وأن هناك عمليات نقل أطراف كاملة بين توأمين متماثلين، ولكن لم يتم حتى الآن نقل أطراف بين أطفال غرباء، وإن مثل هذه المحاولة فشلت مؤخرا بوفاة أحد الشابين.

معلومات عن المتبرع. أعد الأطباء لهذه الجراحة على مدى عام ونصف، وهيا الأطباء النفسيون الطفل زبون فسيحا لهذه الجراحة الصعبة وتبعاتها الطويلة. وكان ربط الأعصاب والأوعية الدموية الصغيرة أحد أهم التحديات من الناحية الطبية خلال هذه الجراحة، ثم أجريت الجراحة واستمرت نحو 11 ساعة. من الطفل البالغ من العمر 11 عاماً، ثم حصل الطفل فيما بعد على يدين من متبرع بعد وضعه على قائمة المتبرعين. وليست هناك أي

تكن نشطة على مدى ست سنوات من عمر الطفل. أصيب الطفل في سن عامين بتسمم في الدم تسبب فيه تلوث خلال العام الأول من الجراحة. وقال سكوت ليفين، رئيس فريق الجراحين في مستشفى الأطفال في فيلادلفيا، في مقطع فيديو مصور نشر في موقع «يوتيوب»: «يتواصل مخ الطفل مع يديه... يقول المخ لليدين إن عليهما التحرك وهما يتحركان (استجابة للمخ). هذا الأمر وحده جدير بالاهتمام لأن هذه المنطقة من المخ لم

أقرباء. أوضح الجراحون أنه، بعد الجراحة، الطفل وبخه اضطرا أولا للتعود على استخدام اليدين، وإن الجسم رفض ذلك مرارا في البداية خلال العام الأول من الجراحة. وقال سكوت ليفين، رئيس فريق الجراحين في مستشفى الأطفال في فيلادلفيا، في مقطع فيديو مصور نشر في موقع «يوتيوب»: «يتواصل مخ الطفل مع يديه... يقول المخ لليدين إن عليهما التحرك وهما يتحركان (استجابة للمخ). هذا الأمر وحده جدير بالاهتمام لأن هذه المنطقة من المخ لم

فيلادلفيا - لندن: «الشرق الأوسط» باستخدام يديه المزروعتين، أصبح الطفل «زيون هارفي» في الولايات المتحدة يكتب ويأكل ويرتدي ملابسه. وتعلم الطفل بعد 18 شهرا من الجراحة أن يؤدي أعمالا أكثر مما كان يفعل بيديه المبتورتين، حسب ما قاله الجراحون في مجلة «ذي لانسيت تشايلد أند أديولسنت هيلث» لأبحاث صحة الأطفال والناشئة. وحسب الأطباء، فإن هذه هي أول زراعة لليدين لدى أطفال غير

## محطة إذاعية ألمانية مخصصة للكلاب

هليبرون - لندن: «الشرق الأوسط»

يوجد في ألمانيا حاليا محطة إذاعية مخصصة لسكانها من الكلاب وتبث فيها أغانى الهيبى وكلاسيكات المدرسة القديمة. ويقول المقدم الإذاعي شتفان «شتوكي» شتوك في إذاعة هالو هاسو: «نبث موسيقى نعتقد ونعلم أنها تهدئ الكلاب». «عندما تكون الكلاب بمفردها في المنزل، تأتيها أكثر الأفكار جونا»، بحسب شتوك الذي يعرف هذا من واقع اقتنائه كلبا صغيرا. ويضيف شتوك، 30 عاما، عن كيف آتته فكرة المحطة قائلا: «لا يريد المرء أن يشعر كلبه بالوحدة فحسب، ولكن أيضا لا يريد أن يبدا الكلب في العواء بينما هو في العمل». يعمل شتوك مذيعا في فترة الصباح في «راديو تون» في مدينة هليبرون في جنوب غربي ألمانيا. ولا يسمح له بإحضار كلبته، ليليا، معه إلى العمل وهو ما ألهمه بفتح محطة للكلاب. هالو هاسو هي راديو عبر الإنترنت وتبث اغاني منذ أبريل (نيسان) الماضي.

وفيما يتعلق بمدى جدوى هذا الأمر، يعقب أودو كوبرنيك، وهو مربى كلاب ومتحدث باسم نادي الكلاب (في دي إتش) الألماني قائلا: «تشغيل الموسيقى للكلاب يجدي نفعا لأنها مفيدة في التغطية على الضوضاء الأخرى». ويمكن أن تشمل هذه الضوضاء صوت باتي من ممر خارجي عادة ما ينبعث الكلب فيه. غير أن كوبرنيك ليس مقتنعا أن مثل هذه المحطات ستنجح فجأة. وقال: «لربما يجحها الكلب في اليوم الأول، ولكن سيصير تأخيرها بالبال بفعل بحلول اليوم الثاني، وستصبح ممثلة ورتبية للكلب». وأضاف أن الكلاب ماهرة في الاستماع بالتحديد لما تريد سماعه، وأنها ستواصل سماع هذه الخطوات الخفية في الممر.

## البدلات الأنيقة والكعوب العالية تتزاحم على مطعمه الذي يديره الشيف هاش فندق «كريون» في باريس يعود لاستقبال النخبة بعد الترميم

باريس: «الشرق الأوسط»



إحدى صالات الفندق

ويواجه تحديات جديدة من فنادق منافسة ظهرت في باريس، وتعود ملكيتها لرووس أموال آسيوية، ومنها «شاغرن لا» و«مانداران أورينتل» و«بينيسولا». ويضخّ الفندق 147 غرفة وجناحا. ويعمل فيه نحو 400 عامل وموظف. وكانت ملكيته قد انتقلت، قبل 7 سنوات، إلى مستثمر سعودي. وتبعاً لإدارة الفندق، فإن تكلفة التصليحات تتراوح بين 70 و100 مليون يورو.

الذين حلوا فيه من ضيوف فرنسا الكبار، وبينهم ملوك ورؤساء ومشاهير. وهو أول فندق من فئة 5 نجوم يجري افتتاحه عام 1907، في قصر تاريخي يعود إلى القرن الثامن عشر. ومنذ ذلك التاريخ، أقامت فيه شخصيات بارزة، من أمثال العاهل المغربي محمد الخامس، ورئيس وزراء بريطانيا الأشهر السير وينستون تشرشل، والمارشال الفرنسي المتعاون مع النازية فيليب بيتان، والرئيس الأمريكي

الذي حلوا فيه من ضيوف فرنسا الكبار، وبينهم ملوك ورؤساء ومشاهير. وهو أول فندق من فئة 5 نجوم يجري افتتاحه عام 1907، في قصر تاريخي يعود إلى القرن الثامن عشر. ومنذ ذلك التاريخ، أقامت فيه شخصيات بارزة، من أمثال العاهل المغربي محمد الخامس، ورئيس وزراء بريطانيا الأشهر السير وينستون تشرشل، والمارشال الفرنسي المتعاون مع النازية فيليب بيتان، والرئيس الأمريكي

## الجنسية الأميركية للطفل شارلي لتمكينه من السفر والعلاج

لندن: «الشرق الأوسط»

أسفدت تقرير يرأسه الطفل البريطاني شارلي غارد، قد منح الجنسية الأميركية، وبذلك يصبح قادرا على السفر إلى الولايات المتحدة للعلاج التجريبي. قرار الكونغرس الأميركي بمنح الجنسية للطفل الذي يبلغ 11 شهرا، قد يجبر مستشفى (غريت أورموند ستريت)، على الإفراج عن الطفل المريض حتى يتمكن من الحصول على العلاج الكوليكليوسيدي. وقال جيف فورتنبيري، عضو في الكونغرس الأميركي عن ولاية نبراسكا، إن إقرار تعديل يمنح الإقامة الدائمة للطفل تشارلي غارد وأسرته، حتى يتمكن من الحصول على العلاج الطبي الذي يحتاجه. ولد الطفل شارلي في 4 أغسطس (آب) 2016. وولده خلل RRM2B، الذي يؤثر على الخلايا المسؤولة عن إنتاج الطاقة والتنفس، فكان غير قادر على التحرك أو التنفس من دون جهاز التنفس الصناعي، ما أجبر أهله على بقاء الدائم في المشفى. وقد أجمع الأطباء على أن الطفل شارلي لن يعيش أكثر من هذه المدة، ولا بدّ من إزالة الأجهزة عنه، ولكن طبيبا